Le Nara
Wrangler
رانكلر
نينيرا
الجينز عملي ومربح
أفضل تشكيلة تجدونها لدى أكبر محلات للجينز في الشرق الأوسط
تنزيلات أيام التوصية
سوق الكويت الكبير الدوارة ٢٤٠٢٧٥٩ت
سوق الوطنية خلف الشيراتون ٢٤٣٦٦٨٤ت
مجمع زهرة السالمية ـ السرداب ٥٧٢٩٣٧٣ت
سوق المسيل قرب بحر للطيران ٢٤٢١٨٠٤ت
الذحيحيل عمارة نايف الدبوس ٣٩٢٧٩٩٦ت

غير مخصص للبيع
القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم العنصر
٣٢ صفحة
١٠٠ فلس
الخميس ٦ محرم ١٤٠٩ هـ ـ ١٨ أغسطس (آب) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٤٢ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 18 August 1988 — 17th Year, No. 5842 — Kuwait.

هذا ما نقدمه لك دائماً...!
• صالون/بيكس/باص/دانيت/هيب/سوبر بانت ثياب (أمريكي/ياباني) مع أحدث صانعه
• التأهيب على النظام اليومي/الأسبوعي/الشهري وحضور طويل الأجل.
بالاضافة الى العديد من الزايا...
الخالد للأجر السيارات K.R.C.
K.R.C.
تلفون الشويخ 4837131/2 الاحمدي 3987829/3987961 مجمع المثنى 2414610 ـ الكويت


• سمو الامير يستقبل الوزير المثنى بحضور وزير المواصلات.

رسالتان للأمير من العطاس والبيض

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير المواصلات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة صالح عبدالله المثنى حيث نقل لسموه رسالة من اخيه الرئيس حيدر ابوبكر العطاس ورسالة من الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي علي سالم البيض.

وقد حضر المقابلة وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة لدى دولة الكويت.

السفير الأميركي بين ٣٧ قتيلاً بانفجار غامض في طائرة الرئيس الباكستاني

مصرع ضياء الحق وأركان جيشه

• بنازير بوتو: الحياة والموت مسألة إلهية.. وما حدث قد حدث

اسلام اباد ـ الوكالات ـ لقي الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق مصرعه في انفجار طائرة عسكرية من نوع «سي ١٣٠» كان يستقلها في شرق باكستان امس. وقتل معه في الحادث الذي لم تعلن اسبابه السفير الاميركي في اسلام اباد ارنولد رافائيل وعدد من كبار الضباط الباكستانيين كما جاء في بيانات رسمية اذاعها راديو باكستان ووزارة الخارجية الاميركية. وذكرت وكالة برس تراست الهندية ان الجنرال اخطر عبدالرحمن رئيس اركان القوات الباكستانية من بين ضحايا الطائرة التي لم يسلم من ركابها الـ٣٧ احد. كما عرف بين القتلى قائد سلاح الطيران محمد افضل.

وتقول الانباء ايضا ان الطائرة تحطمت بعد دقائق من اقلاعها من مطار مدينة باهولبور الواقعة على بعد حوالى ٧٢٠ كيلومترا الى الجنوب من هنا. وكان الجنرال الراحل وصحبه في طريقهم الى روالبندي بعد ان تفقدوا وحدات عسكرية في المدينة.

وقد تولى غلام اسحق خان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني سلطة الرئاسة الموقتة بموجب الدستور. كما عقدت الحكومة وقادة الاركان الثلاثة

(البقية على الصفحة ١٤)


• ضياء الحق في لقطة عام ٨٦ (رويتر)

القبس تتابع من بيروت معركة الرئاسة

لبنان أمام الخيارات الصعبة

• مساع عربية لتبريد الموقف ■ جعجع ابلغ الامير كين بأنه سيشكل حكومة التقسيم إذا انتخب فرنجية


• قصر منصور حيث يجتمع النواب اليوم تحت حراسة الجيش (خاصة بـ«القبس»)

بيروت ـ القبس: سارعت عواصم عربية بما فيها عواصم خليجية الى تكثيف جهودها الرامية الى تبريد النزاعات الساخنة التي تعيشها الازمة اللبنانية قبيل انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم. وتبذل هذه الجهود بعد ان بات مؤكدا ان انتخاب رئيس الجمهورية يواجه تحديا عارما قد يؤدي الى حدوث تفاعلات حزبية وسياسية خصوصا وان احد مستشاري سمير جعجع اكد لـ«القبس» ان كل الاحتمالات واردة اذا ما فرض الرئيس سليمان فرنجية رئيسا للمرة الثانية بعدما خرج من قصر بعبدا في عام ٧٦. وقد تداخلت تلك الجهود مع تاكيدات تم تناقلها بين مؤيدي الرئيس فرنجية الذين اعلنوا انهم سيستخدمون الوسائل اللازمة لضرب اية محاولة تقوم بها القوات اللبنانية لتعطيل الجلسة الانتخابية الاولى. اما المعارضون فيؤكدون بان فرنجية لن يصل الى الرئاسة في اي حال من الاحوال، وحتى اذا ما حدث العكس فان اجراءات ستتخذ لتشكيل حكومة في المناطق الشرقية لا تخضع لسلطة الرئيس الجديد ـ القديم. (تفاصيل ص١٢).

ويتردد في بيروت الشرقية ان جعجع يفكر فعلا في تشكيل مثل هذه الحكومة وقد بلغ ذلك الى القائم بالاعمال الاميركي السيد دانييل سمبسون الذي اتصل على الفور بوزارة الخارجية في واشنطن فكان الطلب الهادىء من السفير الاميركي السيد جون كيلي والذي توجه الى الولايات المتحدة لاسباب عائلية العودة في الحال الى بيروت لمواجهة الموقف.

وقد كشف دبلوماسي اوروبي غربي لـ«القبس» ان الاميركيين يعارضون انتخاب زعيم الشمال رئيسا كما ان السوفيت يشاركون الاميركيين هذا الاتجاه الى حد ما.

قوات الامن الداخلي والجيش

(البقية على الصفحة ١٤)

القذافي هنأ صدام.. و«اليونيموغ» تنتشر على الجبهة

الكويت تساهم بتمويل قوة المراقبين في الخليج

■ بغداد: كل القضايا مطروحة للنقاش خلال المفاوضات

اعربت الكويت عن املها في توصل العراق وايران خلال مفاوضاتهما المباشرة التي تبدأ ٢٥ اغسطس الجاري الى نتائج ايجابية من شانها العمل على ترسيخ السلام الدائم والشامل بين البلدين.

جاء ذلك في بيان لمجلس الوزراء بعد اجتماعه الاسبوعي الذي عقد امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس اعلن استعداد الكويت للمساهمة في نفقات قوات حفظ السلام الدولية «اليونيموغ» التي ستتولى الاشراف على قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران مؤكدا على اهمية تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته بالكامل ازاء عمليات حفظ السلام (طالع ص٣).

الزعيم الليبي معمر القذافي هنأ الرئيس العراقي صدام حسين بالانتصارات العراقية وبعث اليه رسالة خطية نقلها مبعوثه الخاص عبدالعاطي العبيدي.

وتوافدت مجموعات المراقبين الى بغداد وطهران كما وصل قائد قوة المراقبين الجنرال سلافكو يوفيتش الى العاصمة العراقية للاشراف على وقف النار الذي يبدأ سريانه بعد غد السبت، فيما ذكر ان قوة المراقبين ستبدأ بالانتشار على طول الجبهة اليوم. واوضحت موسكو ان العالم ينتظر بفارغ الصبر انتهاء الحرب. اما «البنتاغون» فقال ان الهدوء يخيم على جبهة القتال. (طالع ص١٣)

العراق اعلن عزمه على تحقيق سلام دائم اثناء المباحثات مع ايران. وقال ان جميع القضايا ستطرح للمناقشة.

واعلن نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقي في مقابلة مع رويتر انه يجب الا يترك اي مجال للحكومة الايرانية للمراوغة في اقرار السلام الذي يريده الجميع.

(البقية على الصفحة ١٤)

الفيضانات اغرقت مدينتين في جنوب السودان

إخلاء السكان من ضفتي النيل في الخرطوم والأقاليم

الخرطوم ـ الوكالات ـ بدأت السلطات السودانية في اجلاء الاف المواطنين من ضفاف النيل في العاصمة والاقاليم فيما ذكرت المصادر ان كوارث الفيضانات امتدت الى جنوب البلاد. واشارت انباء صحفية ان عدد ضحايا الفيضان ارتفع الى حوالي ٩٠ قتيلا حسب الاحصائيات الرسمية.

وكالة الانباء السودانية قالت ان السلطات في الخرطوم بدأت امس في اجلاء سكان منطقتي «الكلاكلة والتريعة» على ضفاف النيل الابيض. وقد فاضت مياه النيل بالفعل لتصل الى اعتاب مئات المنازل في الخرطوم وام درمان.

وفي منطقة المقرن القريبة من نقطة التقاء النيلين الابيض والازرق اغرقت مياه الفيضانات مناطق من الاراضي الزراعية.

وقال مزارع وهو يجلس القرفصاء على ساتر من اكياس الرمال اقامه فندق قريب لمنع وصول المياه ان مياه الفيضانات تواصل انتشارها كل يوم ولن يمضي وقت طويل قبل ان يعجز عن العثور على بقعة جافة تكفي للجلوس عليها.

وقالت الوكالة السودانية للانباء ان الامطار الاخيرة في العاصمة المثلثة ادت الى مقتل ثلاثة اطفال بانهيار منزل عليهم كما اصيب عشرات اخرون في مناطق مختلفة بسبب انهيار المنازل.

ولقي ١٨ شخصا مصرعهم بغرق معدية في نهر الرهد بالاقليم الاوسط وهم في طريقهم الى الجانب الاخر من النهر نتيجة ارتفاع منسوب المياه وسرعة اندفاعها.

وقد بدأت السلطات السودانية في مطلع الاسبوع الحالي في اجلاء السكان من ضفاف النيل الازرق في الاقليم الاوسط.

(البقية على الصفحة ١٤)

فرنسا وبريطانيا تعهدتا بمنع ايران من استئناف الحرب

عمان ـ رويتر ـ قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني امس ان فرنسا وبريطانيا تعهدتا بمنع اي محاولة من جانب ايران لضمان وقف موقت لاطلاق النار يسمح لها باستئناف الحرب مع العراق.

وقال السيد المصري لوكالة الانباء الاردنية (بترا) لدى عودته الى بلاده بعد ان رأس وفدا من جامعة الدول العربية زار باريس ولندن ان فرنسا وبريطانيا بصفتهما عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي وعدتا بوقف اي محاولات ايرانية لتاجيل وقف اطلاق النار او التوصل الى وقف موقت للصراع في الخليج.

واضاف الوزير الاردني قوله ان بريطانيا وفرنسا اعربتا من جديد عن تاييدهما لاصرار العراق على اجراء محادثات مباشرة مع ايران بعد سريان وقف اطلاق النار.

عيادات بيطرية خاصة في الكويت

كتب احمد شمس الدين:

قال الدكتور سلطان احمد سلطان نائب المدير العام للشؤون الفنية بالوكالة مدير ادارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية لـ«القبس» ان الهيئة بصدد التصريح للقطاع الخاص من المواطنين والمقيمين بفتح عيادات بيطرية خاصة ومستودعات لبيع الادوية البيطرية .. وان دراسة خاصة اعدت بهذا الصدد.

واضاف الدكتور سلطان ان الهيئة قامت بمكاتبة عدد كبير من الاطباء البيطريين الذين يرغبون بفتح عيادات خاصة لمعالجة جميع انواع الحيوانات والطيور وان عددا منهم تقدم بالفعل وتمت دراسة الامر معهم وجار الان وضع التسعيرة الخاصة بالعلاج.

وحول عدد العيادات المزمع افتتاحها قال الدكتور سلطان بان عددها في البداية سيصل الى ثماني عيادات بيطرية يديرها اطباء متخصصون ويشترط في حالة وجود الطبيب غير الكويتي ان يكون للشريك الكويتي نصيب في العيادة.

وعن عدد الصيدليات البيطرية الخاصة التي ستصرح الهيئة للقطاع الخاص بفتحها قال نائب مدير عام الهيئة بالوكالة بانه سيتم التصريح لجميع الصيدليات الخاصة بتخصيص ركن خاص في كل صيدلية لبيع الادوية الحيوانية وتسهيلا على الجميع فانه سيسمح ايضا بفتح ٨ مستودعات لبيع الادوية البيطرية ٣ منها بالعبدلي و٣ بالوفرة واثنان بالصليبية حتى يتسنى لاصحاب الماشية سرعة وسهولة الحصول على الدواء اللازم وفي مواقع قريبة من وجود ماشيتهم.

شهيدان و٤ مبعدين في «يوم القدس»

مجزرة معتقل أنصار فجرت الغضب الفلسطيني

■ ابومازن: مبارك وافق على حكومة منفى «مقبولة عالميا»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ نظم الفلسطينيون في الاراضي المحتلة اضرابا عاما امس لمناسبة «يوم القدس» وتضامنا مع المعتقلين بعد يوم من استشهاد اثنين منهم برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي التي واصلت اغلاق قطاع غزة المحتل لليوم الثالث على التوالي بينما انضم فلسطينيان اخران الى قافلة شهداء الانتفاضة احدهما الطفلة رشا مازن العرقوبي «٩ سنوات» التي قتلت برصاصة في الرأس اطلقها جنود الاحتلال خلال اشتباكات مع متظاهرين فلسطينيين في جنين واصيب ١٠٥ اخرون بجروح (طالع ص ١٣) فيما ابعدت سلطات الاحتلال اربعة مواطنين فلسطينيين من غزة وهم الدكتور فتحي الشقاقي (٣٧ عاما) واحمد فياض ابو معيلق (٣٠ عاما) ومحمد عبدالله الغرابلي (٤٥ عاما) وتيسير درويش الهمص (٣٨ عاما) الى جنوب لبنان.

ووصفت منظمة التحرير الفلسطينية قيام قوات الاحتلال باطلاق النار بشكل عشوائي على المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ٣» بانه مجزرة نازية ادت الى استشهاد العديد من الفلسطينيين.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لم تطلع بعد على الوضع داخل معتقل انصار ذي السمعة الدولية السيئة والذي يعتبر اكثر مراكز القمع الاسرائيلي وحشية وقسوة.

وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ صباح امس مظاهرات حاشدة احتجاجا على مجزرة المعتقل وتمكن اهالي بلدة بني نعيم بمنطقة الخليل من اسقاط طائرة هليكوبتر

(البقية على الصفحة ١٤)

احكام اسرائيلية بابعاد ٢٥ فلسطينيا اخر

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٢٥ حكما جديدا بالطرد صدرت بعد ظهر امس عن المحاكم العسكرية الاسرائيلية بحق فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة في الاراضي العربية المحتلة.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه الاجراءات شملت ١٠ فلسطينيين من قطاع غزة و١٥ فلسطينيا من الضفة الغربية.

البورصة

تحسن الاداء اسعاراً وكميات

تحسن اداء سوق الكويت للاوراق المالية تداولا واسعارا امس اذ تضاعفت كمية الاسهم المتداولة لتصل الى نحو ١٤ مليونا فيما اتخذت الاسعار منحى صعوديا.

وارتفعت اسعار اسهم ٩ شركات بمعدل ٥ فلوس مقابل انخفاض اسعار اسهم ٣ شركات بالمعدل نفسه تقريبا، فيما تركز التداول على اسهم المصارف التي حظيت باكثر من نصف حركة التداول. (طالع النشرة ص ١٠)

تسلية القبس

(ص٢١-٣٢)

في القبس اليوم

سمو ولي العهد يتصل هاتفيا برئيس وزراء البحرين لتهنئته بالشفاء (ص٣)

★★★

مؤتمر صحفي بجمعية الهلال الاحمر الكويتي للجنة اغاثة متضرري الفيضانات بالسودان (ص٢)

★★★

لقاء مفتوح بين عمادة شؤون الطلبة بالجامعة مع الطلبة المستجدين (ص٤)

★★★

■ خدمات (ص١٦)

«القبس» تكشف الاتصالات السرية بين المنظمة ودول اوروبية

الغرب لا يتعهد بالاعتراف بالحكومة الفلسطينية في المنفى

■ عرفات يزور الأمم المتحدة في الخريف

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق حتى الان تعهدات رسمية من اية دولة غربية بالاعتراف بحكومة فلسطينية موقتة او بحكومة فلسطينية في المنفى او بالتعامل مع الدولة الفلسطينية المستقلة في حال تخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارات بذلك خلال دورته المقبلة في الجزائر.

في الوقت نفسه علمت القبس ان هناك احتمالا جديا ان يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للامم المتحدة في الخريف المقبل.

وقد كشفت هذه المصادر العربية لـ«القبس» تفاصيل الاتصالات السرية التي جرت مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولين في عدة دول اوروبية غربية بشأن مسألة تاليف الحكومة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وبين هذه الدول فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا اضافة الى دول غربية اخرى. وشملت هذه الاتصالات ايضا جس نبض ادارة ريغن عن طريق جهة عربية. وقام بهذه الاتصالات من الجانب الفلسطيني مسؤولون بارزون في منظمة التحرير ورؤساء مكاتب المنظمة في عدة عواصم غربية.

واوضحت المصادر العربية المطلعة لـ«القبس» ان المسؤولين الفلسطينيين سموا خلال هذه الاتصالات الى معرفة اراء المسؤولين الغربيين بشان الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ هل ستعترف هذه الدول الغربية بحكومة فلسطينية موقتة او بحكومة فلسطينية في المنفى في حال اعلن المجلس الوطني الفلسطيني تاليف مثل هذه الحكومة خلال اجتماعاته في الجزائر الشهر المقبل؟ وهل تشجع هذه الدول الغربية منظمة التحرير الفلسطينية على اتخاذ قرار كهذا؟

٢ ـ اي برنامج سياسي ترى هذه الدول الغربية ان على الحكومة

(البقية على الصفحة ١٤)

احراق اسرائيلية اجتمعت مع فلسطينيين

قالت انباء صحفية اسرائيلية ان جثة محروقة عثر عليها قبل يومين في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة هي لشابة اسرائيلية شاركت في لقاءات مع فلسطينيين. وذكرت صحيفة «دافار» انه اتضح من التحقيقات ان الشابة قتلت غير ان الدوافع غير معروفة.

بعيداً عن ظل ريغن

بوش زعيماً للجمهوريين

نيو اورليانز ـ ا ف ب ـ بعد ان غادر الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووضع حدا للترقب في شأن تعيين «شريك اللائحة»، اختار الحزب الجمهوري امس في نيو اورليانز ـ بولاية لويزيانا ـ مرشحا للانتخابات الرئاسية المتوقعة في ٨ نوفمبر المقبل ورئيسا جديدا له هو نائب الرئيس الاميركي جورج بوش.

وفي حفل رسمي ورمزي صرف، رأى بوش انتصاره خلال المؤتمر التمهيدي يتاكد بهتاف المندوبين الـ ٢٢٧٧ عن الولايات الاميركية الخمسين المجتمعين في ملعب سوبردوم في نيواورليانز.. وهو كان المرشح الوحيد منذ بضعة اشهر للفوز بترشيح حزبه.

لكن الى ما وراء تعيينه الرسمي مرشحا جمهوريا للانتخابات الرئاسية يتوجه كل اهتمام بوش منذ وقت طويل الى اليوم الخميس حيث سيلقي اهم خطاب في حياته السياسية. وسيكون هذا الخطاب حاسما بالنسبة الى رأي اميركا في بوش.

وسيكون على بوش ان يظهر شخصيته امام عشرات ملايين المشاهدين ويثبت انه خرج من ظل الرئيس الاميركي رونالد ريغن وانه فعلا الزعيم القادر على الحلول محله وليقنع ناخبيه ان المستقبل معه في البيت الابيض سيكون افضل منه مع المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس.

وعلى بوش الذي لا يتمتع بموهبة ريغن في القاء الخطابات ان يوازي على الاقل منافسه الديمقراطي الذي لا يتميز هو ايضا بالفصاحة الا انه تمكن في مؤتمر اتلنتا في يوليو الماضي من ان يكون في مستوى الحدث ويثير حماس ودهشة الجماهير.

وستظهر استطلاعات الرأي التي تؤيد حاليا دوكاكيس بعيد انتهاء المؤتمر الجمهوري يوم الجمعة ما اذا كان بوش ربح رهانه.

(طالع ص ١٢)

القاهرة: اعتقال ملتحيين هاجما جنديا واستوليا على بندقيته

القاهرة ـ القبس:

القت مباحث روض الفرج القبض على شابين ملتحيين «١٧، ١٨ سنة» اعتديا على جندي حراسة بالضرب واستوليا على سلاحه الناري.

اعترف احدهما بانه اعتزم سرقة البندقية للاعداد لعملية ارهابية وقال الاخر انه كان ينوي بيعها لحاجته الشديدة للنقود.

وكان الجندي المعين لحراسة السيارات المتحفظ عليها على قضايا خلف قسم شرطة روض الفرج قد فوجىء بالشابين يقتربان منه وتجاذبا معه اطراف الحديث ثم فاجاه احدهما بالضرب بيده فوق رأسه وخطف الاخر البندقية وتمكنت الشرطة من مطاردتهما والقبض عليهما.

من جهة ثانية واصلت نيابة القاهرة تحقيقاتها في احداث الشغب والاضطرابات التي وقعت مؤخرا في منطقة عين شمس واستمعت النيابة الى اقوال عدد من ضباط وجنود الامن المركزي الذين اشتركوا في الاحداث.. حيث انكر الضباط في اقوالهم امام النيابة استخدامهم للاسلحة النارية او الذخيرة الحية اثناء الاحداث وادعوا انهم استخدموا العصي وطلقات ـ الفشنك ـ اثناء تفريق المتظاهرين.

وكان عدد كبير من اعضاء الجماعات الاسلامية قد تظاهروا بمنطقة عين شمس ورددوا الهتافات المعادية للحكومة المصرية.. ولم تعترض قوات الشرطة المظاهرة.

ونددت المظاهرات بوزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر. وانتهت في شارع منشية التحرير بالقرب من معهد المطرية. وكانت قوات الامن والقوات الخاصة تراقب الموقف عن بعد.

وضبطت قوات الامن المصرية مساء امس الاول مصنعا للديناميت ببطن الجبل بمنطقة ١٥ مايو وبه ٨١٥ كيلو ديناميت معدة للاستعمال.

اثبتت التحريات ان المصنع يملكه عاملان وفني مفرقعات. وتم القبض عليهم واحيلوا الى النيابة وامرت بحبسهم على ذمة القضية.

بحث الترتيبات لقمة التعاون

المنامة ـ ق ن ا ـ اجتمع السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية امس مع عدد من المسؤولين بوزارة الاعلام بدولة البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع بحث الاستعدادات والترتيبات الخاصة بمؤتمر القمة التاسع لمجلس التعاون الذي سيعقد في البحرين في شهر ديسمبر المقبل.

منذ وقف اطلاق النار

إيران ضاعفت إعدامات المعارضين

لندن ـ ا.ف.ب ـ اكدت صحيفة «الاندبندنت تايمز» البريطانية امس ان السلطات الايرانية ضاعفت اعدام السجناء منذ قبول طهران وقف اطلاق النار مع العراق وعلى الاخص بعد الهجمات التي نفذها «مجاهدو خلق» غرب ايران بعد ذلك.

وذكر الموفد الخاص للصحيفة الذي عاد مؤخرا من ايران ان الاشخاص الذين اعدموا كانوا في السجن قبل وقت طويل من قبول ايران في ١٨ يوليو الماضي قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وذكرت الصحيفة ان الاعدامات الاولى التي تمت في نيسان ابريل قد يكون سببها اكتشاف خطة اعدها السجناء «ولكن تلك الاكثر حداثة والاكثر عددا اثارها على ما يبدو الغضب الناتج عن غزو المجاهدين من جهة ورغبة معاكسة للمعارضين لوقف اطلاق النار من جهة اخرى».

ونسب لشاهد طلب عدم كشف هويته ان ٥٨ جثة على الاقل دفنت بين ٢٧ يوليو و١٠ اغسطس في مقبرة غرب طهران خصص جزء منها لليساريين.

وقالت الصحيفة ان المقبرة الرئيسية في طهران «بهاشتي زهرة» عرفت ازدحاما من الاهالي المحزونين في الايام الاخيرة قرب القسمين ٩١ و٩٢ منها حيث يدفن اعضاء اليسار الاسلامي.

واضافت الصحيفة ان «موجة ارهاب» مماثلة تجتاح سجونا اخرى في ايران وخصوصا غرب البلاد حيث تمت اختراقات المجاهدين.

وقد تم اعدام كثير من الاشخاص وخصوصا في مدينة كارند الصغيرة الواقعة على منتصف المسافة بين مدينة «كرمنشاه» والحدود العراقية حيث استقبل السكان المجاهدين استقبالا حسنا.

في حفل أقامه النادي العلمي

توزيع جوائز سمو الأمير على منتسبي الدورة التدريبية لطلبة الأندية الصيفية

كتب ناجي العميرة:

اقام النادي العلمي حفلا لتوزيع جوائز سمو الامير على منتسبي الدورة التدريبية لطلاب وطالبات الاندية الصيفية.

بدأ الحفل بتلاوة مباركة من القران الكريم تلاها الطالب محمد صالح عبد الوهاب، ثم القى مدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان كلمة وزارة التربية، وقال فيها ان مثل هذه اللقاءات المشتركة التي رأت الوزارة ان تتعاون مع المؤسسات التربوية الهادفة الى اقامتها تساهم في صقل مواهب الطلبة والطالبات وخير دليل على ذلك نسبة النجاح في الدورة.

واضاف الحربان انه من خلال هذه الدورات نتمنى تحقيق رغبة النادي العلمي وذلك بوضع برامج متطورة في الدورات المقبلة، ونوه الحربان بلقاء سمو الامير بابنائه طلبة وطالبات الاندية الصيفية وتوجيهاته الابوية وهو دليل واضح على مدى اهتمام سموه بمنتسبي الاندية الصيفية، ناهيك عن المكرمة الاميرية للاندية الصيفية مما يجعلنا نتعهد بحمل راية التقدم لهذا البلد.

لقد توحدت الجهود الصادقة البناءة من اجل تمكين شبابنا من التزود بالعلم والمعرفة العلمية والعملية واعدادهم الاعداد السليم.. وتلك ضرورة من ضرورات عصرنا الحاضر..

واضاف لقد بلغ عدد المتقدمين للدورات ثلاثمائة واربعة وتسعين طالبا وطالبة اجتاز منهم الدورات بنجاح ثلاثمائة واربعة عشر طالبا وطالبة.. وتعتبر هذه النسبة مؤشر نجاح لهذه الجهود المبذولة والتعاون المستمر بين وزارة التربية واجهزتها المختلفة والنادي العلمي. فهناك العديد من مجالات التعاون بيننا.. والتي نسعى لتطويرها وتوسيع رقعتها لما فيه مصلحة ابنائنا وبناتنا وبالتالي وطننا العزيز.

وبهذه المناسبة نتوجه الى حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله بخالص الشكر والعرفان.. وبالغ التقدير على مبادرته الابوية البارة ورعايته الدائمة لابنائه وبناته وتشجيعه المستمر لهم في كافة المجالات والميادين.

كما نتوجه بالشكر الى وزارة التربية على هذا التعاون المستمر البناء مع النادي العلمي والى جميع من ساهموا في انجاح الدورة.

ثم القت الطالبة منيرة فالح متعب كلمة الطلاب والطابات الناجحين جاء فيها:

يسرني بالنيابة عن زملائي الطلاب وزميلاتي الطالبات ان انتهز هذه الفرصة الطيبة لاعبر عن خالص الشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله لرعايته الكريمة لهذا الحفل الذي يعبر عن مدى اهتمام سموه بنا.

كما نتوجه بالشكر لكل من وزارة التربية والنادي العلمي لتعاونهما البناء والذي اثمر عقد هذه الدورة التدريبية لطلاب وطالبات الاندية الصيفية مما اتاح لنا فرصة مزاولة الانشطة العلمية المختلفة في اقسام النادي وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لعقد هذه الدورة.

كما نود ان نعرب عن خالص تقديرنا لمكتب وزارة التربية بالنادي العلمي الذي اشرف على عقد هذه الدورة وقام بتسهيل كافة الامور امامنا مما ادى الى اتمام هذه الدورة بنجاح كبير.

وفي النهاية نشكركم جميعا لتشريفكم هذا الحفل الكريم والذي يعبر عن مدى اهتمامكم ورعايتكم لنا.

وبعد ذلك قام امين عام النادي العلمي داود الاحمد ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات الفائزين.



● خالد الحربان وداود الأحمد .. وجوائز للمتفوقين



● متفوقة تتسلم جائزتها



● الحضور

● تصوير : صباح العاني

في مؤتمر صحفي بمقر جمعية الهلال الأحمر للجنة اغاثة متضرري الفيضانات بالسودان

جعفر : ملتزمون بواجباتنا القومية والعمل يدا واحدة لمواجهة الكارثة

■ العمر : نناشد الجمهور بالتطوع للمساعدة في توزيع المساعدات على المتضررين

■ الشمري : الفيضانات دمرت ٢٠٠ ألف هكتار من المحاصيل الزراعية

كتب سعد الخلف :

ناشد الامين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر الكويتي عبدالكريم جعفر المواطنين والمقيمين مساعدة اخوانهم السودانيين الذين تضرروا من الفيضانات والامطار التي لحقت بالسكان هناك عن طريق التبرعات النقدية أو العينية، فيما قال مدير بيت الزكاة فؤاد العمر ان الامطار التي سقطت على السودان خلال اسبوع واحد يفوق معدلها ستة اضعاف ما هطل خلال عام ٨٧ واعلنت مناطق الاقاليم الشمالية والشرقية والوسطى ومنطقة الخرطوم واقليم كردفان مناطق كوارث.

وذكر دعيج الشمري مدير لجنة مسلمي افريقيا ان الفيضانات دمرت حوالي ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة المشتركة لاغاثة متضرري الفيضانات في السودان والمكونة من العديد من جمعيات النفط العام وذلك في مقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي.

ففي بداية المؤتمر الصحفي تحدث عبدالكريم جعفر الامين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر الكويتي بالقول :

تدركون جميعا.. ما يتعرض له السودان الشقيق هذه الايام من محن وما يلاقيه اخوتنا هناك من صعاب.. وافتقار لابسط مقومات الحياة من جراء الطبيعة الجامحة الغاضبة.. وانهمار الامطار.. محملة بالدمار.. واستمرار !لهطول.. مسببا السيول في وقت يعاني فيه البلد الشقيق من نزوح الاف.. الاف المواطنين من جنوب البلاد الى شمالها.. اضافة الى النازحين اللاجئين من العديد من الدول المتاخمة لحدود السودان والذين اتخذوا من ارض السودان ملاذا.. وتجمعوا في شكل معسكرات باطراف المدن الكبرى.. تضيف الى الاعباء.. اعباء اكثر ايلاما ووجيعة.

صورة قاتمة ترسمها لنا المعلومات المتوفرة عن حجم الكارثة.. فقد اثرت الامطار على معظم اقاليم ومدن السودان.. فالخرطوم عاصمة البلاد جارة النيلين.. تسبح في بحر من المياه المدمرة.. حيث تفيد الاحصاءات بانهيار ما يقارب الـ ١٥٠ الف منزل.. وادى ذلك الى تشريد زهاء المليون شخص تقريبا.

وليس الحال بالاقاليم الاخرى باقل مما ذكرناه عن العاصمة حيث تتعرض مدن كسلا بشرق السودان والدامر بشماله وكردفان بالغرب الى اسوأ ما تتردى اليه الامور من حال.

والتمس ان كان ما ترسمه كلماتي ينشح بالسواد وتغلفه الكآبة فالوضع جد خطير.. ومهما عظمت الكلمات فلن ترسم بالصدق واقع الحال وما يحياه اخوة لنا في العقيدة والدين.

جهود خيرة

واضاف جعفر : ان تجمعنا اليوم ياتي كرد فعل طبيعي لتجاوب ارض الخير والعطاء مع اشقائها في العروبة والاسلام - كويت الخير دائما ملتزمة بواجباتها القومية.

ان تضافر جهود الهيئة الخيرية الاسلامية.. وبيت الزكاة الكويتي والهلال الاحمر الكويتي.. وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث الاسلامي ولجنة مسلمي افريقيا واللجنة الشعبية لجمع التبرعات ولجنة الفلاح وجمعية المعلمين وجمعية النجاة الخيرية وجمعية عبدالله النوري ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.. ليس بالشيء الجديد المستحدث فالواجب تجاه الانسانية يجمعنا دائما.. ويجعلنا نعمل يدا واحدة وصفا واحدا.. ندرأ عن المصاب مصيبته ونخفف عن الموجوع وجيعته..

ان الحاجة ماسة الى المساعدات النقدية.. والعينية كالغذاء والدواء ومواد البناء.. والملابس.. والخيام..

وانني من خلال تجمعنا هذا اهيب بالتجار والمواطنين والمقيمين على ارض الكويت ان يبذلوا ما باستطاعتهم.. وما تجود به انفسهم لمساعدة المتضررين بالسودان الشقيق.. فهم اخوة لنا.. يأملون.. ويرجون.. وينتظرون منا الكثير..

فلنلب النداء.. ونمد يد العون.. نكفكف بها دمعا.. ونضيء بها شمعا.. ينير لاخوتنا الطريق الى النجاة.

والله في عون العبد.. ما دام العبد في عون أخيه..

تشريد مليوني شخص

ثم تحدث مدير بيت الزكاة فؤاد العمر فذكر تقريرا حول كارثة الفيضانات في السودان بالقول: ان السودان .. بلد عربي مسلم، يزيد عدد سكانه عن ٢٤ مليون نسمة، وهو اكبر الدول الافريقية مساحة - حيث تبلغ مساحته ٢٫٥ مليون كيلو متر مربع.

والسودان، البلد المسلم الشقيق - هو بلد فقير في امكاناته المادية - يواجه هذه الايام اسوأ كارثة فيضانات في تاريخه منذ مئات السنين، مما يلقي على كاهله عبئا هائلا، وهو البلد المثقل بالديون التي تصل الى ١٢ الف مليون دولار.

لقد سقط على السودان من الامطار خلال اسبوع واحد ستة اضعاف ما نزل عليها خلال عام ١٩٨٧ كله، واعلنت مناطق الاقليم الشمالي والاقليم الشرقي والاقليم الاوسط ومنطقة الخرطوم واقليم شمال كردفان مناطق كوارث، واعلنت حالة الطوارىء لمواجهة الاثار المترتبة على تلك الفيضانات.

وحتى هذه اللحظة، فقد نتج عن هذه الكارثة تدمير ٢٠٠ الف منزل، وتشريد مليوني شخص وانقطاع الامدادات التموينية عن عدة ملايين، وسقطت مئات الوفيات والجرحى، ودمرت المحاصيل الزراعية، وزادت الخسائر عن ١٠٠٠ مليون دولار، وغمرت المياه اكثر من ٨٠٪ من مساكن العاصمة الخرطوم، والتي يسكنها اربعة ملايين نسمة - بينما حاصرت المياه اكثر من ٢٣ مدينة وقرية.

ومما زاد الامر سوءا اختلاط مياه الامطار بمياه المجاري والاوساخ، مما ادى الى تلوث المياه وانعدام المياه الصالحة للشرب، مما ينذر بانتشار الاوبئة والامراض، وهناك ٤٠٠ الف طفل مهددون بالموت ان لم تتداركهم عناية الله سبحانه وتعالى، ثم مسارعة الناس لتقديم كل مساعدة ومعونة.

وبالاضافة الى ذلك - فهناك معاناة قاسية نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وصعوبة توفير وسائل المواصلات للوصول الى المنكوبين.

واضاف العمر ان الكارثة لا تزال مستمرة، باستمرار هطول الامطار بغزارة، وارتفاع منسوب مياه الفيضانات واتساع رقعتها، ولا يتوقع لها ان تقف عند حد معين حتى نهاية شهر اغسطس الحالي مما يهدد بمضاعفة حجم الاضرار والدمار.

وللاسف فان المساعدات التي وصلت للسودان - حتى الان - لا تشكل سوى قطرة من محيط الاحتياجات ومواد الاغاثة.

وقد تالفت لجنة مشتركة لاغاثة متضرري الفيضانات في السودان من العديد من الهيئات وجمعيات النفع العام، كما تم فتح حساب خاص لاغاثة متضرري الفيضانات تحت رقم ١٥٣٠٠/٥ في بيت التمويل الكويتي الرئيسي.

كما يمكن ارسال التبرعات النقدية الى المؤسسات والجمعيات التالية :

- بيت الزكاة - السالمية قرب المطافىء.
- الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية - الشرق دروازة عبد الرزاق.
- اللجنة الشعبية لجمع التبرعات - غرفة تجارة وصناعة الكويت.
- جمعية الهلال الاحمر الكويتي - الشويخ - خفر السواحل.
- جمعية الاصلاح الاجتماعي ولجان الزكاة التابعة لها - الروضة.
- جمعية احياء التراث الاسلامي ولجان الزكاة التابعة لها - فرطبة.
- جمعية النجاة الخيرية - مجمع الاوقاف - برج ١٧.
- لجنة مسلمي افريقيا - مجمع الاوقاف - برج ١٧.
- لجنة الفلاح الخيرية - مجمع الاوقاف - برج ١٧.
- جمعية الشيخ عبدالله النوري - مجمع الاوقاف - برج ١٧.
- جمعية المعلمين الكويتية الدسمة.

اما التبرعات العينية، فيتم استقبالها عن طريق جمعية الهلال الاحمر الكويتي في الشويخ قرب خفر السواحل.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

وذكر العمر بان لجنة الاغاثة سوف تغادر البلاد مع بداية الاسبوع المقبل كحد اقصى للوقوف على حجم الاضرار التي لحقت بالسكان وناشد المواطنين والمقيمين بالتطوع لمساعدة المتضررين عن طريق السفر للسودان للمساعدة في توزيع التبرعات وتقديم المعونات الطبية وخاصة الاشخاص اصحاب الخبرة في مجالات الطب والاسعافات الاولية والمسائل الحسابية.

ثم تحدث دعيج الشمري مدير لجنة مسلمي افريقيا والذي كان في السودان وقت حدوث الفيضانات فقال انني استطيع القول ان الفيضانات والامطار الغزيرة قد دمرت حوالي ٢٠٠ الف هكتار من المحاصيل الزراعية التي يعتمد السكان عليها واصبحت المناطق خالية تماما كالاطلال بعد ان اجتاحتها السيول وشردت اهاليها ..وشردت مليوني شخص بحيث اصبح الوصول الى هناك متعذرا ولم نستطع تقديم المعونات لدرجة ان الطائرات المروحية لم تجد مكانا للهبوط، وقال ان لجنة مسلمي افريقيا اقامت خمسة مراكز للاغاثة استفاد منها ما يقارب ١٤٠ الف اسرة محتاجة.

ونوه بان المعونات التي يحتاجها المتضررين تتمثل في المواد الغذائية بالدرجة الاولى والادوية والخيام والبطانيات والحليب الجاف وغيرها من الضروريات.



● جعفر يتوسط العمر والشمري في المؤتمر الصحفي



● الفيضانات دمرت ٢٠٠ ألف هكتار من المحاصيل الزراعية



محاضرة عن الارشاد الجماعي للأحداث الجانحين



● الحضور



● المحاضر

كتبت عواطف الشمري:

القى الدكتور جاسم حسن يوم أمس محاضرة بعنوان «الارشاد الجماعي للاحداث الجانحين» وذلك في دار الرعاية الاجتماعية.

بدأ الدكتور جاسم حسن بتعريف الارشاد الجماعي على انه عملية جماعية لمساعدة الفرد على النضج والنمو وحتى يتمكن من اكتشاف قدراته المجهولة واكتشاف السلبيات والايجابيات. كل ذلك يتم من خلال التفاعل الجماعي، ويمكن للارشاد الجماعي ان يكون مهنيا، تربويا، واجتماعيا أو شخصيا. فالارشاد الجماعي يستلزم خطوات عملية خاصة حتى يتوصل أعضاء الجماعة الى الهدف المنشود.

وأضاف:

- وهناك المرشد الجماعي الذي يوجه الجماعة حتى يتم التحقق من الغرض المنشود. أما عن أهداف الارشاد الجماعي فانها تتلخص في التعلم على الثقة بالنفس والاخرين وذلك أمر يصعب تحقيقه مع الاحداث، أيضا التعرف على طرق بديلة للتعامل مع المشاكل وطرح البدائل، كما يجب على الفرد ان يختار البديل الافضل له وتوضيح قيم الانسان العالية والتعلم على اكتساب الايجابيات. وبالنسبة للعلاج الجماعي فقد تحدث الدكتور قائلا: «ان العلاج الجماعي يهدف الى اعادة بناء الشخصية وهي خطوات لاعادة التربية وتشمل الشعور واللاشعور للانسان لفترة الحاضر والماضي».

ان أعضاء الجماعات العلاجية قد يكونون يعانون من مشاكل انفعالية معقدة أو عقلية مثل المنحرفين اجتماعيا ومثل الاحداث أو المجرمين.

والكثير من هؤلاء يحتاج الى العلاج الجماعي اكثر من التوجيه او الاعمال الوقائية ذلك ان الهدف من العلاج الجماعي هو تحقيق التوازن النفسي والذهني للاعضاء. وبالنسبة للمعالجين النفسيين فهم يستخدمون تكتيكات معينة من خلال العلاج الجماعي، وبذلك تسعى الجماعة الى تصحيح القيم الخاطئة الموجودة عندها.

أما بالنسبة لتفسير العلاج الجماعي مع الاحداث فيقول الدكتور جاسم: «ان علماء النفس يفسرون السلوك الجانح عند الاحداث لعدم توفر الجو المناسب في الاسرة مما يؤدي الى جنوح الاحداث نحو الاعمال الاجرامية.

والاحداث يمرون بمرحلة المراهقة وهي مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد ... ويمر الحدث بتغييرات سريعة وخطيرة في الوقت نفسه. ومرحلة المراهقة تؤثر على الاسرة ككل، لان الاسرة تتفاعل مع بعضها البعض بشكل كامل. لذا، تصبح هناك قضية شد بين الاب والام من جانب والابن الحدث من جانب اخر ... مما يؤدي الى ان يتجه الابن الى الجماعات المقاربة لمثل سنه ويخالطهم وقد يكونون رفقاء سوء بما يدفعهم الى ارتكابهم للاعمال الاجرامية.

وقال ان الكثير من الاحداث يكونون غير قادرين على تكوين علاقة ثقة مع السلطة ومن يمثل السلطة سواء في المنزل أو خارج المنزل.

طريقك الى التعليم التطبيقي

الدراسات التجارية .. وخطط التنمية

كلية الدراسات التجارية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، هي احدى المؤسسات التربوية المتميزة بدولة الكويت. لقد جاءت هذه الكلية تلبية صادقة لحاجة حقيقية في سوق العمل بالكويت، وثمرة لذلك الارتباط العميق بين خطط التربية وخطط التنمية. ومن هذا المنطلق يحرص المسؤولون في الهيئة على ان يكون عملهم في هذا المجال بالتعاون الكامل والحوار العميق مع المسؤولين في سوق العمل التي تحتاج الى خريجي هذه الكلية في تخصصاتها: المحاسبة، الادارة والسكرتارية، التأمين، البنوك، الحاسب الالي (الكمبيوتر)، السكرتارية الطبية، ادارة المواد، ادارة التعاونيات، ادارة البريد.

ان ربط النظرية بالتطبيق والافادة من التجارب العملية في سوق العمل ومحاولة ايجاد الحلول الجذرية للمشاكل التي تعترض تنفيذ الخطط التنموية ومعرفة احتياجات سوق العمل كانت مبادىء اساسية تم الالتزام بها في كل خطوة من خطوات انشاء كلية الدراسات التجارية، بالاضافة الى الايمان بان المنهج الدراسي ليس شيئا جامدا بل وسيلة متجددة لتحقيق اهداف قد تتغير بفعل التطور، كما يلتزم اعضاء الهيئة التدريسية بالكلية باثراء المناهج الدراسية بالحالات العملية التطبيقية من الواقع الفعلي ومن ثم يقيمون جسرا فوق الهوة بين العلوم النظرية والحياة العملية، ومن هنا فان النظرة للمنهج الدراسي هي نظرة الى فعالية الوسيلة ومدى قدرتها على تحقيق غاياتها، وتطويره ليواكب كل جديد في المجال التجاري.

وتقيم كلية الدراسات التجارية موسما ثقافيا متميزا حيث ينهض بالندوات اساتذة متخصصون في مجال العلم والمعرفة يأخذون زمام المبادرة في طرح موضوعات حيوية، والتأكيد على مناهج البحث والتحليل والدراسة والتوثيق.

وبالكلية قسم خاص بالتدريب الميداني ومتابعة الخريجين حيث يقوم بالاشراف على التدريب العملي للطلبة ويتابع الخريجين في حياتهم العملية لمعرفة ما يمكن ان يواجهوه من صعوبات بهدف مساعدتهم على تذليلها، وعلى معرفة المشاكل الجديدة في العمل بهدف تطوير المناهج الدراسية بما يؤدي الى التغلب عليها مستقبلا.

مكتب الاعلام والعلاقات العامة

تم بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٨ عملية سحب يانصيب "هانز"، فالرجاء من حاملي الأرقام الفائزة التقدم لاستلام جوائزهم خلال شهر ابتداءً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

كشف بأرقام الفائزين

رقم الجائزة	نوع الجائزة	الرقم الفائز	رقم الجائزة	نوع الجائزة	الرقم الفائز
١	تذكرة طائرة كويت - نيويورك - كويت	٤١٣٠٣	٢٠	مكنسة كهربائية ماركة سانيو	٦٨٠٤١
٢	تذكرة طائرة كويت - نيويورك - كويت	٧٤٢٣٢	٢١	مكنسة كهربائية ماركة سانيو	٤١٩٨١
٣	تلفزيون ماركة جولدستار ٢٠ بوصة مع ريموت كنترول	٧٨١٥١	٢٢	خلاط ألماني ماركة راوتنا	٤١٧٧٥
٤	تلفزيون ماركة جولدستار ٢٠ بوصة مع ريموت كنترول	٦٥٨٥٣	٢٣	خلاط ألماني ماركة راوتنا	٥١٩٦٠
٥	فيديو ماركة جولدستار مع ريموت كنترول	٧٠١٨١	٢٤	خلاط ألماني ماركة راوتنا	٧٠٧٦٩
٦	فيديو ماركة جولدستار مع ريموت كنترول	٤٠١٩٨	٢٥	كاميرا تصوير ماركة مينولتا	٤٨٤٤٦
٧	مروحة ماركة سانيو	٤٢٩٦٣	٢٦	كاميرا تصوير ماركة مينولتا	٥٣٢٠٢
٨	مروحة ماركة سانيو	٦٦٢٥٦	٢٧	كاميرا تصوير ماركة مينولتا	٤٤٧١٣
٩	مروحة ماركة سانيو	٧٠٧٢٣	٢٨	مجموعة من العطور بقيمة ٤٠ ديناراً	٥٣٤٥٢
١٠	مروحة ماركة سانيو	٧٧٢٦٠	٢٩	مجموعة من العطور بقيمة ٤٠ ديناراً	٥٢٠٦٧
١١	مروحة ماركة سانيو	٧٢٦٠١	٣٠	مجموعة من العطور بقيمة ٤٠ ديناراً	٤٢٩٢١
١٢	مكواة ماركة سانيو	٦١٢٠٥	٣١	مجموعة من شرائط وفلاشات ماركة رويال بقيمة ١٠ دنانير	٧٧٠٠١
١٣	مكواة ماركة سانيو	٧١٦٢١	٣٢	مجموعة من شرائط وفلاشات ماركة رويال بقيمة ١٠ دنانير	٤١٢٧٨
١٤	مكواة ماركة سانيو	٤٠٨٣٨	٣٣	مجموعة من شرائط وفلاشات ماركة رويال بقيمة ١٠ دنانير	٧٠٨٩١
١٥	مكواة ماركة سانيو	٤٢١٩٠	٣٤	مجموعة من مدلدين داخلية ماركة هانز بقيمة ١٠ دنانير	٧١٩٤٧
١٦	مكواة ماركة سانيو	٧٢٨٧٢	٣٥	مجموعة من مدلدين داخلية ماركة هانز بقيمة ١٠ دنانير	٤٠٤٠٨
١٧	مكواة ماركة سانيو	٤١٩٣٥	٣٦	مجموعة من مدلدين داخلية ماركة هانز بقيمة ١٠ دنانير	٧٩٨٩٣
١٨	مكنسة كهربائية ماركة سانيو	٦٦٢٤٧	٣٧	مجموعة من مدلدين داخلية ماركة هانز بقيمة ١٠ دنانير	٦٥٠٦٦
١٩	مكنسة كهربائية ماركة سانيو	٤٤٩٢٥	٣٨	مجموعة من مدلدين داخلية ماركة هانز بقيمة ١٠ دنانير	٧١٣٤٥

الأرقام الاحتياطية: ١- ٤٧٨٦٨، ٢- ٤٩٣١٧، ٣- ٦٦٢٠٩، ٤- ٦٥٤١٨، ٥- ٦٤٢٢٢٣، ٦- ٤٤٣٥٩، ٧- ٥٢٨٥٧

للحصول على الهدايا:
شركة وكالة دبليوجي تاول - سوق واجف، مركز إبل التجاري
الطابق الأول مقابل فندق بغداد، تلفون: ٢٤٥٨٢٧٧/٨

Hanes UNDERWEAR

١٨٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مركز حولي
ادارة البناء والرقابة والمتابعة
بلدية الكويت
تشاطر المهندس
محمد عيد النصّار
مدير المركز
الأحزان لوفاة والده المرحوم
عيد علي النصّار
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

• يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي •
صدق الله العظيم

آل الحاج إبراهيم
وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم
المرحوم
محمد سميح عبدالرحمن الحاج إبراهيم
والد كل من حاكم وعبدالرحمن وغسان وبسيم

المزمع وارثه الأجل في طوكيو عن عمر ناهز ٦٠ عاما، تقبل التعازي في بيت عدنان عفيف الحاج ابراهيم الكائن في الجابرية - قطعة ٦ - عمارة ابراهيم عفيف - ثاني عمارة خلف منزل السفير النرويجي - مقابل الطحنة اللبنانية - الدور الثالث - وذلك من اليوم وحتى ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الامير يهنىء رئيسي اندونيسيا والغابون

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية الغابون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

في اتصال هاتفي سمو ولي العهد يهنىء رئيس وزراء البحرين بالشفاء

أجرى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قبل ظهر أمس اتصالا هاتفيا مع رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة مهنئا سموه بنعمة الشفاء وسلامة العودة الى أرض الوطن.

وذكرت وكالة أنباء الخليج ان سمو رئيس الوزراء البحرين اعرب خلال المكالمة عن بالغ شكره وتقديره لنبيل المشاعر الأخوية التي ابداها سمو الشيخ سعد العبدالله وجميع الاخوة في دولة الكويت تجاه سموه خلال فترة علاج سموه بالمملكة العربية السعودية مما كان له أطيب الاثر على نفسه.

واضافت ان سمو رئيس الوزراء البحريني اعرب ايضا عن أطيب تمنياته للشعب الكويتي بمزيد الرفعة والتقدم وللعلاقات القوية بين البلدين والشعبين دوام النماء والازدهار.

ولي العهد يهنىء رئيس وزراء الغابون

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى ليون ميبيامي رئيس وزراء جمهورية الغابون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الفصام يجتمع بزيد الرفاعي

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام في عمان أمس مع رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

واجتمع السفير الكويتي في وقت سابق أمس مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر ورئيس هيئة الاركان الفريق أول الركن فتحي أبوطالب.

برنامج جلسات ومحاضرات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

تم اعداد برنامج المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت والذي يعقد برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تحت شعار «نحو فهم متكامل للقضية الامنية» خلال الفترة من ٢٧ أغسطس الجاري الى أول سبتمبر المقبل بفندق كويت بلازا.

ويفتتح المؤتمر في السابعة مساء السبت ويعقب الافتتاح حفل شاي تكريما للحضور.

وتعقد الجلسة الاولى للمؤتمر في الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد ٨/٢٨، وتعقبها المحاضرة الاولى حول المفهوم الشرعي للقضية الامنية للشيخ جاسم مهلهل.

ويوم الاثنين ٢٩ أغسطس تعقد اجتماعات اللجان في الفترتين الصباحية وبعد الظهر، وفي المساء تقدم محاضرة حول المفهوم السياسي للقضية الامنية للسيد مبارك الدويلة، ومحاضرة حول المفهوم الاقتصادي للقضية الامنية للسيد فيصل الزامل

مجلس الوزراء بحث المستجدات السياسية عربياً ودولياً

الكويت تأمل في التوصل إلى نتائج إيجابية للمفاوضات المباشرة بين العراق وإيران

■ مجلس الوزراء يعلن استعداد الكويت للمساهمة مع المجتمع الدولي في نفقات قوات حفظ السلام بين البلدين

اعرب مجلس الوزراء عن امله في توصل العراق وايران خلال مفاوضاتهما المباشرة التي ستبدأ يوم ٢٥ الجاري الى نتائج ايجابية من شانها العمل على ترسيخ السلام الدائم والشامل بينهما.

واعلن المجلس عن استعداد الكويت للمساهمة في نفقات قوات حفظ السلام الدولية التي ستتولى الاشراف على قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران مؤكدا على اهمية تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته بالكامل حول عمليات حفظ السلام.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الاسبوعية صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بأن المجلس استهل اعماله بالاطلاع على الرسالتين الواردتين الى صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله وجميع الاخوة في دولة الكويت تجاه سموه خلال فترة علاج سموه بالمملكة العربية السعودية مما كان له أطيب الاثر على نفسه.

واضافت ان سمو رئيس الوزراء البحريني اعرب ايضا عن أطيب تمنياته للشعب الكويتي بمزيد الرفعة والتقدم وللعلاقات القوية بين البلدين والشعبين دوام النماء والازدهار.

ولي العهد يهنىء رئيس وزراء الغابون

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى ليون ميبيامي رئيس وزراء جمهورية الغابون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الفصام يجتمع بزيد الرفاعي

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام في عمان أمس مع رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

واجتمع السفير الكويتي في وقت سابق أمس مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر ورئيس هيئة الاركان الفريق أول الركن فتحي أبوطالب.

برنامج جلسات ومحاضرات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

تم اعداد برنامج المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت والذي يعقد برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تحت شعار «نحو فهم متكامل للقضية الامنية» خلال الفترة من ٢٧ أغسطس الجاري الى أول سبتمبر المقبل بفندق كويت بلازا.

ويفتتح المؤتمر في السابعة مساء السبت ويعقب الافتتاح حفل شاي تكريما للحضور.

وتعقد الجلسة الاولى للمؤتمر في الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد ٨/٢٨، وتعقبها المحاضرة الاولى حول المفهوم الشرعي للقضية الامنية للشيخ جاسم مهلهل.

ويوم الاثنين ٢٩ أغسطس تعقد اجتماعات اللجان في الفترتين الصباحية وبعد الظهر، وفي المساء تقدم محاضرة حول المفهوم السياسي للقضية الامنية للسيد مبارك الدويلة، ومحاضرة حول المفهوم الاقتصادي للقضية الامنية للسيد فيصل الزامل



● سمو ولي العهد

نتائج زيارته للاتحاد السوفيتي حيث تراس خلالها وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية وما تم بحثه مع المسؤولين السوفيت بشان التطورات الاخيرة بعد التوصل الى تنفيذ قرار وقف اطلاق النار والخطوات الهادفة الى تحقيق السلام الشامل والعادل بين الجارين المسلمين العراق وايران وكذلك التاكيد على اهمية العمل على تحقيق الخطوات العملية لتثبيت وقف اطلاق النار والمباشرة بتنفيذ بقية بنود القرار رقم ٥٩٨ واهمية الدور السوفيتي الفعال في هذا الشان واشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية من خلال تقريره بالتفهم السوفيتي لمهمة وفد اللجنة السباعية العربية واهمية ترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال راشد الراشد ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد احاط المجلس بنتائج زيارة وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة للبلاد والتي كانت في نطاق المشاورات وتبادل الراي في عدد من الامور التي تهم البلدين الشقيقين في ضوء العلاقات المتميزة بين البلدين.

واضاف الراشد ان المجلس بحث الشؤون السياسية في ضوء التقارير الواردة حول المستجدات التي شهدتها الساحة السياسية مؤخرا على الصعيدين العربي والدولي وناقش اخر التطورات والاجراءات التي تم اتخاذها من قبل هيئة الامم المتحدة للبدء والاستعداد في تطبيق القرار رقم ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار بين العراق وايران وقرار الامين العام للامم المتحدة القاضي بتحديد يوم ٢٠ الجاري موعدا لوقف اطلاق النار بين البلدين واجراء المفاوضات المباشرة بينهما يوم ٢٥ الجاري للاتفاق حول تطبيق باقي بنود القرار رقم ٥٩٨ واعرب المجلس عن امله في ان يتم التوصل من خلال المفاوضات الى نتائج ايجابية من شانها العمل على ترسيخ السلام الدائم والشامل بين بلديهما وان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لمسيرة السلام والاستقرار والازدهار لمنطقتنا ولتعزيز وحدة واخاء وتعاون امتنا العربية والاسلامية.

وذكر بان المجلس استمع الى التقارير الواردة من وزارة الخارجية حول الخطوات المتخذة لتغطية نفقات قوات حفظ السلام والاشراف على تطبيق قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران وعن مساهمات الدول المختلفة في هذه النفقات. والكويت اذ ترحب بالخطوات المتخذة من قبل الامين العام، وانطلاقا من الدور الايجابي والبناء الذي تبذله الكويت في سبيل التوصل الى السلام المنشود بين البلدين المتحاربين وامن واستقرار المنطقة تبدي الكويت استعدادها للمساهمة في نفقات هذه القوات مع التاكيد على اهمية تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بالكامل وفقا للميثاق وتبعا للممارسات السابقة حول عمليات حفظ السلام.

وقال الراشد بان المجلس استمع الى شرح قدمه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح عن نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد خلال الاسبوع الماضي وزير الداخلية في الجمهورية العراقية الشقيقة السيد سمير عبدالوهاب حيث اطلع المجلس على فحوى المحادثات الرسمية التي تمت مع الوزير الضيف والتي تركزت حول تدعيم اوجه التعاون في جميع المجالات الامنية بين البلدين الشقيقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك وذلك بهدف تحقيق الامن والاستقرار لكلا البلدين.

واطلع وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي المجلس على فحوى الزيارة التي يقوم بها للبلاد وزير المواصلات اليمني الجنوبي صالح عبدالله المثنى والوفد المرافق له وعلى المحادثات التي اجراها مع الوزير الضيف والتي تعلقت في التنسيق والتعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني والنقل الجوي وسبل تدعيم هذا التعاون مستقبلا. واطلع المجلس ايضا على المباحثات التي اجراها وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان مع الوزير الضيف والتي تركزت على تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد وسبل تنميتها.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

وكيل الدفاع ورئيس الاركان بالوكالة يستقبلان الوفد العسكري المصري



● الداود لدى استقباله الوفد العسكري المصري



● رئيس الاركان بالوكالة لدى استقباله الوفد المصري

استقبل وكيل وزارة الدفاع فيصل علي الداود بمكتبه صباح امس الوفد العسكري المصري برئاسة اللواء أركان حرب أحمد عاصم والعميد الركن أحمد عوض والعميد الركن احمد جمعة من وزارة الدفاع المصرية، حيث تم تبادل بعض وجهات النظر حول ما يهم وزارتي الدفاع في كل من الشقيقتين مصر والكويت وقد حضر الاجتماع عبدالمجيد حجي عبدالرحيم وكيل وزارة الدفاع المساعد لشؤون التجهيز والمقدم طيران خالد الجراح الصباح مراقب التجهيز العسكري والتعزيزات بوزارة الدفاع.

كما استقبل رئيس الاركان العامة للجيش بالوكالة العميد الركن جابر خالد الصباح بمكتبه صباح أمس الوفد العسكري المصري وبحث الجانبان العلاقات العسكرية المتينة بين البلدين الشقيقين، وحضر اللقاء من الجانب المصري العميد الركن احمد عوض والعميد الركن أحمد جمعة.

في حديث مع جماعة الصحافة بنادي صباح السالم سعاد الرفاعي: لدينا ٥٨٢ مدرسة قادرة على استيعاب الاعداد المتوقعة من الطلبة

■ التوسع جار في عملية ادخال تعليم الحاسب الآلي الى المدارس الثانوية



● الرفاعي تتوسط وفد جماعة الصحافة

قالت وكيلة وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي ان عدد المدارس في سبتمبر المقبل سيبلغ ٥٨٢ مدرسة وستكون قادرة على استيعاب الاعداد المتوقعة من الطلاب، واضافت في حديث مع جماعة الصحافة بنادي صباح السالم ان تعليم الحاسب الالي ادخل في ٤٠ مدرسة ثانوية وسيرتفع العدد بعد تطبيقه للصف الثاني الثانوي للعام المقبل والتوسع جار ووارد لاهمية المادة لانها لغة العصر.. وفي ما يلي نص اللقاء:

● ما هي طبيعة وظيفتك الحالية؟

- كل ما يتعلق بالتعليم العام وهو محرك الوزارة من طلاب ومدرسين، متابعة التعليم والعمل به ومحاولة رفع المستوى وعدالة التقييم وكل ذلك يتم بالتعاون مع اجهزة الوزارة الاخرى من ادارات وما يتبعها من مراقبات واقسام بشكل منظم وواضح.

● هناك توسع كبير في انشاء المدارس بمختلف المناطق فما هو عدد المدارس حاليا؟ وهل هذا العدد يستوعب الاعداد المتوقعة في الاعوام المقبلة؟

- عدد المدارس جميعها في سبتمبر ١٩٨٨ سيبلغ ٥٨٢ مدرسة والاحصائية الموجودة لدينا في وزارة التربية تفيد باستيعاب الاعداد المتوقعة.

● بعد ان اصبحت مادة الكمبيوتر مادة اختيارية في مدارس نظام المقررات، هل هناك نية لدى الوزارة لادخال هذه المادة في مدارس التعليم العام؟ وما هي خطة الوزارة بهذا الشان.

- منذ العام الماضي ادخل تعليم الحاسب الالي في ٤٠ مدرسة ثانوية وسيرتفع العدد بعد تطبيقه للصف الثاني الثانوي للعام المقبل والتوسع جار ووارد وذلك لاهمية المادة لانها لغة العصر.

● في السنوات الماضية حدث تطوير كبير في المجال التربوي بالكويت شمل النظم والمناهج واعداد المعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، ما رأيك في هذا التطور وهل في خطة الوزارة ادخال نظم جديدة؟

- منذ السبعينات بدأت حركة تغيير وتطوير المناهج وما اراه الان هو تقييم الحركة وتعديل المسار ان وجد ذلك.

● بصفتك المسؤولة الاولى عن المناطق التعليمية هل عالج نظام المنطقة التعليمية نظام اللامركزية في وزارة التربية؟

- لا شك ان وجود المناطق التعليمية خفف الكثير، وحركة المتابعة الفنية للطلاب والمدرسين انحصرت في مجال كل منطقة بموظفيها ولكن لا يزال المراجع يبحث في تنفيذ رغبته فلذا نجده ينتقل من المنطقة للوزارة.

● يلاحظ من عدة سنوات ضعف اقبال الشباب الكويتي على الدراسات العلمية والعملية، هل لنا بمعرفة دور وزارة التربية بمعالجة هذه الظاهرة؟

- الوزارة شجعت الطلاب والدور يجب ان تساهم به الاسرة عن طريق توعيتها وربطها بالمدرسة بقدر الامكان وعن طريق الاعلام العام.

● تم اختيارك عضوة في اللجنة الاستشارية للشباب التي تم انشاؤها بمبادرة من سمو امير البلاد هل تعطينا فكرة عن هذه اللجنة والمقترحات التي تقدمت بها في مجال رعاية الشباب.

- الشباب هم الثروة للوطن ومثل تلك الموضوعات مهمة لكل الفئات التي تساهم في بناء الجيل. واختياري عضوة ممثلة عن وزارة التربية في اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب في الديوان الاميري دليل على اهتمام الدولة بالنشء والجيل الناشىء هم قياديو المستقبل، فلابد من تعويدهم على تحمل المسؤولية وسماع ارائهم مهما كانت بسيطة لسنهم وخبراتهم. وقد تم اختيارهم بترشيح من مناطقهم وتم لقاؤهم مع رئيس اللجنة د. سالم الطحيح وحضروا اجتماعات متتالية وكان لهم اراء لطيفة في كثير من المواقف. ودور اللجنة هو متابعة حاجة الشباب مع كل وزارات الدولة من انشطة واندية وانتاج وتوعية.

وكل ذلك بفضل فكرة صاحب السمو امير البلاد واهتمامات سموه بالجيل الناشىء.

● ما رأيك بفكرة الاندية الصيفية؟ وهل من الممكن تنفيذها خلال العام الدراسي ايام الخميس كما فعلت بعض المدارس؟

- لا شك ان الاندية الصيفية لها دور كبير في شغل وقت الفراغ لدى الطالب وهذه الفكرة ليست جديدة على الوزارة بل قامت بتنفيذها منذ سنوات عديدة.

كذلك فتحت الوزارة المجال للشباب في ممارسة الرياضة بانواعها في الاندية الصيفية وخاصة حمامات السباحة بجانب الانشطة العلمية والثقافية والفنية والترفيهية المختلفة. كل ذلك من اجل استثمار اوقات فراغهم وعدم التسكع في الشوارع او القيام باعمال مضرة لبلدهم.

والذي ارجوه بان لا تاخذ الاندية الصيفية الطابع المدرسي في نظامها بل هي بمثابة فرصة لحرية الحركة للطالب في كل المجالات ودون الضغط عليه وتقييد حريته ووقته في النادي. كما اتمنى ان تتجدد برامج الانشطة في الاندية الصيفية كل سنة بحيث تواكب التغيرات وكل ما يستجد على الساحة من علم وثقافة وفن ورياضة، وبحيث لا تاخذ الطابع الروتيني والالزامي ولا تاخذ الطابع الجدي وهذا الامر ليس موجها للشرق الانشطة بل متروك لرأي الطالب على ان يزود الطالب بورقة استبيان عند نهاية فترة الاندية الصيفية وذلك بهدف معرفة ارائه ومقترحاته الجديدة من تعديل او الغاء او اضافة نشاط معين.

اما بالنسبة للشطر الثاني من السؤال اعتقد ان من الممكن ذلك وهذه تجربة قمنا بها في منطقة صباح السالم وتبنت هذا المشروع اللجنة الدائمة الاستشارية للشباب لذلك اتمنى ان تفتح الوزارة اندية في المدارس خلال العام الدراسي بحيث يمارس الشباب انشطتهم بعد الظهر وكان لنا لقاء مع العضو الممثل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن المزروعي في هذا الشان وبحيث لا تتعارض مع مراكز الشباب.

مكتب جديد للكهرباء في العارضية

أعلنت وزارة الكهرباء والماء امس عن افتتاح مكتب جديد لها في منطقة العارضية ٢ بالقرب من الجمعية التعاونية.

وسيقوم هذا المكتب بتقديم خدماته المعتادة للمستهلكين في الضواحي التالية: جليب الشيوخ، الفردوس، العارضية الشمالية، العارضية، الموحد، العارضية، قسائم الخزين، صباح الناصر، الاندلس، الرقعي، اعتبارا من يوم السبت المقبل.

هيونداي

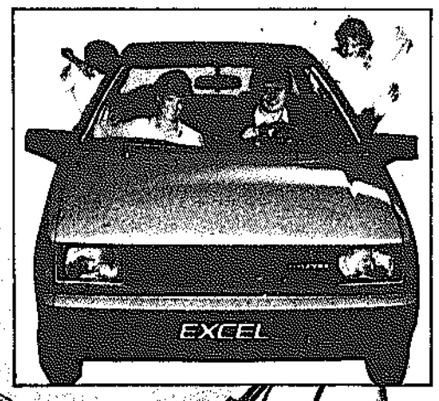
المتفوقة على مثيلاتها في جميع أنحاء العالم

بريما ١٠٠٠ سي سي — ستيلر ١٦٠٠ سي سي — أكسل ١٥٠ سي سي

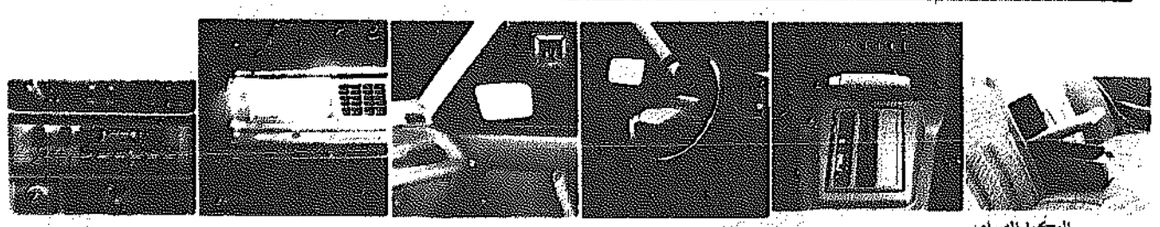
هيونداي

السيارات التي اثبتت تفوقها في جميع انحاء العالم، تنتظرك الآن لتعطيك ابعادا جديدة في متعة القيادة.

- دفع خلفي.
- عجلات المنبوم.
- تكييف قوي.
- امينة «سماكة الهيكل ٨ر٠ ملم».
- اوتوماتيك بالكامل.







الوكيل العام
شركة شمال الخليج التجارية
تعطيني الأفضل
المعارض: الشرق، شارع خالد بن الوليد، ت ٩٨٢٨ ٢٤٤ / ٢٤٣٨٩٤٦
الري، طريق الدائري الرابع ت ٤٧١١٧٧٣ / ٤٧١٨١٠٩
الشرق، شارع الصحافة ت ٢٤١٠٢١

استبدل سيارتك القديمة بأخرى جديدة من هيونداي

هيونداي
HYUNDAI MOTOR COMPANY
SEOUL KOREA
السيارات حكما يجب ان تكون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

قبول عزاء يتقبل آل السالم

العزاء بوفاة عميد الأسرة المغفور له

خليل ابراهيم السالم

الذي شيع جثمانه الطاهر في عمان يوم الاثنين الموافق ١٥/٨/١٩٨٨

في منزل الفقيد الكائن في حولي شارع أحمد بن طولون المتفرع من شارع تونس عمارة حسن بورحمة الدور الثاني/ وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد الجمعة ١٩/٨/١٩٨٨ مابين الساعة الخامسة والتاسعة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

ضمن فعاليات الاسبوع الارشادي في الجامعة

لقاء مفتوح بين العمادة ومسؤولي الادارات .. والطلبة المستجدين

كتب ـ عدنان الحداد :

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة، وضمن اسبوع الارشاد للطلبة المستجدين، لقاء مفتوحا بين عمادة شؤون الطلبة وادارتها المختلفة وبين الطلبة، تناولت اهم الخدمات التي تقدمها العمادة، ودورها كهمزة وصل بين الادارة الجامعية بكل فروعها وبين الطلبة، وقد تحدث مساعد عميد شؤون الطلبة د. عبدالله الهاجري ممثلا عن العمادة وممثلون عن الادارات المختلفة في الجامعة.

دور عمادة شؤون الطلبة

وتحدث الدكتور عبدالله الهاجري مساعد عميد شؤون الطلبة عن الدور الذي تلعبه العمادة فقال : ان العمادة هي بمثابة همزة الوصل التي تربط مختلف الادارات في الجامعة والادارة الجامعية وبين الطلبة، والعمادة هي الجهة المخولة في الجامعة بحل جميع المشاكل التي يعاني منها الطالب او الطالبة سواء الدراسية او الاجتماعية او النفسية، وهي تعمل على حل كافة المشاكل والعقبات بالطرق المتاحة لما لها من مؤسسات وادارات في مختلف المواقع في الجامعة.

وشدد د. الهاجري على ضرورة الجد والاجتهاد والدراسة كحل لكثير من المشاكل التي تحدث تباعا، وعلى راسها مشكلة الانذارات التي باتت تؤرق الطلبة وتقف حجر عثرة امام مسيرتهم العلمية في الجامعة وهنا يجدر بالطالب المستجد ان يولي اللوائح والنظم الجامعية اهتماما بالغا وخصوصا في بداية رحلته الجامعية، وعلى الاخص لائحة نظام المقررات ولائحة النظام الجامعي والتي تبين للطالب حقوقه وواجباته والسلوك الجامعي المقبول وكافة الامور المتعلقة بالدراسة ونظام الانذارات والتحويل وغيرها من الامور ذات الصلة بالطالب ووضعه الدراسي.

وقال د. الهاجري ان اهم مشكلة تواجه الطالب وتكون بمثابة الشبح الذي يؤرقه مشكلة الانذارات وخط الفصل من الجامعة، وهي مشكلة ان لم ينتبه اليها الطالب ويوليها اهتمامه فان خطرها سيستفحل ويقف حجر عثرة في طريق الطالب.

اختصاصات العمادة

ثم تطرق د. الهاجري الى الاختصاصات المنوطة بالعمادة عبر اداراتها المختلفة وهي :

- الاشراف على الجمعيات العلمية في الجامعة.
- عملية الاشراف على السكن الجامعي.
- تقديم المعونة الاجتماعية.
- تشغيل الطلبة المحتاجين سواء داخل الجامعة او خارجها.
- توفير فرص ممارسة بعض الانشطة (الرياضية والثقافية... الخ).
- الاشراف على الطلبة الوافدين والمنح الدراسية.
- متابعة الطلبة الذين تطبق عليهم شروط الفصل بعد استنفاد الفرص المتاحة.
- النظر في الشكاوى المرفوعة من الطلبة والاساتذة حيال بعضهم البعض.
- العمل على علاج وحل المشاكل التي تعترض الطالب.

واختتم الدكتور الهاجري حديثه بالتاكيد على اهمية عمادة شؤون الطلبة في حياة الطالب واهمية تفاعل الطلبة معها.



● مسؤولو الادارات الجامعية .. في اللقاء المفتوح



● جانب من الطلاب المستجدين

ادارات العمادة

ثم تطرق اللقاء الى النشاط الذي تمارسه مختلف الادارات في عمادة شؤون الطلبة ودورها في خدمة الطلبة وتقديم انشطتها بالجامعة.

وتناول خالد العمر اهمية الرعاية الاجتماعية للطالب وقال اننا نعمل من خلال هذه الادارة بمساعدة الطلبة بكل الطرق الممكنة وذلك من خلال تقديم المعونة الاجتماعية للطلبة المحتاجين عن طريق مكاتب الاشراف الاجتماعي المختلفة في عمليات الجامعة، اضافة الى الفرص التي توفرها دور الرعاية الاجتماعية لتشغيل الطلبة سواء في الجامعة او خارجها والتي تتبع نظام الساعات.

لجنة الشؤون العلمية

ثم تحدثت السيدة نادية الحمد عن دور ادارة الشؤون العلمية والتدريب الطلابي في تقديم العون للطالب في الناحية العلمية الدراسية وكل ما يتعلق بمجرى المراحل الدراسية المختلفة في حياة الطالب منذ دخوله الجامعة الى تخرجه. واضافت ان الادارة تنظر في كل ما يتعلق بالناحية الطلابية وانقطاع الطالب عن الدراسة والتوقف واعادة القيد اضافة الى مشكلة الانذارات وفصل الطالب من الجامعة وعرضه على لجنة الشؤون العلمية والتي بموجبها يتم تقديم فرصة للطالب لرفع الانذارات.

النشاط الثقافي والفني

وتناولت السيدة شريفة العبد الرزاق جانبا من ادارات العمادة وهي التي تتعلق بالنشاط الثقافي والفني والتي تهدف الى شغل الاوقات بما يفيد وصقل المهارات الثقافية والفنية من خلال العديد من الانشطة التي يزاولها الطالب والطالبة ضمن اللجان العديدة التي تتفرع من الادارة مثل نادي اليونسكو ونادي الترويح والنشاط الثقافي والبحوث ونشاط الفنون التشكيلية. ويمكن للطالب ان يمارس هذه الانشطة من خلال المراكز المنتشرة في كليات الجامعة سواء بالشويخ او العلوم او كلية البنات او التجارة.

شؤون الطلبة الوافدين

وفي ما يتعلق بالطلبة الوافدين فان العمادة وعبر ادارة شؤون الوافدين تعمل على تقديم الرعاية والعون لهذه الفئة من الطلبة الذين هم اصحاب منح دراسية في جامعة الكويت. وقد تناول علي الفيلي مدير الادارة الدور الذي تقوم به ادارة شؤون الوافدين بالتنسيق مع الادارات المختلفة للعمادة. ويمكن للطالب الوافد ان يمارس حقه من خلال هذه الادارة والاستفادة من خدماتها المختلفة.

ادارة السكن الطلابي

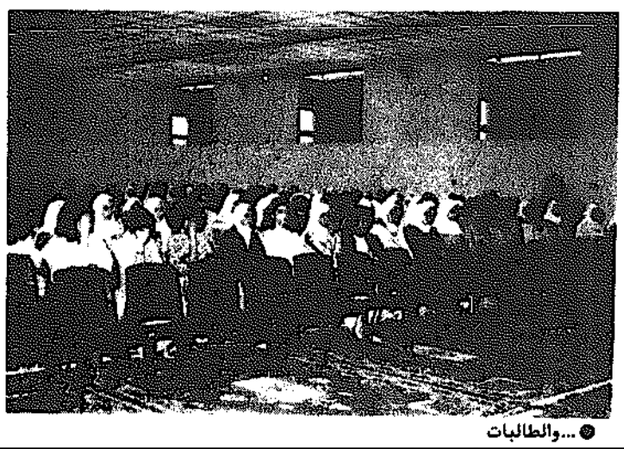
وعن السكن الطلابي والخدمات التي يقدمها قال خالد الطاروة ان الجامعة تعمل ومن خلال ادارة السكن الطلابي على توفير الرعاية السكنية للطلبة الذين تدفعهم ظروفهم الاجتماعية او المعيشية لطلب هذه الخدمة التي توفرها الجامعة ووفق الشروط المنصوص عليها في هذا الصدد.

النشاط الرياضي

واخيرا فقد تحدث عثمان العثمان عن الخدمات التي تقدمها ادارة النشاط الرياضي من خلال الامكانات المتوفرة في الجامعة والمنتشره في جميع كليات الجامعة والتي يمكن للطالب من خلالها مزاولة كافة الانشطة الرياضية المختلفة.

حوار مفتوح

وقد اختتم اللقاء بفتح المجال للطلبة المستجدين للمشاركة في تقديم الاسئلة والاستفسارات حول دور العمادة ومختلف الادارات ودورها في خدمة الطالب المستجد.



● ...والطالبات

مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية :

تقييم برامج محو الأمية .. لزيادة فعاليتها وشموليتها

■ اقبال الاميين على المراكز جيد .. والنساء متفوقات على الرجال

قال عبدالعزيز النجدي مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ان الادارة تؤدي خدمات تعليمية وثقافية لفئة كبيرة من المواطنين، واشار في حديث مع لجنة الصحافة بنادي الحمرية الى اهداف مراكز تعليم الكبار ومحو الامية، وخدماتها التعليمية التي توفرها للمواطنين من الرجال والنساء على السواء. وقال انه منذ بدء النهضة التعليمية بدولة الكويت، لم تقصر الدولة اهتمامها في تعليم الجيل الجديد من البنين والبنات بل رأت من حق الاباء والامهات الذين لم ينالوا قسطا من التعليم الاساسي بسبب قسوة الحياة المعيشية قبل ظهور النفط، وقبل هذا الرخاء الذي ينعم فيه المواطنون، ان ياخذوا نصيبهم مما يتوافر من امكانات تعليمية، ولتحقيق ذلك، تم فتح مراكز لتعليم الكبار ومحو الامية في الفترة المسائية للرجال والنساء ففي مختلف مناطق الكويت حتى يتزودوا بقدر مناسب من العلم والمعرفة يمكنهم من التفاعل في المجتمع الحديث، وتسيير شؤونهم الحياتية بشكل افضل، وتشير البيانات الاحصائية ان عشرات الالاف من المواطنين قد تحرروا من الامية خلال الفترة السابقة، وان اعدادا كبيرة منهم واصلوا تعليمهم في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي..

وفي ما يلي نص اللقاء :

● كم يبلغ عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الامية؟

ـ كان عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الامية في العام الدراسي السابق ١٩٨٨/٨٧، ٣٧ مركزا للرجال و٤٠ مركزا للنساء، وهذه الارقام غير ثابتة، فقد يزيد عدد هذه المراكز لحاجة المناطق السكنية الجديدة، او لزيادة عدد السكان في مناطق سكنية اخرى، فالزيادة السنوية في عدد المراكز تتوقف على حركة السكان في مختلف المناطق السكنية.

تفوق نسائي في النجاح

● ما سبب تدني او ارتفاع نسبة النجاح في مراكز محو الامية؟

ـ كانت نسبة النجاح في صفوف النساء عام ١٩٨٧/٨٦ «٧٢٪» وفي عام ١٩٨٨/٨٧ (٦٨٪) وكانت في صفوف الرجال في نفس المرحلة (٦٢٪) عام ٨٧/٨٦، (٥٥٪) عام ١٩٨٨/٨٧. يتضح من ذلك ما يلي :-

ـ ان نسبة النجاح في مراكز النساء اعلى مما هي عليه في مراكز الرجال، وان اسباب التفوق هذا يرجع الى انخفاض معدل الغياب في مراكز النساء، والتزام المرأة بالدوام ومتابعتها الدرس في البيت، وانخفاض معدلات النجاح في مراكز الرجال يعود الى اسباب كثيرة منها :- ارتفاع معدلات الغياب وانشغال الرجل بأمور منزلية واعمال اخرى مما لا يمكنه من متابعة الدرس في المنزل، وهناك فئة ملزمة بالدراسة تحضر الدرس دون رغبة في التعلم.

عملية ضم للمراكز المتقاربة

● ما سبب اقفال بعض المراكز؟

ـ الوزارة لم تغلق مراكز محو الامية، وتحرم المواطنين في بعض المناطق من الخدمات التعليمية، ولكن الذي يحصل هو عملية ضم للمراكز المتقاربة ذات المرحلة التعليمية الواحدة، ويتم ذلك في المناطق التعليمية يوجد فيها اكثر من مركز، او تلك التي يتناقص فيها عدد الدارسين، وحتى لا يكون يعد المركز سببا في عزوف النساء عن الدراسة، فان وزارة التربية أمنت المواصلات لكل دارسة ملزمة.

نتائج جيدة

● هل حققت الحملة الشاملة لمحو الامية اهدافها؟

ـ لا نستطيع القول بان حملة محو الامية قد حققت اهدافها كاملة كما هو مخطط لها. الا ان نتائجها حتى الان كانت جيدة الى حد ما وذلك بمساعدة قانون محو الامية الالزامي الذي يساند حملة محو الامية منذ سنة ١٩٨١/١٩٨٢.

وان وزارة التربية تقوم حاليا بتقييم برامج محو الامية لتقف على نتائج حملة محو الامية خلال الفترة السابقة، وقد يتطلب ذلك التعديل في بعض مواد قانون محو الأمية من اجل زيادة فعاليته وشموليته، واعادة بناء خطة محو الامية في ضوء البيانات الاحصائية عن اعداد الاميين التي كشف عنها تعداد السكان الاخير في ابريل عام ١٩٨٥.

● هل المعلمون معينون ام مكلفون؟

ـ يقوم العمل اساسا في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية على تكليف العدد اللازم من المدرسين والمدرسات من العاملين في مدارس وزارة التربية للعمل في المراكز في الفترة المسائية، والهدف من ذلك التوفير في الانفاق المالي، ثم اختيار الكفايات الممتازة والتخصصات المطلوبة.

ولقد حصل في السنوات الاخيرة تعيين عدد من المدرسات للعمل في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية ممن لم تتح لهن فرصة العمل في مدارس التعليم العام، كما تم نقل عدد من المدرسين والمدرسات من التعليم العام الى مراكز تعليم الكبار ومحو الامية وقد توقفت عمليات التعيين والتحويل هذه منذ ثلاث سنوات وتعتمد الادارة على التكليف فقط.

● ما هي الحوافز التي توفرها وزارة التربية لتزيد من اقبال الدارسين؟

ـ لا شك في ان للحوافز المادية والمعنوية اثرا كبيرا في حث الاميين من الرجال والنساء على الالتحاق بمراكز محو الامية من اجل ذلك قررت وزارة التربية منذ بدء الحملة الشاملة لمحو الامية تخصيص مكافآت مالية، مجزية، وشهادات تقديرية للدارسين والدارسات الذين يتفوقون في الدراسة والذين يحصلون على شهادة محو الامية، وتقام في كل عام احتفالات في مختلف المناطق لتكريم هذه الفئة من الدارسين والدارسات.



● النجدي يتوسط اعضاء لجنة الصحافة

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٢٤٣١٠ / ٤٨٢٤٣٦١

مطلوب
مدرسة تطلب مدرسات
في مختلف التخصصات لمرحلة الروضة والابتدائي
في منطقة الجهراء
(المراجعة شخصيا في المدرسة)
الجهراء ـ قطعة ٩١ قسيمة ٦١و٦٢
عمارات بيت التمويل ـ ☎: ٥٣٢٠٠٩٧
موافقة رقم ٩٠٣

صالون القدعة

بخبيراته المدربات يضمن لك جواب فوري لسؤالك ونتيجة مرضية «الاستشارة مجانية»
بشرة ـ شعر ـ أظافر
يوجد قسم خاص لتنظيف البشرة وعلاج تساقط الشعر وازالة آثار الحمل بإشراف الخبيرة «هبون» ... خدمة وأسعار مميزة.
اشتراك حمام زيت + سشوار أوفير ٨ د.ك / الفروانية ـ مقابل سينوراي

المدرسة الحديثة
Modern School
مدرسة اجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية
تعلن ادارة المدرسة عن استمرار التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ١٩٨٨/٨٩ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك. تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.
☎ ٥٣٣٧١٢٧/٥٣٣٧٠٣٠
رقم الواقعة (٨٧٣)

خياطة المزيونة للسيدات

سيدتي :
جاء موسم المدارس... فلا تحاري
لدى خياطة المزيونة للسيدات حيث تجدين اجمل الموديلات لملابس رياض الاطفال «برمودا.. بكي.. عادي» باسعار مناسبة لجميع المراحل الدراسية.
* أسعار خاصة للجملة *
ملاحظة : لدينا قسم خاص لملابس الحفلات والاعراس واخر للشك والتطريز ـ بسعر مناسب جدا.
الجابرية ـ بجانب ادارة التعليم الخاص ـ عند الجسر الواصل بين السرة والجابرية ـ تحت صالون العنود للسيدات ـ ☎ ٥٣٣٨٨٦٦

مطلوب
مهندس تكييف
* خبرة عشر سنوات في مجال الصيانة
* اقامة قابلة للتحويل.
(يرجى ارسال طلبات التعيين باسم المدير العام)
ص.ب : ١٤٤ الصفاة / الكويت 13002

مطلوب لشركة معلمين ألمنيوم وصباغين حديد
للمراجعة ☎ ٤٨٤٩٤٤٩/٤٨٣٨٦٦٩

تنظيف السجاد / تنظيف النوافذ
نحن الآن نتكفل بجميع أنواع التنظيفات الداخلية، متضمنة النوافذ المنخفضة والمرتفعة، وتنظيف السجاد بالشامبو مدعمة بخبرات شخصية ومدربة.
فلماذا لا تجربنا ؟
شركة الملا لخدمات الصيانة والتنظيف (ذ.م.م)
تلفون : ٢٤٦٨٣٦٤ / ٢٤٤٥٠٤٠ ـ داخلي ٢٨٩

تعلن شركة الويل
لتصليح كافة انواع ماكينات التصوير المستندات والطباعة والستانسل علما بان جميع قطع الغيار متوفرة، وباسعار مناسبة.
لمزيد من المعلومات الاتصال :
☎ : ٢٦١٣٠٦٤
المهندس رياض سليم الشيخ
المهندس رمزي

مطلوب
رخصة نقليات
☎ ٢٤٠٨٧٢١/٢
من الساعة ٩ ـ ١٢ صباحا
ومن ٤,٣٠ ـ ٩ مساء

تعلم اللغة الفرنسية
مع مدرس فرنسي الجنسية
يتكلم اللغة العربية
☎ ٥٧٣٤٥١٩

للايجار
* شقة بالرقعي ثلاث غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وثلاثة حمامات ـ تكييف مركزي ـ ساحة للسيارات ـ الايجار الشهري ٢٧٥ دينار.
* شقة ثلاث غرف وصالة وصالون وحمامين ـ دور أول ـ تكييف عادي بالسالمية ـ الايجار الشهري ٢٢٥ دينار.
* شقق نظام استوديو بعمارة مكيفة مركزيا للعزاب فقط.
المراجعة ☎ ٢٤٥٤٤١٣/٢٤١٢٧٣٠/٤٨٨٦١٧٥

للمشاركة
١ ـ مكتب تجارة عامة ومقاولات
٢ ـ مكتب دعاية واعلان
٣ ـ مصنع شيبس
٤ ـ مكتب تخليص جمركي
الاتصال ☎ : ٤٣١٠٤٨٧

للايجار
شقة بالروضة
من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام
☎ : ٢٥١٠٩٤٩

مطلوب
سكرتيرة
تجيد اللغة الانكليزية والطباعة بالعربية والانكليزية والتلكس
المراجعة شخصيا : مؤسسة الدليل
السالمية ـ امتداد شارع عمان ـ فوق مطعم مروش
عمارة الشيخة شماع الصباح ـ الدور الاول ـ شقة رقم ١٠

مطلوب
١ ـ معمل ٢ ـ سائق
يشترط بالمتقدمين الخبرة السابقة ومعرفة مناطق الكويت مع اقامة صالحة وقابلة للتحويل.
المراجعة شخصيا : النقرة شارع ابن خلدون مجمع هاني العثمان ـ ☎ ٢٦٤١١٨٠ ـ ٢٦٢٥٥١٤


افراح ... افراح ... افراح ... افراح ...
مركز خدمات الافراح ... الافراح لها مليون خدمة
دعنا نتولى عنك نجاح الحفلات والافراح
ديكور فيديو وفوتوغرافي ـ طفايات سجاير ـ زهور
فرق موسيقية ـ حناء ـ حفلات خاصة ـ عود ودنابك
ذهبي للاطفال ـ زفة العروسة ـ خيام
بوفيه شعبي ـ كراسي ـ مجلسات
التجهيز صوت وضوء
للحجز والتعهد ت : ٥٦٩٠٤٠٢ ـ ٥٦٥٦١٩١



● **نظمي عبد المجيد الخطيب**، يغادر الى الاردن الاسبوع المقبل لزيارة الاهل والاقارب.

● **براك محمد عبد العزيز البراك**، من رجال الاعمال، رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه محمد.

● **سليمان ناصر الزايد**، وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم يغادر الى فرنسا في مهمة عمل رسمية.

● **احمد عبدالله احمد العلي**، مراقب المكتبات المدرسية كلف بمهام مدير ادارة المكتبات عبد العزيز التمار خلال اجازته.

● **عبدالله الدويهيس**، مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية يقوم بأعمال مدير مركز البحوث التربوية فترة غيابه في الخارج.

محاضرة علمية بنادي خيطان للبنات



● جانب من المحاضرة

اقيمت في نادي خيطان الصيفي للبنات محاضرة علمية لعضوات النادي حول صندوق اعانة المرضى وفترة البلوغ لدى الفتاة.

وقد قامت بالقاء المحاضرة الدكتورة مي العبد الاله، حضر المحاضرة جميع عضوات النادي وعدد من الضيوف وامهات العضوات.

وتحدثت الدكتورة مي عن اهمية الصندوق والخدمات التي يقدمها للمرضى والمحتاجين ومختلف انواع المساعدات العينية والنقدية.

كما تناولت في الجزء الثاني من المحاضرة فترة البلوغ عند الفتاة والتغيرات التي تحدث لها، وفي نهاية المحاضرة اجابت الدكتورة مي عن اسئلة واستفسارات العضوات.

سفير اندونيسيا يحتفل بذكرى مرور ٤٣ عاماً على استقلال بلاده



● سفير اندونيسيا وحرمه واسرة السفارة



● الوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء



● السفير وحرمه مع اطفال اندونيسيا بالكوت



● السفير وحرمه يستقبلان ابناء الجالية الاندونيسية

اقام سفير اندونيسيا بالكويت جمال الدين يودا وحرمه صباح امس الاحتفال برفع العلم بمقر السفارة لمناسبة مرور الذكرى الـ ٤٣ على استقلال الجمهورية الاندونيسية. وقد تضمن الحفل السلام الوطني الاندونيسي والوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء ثم قراءة نص اعلان الاستقلال والمبادىء الخمسة «البانشاسيلا» ومقدمة دستور عام ١٩٤٥ ثم القى السفير الاندونيسي جمال الدين يودا كلمة الحفل وتخلل الحفل بعض الفقرات الترفيهية والالعاب الشعبية الاندونيسية التي شارك فيها جمع من ابناء الجالية الاندونيسية بالكويت.



● **السيدة مريم الرقم**، مديرة ادارة التمريض بوزارة الصحة استأنفت عملها بعد عودتها من الاجازة.



● **السيدة دلال البشر**، رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية عادت من السفر وتستأنف نشاطها لمتابعة تنفيذ برامج الجمعية.



● **السيدة زهرة الخالدي**، حرم سفير الجزائر الحسناوي الخالدي تودع الصديقات لمناسبة مغادرتها البلاد نهائيا مع الزوج لانتهاء مهمته الدبلوماسية بالكويت.



● **السيدة صباح التلهوني**، غادرت والزوج سفير الاردن بالكويت نبيل التلهوني وكريمتهما الى اميركا في اجازة خاصة.

* * *

● **السيدة منال العالم**، من اسرة السفارة اليابانية تعد برنامجا ثقافيا ترفيهيا يعكس التراث الياباني ويقدم في مطلع سبتمبر المقبل.

ليلة فرحة

● يقيم سفير اندونيسيا بالكويت جمال الدين يودا احتفالا «ليلة فرحة» بمناسبة عيد الاستقلال الثالث والاربعين لجمهورية اندونيسيا وذلك بمنزله بالسرة في السابعة مساء يشارك به الجالية الاندونيسية بالكويت.

نادي الصليبية الصيفي بنين

* زار اعضاء النادي المراكز الصحية بالمنطقة.

* اقام النادي حفلا موسيقيا مسرحيا بالاشتراك مع نادي الصليبخات الصيفي.

* اصدر النشاط الثقافي عددا جديدا من مجلة «منارة الصليبية».

* اصدر النشاط المكتبي العدد الثالث من المجلة الاسبوعية «احلى الايام».

نادي الصليبخات بنين

* تستعد جماعة النشاط العلمي للمشاركة في دورة التصوير التي تعقدها شركة اشرف وشركاه في مقر النادي.

* قامت جماعة النشاط الفني بعمل لوحات على زجاج المرايا والبلاستيك وذلك للاشتراك بها في المعرض العام.

* صدر عن جماعة النشاط الثقافي العدد الرابع من مجلة الحائط بعنوان (الشروق).

رئيس نادي بيان الصيفي

اقبال ملحوظ على نشاط الكمبيوتر، ومواهب صحفية بين اعضاء النشاط الثقافي



● سبتي سعود السبتي رئيس نادي بيان الصيفي.

اعلن سبتي سعود السبتي رئيس نادي بيان الصيفي للبنين ان عدد اعضاء النادي وصل الى ٥٦٠ عضوا جميعهم من منطقة بيان التي يخدمها النادي.

واضاف ان غالبية الاعضاء يفضلون ممارسة الانشطة الرياضية بمختلف العابها والظاهرة الملفتة للنظر زيادة الاقبال على نشاط الكمبيوتر بشكل ملحوظ مما حدا بنا الى تنظيمهم على شكل دورات تدريبة داخل النادي لمدة ١٠ ايام لكل دورة لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الاعضاء للتدريب على استخدام الكمبيوتر.

واكد السبتي ان اعضاء النشاط العلمي توصلوا الى عمل جهاز انذار ضد السرقة. كما استطاعوا صنع انتركوم للتخاطب داخل الغرف مما يدل على مهارات جيدة ونحن نعمل في النادي على صقلها وتنميتها تحت اشراف مشرفين متخصصين، وحول المسابقات التي شارك بها النادي قال رئيس نادي بيان الصيفي بان الاعضاء شاركوا في جميع المسابقات التي طرحتها ادارة النشاط المدرسي سواء منها المسابقات الاجتماعية او الثقافية او الموسيقية او الفنية واحرزوا فيها جميعا مراكز متقدمة المسابقة الموسيقية واحراز مراكز متقدمة فيها لفتت الانظار الى مواهب متعددة بين الاعضاء.

واوضح ان النادي نظم مسابقة في الكمبيوتر ودعا بقية الاندية للمشاركة فيها وستجري خلال الايام القليلة المقبلة وتوزع فيها جوائز تشجيعية على الفائزين.

وقال سبتي سعود السبتي ان هناك ظاهرة مشجعة لفتت نظري هذا العام وهو ظهور مواهب صحفية بين اعضاء النشاط الثقافي وبصفة خاصة من جامعة الصحافة هذه المواهب وضح لديها الجرأة في الحوار ونتوقع لهذه البراعم النبوغ في مجال الصحافة

وحول النشاط المسرحي قال سبتي السبتي ان النشاط المسرحي بالنادي له سمة خاصة هذا العام وقد حضر الوزير بروفة كاملة لمسرحية «اسلام بلال» التي تشارك بها في مسابقة العروض المسرحية واعجب الوزير بفصاحة الاعضاء وصحة نطقهم للغة العربية وتمنى ان تحتذي جميع الاندية بهذه التجربة وركز على ضرورة ان تكون المسرحيات التي تقوم باللغة العربية الفصحى حتى يكتشف الطلبة سلاسة اللغة ويتعودوا عليها.

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



معهد بوليغلوت للغات

هل لديك الرغبة بدراسة اللغة الانجليزية على جميع المستويات؟
هل تستعد لدراسة TOEFL؟
هل لديك الرغبة بدراسة الطباعة عربي/انجليزي وتلكس؟
ان كان لديك الرغبة يمكنك الاتصال مع معهد بوليغلوت.
الدراسة صباحية ومسائية وللجنسين وكل على حدة.
للاستعلام تلفون ٢٤١٤٨٢٠ - ٢٤٣١٤٦٩

الخيال الآن الخيال الآن الخيال الآن الخيال الآن
من اليوم وكل يوم
أسعار نهاية الموسم لدى
معرض الخيال
عمارة برج السالمية - شارع سالم المبارك
بجوار صيدلية السماح

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

هام للمعارض
خيام كبيرة وصغيرة شعبية وحمراء
وزينة افراح وطباعيف وتنكر وكراسي وقنفات
وطاولات وتصوير بالكميرة صور جاهزة
كل ما يلزم حفلة العرس
أسعار مناسبة وخدمة ممتازة
اتصل بنا يسعدنا خدمتكم دائما
الدولية ت: ٢٤٠٨١٢١ - ٢٤٠٨١٢٢

ازهار عنبرة
المميز بطابعه الخاص دائما في النوعية والتعامل: ورد أرقى وأجمل تنسيق للزهور والنباتات استعدادات تامة لجميع المناسبات اشتراكات شهرية وسنوية للزهور وصيانة للنباتات دوامنا من الساعة ٨ صباحا الى ٩ مساء طوال ايام الاسبوع والتوصيل مجاني.
☎ ٢٤٠٤٤٤١_٢:

خدمة طلبية سريعة
خلال ١٢ ساعة فقط
اصلاح الفيديو والتلفزيون نقل وفحص الجهاز مجانا كفالة على التصليح تركيب ايريال تصوير حفلات فيديو وفوتوغرافي
انوار بيت لحم
☎ ٢٦٢٣٨٥٦

زهور الصباح
جميع انواع الزهور الطبيعية والصناعية والسلات والباقات وأجمل تنسيق الاحواض الصناعية، واستعداد تام للحفلات والتوصيل مجانا.
ت: ٢٦٣٧٥٠٦ - ٢٦٣٧٤٢٧

كراج العسعوسي
تصفية عامة للسيارات اليابانية مع القطع فقط ١٢ دينارا تصفية عامة لسيارات جنرال موتورز بالكمبيوتر مع القطع الاصلية ١٥ دينارا تبديل جير من ٣٥٠-٣٥٠ مع كفالة ٦ شهر بـ ٧٠ دينارا غسيل كنبات المخمل والارضية باحدث الاجهزة والمواد المنظفة فقط بـ ١٥ دينارا
الري الصناعية شارع ٢٠ متفرع من شارع الغزالي ☎ ٤٧٤٩٢٤٤

خدمة سريعة
لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجانا
تركيب ايريالات
موسى البطاي ☎ ٢٦٦٩٩٨١

لأول مرة في الكويت
نوجرك سيارة حديثة داخل الكويت او لتسافر بها
أسعار خاصة للعقود الطويلة
طابا للسيارات الفورية
الشارع الرئيسي / عمارة مبارك المرزوق رقم ٣٠
قرب سفارات الاردن ت: ٤٧٤١٩٩١

تاكسي حاكم
الجابرية
٥٣٣٩٧٧٣/٥٣٣٩٧٧٢
خدمة ٢٤ ساعة

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
قلل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشنات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب.
* فرع مبيد حشرات *
☎ ٢٤٠٢١٤٥ ☎ ٢٤٠٢١٤٦

تاكسي المدينه
تاكسي الخليج
2411600
2411450
5717600
تأجير السيارات

خدم العنال
نوفر لكم الخادمات
* خدم * سواقين * طباخين
* عمال * مع استبدال الخدم.
☎ ٤٣١٠٦٧٨ ☎ ٤٣٤٩٣٧٣
أبو منال
يصلكم مندوبنا فورا
يوجد لدينا مندوب وزارات

الخليج للمظلات
تركيب مظلات بكافة انواعها
تلفون ٥٦٤١٦٩٠

مصور الذوق الرفيع
لدينا تصوير/ فوتغراف/ فيديو/ مصورين ومصورات.. باسعار مغرية وهدية مجانا.
طبع الصورة الملونة ٩×١٣=٤٠٠ فلس
و١٠×١٥=٥٠ فلس.. وتحميض الفيلم ٢٥٠ فلس مع البوم هدية
تصوير مستندات جميع الاحجام بـ (٥٠) فلس
لدينا مسودات مصور سينما الاندلس
الذهرة شارع شرحبيل ☎ ٢٦٤٥٨٨٤

طابا للبرادي
نقداً او بالاقساط على بيت التمويل الكويتي وتنجيد الاثاث والمفروشات أحدث الموديلات وأجود الاقمشة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
خدمة للمنزل مجانا
☎ ٤٧٤١٩٩١

تكييف مركزي
شركة المحمود المشتركة
افضل خدمة في صيانة التكييف عقود سنوية
خدمة فورية
☎ ٤٨٣٩٥٨٠/٤٨٣٩٥٨١
تصنيف البلدية ٢٢٣٥

خدمات صيانة
مؤسسة بدر الموسى
صحية وكهربائية وتكييف
اجهزة كهربائية اشتراكات لجميع الخدمات
مقاولات صحية وكهربائية للفلل والمشاريع
☎ ٥٣١٥٤٨١/٥٣٣٣٢٠٩
تصنيف البلدية ٢٢٣٥

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب والسجاد وتركيب البرادي بايدي ماهرة.
المؤسسة الخليجية الاسيوية
☎ ٢٦١٢٧٥٦
٤٨١٤٣٧٥ - احمد

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب بيم الكفالة. ت:
٤٧٣٥٥٠٧
٤٧١٧٠٦٣
الصياد

مصبغة غادر الكبرى
لتنظيف السجاد والستائر والمفروشات، خدمة أفضل وباسعار مناسبة ☎ ٢٦١٠٠٤٨
٢٦٣٥٣٥٠/
حولي دوار شارع تونس

خدم
خدم
لدينا خدم باسعار مخفضة جداً
كما نوفر عمال تنظيف للشركات بدون مقابل
☎ ٤٧٣٩٤٢٤/٤٧٣٩٣٣٠

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان
سائق ٥٠ دينار
خادمة ٥٠ دينار
خادمة مسلمة ١٢٠ دينار
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٨٨٥٥٠٩:

تصليح وصيانة سنوية للتكييف المركزي
خدمة ٢٤ ساعة
أسعار مناسبة
☎ ٢٦٣٧٦١٩ :
ورشة مراهب للكهربائية

تكييف مركزي
مؤسسة الباطن
* صيانة جميع انواع التكييف المركزي والمنفصل
* اشتراكات سنوية * ايدي فنية وباقل الاسعار
☎ ٤٧٣٩٥٥٠

تكييف مركزي
الشركة الكويتية اليابانية للتكييف
صيانة جميع انواع اجهزة التكييف المركزي والمنفصل، خدمة حسب الطلب وبموجب عقود صيانة * خدمة الصيانة ٢٤ ساعة * ☎ ٢٤٤٦٩٣٨/ ٢٤٤٤٥٩٣/٢٤٦٢٥٢٩

بشرى سارة
خدمة منزلية
صيانة التلفزيون والفيديو - ٥,٥ دينار
تصليح وتركيب ايريال الخليج وانتركم وايريال مركزي وزينة افراح، تصليح تمديد مقاولات كهربائية
مؤسسة راشد العاشور
☎ ٢٦٢٦٨٦٣ :

خدم
خادمات * سواق * طباخين * ايدي عامل * من سيلان * الهند * باكستان * اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٢٤١١٩٢٥/٢٤١٠٨٢٧

خدم
* خدم *
يوجد لدينا
خدم
من سيلان * الهند * الفلبين
ولدينا عمال نظافة من بنغلادش وصباغين وحدادين وميكانيكيين من سيلان مع شهادات خبرة ١٢ ساعة من العمل المتواصل * الدوام من ٨ صباحا - ٨ مساء
☎ ٢٤٢١٥٥١ :

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي
☎ ٢٤٤١٣٩٠ - ٢٤٤١٣٩١
الصومة الفنية الكهربائية والتكييف

تكييف مركزي
انترناشيونال الاسم الملامح لصيانة التكييف المركزي
☎ ٤٨٤٦١٤٣/٤٨٤٣١٠٤

مؤسسة الخلف
فرصة لا تعوض
ايريال مركزي حتى ١٠٠ د.ك
ايريال خليجي ٤٥ د.ك
ايريال كوري / عربي ٩٨ د.ك
مع كفالة وتصليح جميع انواع الايريالات والمعدات فكه وبانية ت: ٤٧١٨٩٧٥

فيديو وتلفزيون
ايريال لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة ٢٤ ساعة
اتصل بنا سعيدنا في خدمتك
مؤسسة روضة الكويت
☎ ٢٦٤٨٣١٨



اعداد:
حمود محمد البغيلي

لوكان

لو كان عيني ما تحب الخزازي
ان كان ما أبدا نظمي القاف بهياض
ولا وضعت القافية باعتزازي
للي جعل بالهوى روض مقياض
ليتي بليلي جالس له احازي
وينزاح هم صايب القلب بغياض
صار امتحان ونلت فيه امتيازي
في حب من هو فاق الاوراق ببياض
صعب تلاقوا مثلها من يوازي
لو رحتوا الدوحة وباريس ورياض
نور بخده مثل برق الجزازي
لي راح صعب يسد بالغير معياض
ويثور قلبي مثل بير ارتوازي
تطلع خوافي ضامري هم وغياض
يصوم عايف عن جميع المغازي
يقول ماني في هوى البيض خياض

سعيد حسن النعيمي
البحرين

الوطن.. في عيون الشعب

قالوا بلادك قاحلات صحاريه
ما فيه لا مشتا ولا فيه مصياف
من جاه في صيف ترى الشمس تشويه
لو كان لبسه من ملابيس ارهاف
وغير الرطوبة والعجاج وذواريه
ما فيه منظر يعجب العين ينشاف
قلت: الوطن للشعب خضر مغاليه
ذيك الصحاري عندنا مثل الأرياف
ولا هوبه - الحامي... نسيم الصبا فيه
يرسم غلات الدار بخدود الأشراف
وشوف البحر.. وابراجنا.. مع شواطيه
وابوابه - اللي بعد دون الأطراف
شعب المحبة داخل الدار تكفيه
ما بالوطن منظر من العين ينعاف
قالوا بلادك من كلامك نهنيه
في شعبه اللي ما يوصف بالأوصاف
واسمح لنا واللي بدر ليت تمحيه
مادام دارك «للوفا روض» وارياف»

خلف بن فاران الأسلمي

غربة ومرض

جاني خبر خالد يقولون تعبان
قلت اسكتو ما ودي اهلي يعرفون
كانه صحيح اللي سمعته ووكدان
الله يعين اللي من بعده يعانون
وحده غريب ولا بعد عنده اخوان
ولا هقويتي عنده من اللي يراعون
واللي يعيد الدار بالحيل شفقان
ولا يعجبه اللي يحبونه يزورون
ما يعجبه الا بعيدين الاوطان
أمه وأبوه واخوانه اللي يحبون
أمه وأبوه ياما ضموه باحضان
واخوانه اللي قربهم له يسلون

طلال الشمالي

ينادوني

ينادوني على قريك منادي
يجر أقصى الضمايز ليم أجيلك
واليا جيتك يعذبني فؤادي
من اللهفة على طول اشتكيلك
أبي لا مال وأمد الأيادي
دخيلك يا بعد عمري دخيلك
أنا داعيك في حل القيادي
سبيلي مرتبط ويا سبيلك
على لاماك حد القلب حادي
يجيني هاجس ليته يجيلك
لاجل يحرمك من النوم الوسادي
لاجل ترحم ولا تظلم قتيلك
واليا من طال هجرك والعنادي
يا ويلي منك ومن الله ويلك

سعود الفهد

أسير العيون

يا شايل قلبي على راحة الكف
ضمه لقلبك يا هوى البال برفوق
ارفق بحالي دمع الاعيان ما جف
أنا الذي نومي من العين مسروق
أنا اسير العين والرمش بلي رف
يصبح لبيب القلب من رمش مطفوق
قدرك تعرفه ولو تبي مني الحلف
وعليه احبك يا شبيه القمر فسوق

متعب زين المطيري

حروب من الاضواء



حينما تجلس مع السيد حجي المزين وتستمع الى احاديثه الممتعة فانك لا تمل الجلوس معه خاصة اذا استرجع لك قراءة بعض الاوراق التاريخية والتي يرويها بصورة تجعلك مستمعا متلهفا لسماع المزيد لانه يملك اسلوبا خاص به وعنده القدرة على الوصف الدقيق والمشوق في الوقت نفسه ويملك ايضا موهبة الذاكرة القوية، وسرعة البديهة.. والمعلومات المسجلة في شريط ذاكرته لا يستمع اليها الا الذي يسأل ويستفسر ويريد الاطلاع على كثير من الامور الحياتية فانت حين تسأله عن الكويت وعن المجتمع الكويتي فانه يأخذك في رحلة ممتعة الى الماضي البعيد والعلاقات الاجتماعية السائدة فيه ويروي لك بالتفصيل تسلسل الحوادث والاحداث التاريخية بشكل قصصي مكثف بعيد عن الاطالة وقريب من الاختصار الموثق بالتواريخ! ولكن ما نريده هو لماذا يرفض الظهور الى الاضواء كلما اردنا اللقاء به ؟! هذا السؤال الذي نطرحه لا ينسحب على (ابو بدر) فقط وانما ينسحب على مثل هذه النوعية الحافظة والراوية للتاريخ التي تمتنع عن الظهور تحت الاضواء ولو اننا في حاجة لنطلب منهم ان لا يبخلوا علينا بمعلوماتهم التاريخية الموثقة ولان المعلومات والخبرات التي يملكونها مهمة فان الطلب ايضا مهم ويحتاج الى جلسات متواصلة معهم نسجل فيها كل شاردة وواردة تخدم الجيل الجديد.

قديم

القلب من كثر الهواجيس جراح
ولا يستريح القلب لو ربع ساعه

عبيد الرشيد

جديد

قلبي معك يا مشعل البال ملتاع
يا اللي تدور ما يريد التياعي

بنت الجزيرة

ديوان جديد للشاعر العماني العلوي

صدر حديثا للشاعر العماني ربيع بن سالم العلوي ديوان يضم مجموعة من قصائده تحت عنوان (هدى الامس) ضم بين دفتيه (٢٨) مقطوعة شعرية تتغنى بالحب والغزل والشاعر العماني ربيع العلوي يعتبر من الشعراء الشباب العمانيين الذين استخدموا المفردة البسيطة والسهلة والمفهومة وابتعد عن بعض الكلمات الصعبة والتي قد لا تفهم احيانا ويعتبر ايضا شاعرا رقيقا يملك المقدرة التي تجعلك تنسجم مع شعره بدون اي تكليف.

الشاعر الشاب ربيع العلوي زميل في المهنة فهو صحافي في الزميلة جريدة «عمان» يحرر باب الشعر النبطي فيها وله ايضا مساهمات في الصحف الخليجية حيث يشارك بقصائده اخوانه الشعراء الذين يعدون هذه الصحف وقد كان له حضوره في الامسيات الشعرية في دول المجلس.

الديوان بشكل عام جيد وفوق المستوى في طباعته الفاخرة وجاء مرتبا بشكل جميل.. يجعل القارىء له منسجما مع كل قصيدة ابداعية وردت به وقد رافقت القصائد رسوم جميلة ايضا واخراج فني جميل.

من قصائد الديوان:
★ الدرب الطويل
★ وداع الامس



رحلة

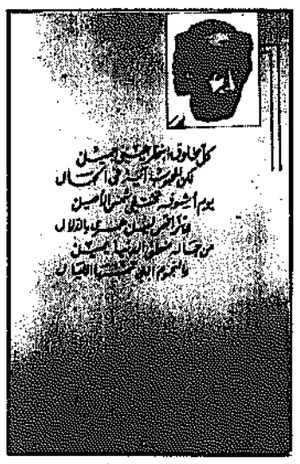
رافقيني نمشي الدرب الطويل
بالمحبة عندما يبدا الاصيل
قد منحتك كل مواثيق المحبه
والاماني اللي يلاطفها العليل

يا حبيبه لك غلاتن في قدرها
عاليه علو الشرف عند الاصيل
سافرت في حالها رموش السعاده
وارسمت في حيها ودن جميل
حبك انتي اللي بها الدنيا اشوفه
مثل شوقي واختياري بلا بديل

في عيوني تعرفي صدق العواطف
يا عيوني ياللي عنك ما اميل
وافقيني ورافقيني يا اصيلة
تجربه ويمكن يلاقينا الدليل
داعبي الضحكه ولو لحظه حياتي
ما تبي الدنيا سوى البال الطويل



● الغلاف



● الغلاف

نسمات شعبية

* هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها وأرجو من الله أن أحظى بالقبول والترحيب لديكم .

* النقد البناء هو الحل الامثل والاسلوب الافضل للتعمير والاصلاح ولكن نرى بعض الكتاب لا يتقبلون هذه الانتقادات لانها تعارض آراءهم الشخصية - حتى ولو كانت خاطئة مائة بالمائة - وتراهم يقومون الدنيا على هذا المنتقد ويكيلون له بالتهم والشتائم دون وعي ودون ضمير ويطعنون بآرائه ومناقشته ويحاولون التشويش عليها بالصراخ والعويل لجلب الانظار اليهم .
هؤلاء وأشباههم عمرهم قصير في عالم الكتابة لان من يدري أن رأيه خاطىء ويتمسك به كمن بنى فوق أمواج البحر قصورا من ذهب .

أبديت أنا عن ما تكنه ضمايري
والنفس حاميها عن المنقود
ولاني يا رب الناس لاجل مصالحي
أخشى واراقب ربي المعبود
ظليمة الأجواد ما ترفع البخت
لكن هذي عادة المقرود

نايف العماوي

* أمنيتي أن يقوم أحد الاخوان في ديوانية شعراء النبط بالتعاون مع تلفزيون الكويت بانتاج برنامج يستضيف فطاحل الشعر الشعبي في الخليج والتعريف بهم وشعرهم والحديث معهم عن مشاكل الشعر الشعبي وهموم الادب أقترح أن يسمى هذا البرنامج «شعراء من الخليج» .

هلا بالغالي المقبل علينا من بعد غيبة
هلا بك عد ما هلت نسايم طيب أهلييك
هلا بك يالغضي مرحب وقلبي زاد ترحيبه
يزيد الشوق في بعدك وناره مثلى تكويبك
وقلبي يردد الترحيب مهما زاد تعذيبه
ومهما زدتني يا زين غالي ويحلى تعذيبك
هلا بك دوم أرددها ولا فيها علي عيبه
وما أظن عشرتي يازين فيها اللي يبي يعيبك

* * *

* مهما حاولنا ومهما عملنا فلن نصل الى مستوى انتفاضة شعبنا في فلسطين ، ومهما حاولنا أن نقدم لهم من معونات ومساعدات فلن نستطيع قبل أن نوحد كلمتنا وصفوفنا ومواقفنا وكان الله في العون .

انتفض يا شعب لا تقبل خضوع
واطلب الفزعات من رب عوبين
وتاعتار الحسرات وأيام الدموع
وادرف الانهار من عرق الجبين
الطريق الصعب يلزمه جموع
وحدوا في قلب أفراح وأنين
وانتفض يا شعب لا ترضى بخضوع
أرضنا للدم ذابحها الحنين

* * *

* جميل جدا أن ياخذ البعض تدني مستوى الاغنية لدينا على محمل الجد ويحاول أن يجد لها التبريرات والتفسيرات المناسبة ولكن الخطأ أن يلقي كله على شركات الكاسيت حيث أن هذه مجرد همزة وصل بين عناصر الاغنية الثلاثة وهي المؤلف والملحن والمطرب اذن كل عمل شركات الكاسيت أن تظهر هذا العمل الى النور فاذا كان هذا العمل جيدا أو كان سيئا يقع اللوم كله على الثلاثي المشترك في هذا العمل . ونحن لا نقوم بدعاية لشركات الكاسيت ولكن نقول أن ٩٨٪ من اللوم يجب أن يلقى على ثلاثي الاغنية و ٢٪ الباقية نلوم بها الشركات والتي كان الهدف الاول من انشائها هدفا تجاريا بحتا . وأخيرا نقول «ارضاء الناس غاية لا تدرك» .

جاسم الشمري

شجاعة الابطال

مرت الدنيا على هام الزمان
وانت متعلى على هام الفخر
حاكت الأيام لك ثوب الامان
بعد ما واجهت في الدنيا الخطر
لك سوابق مجد يا أعظم مكان
سجل التاريخ عنها اعظم خبر
ما جزعت الا على شيل الهوان
ما قنعت الا على نيل الظفر
كنت لابطال الحمى حصن مضان
بين جدرانك أعاجيب السير
التجو بك يوم وجه الدهر شان
كل قرم فيه عزم مدخر
تحت راية من بمولاه استعان
كلهم تحت امرته في كل أمر
رادع الاهوال اذا هاب الجبان
زارع الآمال اذا الياس انتشر
ما على الفرسان من ذاك الكيان
الشجاعة من شيمهم والسطر
ما غشاهم ذل في الهيجا العوان
الفنا ولا النجا رهن الغدر
دون عزة دارهم في كل شان
واصلو فيك الصمود المستمر
والوغا لهجه بليا ترجمان
القنا الكلمة والاعراب الصبر
حققو نصرا على الاعدا ضمان
كيف لا والحق ما يذهب هدر
زانت الدنيا والوضع زان
وانهزم من كان مطويه الاشر
يا هذاك الصرح والي كان كان
سيرتك هاذيك دهشة للبشر
في انتصابك لم تزل رمز وبيان
عزة أهل الدار «بالقصر العمر»

رجا محمد القحطاني

كلمة وداع

يامل عين تقضي الليل سهرانه
يطلع في الفجر وانا واعي صاحي
من سمة اللي فتني بنظرة اعيانه
رمحه طعتي ورمحي دونها طاحي
ودي بقربه ولكن بعدت أوطانه
بيني وبينه زمن ضلعان وصحاحي
لفي ولا أدري بمسكانه وعنوانه
ما غير كلمة وداع وبعدها راحي
كثرت حسوفي وقلبي زادت احزانه
مير اجانب ومين ومير صياحي
لينه بغض النظر من شاني وشانه
أظلني ارتاح والمجهول يرتاحي
الحب يلسوى ونلقي منه تعبانه
أعيش عيشة حزن والناس يافراحي
يا ليت جندي قريب يم جدانه
حتى فسوم بوسط القلب نشراحي

خليد حزام العتيبي

ياشوق

يا شوق أنا والله ماني بناسيك
لا والذي دار الهبايب والافلاك
أفز من نومي اليا حل طاريك
واسهر طوال الليل واحلم بلاماك
انتي أمل قلب بليلة يناجيك
ونور الامل أشرق بعينا ترجاك
لا تبتعد يا نور عيني خطاويك
العين تسهر والمدافع تمناك
هاك الحنان اللي بقلبي يراعيك
وخذني دموع عيون عاشت برجواك
قلب عطاك الحب لازال يعطيك
يا شوق قلبي لك حبيب ويهواك
اسقيتني كاس المحبة بياديك
أسير حبك طالبن منك حسناك
مغليك لو كنت أتعب منك مغليك
أنت الحبيب وغالي الروح تفداك
أنا أشهد ان الزين كله مغطيك
والزين كله نفحتن من مزاياك
علمتني معنى المحبة بياديك
ساهر طوال الليل وهايم بذكراك
يا دوس فوق النار يا صاح واجيك
كله لجل معزتك حياتي اهواك
حبي لكم مافيه زيفن وتشكيك
يازين ويش تنفع حياتي بلياك
سجلتك شعر يناجي معانيك
والشعر ماسجل معانيك لولاك

حمود العنزي

خليل الخوري يدافع عن «الغنائية» في الشعر العربي

العنصر التراجيدي موجود في ٨٠ بالمائة من الشعر العربي

■ محمود درويش أخذ القضية الفلسطينية من خلال تذبذ باتها في الواقع وكتب اكبر ملحمة في العالم

■ الشعراء المخلصون للانسان لا يكتفون بكتابة الشعر له بل يناضلون في سبيل تغيير واقعه

هذا الحوار مع الشاعر خليل الخوري
دأ بسؤال عن مجموعته الشعرية
لجديدة «تقاسيم على وتر البطولة»
لصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة
ن بغداد، في هذا الحوار يدافع خليل
لخوري عن «الغنائية» في الشعر
لعربي، وينفي ان تكون «الدرامية» هي
منقاء هذا الشعر «ان الذي يطلب من
لشعر ان يتحول الى دراما، ينسى ان
لعصر التراجيدي موجود في ثمانين
لمائة من الشعر العربي، وان كان على
لغنائية، ان النفس العربية الشاعرة نفس
لملحمة، ولكن لا يمكنني ان اتخيل رؤيا
لموجود غير تلك التي تميز العربي».

ويقول «ان الشعراء المخلصين فعلا
للانسان لم يكتفوا بان يكتبوا شعرا له،
ل ناضلوا في سبيله، في سبيل تغيير
لواقع».

خليل الخوري من الشعراء الرواد،
لكبار وقد صدرت له عدة اعمال شعرية،
ما ترجم اعمال رامبو وبودلير الى
لعربية، ومن الكتب الاخيرة التي نقلها
لى العربية مؤخرا كتاب عن الروائي
لروسي تشيخوف.

بدأ الحوار مع الشاعر بسؤال عن
يوانه الجديد: تقاسيم على وتر البطولة
فقال:

من العنوان

ـ ربما يكون عنوان الديوان «تقاسيم
لى وتر البطولة» موحيا بالمضامين. انه
لقصائد التي كتبتها اثناء الحرب
لدفاعية، هذا الديوان في الواقع يمشي
لى خطين: خط القصيدة اليومية،
لاستجابة المباشرة والفورية لتسجيل
لبطولات العراقية، وخط اخر تاريخي
حاول ان يسري الحلف الكريه،
لصهيوني الفارسي، منذ ما قبل اهل
لاخدود، هذا الحلف الذي نراه احيانا
دونا في التوراة، وفي بعض اسفار التوراة
سمي اليهود «دارا» او «قورش» «حمل
لله» لانه انقذهم من سبي بابل.

اذن في القصائد هذه استلهام للرموز
لتاريخية، للحدث التاريخي، لكن مع
محاولة الابتعاد عن السرد، عن الكلام
من الحادثة كانما هناك قصة تاريخية،
، هي رموز واشارات لها دلالة على ان
هذا الحلف لا يزال قائما حتى اليوم ولو
بشكل خفي، وان كل مزاعم حكام ايران
انهم انما جاؤوا لنصرة الاسلام، او
تعميمه، تكشفت اخيرا عن انهم ليسوا
فضل ممن سبقهم في ايران، وانهم حلفاء
ون منازع مع الكيان الصهيوني.

ولا شك ان الشاعر معني ايضا بكشف
هذه الجوانب التاريخية، وهكذا
ستخدمت انا احداثا تاريخية قديمة،
نها ملامح هذا الحلف واثاره على الامة
لعربية، في اهل الاخدود مثلا نجد ان
ليهود حرضوا الفرس على حرق مسيحيي
نجران في احتلال اليمن، في تهديم تدمر،
في تهديم بابل، في تمويل الكثير من
لحملات الفارسية ضد الروم، ولذا نجد
ن قصيدة «استير» في الديوان التي



● ادونيس

السومريون، وهكذا كثيرون.

الغنائية لها علاقة بان الحياة، حتى ما بعد الموت مفتوحة، وان السماوات الزرقاء غنائية، طبيعة العربي غنائية.

اذن الغنائية عند العربي تمتزج بالماساوية، بالدراما، واذا نحن عنينا بالدراما فهمها الشكلي فقط، قد اقول لك ان هناك تقصيرا في كتابة المسرحية العربية الشعرية، هناك محاولات، اما اذا عنينا بالدراما هذا الخيط الماساوي الذي ينتظم واقع الانسان والحلم، فهذا موجود عندنا هناك مزج كبير في القصائد بين الدرامية والماساوية، بدر شاكر السياب في عز صراعه مع الموت، خذ «ايوب» تجد عنده غنائية عميقة وجميلة، وترى ايضا ماساوية، وهذا رد على من يقول ان الدراما ينبغي ان تكون على شكل مسرحيات، حتى في الغرب لا نجد الا في القرون الوسطى مسرحيات شعرية، كورنيل وراسين وموليير، وبعض مسرحيات في القرن العشرين التي اعتمدت خاصة الاداء الشعرية في تنفيذها، اما سواها، فانا لا ارى ان الغنائية ضد الشعر، سان جون برسي غنائي، وهو اكبر شاعر درامي بالمعنى الماساوي، هو يحكي عن الحضارات وسقوطها، هنري ميشو متشائم ومغلق، ولديه غنائية كثيرة. رينه شار لديه غنائية عظيمة، ادونيس عنده غنائية.

الدراما بنظري تترافق بالنديب. النديب غنائية داخلية. لكن في الرأي المطروح يخيل الي ان المقصود هو صنع مسرحيات شعرية. هناك من يطالب بصنع ملاحم. يخيل الي ان العصر نفسه لا يحتمل هذا. خذ محمود درويش شاعرا، ان كل ما كتبه من شعر ينعلق بالمحور الذي دارت عليه شاعريته وهو فلسطيني. لو جمعنا كل ما كتبه ونسقناه، لو وجد شخص عبقري قادر على ان يوصله ببعضه تاريخيا، وتطوريا، واسلوبيا واداثيا وتقنيا،

لوجدنا ان محمود درويش كتب اكبر ملحمة في العالم حول فلسطين. لكن ليست الملحمة بنت هذا العصر، لكن كل شعر محمود درويش دار حول فلسطين. ومع هذا لم يأخذ «التمبو» الواحد، لم يأخذ الايقاعات، لم يأخذ حربا وكتب عنها ملحمة على طريقة هوميروس. اخذ القضية كقضية من خلال تذبذباتها في الواقع، نكساتها، انتصاراتها، مراوحتها مكانها، اليأس منها، التفاؤل بها، وكتب كل ذلك. كل شعر محمود درويش عبارة عن ملحمة فلسطينية مكتوبة بشكل آخر.

الشعر سابق

● هل يسبق الشعر الواقع احيانا؟ وكيف يتصرف الشعراء ازاءه؟

ـ دائما الفن ضرورة لان هناك دائما تفاوتا بين الحلم والواقع. هذا الرأي ليس لي بل لكبار النقاد والمفكرين. ما دام هناك شرخ كامل بين الواقع والحلم، الواقع والطموح، فالفن ضروري. والفن محاولة دائمة للقبض على الحياة وعلى اسرارها بشكل او بآخر. والتجريبية واردة كثيرا، والشعر يتطور بشكل طبيعي بدون ان يكون هناك افتعالات. وانا برأيي ان اليوت لما كتب بعض شعره الديني في مجتمع مادي، لم يكن ينتظر لكي ينتظر مجتمعه المادي مرة ثانية باتجاه الدين، وتعود الكنيسة الانغليكانية للهيمنة كما كانت في ايام الملك.

اذن لا يمكن ان نقول ان الحياة العربية ينبغي ان تنتظر لكي يتطور معها الشعر. الشعر احيانا يسبق الحياة. قد يستهدي لها طرقها في المستقبل. انت عندما تكتب عن السلام العالمي هل يجب ان تنتظر حتى يتحقق السلام العالمي حتى تكتب قصيدة عنه، عن السعادة، عن الانسانية الموحدة، عن لغة واحدة تنظم العالم؟ لا. اذن انت بالشعر تردم ما ليس موجودا، لما يتحقق فان الشعر نفسه لا تعود له قيمته. فلماذا ياتي الفن ليردم هذه المسافة بين الواقع والحلم، بين الواقع والطموح، بين ما هو موجود وما هو غير موجود؟. ويمكن ان تطور انت الشعر ولكن باتجاه ان تاتي لقصيدتك بزبائن يحاولون من خلالها ان يغيروا الواقع. لكن عندما تاتي وتعلن ثورة في الفن، وفي ما الى ذلك، ثم لم تستطع ان تحرك ذرة في الواقع، فما قيمة هذه الثورة في الفن؟ هذه الثورة لن تكون في يوم من الايام سوى طعام للدارسين لا غير.

ودائما، في هذا الصدد، نجد ان الشعراء المخلصين فعلا للانسان، لم يكتفوا فقط بان يكتبوا شعرا لهذا الانسان، بل ناضلوا في سبيله. ناضلوا في سبيل تغيير الواقع. وهذا ليس عيبا. اذا كانت النظرة البورجوازية للادب تحب ان تعزله عن السياسة، عن التاريخ، على اساس الفن للفن، فان عظام الشعراء ففي العالم، في القديم وفي الحديث، كانوا يحاولون ان يكونوا فعالين في الواقع. خذ اكبر فيلسوف في القديم عرفه العالم، ارسطوا، تجده كان يسير خطوة فخطوة مع الاسكندر. كان يسير في العالم معه. المتنبي كان يسير مع سيف الدولة للدفاع عن وطنه. الشاعر الجاهلي كان يقاتل مع قبيلته. الشاعر العراقي في حربه الحالية لم يقع في برج عاجي. شارك في الجبهة وقاتل ودافع عن الوطن. الشعراء الالمان في ايام نابوليون، كبار المفكرين، فيخته نفسه، لم يكتف بفلسفته. وضع الكتاب جانبا وقال لهم سنلتقي بارسطو وافلاطون بعد ان نحرر الوطن. في فرنسا، بازاء النازي، اذن انت تجد كبار المفكرين والشعراء والمقاومين لم يجلسوا في ابراج عاجية، بل كتبوا شعر مقاومة، ووزعوه على المقاومين.

في الحرب الاسبانية لم تجد اسبانا فقط. حتى الشرفاء من بقية انحاء العالم جاءوا وتطوعوا. الشاعر الحقيقي ليس الشاعر الذي يقول لي أنا صنعت ثورة في الفن الشاعر الحقيقي هو الذي يعمل في الفن وفي الوقت نفسه ثورة في الواقع. شخص جالس في برج عاجي وما من عمل له الا ان يصطنع او يبتكر اشكالا، وتقنيات وما الى ذلك. رامبو ترك قريته وذهب الى كومونة باريس. اشترك فيها. بيرون ترك انكلترا وذهب ليموت من اجل حرية اليونان واستقلالها. قاتل من اجلها.

اذن الدراما في الشعر لا تعني شيئا. ما هي الدراما؟ هي المسرح. الاعمال الدرامية هي الاعمال المسرحية. الاعمال الدرامية تقوم على خطين كوميدي وتراجيدي (او ماساوي). او (فارس) مهزلة. او تراجيدي كوميدي. الشعر العربي فيه هذا الخط الماساوي احيانا. هذا الخط واضح منذ زمن بعيد. والشاعر العربي عندما يكتب عن عطش الاطلال، او عن مصرع الذئب، او عن جوع الضيف والفقر وليس عنده سوى ابنه يذبحه له، كل هذه عناصر درامية في الشعر.

اذن الدراما في الشعر لا تعني ابدا المسرحية. تعني هذين الخطين التراجيدي (او الماساوي) والخط الاخر التفاؤلي الذي يشجع الغنائية على ان تكون غنائية متفتحة، تفاؤلية مستقبلية.



● محمود درويش

ـ انا لا اذهب هذا المذهب. يخيل الي ان كل الشعر العربي من اول القرن حتى اليوم درامي بمعنى ما، لنستعرض كبار شعراء العصر، ضع جانبا شاعرين او ثلاثة من الرمزيين الرومانسيين اللبنانيين. وكذلك اثنين او ثلاثة من الرمزيين والرومانسيين المصريين، مثل محمود حسن اسماعيل وعلي محمود طه، تجد انه لا يوجد شعر عربي لم يعكس الواقع العربي، الواقع العربي درامي، لكن طريقة الدراما في الشعر فهمت احيانا على انها تحول الى كتابة مسرحيات شعرية، برأيي ان الذي يطلب من الشعر، ان يتحول الى دراما ينسى ان العنصر التراجيدي موجود تقريبا في ثمانين بالمائة من الشعر العربي، وان كان على غنائية، النفس العربية الشاعرة نفس ملحمة، ولكن لا يمكنني انا ان افتعل رؤيا للوجود، غير تلك التي تميز العربي خاصة عظيمة.

العربي مهما كان ملحدا او يائسا، لا يتخيل نفسه دائما جثة، كشرقي، يتخيل نفسه في حياة اخرى، الذين يقول ذلك الكتب السماوية، ايمان الناس يقولها، لا ينتهي، حين ينتهي، كجثة وتكون الجثة خاتمة الحياة.

اذن الطرح العربي الفكري ان هناك آخرة، جنة ونار، في هذه الرؤيا المتفائلة التي تعطي املا للانسان، لا يمكن الانسان ان يكون مائة في المائة سوداويا، متشائما، مغلقا، معتبرا ان نهاية الدنيا جثة، العقل الغربي يقبل ذلك، يقول «مالرو» ان الغربي يتخيل نفسه جثة، اما الشرقي فيتخيل نفسه عصفورا او وردة او روحا، حتى نبتة، وفي الواقع في القصائد القديمة نجد ان هناك حياة اخرى، خذ قدامى المصريين تجد انهم كانوا يتركون اكلا في القبر وحليا، وهكذا تحاول ان تصور هذا الحلف المرئي واللامرئي، تعتمد كثيرا على اكثر من سفر في التوراة، «ارميا» مثلا تنبا بان الغالب ستعوي في بابل، والواقع ان القصيدة تستلهم رموزا عربية منتصرة: نبوخذ نصر، لكن هذا يثوب عصري.

قصيدة ثانية اسمها الاسد البابلي، الاسد البابلي واستير ملقاة تحته، انها قصائد تشق طريقا الى المستقبل على ضوء الماضي «لو كان للنبوءة يا ارميا وجهان سنعوي الثعالب في تل ابيب» انها قصيدة عميقة، اعمق مما اقوله الان.

هناك قصيدة اخرى اسمها «تناسخ ارواح» تجد في هذه القصائد ان الخميني هو عبارة عن هذه السلسلة من اعداء الامة العربية الذي توالوا، مسيلمة الكذاب ضد الرسول العربي، سجاح ضد الرسول العربي، ابرهة الذي اراد هدم الكعبة، استير التي حرضت احشويرش، فكل هؤلاء ينقمصون بالتالي ليصبوا في الخميني: نفس العقلية، نفس الرؤيا الحاقدة على العرب، نفس المؤامرة التاريخية.

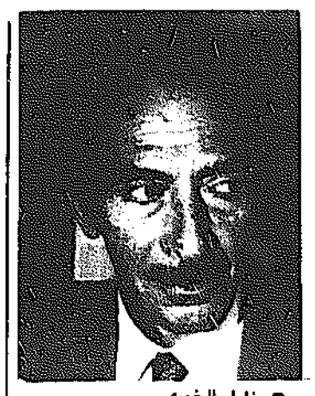
لكن هناك ايضا قصائد لها علاقة بالمعركة، حركة العراق اليومية، هناك قصائد داخلية ايضا، قصيدة اسمها «الالم» وهي قصيدة جميلة جدا: «عميقا، جديرا بنا وانيقا، وحاذر مفاجاة الصمت فينا، وكن باردا، هادئا ورشيقا، نبيلا كثوب حداد، وقورا وقار النخيل، عميقا كابار اسرارنا، والشجا في مواويلنا، بعد صيف يداهمه غيم ايلول».

مجموعة «تقاسيم على وتر البطولة» تدور حول الحرب وقصائدها تتراوح بين المباشرة وغير المباشرة، في بعض القصائد النقية، البسيطة، لا تحاول ان تتفلسف، وانما تتكلم بنوع من الهدوء، نوع من وضوح الرؤيا، لان الرؤيا واضحة، نحن نتكلم عن عدوان وعن مؤامرة.

تكنيك خاص

ـ من الناحية الفنية، هذا التكنيك الخاص بي، دائما موجود واحيانا يمدني الموضوع نفسه بطاقات تقنية جديدة وستجد ان في الديوان اشياء جديدة، واحيانا هناك اشياء مردودة لعقلية البساطة، تستهدف عملا من اجل مرحلة ايجابية، هي تخاطب جماهير عريضة، يجب ان تظل في الخندق وعلى الحدود مستفزة، مستنفرة. ليس هناك تعقيد مقصود ليقال ان هذا الشعر غامض ومواضيعه عظيمة.. لا. احيانا هناك عفوية البساطة «عندما يبدأ الوطن ينتهي كل ما عداه».

● كثيرا ما يقال ان اللحظة العربية الحالية هي لحظة درامية، لذلك على الشعر ان ينجه هذا الاتجاه، وان يترك الغنائية التقليدية.



● خليل الخوري

وثقافة

الحصان .. والمكاشفة [٢]

بين عائلة (نصحي المعلم) أستاذ الجامعة وعائلة (عم سليم) حارس البناية يدور الصراع في مسلسل (الحصان) الذي عرضه تلفزيون الكويت خلال الفترة القليلة الماضية ..

كانت أفعال وطموحات وآمال د. أميمة (سميحة أيوب) في حالة مد وجزر ما بين التمسك بالتقاليد الموروثة ،

الممثلة في القرية والأب ، والدرجة العلمية ، والتطلع لتحقيق الذات ، والبحث عن قيم مختلفة . ما بين ما نؤمن به من أفكار ، وتطبيق هذه الأفكار في واقع لا يسمح كثيرا بالتجاوز ، ونتيجة التخطيط ، وعدم القدرة على الحسم ،

كان لا بدو أن تكون هناك ضحايا تمثلت في ضياع (ساهر) وهربه ، ثم تحقيقه لطموحات وهمية . وأيضا ضياع حب (رباب) الشخصية الوحيدة التي حاولت دائما أن تجد الحلول الايجابية للاحتفاظ بالتوازن الداخلي في ظروف غاية في الصعوبة .

ان أهم ما يميز دراما (الحصان) هو تعدد مستويات الصراع وحضوره الدائم في كل خطوة تخطوها الشخصيات ، تلك الشخصيات التي تعاطفنا معها .

لأنها كانت مليئة بالعيوب ، وكانت تسعى للتخلص من عيوبها ، لأنها كانت تحلم وسرعان ما تتكسر أحلامها لأنها كانت تحاول أن تقلل مساحات الخوف . لأنها كلما حاولت الانطلاق والانعتاق شدتها الى الأرض حبال قوية مشدودة الى أوتاد صلبة . كلما حاولت تجاوز الثابت والمألوف والتقليدي ، وجدت أن خطوتها ثقيلة ، وأنفاسها لاهثة ، بفعل موروث أخطبوطي متجذر .

ولأن مثل هذا الواقع لا يساعد على تربية الفرد بطريقة صحيحة ، اذن فلا بد من الاحلام الكاذبة ، ولا بد أيضا من السقوط في قبضة (الازدواجية) ما بين الفول والفعل .

علينا اذن أن نرتدي (الاقنعة) الجاهزة ما دمنا لا نرى ملامح وجوهنا ووجوه الآخرين .

عدا بعض الاطالة ، يأتي مسلسل (الحصان) كواحد من الاعمال المميزة التي تثير التساؤل في رحلة المكاشفة .

وشكرا لاختيارات تلفزيون الكويت .

عماد النويري

اجرى اللقاء: جهاد فاضل

دليل المستهلك

☎ ٤٨٢٤٣١٠ - ٤٨٢٤٣٦١

الغنام
شركة عبدالعزيز احمد الغنام واخوانه
قطع محرك أوفرهول
لجميع انواع السيارات والآليات
تلفون ٤٨١٩١١٤/٨ ص.ب: ١٩٧٩
الصفاة - فاكس ٤٨٤٤٣٥١
تلكس ٤٤٢٢٤٤/٤٤٤٣٦ غنام

الشركة الاهلية
لقطع غيار السيارات
قطع غيار لجميع السيارات الامريكية وبعض الاوروبية والآليات
تلفون ٤٨٣٩٠٣/٧ - ص.ب ٤٢٩٧
الصفاة - فاكس ٤٨٣٢٩٤٦
تلكس ٤٣٧٨٥ العجدة

الشركة الكويتية
لاستيراد قطع غيار السيارات
قطع غيار وصاج لجميع السيارات اليابانية، وقطع زينة ولوازم جميع السيارات
تلفون ٤٨١٩٣٨٨ - ص.ب ٤٢٩٦ الصفاة
فاكس ٤٨٤٦٩١٧ - ٤٨٣٠٠٩٣ - ٤٨٣٣٥٥٠
تلكس ٤٨٤٧٦٥١ - ٤٤٤٣٩ العقيلة.

شركة النيكل والزجاج والبطاريات
زجاج لجميع السيارات
بطاريات، زيت برئيك واضافي للمحرك والراديتر، اضواء وفلترات وبواجي
تلفون ٤٨٣٠٩٤٧/١ - ص.ب ٢٣٣٠ الصفاة
فاكس ٤٨٤٩٢٨١ - تلكس ٤٤٠١٧ عبدالرسول

شركة الارز
لقطع غيار السيارات
قطع غيار لجميع السيارات الامريكية والاوروبية
تلفون ٤٨٤٦٦٣٥ - ٤٨٤٦٦٩٣
ص.ب ٢٠٦٦٧ الصفاة / فاكس ٤٨٤٤٣٥١
تلكس ٤٤٤٣٦/٢٢٢٤٤ غنام.

شركة يوسف
للتجارة والمعدات
عدد ومعدات للمشاغل الصناعية والكراجات والورش .. كومبريسرات هواء .. مكائن لحام خراطين عدد ... الخ
تلفون ٤٨١٨٨٣٤/٤٨١٧٢٥١
ص.ب ٤٨٧٢ الصفاة / تلكس ٣٠٤٧٣ يوبارك

شركة الغنام
العالمية المتحدة
لوازم متمهدين خراصم طلبات ماء - مواد كيماوية مواد لاصقة - أدوات سلامة وملابس عمال
تلفون ٤٨٤٧٣١٧ / ٤١١٩٣١٩ / ٤٨٣٢٩٣٩
ص.ب ٢٣٤٨١ الصفاة تلكس ٤٤٤٣٥ أوفرز

شركة مركز الاطارات
إطارات وتيوبات
لجميع الأحجام والمقاسات
للصالون - للوانيتات
للشاحنات
للتراكتورات
تلفون ٤٨٣٠٩١٥ / ٤٨٣٠٩٢٩
ص.ب ٢٦١٩١ الصفاة تلكس ٤٤٤٧٢ مابروك

خدم
بـ ٣٧ دينار
«كفالة سنة»
نحن نوفر لك الراحة
خدم من سيلان والهند وبنغلادش وأيدي عاملة لجميع التخصصات. الوصول بأسرع وقت. اتصل بنا يصلك مندوبنا حالا.
☎ ٥٧٢١٢٢١ أبو بدر

بشرى سارة خدمة منزلية
* صيانة تلفزيون وفيديو بـ ٥ دنانير وكل خمسة فواتير صيانة جهاز مجانا * تركيب ايريال لجميع محطات الخليج بـ ٥٥ دينار مع صيانة ٣ أشهر مجانا * تركيب ايريال مركزي وانتركم وبدالات مع صيانة لمدة: سنة مجانا
مؤسسة الأشعة الكهربائية
تلفون: ٢٦١٨١٨٥ - ٢٦٣٤٢٤٤/٤

مجموعة أسواق الخليج
للتكييف المركزي
* تركيب جميع أنواع المكائن * صيانة على مدار الساعة * دقة وسرعة كفاءة وباسعار منافسة * اشراف مهندسين أكفاء.
☎ ٢٤٠٧٢٥٠ - ٢٤٠٧٢٥١

نقل عفش
من بيت الى بيت
ونقل المكاتب وتغليفها بأيدي فنية متخصصة.
☎ ٤٨٨٧٩٤١

صيانة التكييف المركزي
مؤسسة الكهف
AL-KAHEF
خدمة ٢٤ ساعة
اسعار خاصة للاشتراكات السنوية * تصليح مكيفات وغسالات وثلاجات
☎ ٤٧١٥١٤٤/٤٧٦٠٠١٠

نقل عفش
نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومتخصصة.
☎ ٢٦٥٠٢١٢
(أبوالعبد) علي صادق

تنظيف سجاد
والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل.
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
☎ ٥٦٢٤٧٢٥

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
ت: ٤٧١٤٧٥٤ - ٤٧٣٥٧٦٥
مؤسسة عذاري للتنظيف

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب
اصباغ - مقاولات عامة
ورق جدران - ديكور - ارضيات
مؤسسة المواسم
٤٧٣١٠٠٤/٤٧٤٨٨٧٧

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب والسجاد وتركيب البرادي بأيدي ماهرة.
☎ ٢٦٦٤٠٣٢ أبوحسين

السريع للديكور
تنفيذ جميع اعمال الديكور، اسقف * ارضيات * ورق جدران * مرايا * نجارة * اصباغ * ترميمات * صيانة
٤٧٤٩٨٧٣

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧١٠٥٨١/٤٧٢٣٨٠٥
السيوية

الفجر للتنظيف
سجاد - منازل - مدارس
بأنسب الأسعار
ت: ٤٧٣٢٤٥٢

صيانة التكييف المركزي
اعتمدوا
شركة الفهد العالمية للتجارة والمقاولات
قسم التكييف المركزي
٢٤٠٦٧٨٥-٢٤٠٦٧٨٦

خدم
يوجد لدينا
* خدم *
من الفلبين وسيلان
☎ ٥٦٥٢١٢٨
٥٦١٢١٤٨/٥٦١٢١٤٧

تصليح فيديو وتلفزيون
بيع كافة قطع الغيار
تركيب ايريال مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجانا
* معرض بيروت *
☎ ٢٦٣٠٤٣٢

تكييف + ايريال
* غسيل وتصليح المكيفات.
* تركيب وتصليح وحدات التكييف.
* تركيب ونقل ايريالات الخليج.
* تصليح جميع انواع الفيديو.
مؤسسة وليد محمود
☎ ٢٦١٢٧٩٨ - ٢٦٥٩٤٠٢

تاكسي السعادة
داخل وخارج الكويت
٢٦٥٧٢٠٩
٢٦٥٠٨٥٨
٢٦٤٣٣٠٣
٢٦٤٤٧٠١

مقاولات ترميم كامل
مساح، اصباغ، المنيوم
كاشي، بورسلان، تركيب حجر
اسعار مناسبة
ت: ٢٦٥٩١٥٢

العالمية
صيانة
التكييف المركزي
٢٦٤٨٣٧٦/٢٦٥٣٥٩٨

بيع وشراء
الاثاث والأدوات
الكهربائية المستعملة
نقل وفك وتركيب العفش
* مكتب السراج *
☎ ٤٧١٨٩٤٢ - أبومحمد

التكييف المركزي والوحدات
مؤسسة
الزمامي
تركيب - صيانة - خدمة فورية
☎ ٢٦٣٦٦٣٤ / ٢٦٣٦٦٣٥

لؤلؤة الكويت
لدينا خدم
سيلانية مسيحية ٤٥ د.ك
سيلانية مسلمة ١٠٠ د.ك
سائق سيلاني او هندي ٥٠ د.ك
خادم سيلاني او هندي ٤٥ د.ك
هندية مسلمة او مسيحية ١١٠ د.ك
الوصول خلال اسبوع ☎ ٢٦٥٦٩٨١

تصليح فيديو وتلفزيون
خلال ٢٤ ساعة
* تركيب ايريالات * بيع كافة أنواع قطع الغيار.
مؤسسة الجناح الالكترونية
☎ ٢٦٦٧١٦٦/٢٦٦٥٧٥١

ابواب كراجات رول شتر
المنيوم أو حديد
بمقاسات خاصة حسب الطلب
اعمال وتركيبات
صديقة
اعتمدوا...
شركة البيت الاوتوماتيكي
٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٤٨٤١٠

تنظيف سجاد
والزجاج والفيلات والموبيليا في مكاتبهم
مؤسسة حمد سالم حمادة للتنظيف
☎ ٢٤٥٨٤٥٩/٢٤٦٠٦٦٤

يوجد لدينا خدم
بتكلفة ٤٠ دينار
الوصول خلال أسبوع
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣١٠٦٨٦/٤٣٣٨٦٥٥

مؤسسة الكهرباء
للأدوات الكهربائية
الأسرع في تقديم الخدمات
* قسم مبيعات الجملة
* قسم الاريل والانتركم
* قسم الاريل المركزي
* قسم الثريات والمعلقات
☎ ٢٦٣٠٦٦٣/٢٦٢٩٧٠٤

خادم عامل
(٢٥ دينار مرتب)
سائق طباخ
بدون مقابل
كفالة ثلاثة أشهر
☎ ٢٥٥٣٠٢٥ ☎ ٢٦٣٧٣٥١

صالون الشعاع
يقدم أحدث تسريحة بأسلوب عصري
* عروس كاملة ٢٥ دينار * ميش - شهيرة كاملة - مكياج - صبغة ٥ دنانير لكل واحدة * تخويص ٨ دنانير * مانيكير باديكير من ٣ - ٤ دنانير * فير من ٢ - ٣ دنانير * قص ٢ دينار * تنظيف بشرة من ٤ - ٧ دنانير * نقش حنة - تسريحة - مشوار ٣ دنانير لكل واحدة.
الظهرة - شارع بيروت - مقابل سنترال الظهرة - عمارة عبدالله المنصور - خلف شركة الحمساوي ☎ ٢٦٣١٨٢١

خدم
سيلانية مسيحية ٥٠ د.ك
سائق - طباخ ٤٠ د.ك
خادم ٣٠ د.ك
سيلان - الهند - بنغلادش
يوجد لدينا مندوب
☎ ٩٠٢١٦٨٩/٢٦٦٨٨٩٦

لوموند

■ الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء تتساءل :

ما هو أثر انتهاء حرب الخليج على أسعار النفط ؟

بدأ موعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران، والذي حدد من قبل الامم المتحدة بتاريخ ٢٠ اغسطس الحالي يقترب. وقد وصلت مجموعتان من «المراقبين» من اصل الثلاثمائة وخمسين مراقبا في العاشر من هذا الشهر الى كل من بغداد وطهران للتحضير لعملية وقف اطلاق النار. وفي هذه الاثناء فان اسعار البترول التي ارتفعت في الاسواق العالمية قبل اسبوع عادت الى معدلاتها السابقة .

وهناك انقسام في صفوف الخبراء حول نتائج وقف اطلاق النار على هذه الاسعار. فهل سترتفع ؟ ام انها ستحافظ على معدلاتها الحالية ؟ وهل من الضروري ان يكون هناك ارتفاع سببه وقف اطلاق النار؟

سؤال له اثره على الاوساط المهتمة بشؤون الطاقة، والتي توصلت بعد ثلاث سنوات من ارتفاع الاسعار وانخفاضها الى تبني الـ ١٥ دولارا للبرميل. وهو سؤال محدد بالنسبة لغالبية الحكومات التي ترقب ادنى اشارة لعودة التضخم العالمي، وترصد بدقة تقلبات الذهب الاسود. فبعد الفرحة اخذ الارتباك يسود. وهناك من يتحدث عن «صدمة» جديدة، بعد ان تحدث في السابق عن منظمة قوية موحدة. وعلى العكس من ذلك هناك من يشير الى اتساع عمليات التصدير بسبب توقف المعارك بين العراق وايران مما يؤدي الى تدني الاسعار .

والشيء الوحيد المؤكد هو ان هذه الحرب، التي استمرت ثمانية اعوام في منطقة الخليج الغنية بالنفط، لا يمكن ان تكون نهايتها دون نتائج مهمة على اسواق الطاقة العالمية. فمنذ اندلاع هذه الحرب عام ١٩٨٠، والمعارك والبترول يسيران معا، ويؤثر احدهما على الاخر، وفي بداية الصراع ارتفع سعر البرميل، الى ٣٤ دولارا، وقد تاثرت الصادرات العراقية من النفط الخام عام ١٩٨٢ عندما اغلق خط الانابيب الذي يمر عبر سوريا الى ان تم مد الانابيب عبر تركيا والمملكة العربية السعودية ليستعيد العراق عام ١٩٨٥ دخله الذي يعادل دخل ايران. وفي العام نفسه نشبت حرب اسعار ادت الى تخفيض سعر البرميل الواحد الى عشرة دولارات على الاقل، مما كان له اثره على الطرفين المتنازعين في الخليج، وبصورة خاصة على ايران التي انهكتها الغارات الجوية العراقية. وبعد ستة اشهر حصل تعديل للاسعار ارتفعت بموجبه الى ١٨ دولارا. واستمر الوضع على هذا النحو لمدة قصيرة، ولكن خلال صيف عام ١٩٨٧ ادت احداث الشغب التي اثارتها ايران في مكة الى تخلي السعودية عن الدفاع عن الاسعار الرسمية، فبدأ سعر البرميل يتارجح بين ١٢ و ١٥ دولارا .

واما العراق فقد عمد الى مضاعفة امكانيات تصديره من النفط، وبلغ المرتبة الثانية في حجم الانتاج بعد السعودية. واما طهران فقد نفدت جميع وسائلها من الناحية المادية، ولم يعد لديها احتياطي من العملات الصعبة. واذا كانت الحرب هي التي ساعدت على ارتفاع سعر النفط، في البداية، فان تخفيض تلك الاسعار هو الذي ادى الى حد ما الى وقف تلك الحرب، حيث انهك النظام الايراني .

والآن، ستمكن نهاية الحرب ايران والعراق من استعادة امكاناتهما الطبيعية في التصدير، واذا استطاعت بغداد ان تمارس حقها في استعمال مياه الخليج، وتخلصت ايران من الغارات الجوية على موانيء التصدير فيها فستتمكنان معا من انتاج مليون برميل اضافي يوميا، وسيعاد استغلال الحقول المغلقة، وتتم العودة الى الانتاج الطبيعي، بحيث يصبح بامكان العراق ان ينتج حسب تقدير بنك «باريباس» ٤ ملايين برميل يوميا، وستتمكن ايران من تصدير الكمية نفسها تقريبا .

وهكذا فان امكانية انتاج الاوبك ستزيد بنسبة ٣ ملايين برميل يوميا، اي ما يقرب من ١٣ ٪ بينما قسم كبير من هذه الامكانيات لا يستغل حاليا، مما يؤثر على الاسعار .

واما عن الجهود التي يجب ان تبذل في فترة ما بعد الحرب، فانها لا تقل عن تلك التي بذلت لاستمرار المعارك على مدى ثمانية اعوام. ونهاية الصراع تنطوي على اعادة توزيع للاوراق داخل الاوبك. فالدول الثلاث عشرة ستعيد العراق الى نظام الكوتا، بعد ان توقف عن ذلك منذ عام ١٩٨٦.

وسيكون في صالح دول الاوبك ان تحافظ على سعر مرتفع بشكل معقول (في حدود ٢٠ دولارا للبرميل حتى عام ١٩٩٠)، وتجنب حدوث هزات في سوق النفط .

ومهما يكن من امر فان من غير المحتمل ان ترتفع الاسعار حاليا الى اكثر من ١٨ دولارا، وهو السعر الذي تم الاتفاق عليه منذ سنتين. فارتفاع الاسعار المبالغ فيه بعد نهاية الصراع يبدو غير وارد، ما لم تحدث دوامة سياسية جديدة .

فيرونيك موروس

التايم

■ شريطة التركيز على قضايا أخرى غير الاقتصاد والقوة العسكرية

أمام بوش فرصة كبيرة للفوز في نوفمبر

بعد نائب الرئيس، جورج بوش، الذي سيقبل في نيواورليانز يوم الخميس ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة، واحدا من اكثر الشخصيات التي تتعرض للتحليل بشكل لا يرحم في سياق السياسات الاميركية. ويقوم الاصدقاء والاعداء بدراسة شخصية بوش وكانها رسم بياني لحالة مريض يعاني من الحمى، ما يجعل الطبيب يهتم باي تغيير يطرأ على حالته. وحين يمر اسبوع دون ان يقول شيئا باسلوب «الطبقة العليا»، يهنيء انصاره انفسهم على التحسن الذي طرأ على حالة المريض. وعندما يهفو، ويطلب «رشفة» من القهوة بدلا من طلب «فنجان»، يشعر الجمهوريون بالياس، في الوقت الذي يعرب فيه الديمقراطيون عن سعادتهم .

ولكن من الاجدى، التفكير بالقضايا التي سيخوض فيها بوش الانتخابات، لان الناخبين سيدرسون هذه القضايا. فهل تكفي هذه السياسات لكسب الفوز في نوفمبر ؟

ولقد كتبت على هذه الصفحة في ابريل، عندما تغلب بوش على السناتور روبرت دول والقس بات روبرتسون، منافسيه الجمهوريين، ان ما اهله للفوز بترشيح الحزب الجمهوري قوة ولائه لرونالد ريغن. ولم اقصد بذلك ولاءه لريغن شخصيا، وانما لايديولوجيته .

وكان دول قد انتقد تمادي ادارة ريغن في تخفيضات الضرائب، فيما كانت لروبرتسون هواجس حول عواقب الاخطاء الاميركية التي تنذر بكارثة، والمتمثلة في تناقضات طريقة ريغن المتفائلة في تناول الاشياء. وكلاهما اختفى من الساحة. غير ان بوش الموالي لريغن، والوريث الواضح، تمكن من التغلب على غيره .

وفي الحملات الانتخابية، ظل بوش حتى الآن يركز حملته على الحجة نفسها : «عمل ريغن على احلال السلام والرخاء، وكنت الى جانبه اثناء ذلك. فصوتوا لي حتى اضمن لكم عدم فقدان شيء مما كسبتموه» .

ولكن السلام الذي يسعى بوش الى ادعاء الفضل فيه هو السلام النابع من القوة. وعلى مر ست سنوات، رسخت الادارة الاميركية قوتها من خلال نصب صواريخ بيرشينغ وكروز في اوروبا والالتزام بتشكيل اسطول يضم ٦٠٠ سفينة، وظلت بشكل عام تتمتع بالريادة فيما يتعلق بالتنديس العسكري وقت السلم .

وقد تحسنت الاجواء الدولية بشكل ملحوظ بعد التوصل الى المعاهدة، التي نصت على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى. ومن المؤكد ان يلمح بوش الى ان ادارته ستبحث امر التوصل الى معاهدة «ستارت» حول الاسلحة الاستراتيجية وسيقدم المفاوضات الجارية المتصلة بمختلف المشاكل الاقليمية في العالم، من مثل افغانستان وانغولا، كدليل على ظهور واقعية سوفيتية نتيجة لسياسة الحزم الاميركية .

ومن المتوقع ان يقول بوش انه لكي يبقى العالم ماض في هذا الطريق السعيد، فان اميركا تحتاج الى رئيس يتمتع بخبرة ودراية في سياق العلاقات الخارجية، ويتمتع بموقف واقعي تجاه موسكو. ولكن مايكل دوكاكيس الديمقراطي، الذي امضى حياته السياسية باسرها في ولاية ماساشوستس، لا يلبي ذلك .

وسيعتبر بوش الاقتصاد الذي ظل قويا، حتى بعد انهيار سوق الاسهم، تتالا كبيرا آخر على نجاح ريغن. وقد تعهد بوش بعدم رفع قيمة ضريبة الدخل، كما اقترح حتى تخفيض ضريبة الارباح الى ١٥ ٪ .

وقبل حوالي ثماني سنوات، كان بوش يدعو لسياسات الدعم الاقتصادية. ومن اكبر الانتقادات التي وجهت لهذه السياسات في ذلك الوقت، انها الغت الفروق بين الضرائب الفردية وتلك المتصلة بالاعمال التجارية. ومن خلال التعهد بتخفيض ضريبة الارباح، يكون بوش قد تمكن من الجمع بين مواقفه القديمة والجديدة .

وتتسم معظم المواقف التي اتخذها بوش حتى الآن باعتمادها على اسلوب الصدمة. وعلى سبيل المثال، قال بوش انه يريد ان يذكر على انه «رئيس تربوي». ولنفس السبب، يتباهى الديمقراطيون بالتزامهم بالقوة العسكرية حتى لا يحتكر الجانب الآخر هذه القضية .

والسلام والرخاء كلاهما قضية قوية، وخاصة اذا استطاع احد الادعاء بانه حقق الامرين. وهذا يوضح التشابه الغريب بين الحملات الانتخابية حتى الآن. والقضايا التي يثيرها الديمقراطيون كلها ذات مجالات محدودة. فهم يركزون على ان الادارة الاميركية لم تفعل بما فيه الكفاية لمساعدة المزارعين المتضررين بسبب الجفاف، او الافارقة الجنوبيين السود، كما تسامحت كثيرا مع مانويل نوريغا الزعيم البنمي، وباعت الاسلحة للخميني وتعثرت في الحملة على المخدرات. واثناء انعقاد المؤتمر الحزبي الديمقراطي في اتلانتا بدا وكان الديمقراطيين كانوا يحاولون اطفاء حريق دب في غابة باستخدام زجاجة صودا.

ومن ناحية اخرى، فان السلام والرخاء يمكن ان يشجعا على الشعور بعدم الارتياح، فاذا كانت الامور تسير بشكل جيد، كما هو ظاهر، فلماذا لا نجرب وجوها جديدة ؟

ويعاني بوش من ضعف قديم في صورته السياسية. لقد كسب ريغن دعم الناخبين، الذين كانوا قلقين نتيجة لضعف الاقتصاد، ولعدم تماسك السياسة الخارجية الاميركية .

غير ان آخرين كانوا قلقين ازاء قضايا اخرى، من مثل الاجهاض، والصلاة في المدارس، ونقل الطلاب الذين ينتمون الى فئة عنصرية معينة الى مدارس في مناطق غالبية سكانها من فئة عنصرية اخرى، وقانون الحقوق المتساوية. وهؤلاء المحافظون الاجتماعيون هم دائما من ابناء الشرائح الدنيا في الطبقة الوسطى، المنشقون عن الحزب الديمقراطي، غير ان بوش لم يقدم لهم الكثير حتى الآن .

فقد تذبذب موقفه من الاجهاض عبر السنوات الماضية، ولكنه كان من المؤيدين لقانون الحقوق المتساوية، رغم ان تاييده لم يتسم بالقوة الكافية .

وربما يشعر هؤلاء بعدم الرضا عن ادارة ريغن، التي ظلت اولوياتها تتعلق بالناحية الاقتصادية والعسكرية. وقد تحدث رونالد ريغن بلغتهم. ولكن ذلك كان كل ما فعله لهم .

ولا شك في ان مشروع بوش الاخير المتعلق بتقديم قروض للاسر التي لديها اطفال كان مهما بشكل خاص. وجاءت خطة بوش ردا على مشروع الحزب الديمقراطي الخاص بالرعاية اليومية بتمويل فدرالي. ومع ان البرنامجين يكلفان المبلغ نفسه تقريبا، الا ان بنيتهما الاساسية تختلف كثيرا. اذ يقترح الديمقراطيون ايجاد صناعة تسيطر عليها الحكومة الفدرالية. ولكن خطة بوش تعطي الاسر حرية انفاق المال في الابواب التي تراها مناسبة. وبعرضه هذا، يكون بوش قد اشار الى انه يهتم باشياء اخرى، غير البنتاغون والانتاج القومي الاجمالي، وانه يمكن ان يعطي اهتمامه هذا شكلا جمهوريا محافظا .

واذا استطاع بوش ان يكون جذابا في اعين المحافظين، واذا غلب الناخبون القناعة على حب الاستطلاع، فان التحرك الوحيد الذي سيقوم به بوش في نوفمبر، هو الانتقال الى مكتب آخر غير الذي يشغله حاليا .

ريتشارد بروكهايسر



■ عن الرأي الاردنية ■

نيويورك تايمز

■ قيادة الانتفاضة قررته وتركت زمام المبادرة للمنظمة

اعلان الاستقلال الفلسطيني يستأثر باهتمام سكان الاراضي المحتلة

استنادا الى فلسطينيين مقربين من القيادة الفلسطينية، فان القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية قررت اعلان استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة، الا انها تركت لمنظمة التحرير الفلسطينية اخذ زمام المبادرة .

وقال احد هؤلاء الفلسطينيين المقربين من القيادة، والذين يعتبرون من خيرة المتعلمين والقادة في المجتمع الفلسطيني، انه حتى بعد ذلك سيكون اعلان الاستقلال «مجرد مبادرة سياسية» .

واكد ذلك الفلسطيني نفسه يوم الاحد الماضي على انه «لا توجد اية توقعات لدى احد في الضفة الغربية وغزة على الصعيد الاداري» .

ومضى يقول : «كيف يمكن ان تكون لك دولة مستقلة حقيقية في ظل الاحتلال ؟ فهل انت تحلم ؟ ان ذلك عبارة عن حلم مستحيل التحقيق» .

وطوال الاسبوع الماضي، ظلت اسرائيل مشغولة بمناقشة فكرة مفادها ان الفلسطينيين على وشك اعلان استقلالهم، وخاصة بعد ان تخلى الملك حسين، العاهل الاردني، عن اية مطالبة بالضفة الغربية .

ونقل عن شخصيات مهمة في منظمة التحرير الفلسطينية قولها ان المنظمة تبحث الفكرة. وقالت هذه الشخصيات ان المنظمة قد تشكل حكومة في المنفى. واذا ما حدث ذلك، فان من المحتمل جدا ان تحظى تلك الحكومة باعتراف دبلوماسي من جانب الدول العربية والدول الاخرى التي لا تعترف باسرائيل .

وهناك تقارير تفيد بان بعض مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية يبحثون افكارا اخرى، من مثل تشكيل حكومة موقتة داخل الاراضي المحتلة، غير ان التفصيلات لا تزال محل اخذ ورد .

وقد رفضت اسرائيل بحث مشروع اعلان الاستقلال، حيث قال رئيس الوزراء اسحق شامير «هذه فكرة جنونية لانه ليست هناك فرصة لتحقيقها» .

واضاف شامير قائلا : «لدي شعور بان الفكرة مجرد مفهوم عقيم. وجميع المعسكرات في اسرائيل – المعسكرات الكبرى على الاقل – تنظر اليها على انها خطرا كبيرا يهدد وجودنا» .

ومن المفارقات ان الاسرائيليين هم الذين بدأوا، دون قصد، بمناقشة الفكرة ذاتها قبل اسبوعين عندما اعتقلوا وسجنوا فيصل الحسيني، الذي قالت اسرائيل عنه بانه يدعم الانتفاضة لحساب منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فتشت مكتبه وعثرت على مسودة اعلان استقلال الضفة الغربية. غير ان الحكومة قامت فجاة بتسريب الوثيقة الى الصحافة الاسرائيلية بوصفها وسيلة تهدف الى تجريد الحسيني من مصداقيته لان له انصارا بين اوساط الاسرائيليين اليساريين .

وعلى الفور، زخرت الجرائد الاسرائيلية بالمقالات عن مسودة اعلان الاستقلال. وعلق الزعماء السياسيون، ومنهم شامير وبيريز وزير الخارجية، على الوثيقة باطناب، ولاول مرة منذ قرار الملك حسين القاضي بقطع العلاقات مع الضفة الغربية، نمت فكرة اعلان الاستقلال الفلسطيني وتحولت الى موضوع رئيسي للنقاش بين العرب في الاراضي المحتلة .

وقال احد الفلسطينيين المقربين من القيادة ان وثيقة اعلان الاستقلال التي عثر عليها في ملفات الحسيني كانت في نظر القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية «اولية جدا، ومسودة اصلية، ولكنها لم يجر تداولها ولم تكن قائمة» .

واضاف هذا الفلسطيني قائلا : «لقد اثارت بعض المشكلات لبعض فصائلها على وجه التاكيد. فقد غضب البعض لان الشيء بيت عرفت بها قبل ان تعرف عنها تلك، الفصائل شيئا. ولكنها بالنسبة لاسرائيل والعالم، اصبحت تعتبر الوثيقة» .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ناقشت المسالة الخاصة بامكانية اعلان منظمة التحرير الفلسطينية حكومة في المنفى، حيث جرى ابلاغ المسؤولين الاسرائيليين ان ياسر عرفات، رئيس المنظمة، قد يعلن الاستقلال امام البرلمان الاوروبي، والامم المتحدة، او المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع في الجزائر الشهر المقبل .

ومن الجدير بالذكر ان الوثيقة التي وجدت في ملفات الحسيني كان قد وضع مسودتها جيرومي سيغال استاذ الفلسفة والسياسة العامة اليهودي في جامعة ماريلاند. ويقول سيغال ان «حل الدولتين ليس الطريقة العادلة الوحيدة للخروج من الصراع، وانما الطريقة المستقرة الوحيدة كذلك لجلب السلام» .

وكان جيرومي قد اعطى هذه المسودة للحسيني اثناء زيارته للقدس في الربيع الماضي، ودهش بسبب الاهتمام التي لاقته تلك المسودة .

وقال جيرومي في مقابلة اجريت معه : «لقد دهشت لاستحواذها على الاهتمام. ومن اللافت للنظر انها وضعت مسودتها قبل صدور مبادرة الملك حسين، ولكنها شكلت فجاة حقيقة كاملة قائمة بذاتها بعد ان قامت الحكومة الاسرائيلية بتسريبها» .

ورغم ان زعماء الانتفاضة ليس لهم يد في وضع مسودة الوثيقة، ورغم عدم معرفة بعضهم بوجود الوثيقة الا انها تركت «آثارا ايجابية» على حد تعبير احد الفلسطينيين المقربين من القيادة، والذي اضاف ايضا : «الفكرة سجلت الآن في الذهان العديد من الفلسطينيين، كما كان لها تاثير توحيدي كبير» .

وفي الاراضي المحتلة، هناك بعض الاختلاف داخل الرأي الفلسطيني حول جدوى اعلان الاستقلال وانشاء حكومة في المنفى .

وقال غابي البرامكة، نائب رئيس جامعة بيرزيت في الضفة الغربية : «لقد آن الاوان لتشكيل حكومة في المنفى، ولكن ذلك يجب ان يسبقه اعلان الاستقلال» .

غير ان حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الطبية في غزة، وموئسس منظمة التحرير الفلسطينية، قال : «يتوجب علينا عدم اتخاذ خطوات متسرعة في هذا الشان، ولن اشارك في الدعوة لاعلان الاستقلال» .

وقال احد الفلسطينيين المقربين من القيادة الموحدة للانتفاضة ان الزعماء قرروا «ان لا يعلنوا الاستقلال من هنا (القدس) فالامر يعود لمنظمة التحرير الفلسطينية) .

وذكر هو وآخرون ان تفصيلات تشكيل حكومة المنفى، وطريقة عملها وتمثيلها، كلها امور لا تزال موضع بحث .

وقال الفلسطينيون ان الاهم ان تقوم حكومة المنفى بدعوة الحكومات الاخرى للاعتراف بها .

وقال احدهم : «سنرغم اسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة على جعلنا موضع بحث . وذلك يمثل انجازا حقيقيا» .

جويل برينكلي

درشبيغل

■ فيما دخلت الانتفاضة شهرها التاسع

أكثر من مبادرة سياسية فلسطينية تلوح في الأفق

دخلت الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع بداية شهرها التاسع مرحلة جديدة تشدد فيها التخطيط السياسي المكثف بدلا من العنف، في الوقت الذي لا تزال فيه المظاهرات والمصادمات تندلع يوميا بين رماة الحجارة الشبان والقوات الاسرائيلية، ويزداد ايضا عدد القتلى والجرحى والمعتقلين بالرغم من الجهود السياسية الدولية المكثفة الرامية الى انهاء الحرب غير المعلنة، واحلال السلام الذي طال انتظاره .

واحتمالات ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية، التي اصبحت بؤرة الاهتمام بعد ان اعلن الاردن فك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة، عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وحكومة في المنفى بحوالي مليون ونصف المليون فلسطيني في الضفة والقطاع، تاتي في مقدمة الاهتمامات في الوقت الحالي .

وهذه الاحتمالات تجعل العديد من الفلسطينيين والاسرائيليين يعربون عن مجموعة كبيرة مختلفة من وجهات النظر فيما يتعلق بمستقبل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧. كما ان هذه الاحتمالات تجبر السياسيين الاسرائيليين، الذين يعدون العدة لخوض الانتخابات العامة في شهر نوفمبر المقبل، على البحث عن اجابات واضحة وصريحة .

فاستاذ الفلسفة الفلسطيني سري نسيبة يقول «ان الفلسطينيين يطرحون سلسلة من المبادرات الواحدة بعد الاخرى، وهذا بحد ذاته، يمنحهم ميزات، ونهذا فان على الاسرائيليين ان يردوا على هذه المبادرات، كما ان عليهم ان يطرحوا في المقابل شيئا ايجابيا» .

والملك حسين، عاهل الاردن، كان قد اثار هذا التحول عندما فاجا الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء واذهلهم باعلانه قطع الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة، التي ظلت تحت السيادة الاردنية سنين طويلة، امتدت حتى بعد احتلال اسرائيل لها في حرب عام ١٩٦٧ .

ومنذ الاعلان الاردني المثير للجدل، اقترح سياسيون اسرائيليون سلسلة تسويات تتراوح بين دعوات من اليمين لطرد الفلسطينيين او ضم الاراضي المحتلة، ودعوة اليسار الاسرائيلي للتفاوض حول دولتين احدهما اسرائيلية والاخرى فلسطينية .

واما بالنسبة للفلسطينيين اليساريين والاسلاميين المتشددين فانهم يفضلون تصعيد الانتفاضة التي نجحت في خلخلة النظام الاسرائيلي من اساسه. ويقول هؤلاء ان الانتفاضة المستمرة منذ شهر ديسمبر من العام الماضي وحتى الآن، واعمال العنف المستمرة والمتواصلة في الشوارع، اثارت جدلا شديدا حول الواحد والعشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي. ويكفي ان هناك مائتين وتسعة واربعين فلسطينيا واربعة اسرائيليين قد لقوا مصرعهم حتى الان لكي يقتنع الاسرائيليون قبل فوات الاوان بان الوقت قد حان لإنهاء الاحتلال بعد ان رفض العرب الاحتلال، رغم مرور واحد وعشرين عاما عليه. وقال سياسي فلسطيني مخضرم رفض ذكر اسمه «ان القيادة السرية الموحدة للانتفاضة التي تتحدث باسم منظمة التحرير لها على ما يبدو اليد العليا الآن، وانها تتخذ موقف الترقب الى ان تتضح الامور» .

ويقول المحللون السياسيون ان المناقشات بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين، تتركز الآن على مشروع «اعلان الاستقلال» الفلسطيني وتشكيل «حكومة في المنفى». وهذا المشروع قد يساهم في توحيد الفصائل الفلسطينية المتنافسة تحت قيادة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وحكومة المنفى هذه سوف تحاول تسريب الاموال والمساعدات الى الاراضي المحتلة، والتعاون مع اللجان الشعبية المحلية التي تقول عناصر نشطة في الانتفاضة انها تتحدى بالفعل الادارة المدنية الاسرائيلية .

ولكن المصادر الامنية الاسرائيلية تعتقد ان نشاط هذه اللجان سوف يتزايد مع محاولاتها ملء الفراغ الاداري الذي تركه قرار الملك حسين. ويعتقد بعض الفلسطينيين ان وجود حكومة فلسطينية في المنفى سيعرض اسرائيل لضغوط دولية عن طريق اعتراف دول صديقة بهذه الحكومة . وهؤلاء الفلسطينيون يمارسون الآن ضغوطا على منظمة التحرير لكي تتحرك بسرعة، وتحاول الاتصال على الصعيد الدولي لكسب التاييد لحكومة المنفى المنتظرة، لانه بدون حصول هذه الحكومة على الاعتراف من المجتمع الدولي لن يكتب لها النجاح .

وفي المقابل، فان اسرائيل تقول ان فكرة دولة فلسطينية مستقلة الى جانبها لا يمكن احتمالها، وانها لن تسمح لحكومة المنفى المنتظرة بارسال اموال الى الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتبر تكتل الليكود اليميني وزعيمه اسحق شامير، من اشد المعارضين لهذه الفكرة. وقال شامير في هذا الصدد : «انها فكرة مجنونة ولا توجد فرصة مطلقا لتحقيقها» .

ويقول محللون فلسطينيون ان اعلان الاستقلال ما هو الا واحد من الخيارات المطروحة، وان التقدم الى الامم المتحدة يطلب لكي تعلن نوعا من الوصاية على الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبر خيارا آخر .

ومن المنتظر ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) في الشهر المقبل اما في بغداد او في الجزائر، وعلى الارجح في الجزائر (تحدد ذلك فعلا) لكي يحدد التحركات المقبلة، ولكي تحصل اللجنة التنفيذية للمنظمة على اجماع لإعلان حكومة المنفى .

ويؤكد الاستاذ سري نسيبة ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر وتتواصل الى حين بلورة فكرة الدولة الفلسطينية او حكومة المنفى على اقل تقدير. ويقول «اننا نتحدث عن حوالي ستة اشهر وربما تستمر خلالها الانتفاضة على منوالها الحالية، وسوف يطرح الفلسطينيون عدة مبادرات وسيكون على الاسرائيليين ان يقدموا اجاباتهم على هذه المبادرات» .

الاكسبريس الفرنسية

■ نافياً أن يكون فك الارتباط نابعا من خيبة أمل

الحسين : قرارنا وضع اسرائيل في مواجهة الحقيقة

قرار الملك حسين بفك الارتباط «القانوني والاداري» بين بلاده والضفة الغربية، التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، اعاد بدون شك خلط الاوراق في الشرق الاوسط .

ودون ان يحطم سواء بالمعنى المجازي، والحقيقي، الجسور بين ضفتي الاردن بسبب هذا القرار، وضع العاهل الاردني منظمة التحرير الفلسطينية امام مسؤولية جسيمة، تفرض عليها ان عاجلا او آجلا ان تتخذ خيارات دقيقة بسببها، من بينها الاعتراف الصريح بالدولة اليهودية.

واستنادا لمعلومات حصل عليها مندوب هذه المجلة في القدس، فان القرار الذي اتخذه الملك حسين تم بعد زيارة بعثة اردنية الى الضفة الغربية، الشهر الماضي. وقد توجهت هذه البعثة باسئلتها الى شخصيات فلسطينية ووقفت على آراء مسؤولين اسرائيليين مثل صموئيل جوران، المسؤول الاسرائيلي عن التنسيق في الاراضي المحتلة .

والآن اتخذ الملك قراره، الذي يرى انه بالتاخذه قد قام بـ«واجبه العربي». فهو يترك لمنظمة التحرير الفلسطينية التفرد بتمثيل الشعب الفلسطيني. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجرتها هذه المجلة مع العاهل الاردني

في عمان مؤخرا، اوضح فيها اسباب هذا الخيار، الذي تم الاعلان عنه بشكل رسمي :

● هل كان وراء القرار بفك الارتباط مع الضفة الغربية شعور بالمرارة او خيبة الامل ؟

– ابدا على الاطلاق، فهذا الانطباع خاطيء اذ تصرفنا وفق ما كنا نعتقد انه الافضل لمصلحة القضية الفلسطينية التي تواجه طريقا مسدودا منذ زمن طويل. واعطينا لاخواننا الفلسطينيين الفرصة لتحمل مسؤولياتهم الخاصة. ومن المسلم به اننا سنتابع القيام بكل ما نستطيع القيام به لمساعدة السكان الذين يعانون من الاضطهاد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وسيحتفظ حاماوا الجوازات الاردنية بتلك الجوازات ما داموا يشعرون انهم بحاجة لتلك الجوازات، حتى قيام الدولة الفلسطينية، واقصد بذلك الدولة المستقلة عن الاردن والتي سيكون لها سلطتها على الضفة الغربية وقطاع غزة .

● ولماذا تم اختيار هذا الوقت ؟

– كما اوضحت، فقد كنا نواجه طريقا مسدودا. واسرائيل والولايات المتحدة على موعد قريب من الانتخابات، وليسنا مستعدتين لاية مبادرة. وها هما الآن امام مسؤولياتهما.

وعلى اسرائيل ان تواجه الحقيقة، وان تسلم في الحل الوحيد الذي يمكن ان يوفر السلام والاستقرار في المنطقة. وبعبارة اخرى فانه لن يكون هناك حل آخر غير الاعتراف بحق الفلسطينيين على ارض فلسطينية .

● وهل تعتب المنظمة على الاردن لانها لم تستشر مسبقا ؟

– ان القرار مستمد من سيادتنا في بلادنا. وقد اتخذناه وفقا لرغبات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في شهر يونيو الماضي، وهو خيار مؤلم .

● ما هي ردود الفعل العربية على القرار ؟

– اعتقد انه ما من دولة عربية تعارض هذا القرار. وقد طلبت منها جميعا الاستمرار بمساعدة اخواننا الفلسطينيين .

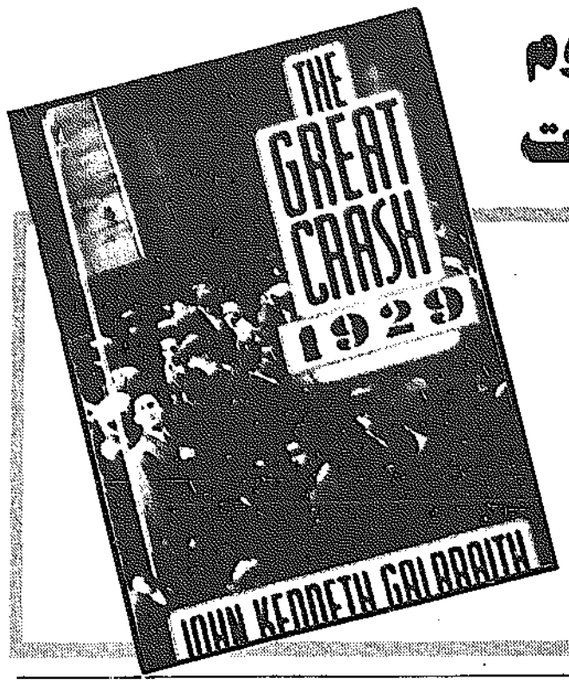
والشعار لم يعد اردنيا بالطباع. ولكن الدعم يظل كاملا للقضية .

اجرت المقابلة : رندة تقي الدين

القبس تنشر كتاب الانهيار العظيم.. ١٩٢٩

الحلقة الرابعة

صناديق الاستثمار كانت تتوالد كل يوم وانهيارها تنفذ في ساعات



تنشر القبس وعلى حلقات كل اثنين وخميس، كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩، للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين.. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وبأسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال، كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشآت جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية

العشرينات شهدت أقوى موجة «اندماج» في تاريخ الشركات

تم أخيرا منح بنك الاحتياطي الفيدرالي السلطة لتحديد نسبة - الدفعة الاولى - وذلك من قبل لجنة الاوراق المالية والبورصة بموجب القانون الصادر عام ١٩٣٤.

وفي الواقع فان الحالة لم تكن تستدعي تشريعا جديدة، أو حتى مجرد التهديد به.

ففي عام ١٩٢٩ كان مجرد توجيه عبارة قوية تشجب المضاربين وعمليات المضاربة وتصدر عن مسؤول كبير في السلطة، أو مجرد انذار، يصدر عن شخص له صلاحية القرار، بان السوق كان أخذا في التصاعد، كان مجرد هذا وذلك كافيا لكسر حدة الانطلاق المحموم في السوق. وربما لذلك أثر ايجابي لصالح أولئك الذين مضوا بعيدا في عالم اقتناء النفس بالزيف والثراء بلا مجهود، حيث كان هؤلاء يخططون للبقاء في السوق أطول فترة ممكنة، ونجد كثيرا من الناس يخرجون من السوق في وقت كانوا يعلقون الآمال على بقائهم فيه أطول مدة ممكنة.

ان الفعالية المهنية التي قد تصيب هؤلاء ربما يكون ممكنا ان تترجم الى رغبة ملحة في بيع ما لديهم من أسهم. واذا ما بدأت مرحلة البيع، فان من المتوقع ان تستمر مدفوعة بالتشاؤم الذي ينتشر في أوساط المتداولين بصوت عال.

ان الفعالية الحقيقية لاجراء من هذا النوع هي المشكلة بذاتها. فمن بين كافة الاسلحة التي تزخر بها ترسانة بنك الاحتياطي الفيدرالي، نجد ان الكلمات هي أقوى أنواع هذه الاسلحة حيث ان لها نتائج لا يمكن التنبؤ بها، وكذلك فان أثرها قد يكون مفاجئا ورهيبا. وفضلا عن ذلك فان هذه النتائج يمكن نسبتها، بدرجة عالية من الدقة، الى الاشخاص الذين تفوهوا بتلك الكلمات.

ان الجزاء والمكافأة سيأتيان فيما بعد.. وبدا السكوت من ذهب في مطلع عام ١٩٢٩ في نظر أولئك المسؤولين المبالغين في الحذر في بنك الاحتياطي الفيدرالي، مما جعلهم يؤثرون الصمت على الكلام.

استمرار الازدهار

وكانت فترة الازدهار أخذة في الاستمرار، فقد حقق مؤشر التايمز الصناعي في شهر يناير ٣٠ نقطة، وهو أكثر مما تم تحقيقه في الفترة التي أعقبت فورة الانتخابات في شهر نوفمبر. وقد ارتفعت القروض الى مبلغ ضخم وصل ٢٦ مليون دولار خلال خمسة أيام مختلفة، ثلاثة أيام منها عندما وصل السوق الى بداية اتسمت بالغليان مباشرة بعد الافتتاح في أعقاب عطلة رأس السنة، وقد فاق التداول في بورصة نيويورك حاجز الخمسة ملايين السحري، اذا أن الاجراء الفعال قد يكون ذا نتيجة كارثية، ومع ذلك فان بعض الاعمال تبدو مستحيلا تجنبها.

وأخيرا قرر البنك توجيه كتاب واصدار بيان صحفي، وتم ذلك في الثاني من فبراير حيث خاطب البنوك الاحتياطية الفيدرالية منفردة، كما يلي:

«يعتبر العضو - البنك النجاري - مجانبا الصواب وخارجا عن جادة المنطق اذا تقدم بطلب للتمتع باسعار اعادة الخصم على التسهيلات التي يطلبها من بنك الاحتياطي التابع له وذلك اذا ما استخدم المقترض تلك الاموال لاستخدامها في أغراض المضاربة أو من أجل تدعيم وصيانة قروض ممنوحة أصلا من أجل المضاربة. وليس للبنك أية ميول أو نوايا لاستعمال صلاحياته للتدخل في الممارسات التي تقوم بها البنوك التجارية بصدد القروض طالما لم يكن لهذه القروض علاقة ببنوك الاحتياطي الفيدرالي غير أن البنك يتحمل مسؤولية خطيرة عندما تتوفر لديه الدلائل على ان البنوك الاعضاء تقوم بنشاطات مضاربة لتمويل القروض باستخدام التسهيلات التي يقدمها بنك الاحتياطي الفيدرالي».

وفي السابع من فبراير، وفيما يمكن ان نعتبره مثالا أدق للمقالات النثرية التي تبعث على الثقة، حذر بنك الاحتياطي الفيدرالي الجمهور عندما أعلن انه:

«عندما يتبين بنك الاحتياطي الفيدرالي ان ظروفا بدأت تنشأ لكي تحول دون بنوك النظام الفيدرالي وبين قيام هذه البنوك بواجباتها على أكمل وجه لمراقبة وادارة التسهيلات التي يقدمها النظام الفيدرالي وذلك لاستيعاب النشاطات التجارية والعملية، نقول عندما يتبين النظام ذلك فانه يكون من واجبه ان يفتح تحقيقا في هذه الحالات وان يتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة وفعالة في ضوء تلك الظروف من أجل تصحيح الاوضاع الخاطئة. وتعني تلك الاجراءات التي سيتخذها البنك، في الموقف الحالي، فرض القيود على الاستعمال، مباشرا كان أو غير مباشر، المتعلق بتسهيلات نظام الاحتياطي الفيدرالي للمساعدة في ازدياد أعمال المضاربات والتمويل اللازم لها؟

وتزامنت هذه التحذيرات مع تلك الانباء القادمة من بريطانيا والتي مفادها ان «بنك اوف انكلند (البنك المركزي البريطاني، قرر رفع سعر الفائدة من ٤ 1/2 الى ٥ 1/2 بالمائة في جهود ترمي الى تخفيف تدفق الأموال البريطانية على مصادر الثراء الجديدة. وكانت النتيجة تراجعا حادا في السوق. وتراجع مؤشر التايمز الصناعي في السابع من فبراير - وهو اليوم الذي تدوولت فيه ٥ ملايين سهم، واتبعه هبوط آخر في اليوم التالي.

وبعد ذلك استعاد السوق عافيته. ولكن التقييم النهائي لشهر فبراير ككل، لم يظهر أي مكاسب صافية.

وقد وصف الاقتصاديون هذا الاجراء بانه «جهود بنك الاحتياطي الفيدرالي للاقناع الاخلاقي». وحيث ان السوق كان في فترة التمحيص والتدقيق بشكل موقت، فقد كان هناك في النهاية شبه اقتناع عام بان مسالة الاقناع الاخلاقي ان هي الا فشل ذريع.

وعلى وجه الدقة كان بالامكان وضع اليوم تلقى كثير من ألوف المتداولين برقيات من سماسرتهم كانت على طرفي نقيض مع النغمة المشجعة والتفاؤل الذي ساد كافة الاتصالات السابقة، حيث طلبت هذه البرقيات مزيدا عن الهوامش فورا.

وفي غضون ذلك استمرت البنوك في موازنة أشرعتها لمواجهة العاصفة، ومن المحتمل أن يكون بعض المتداولين المحترفين قد أقبلوا على البيع لانهم توقعوا ان تاتي اللحظة التي لن تكون فيها أموال متوفرة لشراء الاسهم حسب نظام الهامش - الدفعة الاولى - وان تلك اللحظة لن تكون بعيدة، وذلك لانه في صبيحة يوم ٢٦ مارس ارتفع سعر الفوائد على الاموال تحت الطلب الى ٢٠ بالمائة، وهو أعلى سعر يتم تسجيله خلال فترة ازدهار عام ١٩٢٩.

ان المشكلات العويصة التي اكتنفت سياسة الاحتياطي الفيدرالي لم تكن هي فقط الهموم التي تؤرق اذهان المفكرين في وول ستريت في الاشهر الاولى من عام ١٩٢٩. وكان هناك قلق من احتمال ان تمنى البلاد بنقص في الاسهم العامة او انها كانت مقبلة على هذه الحالة.. حالة الابتلاء بنقص في كميات الاسهم والذي نجم عن ارتفاع تصاعدي في الاسعار - وذلك يعتبر احد الاسباب التي بضعها اولئك الذين يفسرون تلك الحقبة من التاريخ الاقتصادي للولايات المتحدة، حيث انه لم تكن هناك كمية كافية من الاسهم تكفي الطلب.

ولذا فقد اكتسبت هذه الاسهم «قيمة الندرة» حيث ذكر ان بعض الاسهم اصبح مرغوبا فيه الى درجة انه كانت سرعان ما تختفي من السوق ولا تعود تظهر تحت اي سعر يعرض لشرائها.

واذا كانت هذا الكلام حقيقيا من ان الاسهم العامة اصبحت نادرة، فان ذلك يكون قد حدث على الرغم من عرض عادي مذهل مقابل الطلب على شراء الاسهم، وبدون ادنى شك، يمكن القول فان اكثر الامور التي تصيب المرء بالدهشة والذهول للحقبة المالية التي سبقت خريف عام ١٩٢٩ وانتهت فيه، هو الرغبة الجامعة لدى الناس لشراء الاوراق المالية واثر ذلك على قيم ومبالغ هذه الاسهم، غير ان الزيادة الهائلة في عدد الاوراق المالية التي يمكن شراؤها لم يكن اقل اثارة للدهشة، كما كان من الامور الكثيرة للاعجاب ما تتمتع به الشركات من حماس وبراعة اثناء تداولها تلك الاسهم.

ليست كل الزيادة التي طرأت على حجم التداول في الاوراق المالية خلال عامي ١٩٢٨ و١٩٢٨ كانت موجهة على سبيل الحصر لارضاء رغبات المضاربين واشباع نهمهم. ولقد كان الوقت ملائما لجمع الاموال لاغراض الشركات العامة، ومن المحتمل ان يقدم المستثمرون على رؤوس الإموال الاستثمار دون خوف وبحماس ملحوظ ودون توجيه الاسئلة المضجرة والمملة للمقترضين، وكانت شركة «سي بورد ايرلاينز» تعتبر اسهمها من النوع المفضل للمضاربة خلال تلك الفترة ويعزي ذلك جزئيا الى ان الكثيرين اعتبروها من اسهم شركات الطيران المدني التي تحصل في ثناياها احتمالات تحقيق ارباح ونمو كبيرة». وخلال تلك السنوات من الازدهار والرفاه، تبين لاولئك الذين كانت لهم رؤية تتمثل في استمرار سنوات الازدهار واتساعها من يوم لاخر، تبين لهؤلاء على الطبيعة الاهمية التي تتمثل في ان يكون المرء مسلحا بمصنع ورأس مال يعمل من خلاله، ولم يكن هناك مجال للبخل والشح.

وكذلك كان العصر عصر توحد واندماج، وتطلبت كل عملية اندماج، بشكل لا يمكن التخلي عنه، بعض رؤوس الاموال الجديدة واصدارا جديدا لدفع الاموال بواسطته، ولا بد من كلمة تقال عن حركة الاندماج في سني العشرينات.

ولم تكن تلك الخطوة هي الاولى، ولكنها من عدة وجوه، فانها كانت الاولى من نوعها، فقبيل تحول هذا القرن الى الصناعة، وفي اعقاب هذا التحول، بانت الشركات الصغيرة تندمج ليتولد منها شركات اكبر، وتعود شركات «يونايتدستيتس كوربوريشن ستيل» «انترناشنال هارفستر»، انترشنال نيكل» و«اميركان توباكو» كلها الى تلك الفترة، وفي تلك الحالات التي اندمجت فيها الشركات بعضها ببعض، كانت الشركات ذات العلاقة تمارس خطا انتاجيا واحدا او متقاربا

الكلمة أقوى أسلحة البنوك المركزية وأكثرها فاعلية

ونزود نفس السوق الوطنية المحلية، وكان السبب في معظم الحالات، عدا النادرة منها، يتمثل في الرغبة في تخفيض معدلات المنافسة او القضاء عليها او على الاقل تنظيمها، وقد نجم عن عمليات الاندماج هذه شركات عملاقة سيطرت كل واحدة منها على نمط من انماط الصناعة وبذلك سيطرت، من خلال ممارستها الجادة، على الاسعار والاندماج، وربما تصل هذه السيطرة الى الاستثمارات ومعدلات الاختراعات في القطاع التكنولوجي.

وقد حصلت عمليات اندماج قليلة في العشرينات، غير ان معظم الاندماجات التي تم التوصل اليها في تلك الحقبة انجبت شركات لا تنافس بعضها بعضا، بل تقوم بنفس العمل ولكن في مجتمعات مختلفة.

وقد كانت شركات الكهرباء المحلية والغاز والماء والباصات والحليب متحدة بعضها ببعض ضمن انظمة وطنية واقليمية كبرى.

ولم يكن الغرض من ذلك استئصال شأفة المنافسة بل استئصال عناصر عدم الكفاءة والاهلية على الاستمرار في السوق وكذلك القضاء على السذاجة والبساطة واستبعاد عملياته لتوحد غير المجازة في الادارة.

وخلال سني العشرينات، كان الرجل من وسط نيويورك او شيكاغو يسير بزهو وافتخار لا يشوبهما خجل او ارتباك، من جراء كونه عبقريا في القطاع المالي.

وفي حالة قطاع المرافق، فان الوسيلة التي استخدمت لاخفاء المركزية على هذه المرافق من الناحية الادارية السيطرة على مقدراتها والتحكم بها، كانت عبارة عن الشركات القابضة.

وقد اشترت هذه الشركات حقوق السيطرة على الشركات وادارتها، وقد يكون مناسبا ان تشتري هذه الشركات حقوق ادارة شركات قابضة اخرى تكون بدورها تولت ادارة شركات قابضة غيرها، والتي، بالتالي، مباشرة او بطريق غير مباشر، تكون مداراة من قبل شركة قابضة اخرى، وفي كل مكان تجد شركات القوى الكهربائية والغاز وشركات المياه، قد انضوت جميعا تحت لواء نظام الشركات القابضة.

وبالنسبة لاسواق التجزئة والاسواق المركزية والحكومية والمسارح، فقد اظهرت كلها تطورات مشابهة وان لم تكن مماثلة ومطابقة على وجه الدقة، وهنا مرة اخرى تتيح الملكية المحلية المجال وتمهد الطريق امام الاتجاه نحو المركزية والرقابة، غير ان الوسيلة لمثل هذه السيطرة لم يكن الشركات القابضة، بل سلسلة الشركات، وهذه الشركات اكثر انتشارا من الشركات القابضة وبدلا من استملاك نشاطات الشركات، القائمة حاليا فانها تنشىء منافذ جديدة لنشاطاتها.

وقد اصدرت الشركات القابضة اوراقا مالية من اجل ان تشتري ممتلكات عاملة، واصدرت سلاسل الشركات اصدارات اوراق مالية جديدة من اجل بناء مزيد من المخازن والمحلات التجارية والمسارح، وبينما اجتذبت انظمة المرافق المزدهرة خلال السنوات التي سبقت عام ١٩٢٩ انتباها كبيرا من معظم القطاعات، فقد كانت سلاسل الشركات هذه رمزية كالعهد الذي عاصرته، ومن هذه الشركات «اسوشيتيد غاز اليكتريك» «كومونويلث اند سودرن». وكانت اسم شركة «مونتغمري وورد» من اكثر الاسهم اغراء على المضاربة بها خلال تلك الفترة، وقد اكتسبت اهميتها من حقيقة كونها سلسلة شركات في السابق واصبح لها مستقبل مشرق، وينطبق نفس القول على «وود وورث»، «اميركا ستوورز» وشركات اخرى، وكذلك كان الاهتمام كبيرا بسلسلة البنوك وفروعها وانتشر على نطاق واسع استشعره الناس ووقفت في وجهه قوانين الولايات والقوانين الفيدرالية البالية التي جالت دون توحيد هذه السلسلات من البنوك الصغيرة في الضواحي والمدن ليتولد عن اندماجها انظمة بنوك اقليمية ووطنية قوية، وقد لقيت المحاولات والترتيبات التي اتخذت للالتفاف على القوانين، تقديرا كبيرا عندما تمخض عنها ولادة الشركات المصرفية القابضة.

وكان لا بد من وجود مروجين يعملون على تنظيم بعض الشركات الجديدة بهدف محض يرمي الى بناء رؤوس اموال من الناس لحثهم على المساهمة في الصناعات على نطاق واسع وجديد وتوفير الاوراق المالية لتداولها، وكان يذكر ان اسهم شركات الراديو والطيران كانت لها افاق مستقبلية مزدهرة.

وفي سبتمبر ١٩٢٩، نشر في التايمز اعلان يلفت الانتباه الى الوصول الوشيك للتلفزيون وقال الاعلان، بمقدرة على استشفاف الغيب ومعرفة مخبوئه، ان الفرص التجارية من وراء هذا المشروع، تتحدى الخيال البشري».

واضاف الاعلان ان اجهزة التلفزيون ستدخل المنازل في نفس الخريف من ذلك العام، ومهما يكن من امر، فان فترة الازدهار في السوق خلال عام ١٩٢٩ كانت مرتبطة بشكل جذري، مباشرة او بشكل غير مباشر، بالصناعات والمشروعات الموجودة، فهناك اصدارات جديدة ووهمية من اجل اغراض جديدة ووهمية، وهو أمر مهم في العادي في ظروف تنتشر فيها المضاربة وتطبعها بطابعها الخاص، وهذه الاصدارات لعبت دورا قليلا نسبيا، ولم يتم بيع كميات كبيرة من الاسهم في شركات «من اجل اقامة محطات تكرير تجعل المياه المالحة صالحة للشرب، او لبناء المستشفيات للاطفال اللقطاء، او لبناء سفن مضادة للقرصنة او لانتاج عجلة دائمة الحركة».



في ٢٤ ساعة من البنك الأهلي

الحصول على قرض شخصي من البنك الأهلي الكويتي عملية سهلة للغاية تتم في خلال ٢٤ ساعة من تقديم الطلب.

يمكنك طلب المبلغ الذي ترغبه لغاية عشرة أضعاف الراتب بحد أقصى عشرة آلاف دينار، ويتم السداد تلقائياً بخصم القسط من حسابك شهرياً على فترة تصل إلى ٤٨ شهراً.

تقدم اليوم بطلب قرض شخصي ولحصل عليه في ٢٤ ساعة من أي فرع من فروع البنك الأهلي.

البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك)
ALAHLI BANK OF KUWAIT (KSC)

رئيس هيئة قناة السويس يفتتح أضخم صهاريج بترول في العالم



محمد عزت عادل

قام المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بزيارة منطقة صهاريج التخزين للبترول بالسخنة والتي قامت بانشائها شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية (احدى شركات الهندسة) لحساب شركة خطوط الانابيب (السوميد) والتي تعد من أضخم خزانات البترول في العالم حيث يتسع الخزان لتخزين ١٠٣ آلاف متر مكعب من البترول، ويبلغ قطره ٨٨ مترا وارتفاعه أكثر من ١٧ مترا.. وقد تعاقدت شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية، على بناء خزانين لحساب خط انابيب السوميد احدهما بمنطقة السخنة والثاني بمنطقة سيدي كرير على الساحل الشمالي، وتبلغ قيمة التعاقد ١٢ مليون دولار بما يعادل ٢٦ مليون جنيه.. وقد بدأت الشركة هذا العمل بمنطقتي السخنة وسيدي كرير ابتداء من اول يوليو ١٩٨٧.. وقد انهت الشركة ٩٠٪ من اعمال انشاءات هاتين المحطتين لاستقبال وتخزين وضخ البترول.. ومن المنتظر ان تبدأ تجارب تشغيل الصهاريج في منتصف يوليو الحالي وتستمر التجارب حتى نهاية يوليو. تبدأ بعدها عملية طلاء الصهاريج بالاصباغ ثم بطبقة من مادة الفيبر غلاس، لذلك فمن المتوقع الانتهاء من جميع الانشاءات بصورتها النهائية طبقا للرسومات والتصميمات المعتمدة في نهاية اغسطس العام الحالي اي قبل الموعد المحدد للتسليم في التعاقد بشهر كامل.. ومن المنتظر أن يقوم المهندس محمد عزت عادل بزيارة موقع انشاء صهاريج البترول بسيدي كرير في منتصف يوليو الحالي.

وقد اعلن المهندس فريد سليمان مدير ادارة الشركات بهيئة قناة السويس بان هذه الصهاريج تعد اكبر صهاريج لتخزين البترول بالعالم وان شركات هيئة قناة السويس وخصوصا الشركة البورسعيدية لديها المعدات والكفاءات لانشاء اضخم خزانات البترول المطلية بالفيبرغلاس الذي يستعمل لاول مرة في دهان صهاريج البترول لصيانتها من عوامل الصدأ او التآكل.. كما ان الوقت القياسي الذي استغرقته العملية يعد انجازا كبيرا في مجال انشاء هذه الخزانات وخطوط المواسير المغذية لها وكذلك رصف الطرق.

بعد توقف التراجع في وول ستريت

استقرار في بورصة لندن وارتفاع حاد للأسهم اليابانية

استقرت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس فيما حققت ارتفاعا قويا في طوكيو وسط حالة من الارتياح بعدما توقف امس الاول التراجع المستمر منذ نحو ٨ جلسات في «وول ستريت» وحققت اسعار الاسهم تحسنا طفيفا.

وكسب مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن ١٫٨ نقطة لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٨٢٧٫١ نقطة.

وانتعشت اسعار الاسهم بصورة ملحوظة في بورصة طوكيو مساء امس نتيجة اقبال المستثمرين على شراء اصدارات مدعومة بحوافز على جبهة عريضة من التعامل.

ويستفاد من مصادر البورصة ان متوسط مؤشر «نيكي» لقياس ٢٢٥

زيادة الاقبال على «الفاكس»

توقعت وزارة المواصلات البريطانية مزيدا من الاقبال على جهاز ارسال الوثائق من خلال الهاتف المعروف بالفاكسميلي.

وقالت ان المبيعات في بريطانيا زادت باكثر من مائة بالمائة حيث ارتفعت خلال عام ١٩٨٧ الى ١٧٣ الف جهاز مقابل ٨٦ الفا عام ٨٦.

واشار متحدث باسم الوزارة في تصريح «لكونا» الى زيادة توجه الدول العربية على استخدام هذه الالة مواكبة منها للتطور العلمي والتكنولوجي في مجال الاتصالات.

وقال انه مع انخفاض اسعار هذا الجهاز وصغر حجمه وسرعته الزائدة فقد اصبح يستخدم في البيوت للاستعمالات الشخصية اضافة الى استخداماته المكتبية.

اصدارا الذي خسر ٤٧٤ ينا يوم امس الاول قد استجمع قواه ليكسب ٢٨٢٫٣١ نقطة ويقفل بمستوى ٢٨١٧٨٫٨٦ نقطة متجاوزا رقم ٢٨ الف نقطة للمرة الاولى في غضون ست جلسات.

وفي الوقت نفسه قفز مؤشر البورصة الذي يشمل جميع الاصدارات المدرجة في القسم الاول الرئيسي بمقدار ١٩٫٠٦ نقطة كي يصل الى ٢٢٠٦٫٥٥ نقطة.

وقدر حجم التعامل بحوالي ٨٥٠ مليون سهم مقابل ٢٨٤٫٠٤ مليون سهم في اليوم السابق.

وقال سماسرة انه بالرغم من تزايد العجز التجاري الاميركي فان ثبات سعر صرف الين والدولار قد ساعد على قيام المستثمرين بعمليات المساومة على نطاق واسع.

واشار السماسرة الى ان اسهم شركات الصلب والماكينات قد احرزت تقدما وان اسهم السيارات قد اجتذبت المشترين الذين توقعوا زيادة ارباحها في العام المالي الحالي.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد حققت تحسنا ملحوظا امس الاول وكسب مؤشر «داو جونز» ١٧٫٢٤ نقطة ليقفل عند مستوى ٢٥٫٢١ ٢٠٢١ نقطة وذلك رغم التاثير السلبي لارقام التجارة الاميركية.

ويأتي هذا التحسن لاسعار الاسهم الاميركية بعد ٨ جلسات من التراجع الذي اوصل «داو جونز» الى مستوى ٢٠٠٤ نقاط واثار مخاوف بهبوطه دون مستوى ٢٠٠٠ نقطة.

وشكك متداولون في لندن امس باهمية تحسن اسعار الاسهم الاميركية وقالوا انه يأتي لعوامل فنية وليس لاسباب اقتصادية.

انقسام الخبراء حول مستقبل الدولار

زيادة العجز في الميزان التجاري الاميركي تجبر واشنطن على تخفيض عملتها لانعاش الصادرات

■ طلبات السوق الاميركي من السلع أكبر من القدرة على انتاجها

ادى اعلان ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر يونيو الماضي التي كانت اكبر من المتوقع الى انقسام بين المتعاملين في اسواق الصرف بشان افاق المستقبل بالنسبة للدولار بعد التحسن الذي كان قد طرأ عليه بالمقارنة مع الانخفاض القياسي الذي سجله في وقت سابق من العام الحالي.

وقال احد كبار المتخصصين في اسعار الصرف في بنك رئيسي في نيويورك «لابد من أن ينخفض الدولار تدريجيا» واضاف قوله ان المستوى الحالي للدولار يعوق المحاولات الرامية للتقليل من العجز التجاري الاميركي.

ولكن رينشارد لويد مدير ادارة النقد الاجنبي في بنك «سيكيوريتي باسيفيك ناشيونال» في لوس انجلوس لديه راي مختلف فهو يشير الى انخفاض العجز التجاري في مايو قائلا ان هذا الانخفاض كان مهما في تحديد سعر صرف الدولار.

واضاف لويد قوله ان ارقام الميزان التجاري لا تعني تحولا عن التحسن الذي حققه سعر الدولار في الاونة الاخيرة.

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت يوم الثلاثاء ان العجز التجاري في يونيو بلغ ١٢٫٥٤ مليار دولار وهو عجز اكبر من معظم التوقعات.

ازدياد العجز خفض الدولار

وفور الاعلان عن حجم العجز التجاري انخفض سعر الدولار نتيجة توقعات بضرورة انخفاض الدولار للمساعدة على تشجيع الصادرات وتقليل الواردات.

وقال بعض المتعاملين ان الاتجاه الذي سيتخذه الدولار لا يزال غير واضح.

وقال فرانك واتسون كبير المتخصصين في اسعار الصرف في «سويس بنك» في نيويورك ان الرأي القائل باتجاه الاسعار للارتفاع يستند الى ان متوسط العجز في شهري مايو ويونيو برسم صورة افضل.

ولكنه يضيف قوله ان الجانب الاخر من العملة هو ان رقم العجز لشهر يونيو اسوأ مما كان متوقعا.

وقال واتسون انه يتوقع ان يعود العجز التجاري الاميركي الى التحسن في المدى البعيد.

نهاية التحسن

وقال تيم مورغ الذي يعمل في «فيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو» ان التحسن الذي حدث في سعر الدولار هذا الصيف يوشك على الانتهاء.

واشار مورغ الى ان وزير التجارة وليام فيريتي قال في الاونة الاخيرة انه يريد للدولار العودة الى سعره في يونيو الماضي اثناء مؤتمر القمة الاقتصادي في تورنتو اي سعر ١٫٧٥ مارك الماني غربي.

وكان مركز الدولار قد تعزز في الاسابيع الاخيرة نتيجة زيادة اسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

ويؤدي ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية الى جعل الاستثمارات المقومة بالدولار اكثر جاذبية للمشترين. وقد جعل احتمال ارتفاع اسعار الفائدة بعض المتعاملين على اقتناع بان الدولار سيرتفع.

وقال مصرفي المماني غربي في نيويورك «سيطل سيناريو ارتفاع اسعار الفائدة مفعول ارقام العجز التجاري. ولم تكن هذه الارقام سيئة للغاية».

واضاف قوله ان الدولار سيواصل الارتفاع في العام الحالي.

استمرار زيادة الواردات

وقال اقتصاديون ان زيادة العجز التجاري الاميركي في يونيو تشير الى ان اي تحسن جديد في عجز الميزان التجاري الاميركي سيكون ابطأ من التقدم الذي تحقق في الاونة الاخيرة.

فبعد تحسن دام ثلاثة اشهر متصلة ذكرت وزارة التجارة يوم الثلاثاء ان العجز التجاري للبلاد زاد بعد التعديل الى ١٢٫٥٤ مليار دولار في يونيو بالقياس الى ٩٫٧٦ مليارات دولار في مايو.

وقالت الوزارة ان العجز التجاري زاد حيث انخفضت الصادرات بنسبة ٢٫٤ بالمائة في يونيو لتصل قيمتها الى ٢٦٫٨١ مليار دولار في الوقت نفسه الذي ارتفعت فيه الواردات بنسبة ٥٫٧ بالمائة لتصل قيمتها الى رقم قياسي بلغ ٣٩٫٣٥ مليار دولار.

وقال الاقتصاديون ان انخفاض الصادرات مجرد انتكاسة عابرة لن تتسبب على الارجح في وقف موجة انتعاش في المبيعات الخارجية من السلع الاميركية والتي بدأت العام الماضي.

وقالوا ان زيادة الواردات نتاج جانبي لقوة الاقتصاد الاميركي اذ على الولايات المتحدة ان تستورد لتغطية احتياجاتها لان الطلب على السلع اكبر بكثير من قدرتها على تغطية احتياجاتها ذاتيا من هذه السلع.

ويقول جيري ياسينوفسكي كبير الخبراء الاقتصاديين في الرابطة الوطنية لاصحاب المصانع «من المفارقات ان الاسباب الرئيسية لهذا التدهور لها صلة بقوة الاقتصاد الاميركي الذي يبتلع المزيد من الواردات».

ويقول الاقتصاديون ان ابطاء معدلات زيادة الواردات ومن ثم خفض العجز التجاري بقدر اكبر قد يكون صعبا ما دام الاقتصاد الذي ينمو حاليا بمعدل سنوي يصل الى ٣٫١ بالمائة قويا بالدرجة نفسها.

الاردن قد يصبح مركزاً اقليمياً للاقتصاد في الشرق الاوسط

قال ولي عهد الاردن الامير حسن ان بلاده قد تصبح مركزا اقليميا للدول الاسيوية او الاوروبية التي تسعى الى لعب دور اقتصادي اكبر في الشرق الاوسط.

وابلغ مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجيست» التي تصدر في لندن في حديث معها نشرته امس الاول ان الاندية الاقتصادية شبه الاقليمية من امثال السوق الاوروبية المشتركة قد فتحت حوارا ثنائيا بين الدول المصدرة للعمالة وبين الدول الغنية بالموارد في المنطقة.

وقال الامير حسن انه يامل في ان تنظر الدول التي ترغب بالدخول الى المنطقة الى الاردن على انها مركز صيانة او مركز تجديد للتكنولوجيا لتكون قاعدة مناسبة لهم.

واضاف قائلا نحن مهتمون في التعامل ليس مع المشاريع الصخمة او الشركات العملاقة فحسب وانما ايضا مع المقاولين الفرعيين الذين كانوا قد تاثروا دوليا بالركود ويرغبون في ان يكونوا قريبين من الترتيبات الموازية التي هي جزء في الصفقات الضخمة التي حصلت عليها دول الخليج.

تنمية الزراعة

واكد الامير حسن وهو يتحدث عن اللامركزية في الاردن على اهمية التخطيط الاقليمي مع المشاركة الكبرى للاجهزة المنتخبة المحلية مشيرا الى ان عدم القدرة على مراقبة العملية في المنطقة كان احد خيبات الامل الرئيسية التي واجهها خلال العقدين الماضيين.

وقال انه قد كان هناك تطور في مشاريع زراعة الخضار ومشاريع الري الزراعية في الاردن بالاضافة الى تنمية المواشي في المناطق الصحراوية الشمالية والشرقية.

ودعا الامير حسن الشركاء من الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة الى المبادرة بتقديم مساعدات لتنمية قطاع الزراعة في الاردن وحتى نعطي الاعتماد الذاتي فرصة اكبر ليصبح حقيقة.

وقال ان استقدام ١٥٠٠٠٠ عامل من الخارج للعمل في الاردن وخاصة في مجال الزراعة يعد خطأ ماساويا فالحوافز تبدو غير قابلة للتطبيق بالنسبة للمزارعين الاردنيين وهذا شيء يجدر النظر فيه.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٨/١٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق التاريخ	الاقفال السابق الاقفال	آخر أمربح	آخر أمرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية	٠٫٠٢٤						٨/١٤	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٤	
٢	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٢٥	٠٫٠٢٤	١٦٠٠٠٠	٣٨٠٠	٢	٨/١٤	٠٫٠٢٣٥	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٣٥	٠٫٠٠٥٠
٣	اسمنت الفجيرة	٠٫٠٨٥		٠٫٠٨٥	٤٨٠٠٠٠	٤٠٨٠	٤	٨/١٥	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٥٠
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							٨/٦	٠٫٠٢١		٠٫٠٢٠	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							٦/١٨	٠٫٠١٦			
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين							٦/٧	٠٫٠٧٠			
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦٤٠٠٠٠	٧٨٨٠	٦		د.ك			

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٤٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق التاريخ	الاقفال السابق الاقفال	آخر أمربح	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١٫١٣٠	١٫١٢٠	١٫١٢٠	١١٧٠٠٠٠	١٣١٩٣٠٠	٣١	٨/١٦	١٫١٣٠	١٫١٣٠	١٫١٢٠	٠٫٠١٠-
٢	بنك الخليج	٠٫٤٦٠	٠٫٤٥٥	٠٫٤٦٠	٢٠٣٠٤٠٠	٩٣٣٤٨٤	٧٢	٨/١٦	٠٫٤٥٥	٠٫٤٦٠	٠٫٤٥٥	٠٫٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	٠٫٣٥٠	٠٫٣٤٥	٠٫٣٤٥	١٨٥٠٠٠٠	٦٤٥٩٥٠	٤٦	٨/١٦	٠٫٣٤٥	٠٫٣٥٠	٠٫٣٤٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	٠٫٤٢٠	٠٫٤١٥	٠٫٤١٥	٩١٠٠٠٠	٣٨٠٨٥٠	٣٦	٨/١٦	٠٫٤٢٠	٠٫٤٢٠	٠٫٤١٥	٠٫٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٨/١٠	٠٫٤١٠	٤١٥	٠٫٤٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	٠٫٤٤٠	٠٫٤٣٠	٠٫٤٣٠	٣٠٠٠٠	١٣٠٠٠	٣	٨/١٦	٠٫٤٢٥		٠٫٤٣٠	٠٫٠٠٥+
٧	بنك برقان	٠٫٣٥٠	٠٫٣٤٠	٠٫٣٤٥	١٧٥٠٠٠٠	٦٠٣٦٠٠	٦٥	٨/١٦	٠٫٣٤٥	٠٫٣٤٥	٠٫٣٤٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٠٫٥٦٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	١٦٤٠٠٠٠	٩٠٣١٠٠	٦٥	٨/١٦	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥٤٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٨/٨	٠٫١٨٤	٠٫١٨٨	٠٫١٧٨	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	٠٫١٧٨		٠٫١٧٨	٢٠٠٠٠٠	٣٥٦٠٠	١	٨/١٠	٠٫١٧٨	٠٫١٨٠	٠٫١٧٦	
١٢	التسهيلات التجارية							٨/٢	٠٫٤٩٠		٠٫٤٧٥	
١٣	الاستثمارات المالية	٠٫١٠٢		٠٫١٠٢	٣٢٠٠٠٠	٣٢٦٤٠	٤	٨/١٦	٠٫١٠٢	٠٫١٠٤	٠٫١٠٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٠٫١١٤		٠٫١١٤	١٨٠٠٠٠	٢٠٥٢٠	٤	٨/١٦	٠٫١١٤	٠٫١١٦	٠٫١١٤	
١٥	الاستثمارات الوطنية	٠٫١٠٠	٠٫١٠٠	٠٫١٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠	١	٨/١٤	٠٫٠٩٩	٠٫١٠٢	٠٫٠٩٩	٠٫٠٠١+
	ثالثا : قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							٨/٩	٠٫٧٤٠	٠٫٧٤٠	٠٫٧٣٠	
١٧	الخليج للتامين							٨/١٠	٠٫٣٧٠		٠٫٣٦٥	
١٨	الاهلية للتامين							٨/٨	٠٫٩٠٠	٠٫٦٢٠	٠٫٥٩٠	
١٩	وربة للتامين							٨/١٥	٠٫٤٥٥		٠٫٤٥٥	
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	٠٫٢٥٠		٠٫٢٥٠	٦٢٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠	١٦	٨/١٥	٠٫٢٥٥	٠٫٢٥٥	٠٫٢٥٠	٠٫٠٠٥-
٢١	العقارات المتحدة	٠٫١١٨	٠٫١١٦	٠٫١١٦	٢٤٠٠٠٠	٢٨٢٠٠	١٠	٨/١٩	٠٫١١٦	٠٫١١٨	٠٫١١٦	
٢٢	الوطنية العقارية	٠٫٢١٦		٠٫٢١٦	٦٠٠٠٠	١٢٩٦٠	١	٨/١٦	٠٫٢١٦	٠٫٢١٨	٠٫٢١٤	
٢٣	الصالحية العقارية							٧/١٢	٠٫٠٨٠			
٢٤	مشاريع الكويت	٠٫٠٨٦		٠٫٠٨٦	٢٤٠٠٠٠	٢٠٦٤٠	٢	٨/١٥	٠٫٠٨٦		٠٫٠٨٦	
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							٨/١٦	٠٫٥٢٠		٠٫٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							٨/٩	٠٫٣٣٥			
٢٨	اسمنت الكويت							٧/٢٠	٠٫٢٥٥	٠٫٢٥٥		
٢٩	صناعات التبريد	٠٫٤١٠		٠٫٤١٠	١٠٠٠٠	٤١٠٠	١	٨/١٥	٠٫٤٠٥	٠٫٤١٥	٠٫٤١٠	٠٫٠٠٥+
٣٠	الخليج للكيماويات	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١١٢٥٠٠٠	١٢٢٧٣٠٠	٢٦	٨/١٦	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١٫٠٨٠	
٣١	الصناعات الدوائية	٠٫٢٢٦	٠٫٢٢٤	٠٫٢٢٤	٢٢٠٠٠٠	٤٩٦٨٠	٥	٨/١٦	٠٫٢٢٤	٠٫٢٢٦	٠٫٢٢٢	
٣٢	اصلاح السفن							٧/١٩	٠٫٠٤٦			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	٠٫٠٨٥		٠٫٠٨٥	٢٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠	٣	٨/١٩	٠٫٠٨٠		٠٫٠٨٥	٠٫٠٠٥+
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية							٧/٥	٠٫١٧٠	٠٫١٧٠		
٣٧	المخازن العمومية	٠٫١٨٠		٠٫١٨٠	٢٤٠٠٠٠	٤٣٢٠٠	٥	٨/١٦	٠٫١٧٨	٠٫١٨٢	٠٫١٧٨	٠٫٠٠٢+
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	٢٤٠٠٠٠	٤٨٠٠	٣	٨/١٦	٠٫٠٢٠	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٩٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	٠٫٤٠٠	٠٫٣٩٥	٠٫٤٠٠	١٠٦٠٠٠٠	٤١٩٣٥٠	٣٧	٨/١٦	٠٫٤٠٠	٠٫٣٤٠	٠٫٣٩٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	٠٫١٨٦	٠٫١٨٤	٠٫١٨٦	٤٦٠٠٠٠	٨٥٤٠٠	١٢	٨/١٦	٠٫١٨٤	٠٫١٨٨	٠٫١٨٤	٠٫٠٠٢+
	سابعا : قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							٨/١٩	٠٫٢٣٤	٠٫٢٤٠	٠٫٢٣٤	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							٧/٢٧	٠٫١٥٤			
٤٣	المتحدة للدواجن	٠٫٢٢٩	٠٫٢٢٩		٨٠٠٠٠	١٨٠٨٠	٢	٨/٩	٠٫٢٢٤	٠٫٢٢٨	٠٫٢٢٦	٠٫٠٠٢+
٤٤	الكويتية للاغذية							٨/١٩	٠٫٣٢٥		٠٫٣٤٠	
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية :											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	٠٫٠٧٠	٠٫٠٦٨	٠٫٠٧٠	٣٦٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	١٧	٨/١٥	٠٫٠٦٨	٠٫٠٧٠	٠٫٠٦٩	٠٫٠٠٢+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							٨/١٩	٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٦٥		
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫١١٦	٠٫١١٤	٠٫١١٤	٧٥٠٠٠٠٠	٢٨٥٠٨٠	٢٩	٨/١٩	٠٫١١٤	٠٫١١٤	٠٫١١٢	
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	٠٫٠٣٩		٠٫٠٣٩	٣٢٠٠٠٠	١١٥٢٠	٣	٨/١٩	٠٫٠٣٩	٠٫٠٣٩	٠٫٠٣٥٥	
٥١	المجموعة البحرينية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٢٢٠٠٠٠ سهما	٨٣٥٠٠						
	المجموع الكلي				٢١٩٥٩٥٠٠	٣٦٠٧٨٥٤	٤٩٨		د.ك			

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة	١٩٨٨/٨/١٧	سعر السهم بالدولار
بويغ كوربوريشن	١/٢	٥٨
بوردن انك	٣/٨	٥٢
يونيسيز كوربوريشن	١/٢	٣٢
داتا جنرال	٧/٨	١٧
كاتربيلر	٣/٨	٥٧
تشيزمنهاتن بانك	١/٤	٢٨
كرايزلر	٣/٨	٢٢
سيتي كورب	٣/٤	٢٣
كلوروكس	٥/٨	٢٩
دير اند كومباني		٤٤
ديجيتال ايكويبمنت	٣/٤	٩٧
دو كيميكالز	٣/٤	٨٣
دوبوند	١/٤	٨١
ايستمان كوداك		٤٣
ايكسون	١/٢	٤٥
فلور كوربوريشن	١/٨	٢١
فوستر ويلير		١٥
جنرال الكتريك	٣/٤	٣٩
جنرال موتورز		٧٥
جنرال داينامكس	١/٢	٤٩
كودير	١/٢	٥٧
هاليبرتون	٧/٨	٢٧
هيلث آند باكارد	٧/٨	٤٥
هيلتون هوتيل		٤٤
هولبداي آن	٥/٨	٢٢
هوندا موتورز	٣/٤	١٩٧
اي بي ام	٥/٨	١١٥
اي تي تي	٥/٨	٤٧
جونسون - جونسون	٣/٤	٧٩
ليتون اندستريز	١/٨	٧٣
ماكدونيل دوغلاس		٦٣
مينسوتا ماينغ	٥/٨	٦٠
جيه بي مورغان	١/٢	٣٩
ان سي ار كوربوريشن	١/٢	٥٤
اوكسيدنتال بيتي	٧/٨	٢٥
بان اميركان	٥/٨	٢
بيبسي كومباني	٧/٨	٣٤
بولارويد	١/٤	٤٣
شلومبرغر		٣٤
كيميكال بانك	٣/٨	٣١
سوني كوربوريشن	١/٤	٥٤
سكويب	٣/٨	٦٣
سينتكس	٥/٨	٣٦
تيليداين	١/٤	٣٢١
تكساسكو	١/٨	٤٥
ترانس ورلد كوربوريشن	١/٢	١٧
اب جونز	١/٨	٣٢
وستنغ هاوس		٥١
مؤشر داو		٢٠٢١
حجم التعامل بالملايين		١٦٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٨/١٧)

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
ابي لايف	٢٢	٣
ايه.بي.الكتريك	٢٩	٤
الايد بنك	٢٥	٤
امستراد	١٩	٢
اميك	٧٧	٣
اميرشام	٠٩	٩
بي.ايه.ايه	٦٩	٢
باركليز بنك	٠١	٤
بي. اي. اس. اس.	٦٨	٧
بي. بي	٤٧	٢
بيتشام	٧٤	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩٩,٥	٤
بريتيش تيليكوم	٣٧	٢
برنتواكر	٨٧	٢
انجليزش نشاناكليز	٥٧	٤
جلاسكو	٥٠	٩
غرانت ميت	٠٩٫٥	٥
هانسون ترست	٣٨	١
اي. سي. اي	١٠	١٠
جاكسوار	٧٥	٢
لادبروك	٤٥	٤
لنفال اند جنرال	٢٢	٣
لندن سيكيوريتيز	٩٥	٥
لوكاس	٤٠	٥
ميدلاند بنك	١٠	٤
رولز رويس	٣٨	١
رتز	٢٣	٤
رونتاز	٢٥	٤
ت. اس. بي	٠٩٫٥	١
يونيجيت	١١	٣
وارد وايت	٩٠	٢
وايت بريد	٠١	٣
وول وورث	٨١	٢
مؤشر الفاينشال تايمز		١٨٢٥٫٣

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٨/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار.

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكيكال	٤٠٢٠
ايساي ليمتد	٢٠٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٦٠
تدن ايكسو كيميكال	١٩١٠
نوموزا سيكيوريتي	٣٨٠٠
دايوا سيكيوريتي	٤٤١٠
سوميتومو بنك	٢٦٥٠
فوجي بنك	٢١٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٧٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٤٠
هيتاشي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٨٢٠
سوني كوربوريشن	٧٦٦٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٥٨٥٠
كانون كومبر	٩٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٢٠
تايهي كيوريوشن	٨٨٥
كاسيو كمبيوتر	١٧٥٠
كانسون	١٩٨٠
انفال ميتاكي دلو جونز	٢٨١٧٨٫٨٥
حجم التداول بالمليون	٨٥٠

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٥	٢٨٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	–	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	–	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	–	١٤٠
جنيه استرليني	١	٤٨٦	–
مصري نقدي	١	١٢٨	–
مصري تحويل		–	–
جنيه سوداني	١	٠٦٠	–
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	–
دينار اردني	١	٧٥٨	–
دينار عراقي	١	٣٩٠	–
دينار تونسي	١	٣٢٥	–
دينار بحريني	١	٧٥٥	–
دينار يمني ج	١	٨٢٩	–
درهم امارات	١٠	٧٧٠	–
درهم مغربي	١٠٠٠	–	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٨	–
ريال قطري	١٠	٧٨٠	–
ريال عماني	١	٧٣٩	–
ريال يمني شر	١٠٠٠	–	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	–	–
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٢٥	–
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	١٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	١٩٩	–
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٣	–
مارك الماني	١٠٠٠	–	١٥١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	–	٤٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	–	١٧٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢٩٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٣٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٤٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	–	١٣٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	–	٢٠
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	١٧٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦١٥	١٣
ذهب ١٠ تولة	١١٦ع	–	٤٦١
ذهب ٩٩٥	كيلو	–	٣٩٣٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	–	٣٩٥٠
ذهب	١٠ ع	–	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٨/١٧)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٨/١٧)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	٩٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ١/١٦

اعادتها للاموال من الخارج أول اختبار لحسن نواياها

إعلان شركات تلقي الأموال عن نيتها في توفيق أوضاعها .. «مناورة» لكسب الوقت

■ وزير الاقتصاد : لن تجد الشركات ثغرة في القانون تتسلل من خلالها

■ استمرار منع اصحاب الشركات من السفر وتشديد الرقابة عليهم

■ «الريان» : نلتزم بالقانون وسنقدم بياناً بكافة ارصدتنا في الخارج

القاهرة ـ القبس :

بالرغم من ان عددا كبيرا من شركات تلقي الاموال اعلنت موافقتها على استمرار العمل في مصر وتوفيق اوضاعها طبقا للقانون الجديد ولائحته التنفيذية الا ان الشكوك تحيط ببعض هذه الشركات في جدية التزامها بالقانون الجديد وصدق علانتها عن الرغبة في توفيق اوضاعها .

وهناك فريقان من الخبراء الاقتصاديين في مصر الان يثار بينهما الجدل حول مدى التزام شركات تلقي الاموال بالقانون الجديد اولهما يشكك في جدية هذه الشركات والثاني يرى انه لا مفر ولا خيار امام هذه الشركات غير الالتزام بالقانون .

كسب الوقت

وبالنسبة لاصحاب الاتجاه الاول لحجتهم تقول ان هذه الشركات تحاول ان تكسب الوقت وتتخلص من القيد الحديدي المفروض حول اصحاب هذه الشركات من جانب رجال الامن في مصر والذين كانوا يراقبون تحركات اصحاب هذه الشركات على مدى الاربع والعشرين ساعة في اليوم بالاضافة الى انهم ممنوعون من السفر للخارج واصبحت اموالهم الموجودة باسمائهم الشخصية في الخارج في غير متناول ايديهم ولا يستطيعون الاستمتاع بها في ظل هذه الاوضاع الموجودة .

تهريب الاموال

ويرى اصحاب هذا الاتجاه انه من الصعب جدا على هذه الشركات ان تنقل اموالها الموجودة في الخارج ومعظمها بالعملات الحرة الى مصر وفقا لما نص عليه القانون وذلك لعدم وجود المشروعات التي من الممكن ان تنشأ بالعملات الحرة وتعطي عائدا ايضا بهذه العملات حتى يستطيع اصحاب هذه الودائع الحصول على ارباحهم بنوع العملة نفسها .

حسن النوايا

يقول الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ردا على هذا ان جميع الشركات التي اعلنت موافقتها على الاستمرار عليها اولا ان تنقل اموالها الموجودة في الخارج الى أحد البنوك التي يشرف عليها البنك المركزي وهذا هو اول اختبار يبين حسن نوايا هذه الشركات .

واضاف ان اي شركة ستحاول ان تعتمد على اكتشاف ثغرة في القانون ولائحته التنفيذية سوف تفشل في ذلك لانه على مدى شهرين قام خبراء اقتصاديون من وزارة الاقتصاد وهيئة سوق المال بالتعاون مع مستشارين قانونيين من مجلس الدولة بدراسة كل ما جاء في اللائحة التنفيذية حتى تكون مفسره تماما دون الاخلال القانوني والفني بقانون تلقي الاموال رقم ١٤٦ من القانون ولائحته التنفيذية كانا واضحين فيما يتعلق بالشركات التي ستوفق اوضاعها فعليها ان تعلن عن كافة انشطتها ومـوقفها المـالي سواء المـوجود في الداخل او الخارج ومن الممكن استثناء بعضها من نقل ارصدتها هذه الموجودة في الخارج لفترة محددة بعد تقديم سبب مقنع لهذا .

فرض الرقابة

ويقول مصدر مسؤول في مباحث مكافحة جرائم الاموال العامة ان اصحاب الشركات ستفرض عليهم المراقبة طوال فترة توفيق اوضاعهم على مدى عام وستكون تحركاتهم معروفة لدينا حتى نتأكد من صدق نواياهم فيما يتعلق بتوفيق اوضاع شركاتهم .

واعرب المصدر عن اعتقاده ان قرار منعهم من السفر سيظل ساريا حتى يتم توفيق اوضاع شركاتهم بالكامل .

ويقول احمد توفيق رئيس مجلس ادارة شركات الريان اننا اتخذنا توفيق اوضاعنا بناء على رغبة اصحاب الاموال والودائع الموجودة لدينا بالاستمرار في العمل ونحن من جانبنا ملتزمون بكل ما جاء في قانون تلقي الاموال ولائحته التنفيذية.

تقديم المستندات

اما بالنسبة لاموال شركات الريان الموجودة في الخارج فقال ان حجم ودائعنا الموجودة في الخارج يقدر بنصف قيمة اجمالي الودائع الموجودة لدى شركة الريان ومعظم هذه الاموال موجودة في اصول مالية ثابتة في الخارج كمصانع وشركات موجودة في قبرص وفي الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية وسوف نقدم بيانا بهذه الشركات وراس مالها وحجم أصولها المالية وكذلك بيانا بالاموال السائلة الموجودة لدى البنوك في الخارج عند تقديم المستندات الى هيئة سوق المال لتوفيق اوضاعنا .

موقف حرج

واشار رئيس شركة الريان الى ان الشركة سوف تستمر في عملها داخل مصر ونفى ما تردد من شائعات ان موقف الشركة المالي حرج ويصعب الاستمرار في ظل القانون الجديد مؤكدا ان هناك سيولة مالية لدى الشركة تمكنها من الوفاء بكافة التزاماتها وفقا لما جاء في القانون سواء للمودعين لديها الذين سيرغبون في سحب اموالهم او اصحاب الصكوك الذين سيستمرون مع الشركة .

لا بديل للشركات

وهناك فريق اخر في مصر يرى ان هذه الشركات ستكون صادقة في موافقتها على الاستمرار في عملها في مصر لانه ليس هناك بديل امامها سوى الاستمرار فاذا ما اختارت الشركة ان تصفي عملها فان ذلك كان سيكلف اصحاب هذه الشركات الكثير حيث كانوا سيجدون انفسهم في موقف المتهم الى ان يردوا كافة الاموال الى اصحابها وينظلوا ارصدتهم الموجودة في الخارج الى داخل مصر ايضا وفي النهاية سيجدون انفسهم بلا اي رصيد مادي ولذلك كان اختيارهم بالاستمرار اختيارا طبيعيا وعقلانيا وهم صادقون في هذا الاختيار وسوف تشهد المرحلة المقبلة نشاطا اقتصاديا كبيرا في مصر حيث ستنشأ شركات كثيرة من الاصول التابعة الكبيرة الموجودة لدى هذه الشركات وكذلك سوق المال في مصر الذي ستتداول من خلاله اسهم وسندات تلك الشركات بالاضافة الى المنافسة التي ستدخل فيها البنوك امام هذه الشركات لجذب الاموال اليها من خلال اقامة المشروعات الناجحة التي تدر ارباحا كبيرة لاصحابها وللمساهمين فيها .

خداع الحكومة

ولكن من المؤكد انه على مدى هذا العام سوف يشهد السوق الاقتصادي في مصر تغيرات كثيرة سواء صدقت شركات توظيف الاموال واستمرت في عملها ولم تحاول خداع الحكومة . والرأي العام لكسب مزيد من الوقت حتى تكتشف اي ثغرة من خلال مستشاريها القانونيين والاقتصاديين في قانون تلقي الاموال او اللائحة التنفيذية من الممكن على تسريب اموالها الى الخارج مرة اخرى. او كانت صادقة واقامت مشروعات انتاجية حقيقية تخدم في النهاية التنمية ومشروعات التنمية في مصر وتعمل على توظيف اعداد الخريجين الهائلة التي تبحث عن عمل في مصر .

اللبنانيون ينتخبون «الدولار» بدل الرئيس

ارتفاع كبير للعملة الاميركية في بيروت وتأجيل جلسة الانتخاب يعني ٤٠٠ ليرة للدولار

■ قصير متفائل «بانفراج اقتصادي» بعد الانتخابات

عاد اللبنانيون ليضعوا ثقتهم بالدولار الاميركي الذي سجل ارتفاعا ملحوظا في بيروت امس نتيجة تهافت الناس على شراء المواد الغذائية وسحب الاموال من البنوك خوفا من اندلاع اعمال عنف محتملة (اليوم) وهو موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وقد اقفلت بورصة بيروت امس على سعر ٣٥٦٫٥ ليرة للدولار مقابل ٣٥٢ ليرة امس الاول اي بزيادة ٥ ليرات للدولار الواحد عن أمس الاول. وعزت مصادر مطلعة ارتفاع الدولار الى (اسباب نفسية). وهذه هي المرة الاولى التي يتجاوز فيها سعر صرف الدولار الاميركي سقف الـ ٣٥٠ ليرة لبنانية الذي حدده مصرف لبنان المركزي كسعر بيع شبه ثابت للدولار منذ ثلاثة اشهر.

وقد شهدت اسواق بيروت المالية امس اقبالا على الدولار مما اضطر مصرف لبنان المركزي الى طرح اكثر من خمسة ملايين دولار اميركي لتلبية حاجة الاسواق المالية.

ومن المتوقع ان تنعكس الاوضاع الامنية والسياسية المتوترة في بيروت قبيل اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان على سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق المحلية.. وان تشهد الأسواق المالية صباح اليوم اقبالا كبيرا على شراء الدولار الاميركي مقابل التخلي عن الليرة اللبنانية الامر الذي سيضطر معه مصرف لبنان المركزي الى طرح المزيد من احتياطه من العملة الاميركية لمنع عودة الدولار من الارتفاع بشكل جنوني خلال اليومين المقبلين ليصل الى أرقام قياسية جديدة.

كما توقعت مصادر اقتصادية ان يصل سعر الدولار الاميركي الى ٤٠٠ ليرة لبنانية خلال الاسبوع المقبل في حال تأجيل جلسة الانتخابات اللبنانية وتصاعدت حدة المواجهة السياسية بين الاطراف المتنافسة.

من جهتها اكدت صحيفة سوفيتية يومية على ان السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية والمالية الحادة التي يعيشها لبنان يكمن في استمرار الحرب الاهلية المستعرة هناك منذ ثلاثة عشر عاما.

واكدت صحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات السوفيتية على ان الحرب الاهلية انهكت الشعب اللبناني وان الناس هناك تعبوا من هدر الدماء والدمار وغياب النظام والامن.

وقالت الصحيفة ان اكثر من يتعرض لافرازات الحرب الاهلية المأساوية في لبنان هم الناس المعنيين مشيرة الى ان اندلاع الصدامات المسلحة بين الحين والاخر بين مختلف المجموعات السياسية والطائفية تؤدي الى تهديم البيوت وقتل الابرياء.

قصير متفائل

ونقلت «ترود» من جهة اخرى عن وزير التجارة والنفط اللبناني فيكتور قصير تفاؤله بقرب (انفراج) الازمة الاقتصادية في لبنان وتحسن الوضع بعد انتخابات الرئاسة مدللا على ذلك بعودة عمليات تصدير البضاعة اللبنانية الى السوق العالمي.

وذكرت الصحيفة ان اهم ما يثير قلق العمال اللبنانيين الان هو قضية اعادة النظر في الاجور وضرورة رفعها مؤكدة على ان نقاباتهم تطالب بالاسراع بوقف الحرب والتوصل الى الوفاق الوطني والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته.

٤٠٪ منهم في الكويت

٢٠٠ ألف سري لانكي في الشرق الاوسط يحولون لبلادهم ٢٠٠ مليون دولار سنوياً

باستطاعة اي زائر للعاصمة السري لانكية ان يشاهد طوابير طويلة من النساء امام مكاتب التوظيف الخارجي الحكومي. وتتوافد النساء منذ ساعات الصباح الاولى للوقوف بالدور واحيانا يحضرن اطفالهن الصغار معهن حيث لا يوجد احد في بيوتهن لرعايتهم.

والطريف في الامر ان هؤلاء النساء ينتظرن حظهن للحصول على وظيفة في احدى دول الخليج لرعاية اطفال الاخرين وترك اطفالهن دون رعاية.

وانت تتجول في هذه المدينة الفقيرة يتكرر المشهد امام ١٥٢ مكتبا غير المكتب الحكومي بعضها غير مرخص تقوم باختيار الخادمات للعمل في الخارج برواتب لا تتعدى المائة دولار في الشهر.

وتتنافس الحكومة والمكاتب الخاصة كل بطريقته على ارسال الاف من النساء البائسات وغير المؤهلات الى الخارج. فالحكومة تريد ايجاد وظائف وزيادة دخلها من العملة الصعبة والمكاتب الخاصة تهدف الى زيادة ارباحها ولو على حساب بؤس الاخرين نظير الرسوم التي تتقاضاها.

وقال رئيس مكتب التوظيف الخارجي ديفيد صويصا لوكالة الانباء الكويتية ان سري لانكا قررت «تصدير» اكبر عدد ممكن من مواطنيها للعمل في الخارج حيث اخذ الطلب يزداد مؤخرا.

ومع ان هذا المكتب انشيء اساسا لرعاية مصالح المواطنين السري لانكيين الا انه وسع من اختصاصاته لتشمل مجال التوظيف حيث يأمل ان يزيد من نسبته الحالية في سوق الشرق الاوسط من ثلاثة بالمائة الى عشرين بالمائة عام ١٩٩٢.

واتفق المكتب مؤخرا مع شركة خاصة في هونغ كونغ لارسال خادمات يتحدثن اللغة الانكليزية للعمل هناك.

٤٠ ٪ منهم في الكويت

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة قد اصدرت تعليماتها للملحقين العاملين في سفاراتها في الخارج للبحث عن فرص عمل في البلدان التي يتواجدون فيها. والاسباب لذلك واضحة وهي زيادة الدخل من العملات الصعبة بعد تناقص الدخل من الشاي والسياحة ونتيجة لسوء الاحوال الجوية والحرب الاهلية.

تحويلات متواضعة

وتحويلات العمال السري لانكيين من دول الخليج تبدو متواضعة جدا اذا ما قورنت بتحويلات العمال الهنود والباكستانيين التي تقدر ببلايين الدولارات. وتشير ارقام البنك المركزي ان المواطنين السري لانكيين في الشرق الاوسط ارسلوا ٢٠٠ مليون دولار في العام الماضي وتوقع ان يرتفع الرقم بمقدار ٢٥ مليونا هذا العام.

واوضح صويصا ان هناك مائتي الف سري لانكي في الشرق الاوسط منهم ٤٧,٢ بالمائة من الخادمات والباقي من العمال غير المهرة وقدر ان هناك حوالي ٤٠ بالمائة من هذا العدد في الكويت وحدها.

والسبب وراء تفاؤل المسؤولين في زيادة اعداد السري لانكيين العاملين في الخارج هذا العام يعود حسب قول مدير احدى الشركات العاملة في الشارقة ويدعى محمد نعيم هو ان بعض الدول الاسيوية المنافسة مثل الفلبين قد اصدرت قيودا مشددة حول العمالة الخارجية.

ويعترف المسؤولون رغم ذلك بان هناك حالات كثيرة من سوء المعاملة لهؤلاء الخادمات كما ان هناك استغلالا من قبل وكلاء التوظيف اضافة الى ضالة الراتب.

الدولار تغلب على التأثير السلبي للأرقام الاميركية واستعاد قوته امام العملات الرئيسية

■ اميركا لن تسمح بانخفاض عملتها تعزيزا لفرصة الجمهوريين بالانتخابات

استعاد سعر صرف الدولار الاميركي قوته في اسواق المال العالمية امس بعد ان كان قد انخفض بشكل حاد امس الاول اثر اعلان ارقام التجارة الاميركية لشهر يونيو الماضي.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١,٨٩٩٤ مارك المأني امس مقارنة مع ١,٨٧٠٥ مارك المأني امس الاول.

وقال متداولون ان الاسواق مقتنعة بان التأثير السلبي للارقام التجارية والمحافظة على قوته.

وكانت وزارة التجارة الاميركية قد اعلنت ان رقعة العجز التجاري الاميركي قد اتسعت بشكر اكبر مما كان متوقعا في يونيو الماضي ليصل العجز الى ١٢,٥ مليار دولار اي بزيادة مقدارها ٢,٧ مليار دولار عن العجز البالغ ٩,٨ مليارات دولار في مايو.

ويقول المحللون ان الدولار قد يستفيد من ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية في مواجهة الارقام التجارية المخيبة للآمال.

واشاروا الى ان الاسواق مقتنعة بان الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على سعر صرف مرتفع للدولار وذلك لسبب سياسي هو تعزيز فرصة الحزب الجمهوري للفوز بانتخابات الرئاسة الاميركية.

وافادت مصادر الاسواق ان العديد من المتداولين قد سارعوا لاستغلال انخفاض الدولار عقب اعلان الارقام التجارية ليقوموا بعمليات شراء واسعة النطاق.

ولم يذكر في الاسواق شيء عن تحركات للبنوك المركزية امس باستثناء اشاعات قالت ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد تدخل في اسواق نيويورك امس الاول للتخفيف من حدة انخفاض الدولار.

واستعاد الدولار الاميركي في لندن امس ما خسره امام العملات الرئيسية امس الاول وذلك اثر زوال التوتر الناتج عن ترقب ارقام التجارة الخارجية الاميركية لشهر يونيو الماضي التي نشرت امس الاول.

وفي غضون ذلك حافظ الجنيه الاسترليني على قوته امام الدولار الاميركي.. حيث تمت مبادلته بـ ١,٧٠٢٠/٢٠ دولار.

وفي زيوريخ ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي ليصل الى ١,٥٩٧٣ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٥٧٠٥ فرنك سويسري امس الاول.

وتقدم سعر صرف الدولار في باريس امس ليصل الى ٦,٤٣٢٠٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٦,٣٣٩٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وتحسن الدولار الاميركي قليلا امام الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس رغم ورود انباء حول ازدياد العجز التجاري الاميركي الاخير فاقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٢٣,٢٥ ينا اي بارتفاع هامشي مع سعر الاقفال الذي بلغ ١٣٣,٠٨ ينا مساء امس الاول.

وافادت مصادر السوق ان الدولار تذبذب بين ١٣٣,٤٠٠ ينا و ١٣٣,٣٥ ينا دون ان يتاثر بانباء عجز التجارة الاميركية البالغ ١٢,٥ بليون دولار لشهر يونيو والذي جاء اسوأ مما كان متوقعا.

وقال متداولون ان عدم حدوث تغيير كبير في سعر العملة الاميركية يعكس الفتور بين المتعاملين في سوق طوكيو

النمسا تتوقع معجزة اقتصادية في الخليج

اعربت الدوائر الحكومية والاوساط الاقتصادية النمساوية في فيينا امس عن اعتقادها بان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية سيسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية التقليدية بين النمسا والدول العربية بشكل عام والنمسا والعراق وايران بشكل خاص.

وابلغ المتحدث بلسان وزارة القطاع الاقتصادي العام والمواصلات النمساوي دكتور هانتسيغ وكالة الانباء الكويتية امس ان الشركات النمساوية تامل في الفوز بصفقات مهمة للمساهمة في اعادة البناء في العراق وايران خلال مرحلة ما بعد الحرب.

وتوقعت الاوساط الاقتصادية النمساوية حدوث ما وصفته بـ«معجزة اقتصادية في السنوات المقبلة في منطقة الخليج العربي بدأت تتجسد حسب رأيها في بلايين الدولارات التي خصصها منذ الان وبصورة ملحوظة العراق لاعادة البناء في المناطق التي تعرضت اكثر من غيرها لدمار الحرب.

واشارت الى قرار الحكومة العراقية بتخصيص حوالي ٤ بلايين دولار منذ الان لاعادة بناء مدينة البصرة التي تم تدميرها خلال الحرب بنسبة ٩٠ بالمائة وبدأ السكان يعودون اليها تدريجيا بعد الاعلان عن وقف القتال.

وذكر متحدث بلسان المؤسسة النمساوية الحكومية للصناعات المؤممة لوكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان النمسا تامل في الحصول على صفقات للمساهمة في اعادة البناء في شتى المجالات لاسيما وان الخطة العراقية لاعادة بناء البصرة تشمل محطات تغطية وطرقا ومدارس وخطوطا هاتفية وشبكة توزيع المياه واعادة بناء ميناء البصرة وتجهيزه.

وتقدر هذه الاوساط النمساوية الاستثمارات العراقية المطلوبة لاعادة بناء ما دمرته الحرب بحوالي ١٨٠ بليون دولار فيما ستكون ايران في حاجة الى مبلغ اعلى من ذلك بكثير لانها تعرضت خلال الحرب لاضرار مادية وبشرية تفوق بكثير الاضرار العراقية.

وتقول هذه الاوساط الاقتصادية في فيينا ان الشركات النمساوية تتمتع بفرص افضل للفوز بصفقات تجارية مهمة والمساهمة في اعادة البناء في الخليج لان الممثليات التجارية الخارجية النمساوية قد واصلت عملها في المنطقة وفي بغداد وطهران على وجه التحديد خلال فترة الحرب وذلك خلافا لدول غربية عديدة اخرى.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٢٤٦١٠ / ٤٨٢٤٦٣١

اوليو جلسرين ■ شامبو
مباحرة ناجحة من مختبرات مونو MONOT الفرنسية
تم صنع هذا الشامبو بهدف :
أ ـ تغذية الشعر الضعيف وتقويته.
ب ـ تنمية الشعر ومكافحة الصلع.
جـ ـ تكثيف واطالة الشعر الخفيف.
● لماذا الجلسرين بالذات ؟
لانه يعمل على احياء بصيلات الشعر في العمق بينما يعمل زيت بخة الغة كمصدر فيتامين.. ولذا اتخذت مونو صورة حبة الذرة شعارا لها على علبتها الخارجية.
متوفر لدى جميع الصيدليات

مطلوب استئجار سيارات صالون
لا يقل طرازها عن ٨٥ للعمل دوام صباحي
٤٨١٨٢٩٩ :☎

فرصة ذهبية
تعلن قرطاسية السامر
عن افتتاح مقرها الجديد وترحب بزبائنها الكرام من أصحاب المكتبات والاسواق الشعبية وتجار وموزعي ومندوبي القرطاسية وتدعوهم لزيارتها ـ حيث تقدم لكم احدث وأكبر تشكيلة من القرطاسية والادوات واللوازم المدرسية ـ فسارعوا الى حجز ما يلزمكم وبأسعار مغرية جدا.
العنوان
● المركز الرئيس : مقابل مخفر النقرة ـ بجانب مسجد الرومي ـ النقرة ☎ ٢٦٤٢٠٤٩ ـ ٢٦٦٥٦٣٣
● فرع الكويت : الصالحية ـ قرب الادارة المالية لوزارة الصحة ـ ☎ ٢٤٦٥١٣٨
● فرع ش شرحبيل : بجانب مستوصف حولي الجنوبي ـ ☎ ٢٦٦٥٥٩٥
ملاحظة : البضاعة واصلة الى محلكم مجانا
* مطلوب مندوبون *

مطابع الدالة
مطابع ايطالية خشب صنوبر ـ زان خشب مائة بالمائة بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
مطابع صاج أسطح استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي بعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي / أول شارع تونس ـ من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري ـ ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ ـ ٢٦١٠٥١٦

استأجر شقة لدينا وأجرة شهر علينا.
شقق سكنية في جميع أنحاء الكويت
مع توفير خدمة الصيانة الشاملة
الشركة الكويتية للادارة والاستثمار العقاري KUWAIT REAL ESTATE INVESTMENT & MANAGEMENT CO. KRIMCO
للرئيس فقط فقط ٢٤٠٨٥٦/٢٤٠٨٣٣
كريمكو عند التزاماتها

mgtc
المنـــز
في خدمتكم دائما
لجميع المقاولات الكهربائية
٤٨٤٦١٤٣ ■ ٤٨٤٣١٠٤ ☎

ملك الاثاث
طقم صالون ٩+١+١ = ٥٥٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٤٠ ،
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ ،
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ ،
سرير طابقين خشب ٤٥ ،

سفرات مدرسية هدية
عند شرائك بـ ١٠ دنانير من قسم القرطاسية في
سوق اليمر والكويت الشعبي
الفحيحيل ـ شارع سنان ت/ ٣٩١١٩٣٣

شركة الربوة
متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.
اسعار خاصة لاصحاب الفلل والشاليهات. تشتري وحدات مستعملة.
الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

للبيع صابون تجميل سيدات بموقع ممتاز
٥٢٣٩٥٥٧ ☎
٣٦١٦٠١٨

SAHOO أدوات صحية
يعلن معرض سهو الحديث لبيع الأدوات الصحية
عن اسعار مخفضة لأطقم حمامات بورسلان وسيراميك إيطالي وأسباني. كما يوجد لدينا صالة عرض متكاملة لأدوات حمامات الديلوكس وعادي وتجاري
العنوان: ش. الغزالي خلف فوت ٤٧٢٨٦٣٧

«القبس» تتابع تطورات معركة الرئاسية اللبنانية (١١)

كتب وفائي دياب:

فيما اعلن العميد ريمون اده عن تأجيل قراره النهائي بشأن ترشيحه للرئاسة اللبنانية من امس الى اليوم، تتجه كل الانظار اللبنانية والاقليمية والدولية الى قصر منصور، حيث تعقد الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس جديد للبنان وسط اجواء متشنجة ومليئة لا يمكن لاحد التكهن بنتائجها.

والواضح ان المعركة هي معركة نصاب، فاذا اجتمع المجلس تكون سوريا والقوى المتحالفة معها قد انتصرت وحملت مرشحها الى الحكم، اما اذا لم يجتمع المجلس وانفرطت الجلسة، يكون الباب قد فتح امام تطورات جديدة من شأنها قلب كل الاوراق والموازين وبالتالي زيادة احتمالات الوصول الى مرشح تسوية، يمكن ان يكون اي مرشح الا الرئيس فرنجية.

وتدل كل المؤشرات على ان المعركة ستكون معركة «كسر عظم»، بعدما انقلبت الامور من التوافق الى التصادم، ومن الاجماع الى التفكك، ومن التسهيل الى التعطيل.

والثابت في المعادلة، وسط تغير المعطيات والاجواء، ان طرفي التوافق هما نفسهما طرفا المعركة، اي سوريا ومن معها، وتحالف الحكم والقوات اللبنانية ومن معه.

وفي حين تهدف سوريا الى توحيد الموقف على قاعدة المرشح الواحد وهو سليمان فرنجية، يتجه التحالف الى الخيارات الصعبة، وهي تعطيل مع تأجيل او الغاء مع حكومة انتقالية.

والحاصل الان ان سوريا سائرة في معركة ترشيح فرنجية على سبيل الضغط على الولايات المتحدة من اجل مراجعة موقفها المؤيد ضمنا لفريق الحكم والقوات. اما التحالف فيعمل على تعطيل جلسة الانتخاب بالنصاب على سبيل الضغط على سوريا من اجل الاتفاق على الرئيس الجديد.

وتبدو المعركة معركة سياسية شرسة اكثر مما هي معركة انتخابية محصورة ابعادها وخلفياتها بشخص الرئيس الجديد، وعلى ضوئها لا يتحدد فقط من هو رئيس السنوات الست المقبلة، وانما طبيعة لبنان وطابعه في المرحلة المقبلة.

والكلام المتداول في اوساط الرئيس امين الجميل ان التحالف يتعاطى مع انتخابات الرئاسة على اساس انها معركة «اتفاق ثلاثي» جديدة، وان حضور جلسة اليوم يكون في مستوى حصور جلسة التوقيع على الاتفاق الثلاثي.

والملاحظ ان الحركة السياسية التي تتسارع بشكل هائل انتقلت في معظمها الى الداخل وتوزعت على «محاور القصور».

١ - محور قصر بكفيا ويجمع الرئيس الجميل والقوات اللبنانية.

٢ - محور قصر منصور واساسه الرئيس حسين الحسيني.

٣ - محور قصر اهدن الذي اتجهت اليه الانظار قبل اعلان فرنجية ترشيحه وبعده.

٤ - محور قصر المختارة، حيث يبرز الوزير وليد جنبلاط في دور الناخب الرئيسي. وتذكر زيارة رويير فرنجية اليه بدعم والده الراحل للرئيس فرنجية عام ١٩٧٠، وتذكر زيارة داني شمعون اليه بتحالف شمعون وجنبلاط عام ١٩٥٢.

اما على صعيد الحركة السياسية في الخارج فتبقى سوريا مركز الثقل الاول، وقد استقبلت امس عددا مكثفا من النواب، اضافة الى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ونائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووفد اللقاء الاسلامي.

وهناك كلام عن اتصالات اميركية - سورية لم تنقطع لبحث احتمالات الاتفاق على مرشح وسط يرضي كل الاطراف ويكون مرشح «حل مشكلة»، والاسماء المطروحة في هذا السياق هي ثلاثة: ميخائيل الضاهر، ميشال اده وميشال عون.

ويختلف هذا التصور مع تصور اخر يرى ان سوريا جادة بترشيح فرنجية الى النهاية لاعتبارات كثيرة، لعل اهمها تخوفها من تحول لبنان الى ساحة صراع رئيسية للمحاور العربية بعد توقف حرب الخليج، واحتمال نشوء محور عربي مضاد لها يضم العراق ومصر ومنظمة التحرير ويهدف الى اضعاف دورها اللبناني تمهيدا لضربه.

ويقول اصحاب هذا التصور ان دمشق ربما قبلت في النهاية بمرشح تسوية، لكن ضمن شروطها ومطالبها، ومع ضمانات اقليمية ودولية بالمحافظة على علاقاتها المميزة مع لبنان من اي خطر مقبل.

ويرشح ان الولايات المتحدة عبر القائم بأعمالها في بيروت دانيال سمبسون هي التي طلبت تعطيل الجلسة، بانتظار ظهور ظروف ناضجة للاتفاق على رئيس توافقي يكون مخرجا انقاذيا للوضع القائم. كما يرشح ايضا ان فرنسا والفاتيكان من هذا الرأي ايضا.

وتردد مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان واشنطن لم تسقط بعد ورقة العماد ميشال عون وانه لا يزال «كلمة السر» المتفق عليها مع دمشق كونه مرشح حل وسط بين الرئيس فرنجية والعميد ريمون اده.

وتضيف هذه المصادر ان عون هو اكثر المستفيدين من «الفيتو» الموضوع على الرئيس فرنجية من قبل تحالف الجميل - جعجع، فالتحالف لا يمكنه ان يضع «فيتو» اخر على مرشح ثان لانه سيصبح عندها موضع اتهام بعرقلة الانتخابات.

وينقل المقربون من عون انه يتصرف وكأنه المرشح الذي لا بديل عنه، اذ ان وضعه العسكري يتيح له حماية الاستحقاق وبالتالي حماية وصوله الى الحكم.

ويزيد هؤلاء ان هناك طرفا واحدا بمكنه الوصول الى بعبدا، والجيش ليس مجرد «تاكسي» لنقل الاخرين الى القصر الجمهوري.

ويعتبر عون احد المرشحين الثلاثة الذين تنظر اليهم «القوات اللبنانية» على انهم مرشحو تحد، وسبق ان اعلنت بالتحرك السياسي والميداني رفضها لترشيحه، ومواجهة اي تدابير امنية تتخطى النطاق المحيط بقصر منصور حيث ستعقد جلسة الانتخاب.

وكانت قيادة «القوات» بالتنسيق مع الجميل قد وضعت خطة مفصلة لتعطيل النصاب، تقضي بتسيير تظاهرات اليوم الخميس قد تتطور الى اضراب وقطع طرق، مما يحول عمليا دون انتقال النواب الى المجلس، وقامت في الوقت نفسه بالاتصال بالدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان، لممارسة الضغط على سوريا لسحب ترشيح فرنجية والمساعدة على مجيء رئيس توافقي.

والمحت «القوات» الى انها في وارد ترشيح شخص اخر بوجه فرنجية، قد يكون النائب رينيه معوض، وقائد الجيش السابق العماد ابراهيم طنوس، او داني شمعون.

ويتفق موقف تحالف الجميل - جعجع مع الموقف الاسرائيلي الذي عكسه اوري لوبراني في ثلاثة تصريحات ادلى بها مؤخرا، فيقول في الاول ان لبنان قد يتعرض لاضطرابات متواصلة اذا ما جاء الى السلطة في لبنان رئيس خاضع للسيطرة السورية (راديو الجيش الاسرائيلي). ويقول في الثاني ان انتخاب رئيس نديره سوريا يشكل عقبة امام الانسحاب الاسرائيلي من لبنان (فرانس برس). ويقول في الثالث ان انتخاب رئيس جديد يكون العوبة في يد سوريا سيكون يوما كئيبا للبنان ولكل من يتحدث عن شرعيته واستقلاله (صوت الجنوب).

ويمكن رسم خريطة الموقف في المنطقة الشرقية، انطلاقا من المعطيات القائمة على النحو التالي:

١ - تحالف الجميل - جعجع يقابله قائد الجيش وبعض النواب المسيحيين المستقلين.

٢ - رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي يشوب موقفه بعض الغموض ويفسره البعض بانه تضامني مع عون.

٣ - داني شمعون يقف على الحياد.

٤ - بكركي التي تحاول ان تكون الوعاء الذي يستوعب خلافات جميع الفرقاء.

اما خريطة الموقف في المنطقة الغربية فتعكس ايضا المزيد من الانقسامات داخل الاحزاب والهيئات الفاعلة. فاللقاء الاسلامي غير متحمس لفرنجية ويفضل عليه العميد ريمون اده او مرشحا توافقيا اخر، في حين ان حركة «امل» مع اي مرشح تؤيده سوريا، اما الحزب التقدمي الاشتراكي فله رأي مخالف، فرئيسه وليد جنبلاط بات يدعم فرنجية، اضافة الى احتفاظه بورقة احتياط هي ورقة داني شمعون، وهناك ايضا احزاب الحركة الوطنية وهي في معظمها مؤيدة لما تراه دمشق.

يبقى ان كل شيء متوقف على ما ستنتهي اليه جلسة اليوم. وفي ظل المعطيات الراهنة، فاللعبة السائدة الان هي لعبة الانتظار والارجح الانتظار القصير.

(ينتبع غدا)

جلسة النصاب تحدد الاتجاهات

■ البحث مستمر عن مرشح «حل مشكلة»

■ عون: الجيش ليس «تاكسي» لنقل المرشحين إلى القصر الجمهوري



● بوش لحظة اعلانه اختياركويل (رويتر)



● ريغن اول من علم بقرار بوش (رويتر)

دوكاكيس: كويل جاهل اقتصادياً

بوش اختار «الولد الذهبي» نائباً

■ اليمينيون الجمهوريون يؤيدون ترشيح «المحافظ»

نيواورلينز - الوكالات - فاجا جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والمرشح عن الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقبلة - فاجأ - المجتمع الاميركي باكمله باختياره السيناتور المحافظ الشاب دان كويل (سيناتور انديانا) ليزامله على بطاقته الانتخابية كنائب للرئيس في الانتخابات الرئاسية في الوقت الذي كانت فيه ردود فعل الحزب الديمقراطي ممثلة برئيسها المرشح مايكل دوكاكيس شديدة الهجوم على اختيار بوش.

وكان من المتوقع ان يعلن بوش عن اختياره لنائبه اليوم الا انه فاجأ حشد الجمهوريين والمؤيدين والصحافيين الذين كانوا بانتظاره امس الاول فور وصوله الى نيواورلينز بنبأ اختياره لدان كويل ليكون مفاجأة اليوم الثاني للمؤتمر الجمهوري.

ومن الواضح أن هناك سببين رئيسيين وراء تغيير بوش لرأيه واستباق الاحداث بالاعلان عن اختياره قبل يومين من الموعد المحدد .. الاول هو حتى لا يطغى هذا الحدث المفاجيء على خطبة المرشح الجمهوري والتي سيلقيها اليوم والتي من المتوقع أن تكون دسمة.

والسبب الثاني هو ان خبر اختياره بات متسربا الى بعض المرشحين لذلك المنصب مما اثار غضبهم.

من ناحية اخرى انتقد مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس قرار بوش بشدة قائلا ان السيناتور كويل «لا يفهم الحقيقة الاقتصادية التي تواجه العائلة الاميركية العاملة» واضاف ان كويل صوت ضد مساعدة المزارعين ماديا وضد حركة تعديل الحقوق المدنية. والمح دوكاكيس الى ان السيناتور المنتخب هو شاب صغير تنقصه الخبرة والدراية التي يتمتع بها نائبه الديمقراطي لويد بنستون، ٦٤ عاما والذي وصفه بالقوة والنضوج.

وهاجم دوكاكيس بوش بقوله «لقد تعلمنا شيئا جديدا عن بوش اليوم وهو انه لا يمكنه الاحتفاظ بالسر طويلا كما انه رضخ لضغوط الجناح اليميني للحزب الجمهوري والذي هدد بعدم التاييد اذا لم يقم بوش باختيار واحد منهم».

ويذكر ان دان كويل هو شاب في الحادية والاربعين من العمر انتخب في مجلس الشيوخ لاول مرة عام ١٩٨٠ مدفوعا بالموجة المحافظة التي حملت الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى الحكم.

واعيد انتخاب كويل بغالبية كبيرة عام ١٩٨٦ وهو محام ثري راسع الشعبية لدى الناخبات في واشنطن لمواقفه المحافظة وخصوصا في مجالات الاجهاض والسياسة الخارجية. والدفاع بالاضافة الى حسن مظهره الشبيه بمظهر نجوم هوليوود ذي الشعر الاشقر وعينيه الزرقاوين لدرجة ان اطلق معجبوه عليه لقب «روبرت ردفورد السياسة» نسبة الى الممثل الاميركي الشهير روبرت ردفورد.

وكويل من اشد انصار مبادرة الدفاع الاستراتيجي او «حرب النجوم» العزيزة على الرئيس ريغن ولم يعط موافقته على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى الا في اللحظة الاخيرة.

واعلن بوش وهو يقدم شريكه في اللائحة امس الاول «دان كويل هو رجل المستقبل .. زعيم شاب ديناميكي لمستقبل حزبنا» وقال كويل فورا في اسلوبه القتالي «لنثبت للديمقراطيين ما نستطيع القيام به».

واعتبر كويل في مجلس الشيوخ في بادىء الامر «ولدا مدللا» فعمل على تبديل هذه الصورة واصبح احد اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الاكثر نشاطا وخصوصا في لجنتي الموازنة والقوات المسلحة حيث دافع عن ادارة افضل لنفقات الدفاع واصبح له سمعة اختصاصي في شؤون منظمة حلف شمال الاطلسي.

وكادت حياته السياسية تتعرض لنكسة شديدة عندما كشفت الصحافة انه امضى عطلة غولف مع برلمانيين اثنين اخرين بصحبة امرأة شابة ظهرت صورها في مجلة «بلاي بوي» ونفى كويل دائما اقدامه على أي نزوة موضحا «أن الذين يعرفونني ويعرفون عائلتي يعلمون ان لا صحة لما كتب».

في سانتا باربارا اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن ارتياحه لاختيار سيناتور انديانا دان كويل على لائحة المرشح الجمهوري جورج بوش مشيرا الى انه يؤيد دفاعا قويا.

واوضح البيت الابيض ان ريغن هو اول من علم بقرار بوش وذلك خلال احتفال قصير صباح امس الاول قبيل مغادرة الرئيس نيواورلينز الى سانتا باربارا.

ويعزى اختيار بوش لسيناتور انديانا كويل، الى انه رجل من الوسط الغربي يضفي توازنا على لائحته ويؤكد استناده الى قاعدتين هما تكساس وني‌وانغلند. اضافة الى ما يقوله الخبراء بان صورة كويل كشاب وسيم ورب اسرة لديه ثلاثة اطفال قد تساعد بوش على الفوز باصوات النساء.

ولكن البعض يضيف عنصرا سلبيا الى اختيار بوش وهو ان كويل رجل ثري. وهكذا يشرك المليونير بوش معه رجلا ثريا اخر فيدعم اتهامات الديمقراطيين بان الجمهوريين فقدوا صلتهم بالمواطن العادي.

ويقول المحلل السياسي وليام شنايدر «يمتلك دان كويل مالا كثيرا. وتبدو التذكرة الانتخابية للجمهوريين اشبه بحكومة الاثرياء».

وباختياره لدان كويل تجاهل بوش اثنين من اكبر المرشحين للرئاسة ومن ثم نيابة الرئاسة عن الحزب الجمهوري وهما النائب جاك كيمب وبوب دول نائب كنساس مما اثار سخطهما.

جنبلاط سحب الأشقر لصالح فرنجية وتل ابيب مع الكتائب

انتشار وحدات عسكرية لتأمين الجلسة البرلمانية اليوم

■ خدام: سوريا تبذل جهدها لتوفير الأجواء الملائمة

بيروت - الوكالات - يختار مجلس النواب اللبناني في جلسته المقررة اليوم الخميس الرئيس الجديد وسط توتر سياسي وامني وصل اوجه بحدوث اشتباكات ليلية عبر الخط الاخضر بين الميليشيات المتنافسة بعد ان لوحت القوات الكتائبية بالحرب اثر اعلان فرنجية ترشيح نفسه لخلافة الجميل. وقد اكد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي دعمه لسليمان فرنجية بعد ان سحب مرشحه انطوان الاشقر.

وقد اتخذت وحدات من الجيش اللبناني مواقعها قرب المباني المجاورة لمقر مجلس النواب الواقع على خط التماس لتامين الجلسة البرلمانية التي يترأسها حسين الحسيني.

وخيم توتر امني على خطوط التماس اليوم في اعقاب اشتباكات مفاجئة اندلعت ليلة امس الاول عبر الخط «الاخضر» في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة ومدفعية. وترافقت الاشتباكات مع سلسلة عبوات ناسفة صغيرة الحجم في اماكن متفرقة في بيروت الغربية.

وذكرت مصادر أمنية حزبية في غرب بيروت ان الاشتباكات بدأت مساء امس الاول اثر تعرض الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية الواقعة غرب خط التماس لقصف مدفعية الهاون مصدرها الاحياء الشرقية في منطقتي الحدث وكفرشيما.

واشارت الى ان ثلاثة مواطنين جرحوا من جراء قذائف هاون عيار ٨٢ ملم توزعت على احياء الليلكي والعمروسية وحي السلم.

وذكرت مصادر امنية في مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي ان رمايات بمدفعية الدبابات والمدفعية المباشرة والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية استمر تبادلها لعدة ساعات خلال الليل.

واشارت الى ان الاشتباكات دارت بعنف حتى منتصف الليل ثم تحولت الى متقطعة واستمرت حتى ساعة مبكرة امس.

واوضحت المصادر ان الاشتباكات دارت عبر المواقع المتقابلة الى مناطق العمروسية - الحدث وحي السلم - كلية العلوم والليلكي كفرشيما. وترددت اصداء الانفجارات في انحاء العاصمة.

ويتمركز في هذه المناطق التي تنعم بالهدوء منذ اشهر عدة جنود تابعين للجيش اللبناني ومسلحون تابعون للميليشيات الكتائبية من الجهة الشرقية مقابل عناصر من القوى الاسلامية والوطنية وجنود تابعين للجيش اللبناني النظامي للتمركز في غربي بيروت.

وفي الوقت الذي كانت الاشتباكات دائرة في الضاحية كانت احداث خمسة انفجارات تتردد تباعا في احياء بيروت الغربية، واقتصرت اضرارها على الماديات.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان عبوة ناسفة صغيرة الحجم انفجرت اولا تحت سيارة مدنية متوقفة في منطقة «البربير».

وبعد خمس دقائق انفجرت عبوة ثانية مماثلة في مكب للنفايات في «كورنيش المزرعة» على بعد نحو ٣٠٠ متر من مكان الانفجار الاول.

وانفجرت عبوة ثالثة بعد دقائق قليلة تحت سيارة مدنية في شارع الحمراء (المنطقة التجارية الرئيسية في غربي بيروت) واعقبها انفجار رابع في منطقة الطريق الجديدة السكنية.

واوضحت المصادر ان نتائج هذه الانفجارات اقتصرت على الخسائر المادية. واطلق مجهولون قذيفة صاروخية في منطقة الرملة البيضاء حيث مركز قيادة قوات الردع السورية انفجرت في الجو ولم تتسبب باضرار.

ومن جهة اخرى، دارت اشتباكات في منطقة بيروت الشرقية ليلا بين جنود تابعين للجيش النظامي وبين عناصر مسلحة تابعة للميليشيات الكتائبية «القوات اللبنانية».

وذكرت المصادر ان الاشتباكات جرت في حي الدورة عند المدخل الشمالي للعاصمة واعقبها انتشار مسلح لعناصر الميليشيات.

ولم تعط المصادر معلومات عن نتائج الاشتباكات واكتفت بالقول ان جنود الجيش اصطدموا بالمسلحين عندما ارادوا ابعادهم من الشوارع في اطار تدابير امنية قررتها السلطات الحكومية لحماية جلسة يعقدها البرلمان اليوم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

غرفة عمليات

وقالت مصادر عسكرية في «غرفة العمليات» التي احدثها وزير الداخلية لملاشراف على امن الانتخابات الرئاسية ان مسلحي الكتائب انتشروا في ابنية تطل على مقر المجلس النيابي والطرقات المؤدية اليه.

وطلب الراسي من قيادة الجيش ابعاد المسلحين من محيط البرلمان حيث سارعت القيادة الى نشر الجنود في المنطقة لحماية النواب اثناء توجههم الى مقر البرلمان اليوم لحضور الجلسة البرلمانية.

وقالت المصادر ان ١١ مجموعة امنية انتشرت ظهر امس في محيط البرلمان والطرقات المؤدية اليه في كلا شطري العاصمة.

وتتولى وحدات من قوى الامن والجيش مرافقة النواب من منازلهم الى البرلمان. كما تقام نقاط تفتيش مشتركة ثابتة ومتجولة عند مفترق الطرق الرئيسية لمنع المواطنين من الاقتراب الى محيط البرلمان.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بلدة المختارة في منطقة الشوف اعلن وليد جنبلاط سحب مرشحه انطوان الاشقر ودعم ترشيح سليمان فرنجية.

وقال جنبلاط «اننا نمر في مرحلة حاسمة تقتضي في مواجهة الضغوط العربية والاقليمية ان نسحب مرشحنا لصالح الرئيس فرنجية».

وكان جنبلاط اعلن ترشيح عضو المكتب السياسي لحزبه انطوان الاشقر في ٢١ مارس الماضي.

واتهم جنبلاط الرئيس اللبناني امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ سبتمبر المقبل بالسعي مع القوات اللبنانية الى «نسف» عملية انتخاب الرئيس الجديد.

ورفضت القوات الكتائبية ترشيح فرنجية، ووصف جورج سعادة الوضع بانه «متازم متازم جدا».

وقال مصدر نيابي لرويتر امس «ان الصراع بين مؤيدي فرنجية الذي هو المرشح الجدي الوحيد حتى الان وبين معارضيه يدور حاليا حول تأمين النصاب لعقد جلسة الانتخاب او عدم تأمين هذا النصاب».

ومضى المصدر يقول «اذا استطاع مؤيدو فرنجية تأمين حضور ٥٣ نائبا لجلسة يوم غد فان ذلك يعني ان الفرص ستكون شبه مؤمنة لانتخابه».

ومضى المصدر يقول «اما اذا لم يتمكن مؤيدو فرنجية من تأمين حضور ٥٣ نائبا من ٧٦ نائبا يتالف منهم حاليا مجلس النواب فان الابواب ستفتح عندها على كل الاحتمالات».

وتطالب قيادات مسيحية برئيس «توافقي» يحظى بتاييد معظم الفئات السياسية في لبنان وتعتبر هذه القيادات السيد فرنجية بانه مرشح «تحد».

وكان سمير جعجع زعيم «القوات اللبنانية» قد قال ان انتخاب فرنجية سيؤدي الى تقسيم لبنان وسيقود البلاد من حرب الى بضعة حروب.

وحذرت مصادر سياسية ودبلوماسية مطلعة في بيروت من خطورة اعلان حكومة انتقالية لبنانية في حال تعذر اجراء انتخابات الرئاسة خلال المهلة الدستورية التي تنتهي في ١٣ سبتمبر المقبل.

● في دمشق، قال عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس الاربعاء ان سوريا تبذل جهدها لتوفير الاجواء الملائمة لانتخاب رئيس لبناني جديد واشار بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف خدام في اجتماع سياسي لامناء فروع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم وشخصيات سياسية اخرى «ان سوريا تبذل جهدها لتوفير الاجواء الملائمة لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ينهض بمسؤوليات توحيد لبنان ارضا وشعبا على قاعدة تحرير جنوبه المناضل من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة دوره القومي في الصف العربي».

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن خدام قوله ايضا «ان موقف سوريا القومي الثابت هو مواجهة المخططات المعادية التي تهدف الى فرض الاستسلام على الامة العربية».

مسؤول اسرائيلي قال ان اسرائيل ستسحب قواتها من جنوب لبنان اذا انتخب رئيس لبناني قوي ومحايد. واعرب المنسق الاسرائيلي في لبنان يوري لوبراني عن اعتقاده ان انتخاب رئيس موال لسوريا سوف يقسم لبنان وسيدخل البلاد في حالة من الفوضى.

ورفض ان يسمي رئيسا يكون مقبولا لاسرائيل ولكنه اكد معارضة تل ابيب لانتخاب فرنجية.

انتخاب الرئيس

بيروت - ا ف ب - انتخاب رؤساء الجمهورية في لبنان هو من اختصاص مجلس النواب الذي يجب ان يقوم بذلك خلال فترة الشهرين التي تسبق انتهاء ولاية الرئيس الذي يمارس مسؤوليته.

يقرر موعد جلسة الانتخاب رئيس المجلس النيابي واذا لم يفعل ذلك قبل عشرة ايام من انتهاء هذه الولاية (موعدها تقليديا في ٢٣ سبتمبر من السنة السادسة لولاية الرئيس) فان مجلس النواب ينعقد حكما في دورة انتخابية.

ولكي يتم انعقاد الدورة الانتخابية فانه يلزم تامين نصاب من ثلثي نواب المجلس. ومن جهة اخرى فان النصاب نفسه يجب ان يؤمن لانتخاب الرئيس الجديد في الدورة الاولى بينما تكفي الاغلبية المطلقة (نصف الاصوات زائد واحد) للدورات التالية.

وكان حساب عدد النواب اللازم لاكتمال النصاب (استنادا الى عدد النواب الاساسي ٩٩ او الى عدد النواب الاحياء ٧٦) موضع جدل ولكن المنطق قضى بان يتم حسابه على اساس عدد النواب الاحياء فقط. وقد قرر المجلس اعتبار عدد النواب الاحياء بتاريخ تجديد ولايته سنة ١٩٨٧، وقد كانوا يومها ٧٩ نائبا. ويذكر ان مجلس النواب لم يجدد انتخابه منذ اخر انتخابات تشريعية سنة ١٩٧٢.

ولا يفرض الدستور اللبناني على مرشحي الرئاسة اعلان ترشيح انفسهم رسميا ويكفي للسياسيين الراغبين خوض معركة الرئاسة ان يعلموا رئيس المجلس النيابي شفهيا بذلك.

وحسب التقليد فان رئاسة الجمهورية اللبنانية يتولاها مسيحي ماروني ينبغي ان يكون «متفقا» وبحكم العدل نظيفا.

ترشيحه فاجأ واشنطن

«فيتو» اميركي على فرنجية

واشنطن - من هشام ملحم:

اكدت الحكومة الاميركية استمرار معارضتها لترشيح الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية للرئاسة اللبنانية. واعتبر المسؤولون الاميركيون ان فرنجية في طليعة مرشحي التحدي المرفوضين، وهو يمثل سوء تقدير سوري كبير للحسابات السياسية في لبنان، وستكون له مضاعفات خطيرة.

وقال مصدر اميركي مسؤول ان القائم بالاعمال الاميركي في لبنان دانيال سيمبسون اوضح للسياسيين اللبنانيين الذين اتصل بهم عقب اعلان فرنجية، استمرار «الفيتو» الاميركي على ترشيحه وانتخابه. واضاف المسؤول ان رد فعل «القوات اللبنانية» القوي ضد اعلان فرنجية يؤكد المخاوف الاميركية من احتمال انزلاق البلاد باتجاه جولة عسكرية جديدة.

ويؤكد اعلان فرنجية ان الاتصالات الاميركية - السورية بشان الانتخابات اللبنانية قد وصلت الى طريق مسدود بسبب اصرار واشنطن على انتخاب «مرشح اجماع» لا تعترض عليه «القوات اللبنانية» واصرار دمشق على انتخاب رئيس قوي نسبيا يكون قادرا على احتواء نفوذ «القوات».

واعترف المسؤولون الاميركيون انهم فوجئوا بترشيح فرنجية وكانوا يعتقدون ان التلويح بترشيحه كان مجرد مناورة للحصول على تنازلات من الرئيس امين الجميل و«القوات» مقابل سحبه في اللحظة الاخيرة لصالح مرشح اخر، تعارضه «القوات» بدرجة اقل.

وقال احد المسؤولين ان حكومته تتعامل مع الترشيح بطريقة جدية ولا تعتبره مناورة سياسية. ولمح الى ان واشنطن قد تشجع على مقاطعة جلسة الانتخاب المقررة اليوم (الخميس) لاقناع فرنجية وانصاره بوجود معارضة قوية ولكنه اعترف بوجود عقبات قوية يواجهها معارضو فرنجية. وقبل اعلان فرنجية كانت واشنطن تامل باجراء الانتخابات باسرع وقت ممكن منعا لبروز مفاجآت غير سارة. ويفسر انصار فرنجية في بيروت الموقف الاميركي من ترشيحه على انه يعني عمليا تبني واشنطن بشكل واضح لاعتراضات «القوات اللبنانية».

وقام مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي يوم امس الاول بعقد اجتماعات عديدة مع معاونيه، واجرى اتصالات مكثفة مع السفارتين الاميركيتين في بيروت ودمشق لمتابعة التطورات. ومن المتوقع ان يوضح مورفي اليوم الموقف الاميركي من الانتخابات في ضوء الاحداث الاخيرة.

واعربت مصادر دبلوماسية لبنانية في واشنطن عن استيائها لان واشنطن سمحت لنفسها بان تفاجأ بهذا الشكل بعد اشهر من الاتصالات السياسية على مستويات مختلفة مع سوريا.

ومع ان الحكومة الاميركية تقول انه ليس لديها مرشح مفضل، وترغب بانتخاب مرشح اجماع او وفاق، الا انها اوضحت انها تعتقد ان انتخاب مرشح تحدي او تقسيمي سيؤدي الى تازيم الوضع وتجدد الاشتباكات العسكرية التي يمكن ان تجر سوريا واسرائيل مجددا الى الحرب الاهلية.

وتضم قائمة المرشحين المرفوضين من واشنطن بالاضافة الى فرنجية، العميد ريمون اده، كما يعبر المسؤولون الاميركيون عن تحفظاتهم القوية حول قائد الجيش ميشال عون. ويعتقدون ان مواقفه الاخيرة وتصريحاته ضد «القوات» هي مواقف تقربه كثيرا من مرشحي التحدي.

وقد ادت هذه المواقف الاميركية من ثلاثة مرشحين اقوياء، والتي تعكس مواقف «القوات اللبنانية» الى بروز اعتقاد لدى العديد من السياسيين اللبنانيين ان واشنطن لا تريد رئيسا قويا يفتح ملف المناطق الجنوبية التي تحتلها اسرائيل ويسعى لتحجيم الميليشيات اللبنانية وخاصة «القوات».



● سليمان فرنجية (رويتر)



● داني شمعون (رويتر)



● ميشيل عون (رويتر)

النواب الـ ٧٦ الاحياء

الباقون احياء من النواب ٧٦ نائبا من أصل ٩٩، الذين انتخبوا لاخر مرة سنة ١٩٧٢.

وهم موزعون بين ٤١ نائبا مسيحيا و٣٥ مسلما.

موارنة

ادمون رزق، فريد سرحال، راشد الخوري، الياس الهراوي، طارق حبشي، ريمون اده، اميل روحانا صقر، الياس الخازن، لويس ابوشرف، فؤاد نفاع، فؤاد الطحيني، بيار حلو، أوغست باخوس، بيار دكاش، ادوار حنين، ميخائيل الضاهر، رينيه معوض، جبران طوق، جبيب كيروز، بطرس حرب، جورج سعادة، شفيق بدر.

كاثوليك

نصري المعلوف، نديم سالم، جوزف سكاف، البير منصور، سالم عبدالنور.

أرثوذكس

ميشال ساسين، نجاح واكيم، رائف سمارة، ميشال معلولي، البير مخيبر، موريس فاضل، عبدالله الراسي، باخوس حكيم.

أرمن

خاتشيك بابكيان، ملكون ابلفنيان، انترانيك مانوكيان، سورين خان اميريان ارايراونيان.

أقليات

فريد جبران

سنة

رشيد الصلح، صائب سلام، عثمان الدنا، زكي مزبودي، جميل كبي، منيف الخطيب، نزيه البزري، ناظم القادري، حسن الرفاعي، زاهر الخطيب، عبده عويدات، عبدالمجيد الرافعي، امين الحافظ، هاشم الحسيني، طلال المرعبي، صالح الخير.

شيعة

علي الخليل، حميد دكروب، يوسف حمود، كاظم الخليل، كامل الاسعد، علي العبدالله، عبداللطيف الزين، انور الصباح، رفيق شاهين، عادل عسيران، محمد يوسف بيضون، حسين منصور عبدالمولى امهز، حسين الحسيني، صبحي ياغي، احمد اسير، محمود عمار.

دروز

توفيق عساف، بشير الاعور.

رسالة تشجيع للرهينة البريطاني مكارثي

بيروت - أ ف ب - بعثت اسرة واصدقاء الرهينة البريطاني جون مكارثي المحتجز منذ اكثر من سنتين في لبنان بثالث رسالة تشجيع عبر اعلان صحفي امس.

وطلب اليه والده ووالدته في هذه الرسالة التي نشرت باللغة الانكليزية ان «يحتفظ بمعنوياته» واكدا انهما «يفكران فيه كل لحظة». وكتبت اليه خطيبته جيل تقول «كم أتوق الى رؤية ابتسامتك مرة اخرى».

وقال له صديقه الحميم كريس بيرسون «اني افتقدك».

واعرب اصدقاء جون مكارثي عن املهم في ان يطلق سراحه قريبا.

ومما يذكر انه قد وجهت رسالتان اخريان الى جون مكارثي يومي ١٩ نيسان - ابريل و١٩ ايار مايو الماضيين.

وهناك بريطانيان اخران محتجزان في لبنان وهما استاذ الجامعة بريان كينن ومبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت اللذان اختطفا في ١١ نيسان - ابريل ١٩٨٦ و١٠ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٧ على التوالي.

قنبلة في ايراكليون

١٧ نوفمبر تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة مركز شرطة يوناني

أثينا - رويتر - قالت مجموعة ثوار يسارية متخصصة في الاغتيالات السياسية وتفجير القنابل أمس انها هاجمت مركزا للشرطة في أثينا يوم الاحد الماضي وسرقت ست قطع سلاح تحتاجها لمواصلة نشاطاتها.

وفي بيان مطبوع بالالة الكاتبة من صفحة واحدة أرسل الى صحيفة «انثوس» اليومية قالت جماعة «١٧ نوفمبر» وهي منظمة ثورية انها ستهاجم مراكز اخرى للشرطة وانه يتعين على رجال الشرطة التعاون معها والا فانها ستقوم «باعدامهم» دون انذار مسبق.

وكان ستة من المسلحين الملثمين قد دخلوا مركز شرطة فيرونا خلال عطلة عامة وشلوا حركة أربعة من رجال الشرطة قبل سرقة الاسلحة وأجهزة لاسلكي.

وتمكنت هذه الجماعة من الهرب من الاعتقال لمدة ١٣ عاما وفي أواخر حزيران يونيو الماضي أعلنت الجماعة مسؤوليتها عن اغتيال الملحق البحري والعسكري الاميركي وليام نوردين بتفجير قنبلة بالتحكم عن بعد.

وتستمد هذه الجماعة اسمها من مظاهرات للطلبة نظمت في عام ١٩٧٣ احتجاجا على المجلس العسكري الذي كان يحكم اليونان في ذلك الوقت.

من جهة ثانية قالت الشرطة ان انفجار قنبلة الحق اضرارا بمكتب السياحة الوطني اليوناني في بلدة ايراكليون بجزيرة كريت أمس ولكن لم ترد تقارير عن وقوع قتلى أو جرحى.

كونيزي «قلق» على صحته

ماندیلا مصاب بالسل

مدينة الكاب - رويتر - قال وزير صحة جنوب افريقيا كوبي كونيزي امس انه يشعر بقلق شديد بشان تقارير ذكرت ان الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا مصاب بالسل.

وكان محامي الزعيم المسجون الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما قد كشف امس الاول ان سبب نقل مانديلا من زنزانته بالس

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٥٧

شهيد و١٠٥ جرحى واضراب عام في (يوم القدس)

قيادة الانتفاضة تدعو للمواجهة

■ معتقلو «انصار/٣»: نعم للجوع ولا للاستسلام

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - نظم الفلسطينيون في الاراضي المحتلة اضرابا عاما امس بمناسبة «يوم القدس» وتضامنا مع المعتقلين بعد يوم من استشهاد اثنين منهم برصاص القوات الاسرائيلية التي واصلت اغلاق قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي، بينما انضم فلسطيني اخر الى قافلة شهداء الانتفاضة واصيب ١٠٥ اخرون بجروح.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان القوات الاسرائيلية في القدس والاراضي المحتلة وضعت في اقصى حالات التاهب بعد نداءات من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية «بمواجهة القوات الاسرائيلية» وذكرت الوكالة ان الفلسطينيين في الضفة الغربية اقاموا حواجز على الطرق واشعلوا النار في اطارات السيارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية وكتبوا شعارات ضد الاحتلال على جدران المنازل بينما اغلقت المتاجر ابوابها ورفض العمال الذهاب الى عملهم. وجاء هذا الاضراب استجابة لبيان اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة في وقت سابق من هذا الشهر واعلنت فيه يوم ١٧ اغسطس «يوم القدس» عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما دعت الى تنظيم اضراب عام في شتى انحاء الوطن المحتل احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي.

ومنع الجنود الاسرائيليون السيارات القادمة من الضفة الغربية من الدخول الى القدس مما تسبب في اختناقات مرورية. وشنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات في الضفة الغربية شملت عشرات الاشخاص. وقالت مصادر اسرائيلية ان المعتقلين اعضاء في خلايا فدائية وانهم مسؤولون عن ٢٠ هجوما بالمتفجرات والقنابل على اهداف اسرائيلية في منطقتي الخليل وبيت لحم.

وقالت الاسوشيتدبرس ان ١٠٥ فلسطينيين اصيبوا بجروح في قطاع غزة المحتلة المعزول عن العالم الخارجي لليوم الثالث.

وذكرت الوكالة ان معظم الجرحى تعرضوا للضرب في منازلهم باعقاب البنادق والركل بالاحذية والهراوات.

وقد استشهد رجل مسن مصاب بالربو في مخيم الشاطىء بقطاع غزة عندما استخدم الجنود الاسرائيليون الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرات جرت رغم حظر التجول المفروض على القطاع. واشارت «الاسوشيتدبرس» الى ان قيام القوات الاسرائيلية بقتل اثنين من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار - ٣» في النقب اشعل الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الاسوشيتدبرس انها حصلت على نسخة من بيان سربه المعتقلون من «انصار ٣» ودعوا فيه الى اغلاق المعتقل وانهم نظموا اضرابا عن الطعام للاستجابة لمطالبهم. وجاء في البيان «نعم لالام الاضراب ولا للاستسلام».

ووصفت وكالات الانباء التمرد في معتقل «انصار ٣» بانه اعنف تمرد من نوعه منذ بدء الانتفاضة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان كل المناطق المحيطة بالمعتقل اعلنت «مناطق عسكرية مغلقة» لمنع الصحافيين من الوصول اليها، بينما وصف ضابط اسرائيلي المعتقل بانه «قنبلة موقوتة».

مجزرة

مصدر اعلامي مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية صرح بان «العدو الصهيوني ارتكب مجزرة بشعة تضاف الى جرائمه النازية المتتالية ضد جماهير شعبنا الصامد في الوطن المحتل حيث اقدمت قواته على اطلاق النار بشكل عشوائي على ابناء شعبنا في معتقل «انصار ٣» مما ادى الى استشهاد وجرح العديد من ابنائنا المعتقلين».

وقال المصدر ان الوضع مازال متفجرا داخل المعتقل بسبب اصرار قيادة العدو على ممارسة ابشع انواع الارهاب والتعذيب ضد المعتقلين.

واضاف ان هذا العمل الاجرامي يأتي مكملا لجريمته البشعة التي تمثلت باحراق ثلاثة مواطنين فلسطينيين احياء هذا الاسبوع مما ادى الى استشهادهم جميعا وهم سعيد اسماعيل عابد ونسيم ابراهيم عابد وخليل الصاولة.

واوضح المصدر ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تكشف للرأي العام العالمي ابعاد هذه الممارسات البشعة للارهاب الصهيوني المنظم ضد شعبنا البطل لتطلب من المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي تحمل مسؤولياتها كاملة والتحرك العاجل من اجل وقف هذه الجرائم التي ترتكب بدم بارد على ايدي النازيين الجدد.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد ان هذه الجرائم الصهيونية ستكون حافزا قويا لجماهير شعبنا الفلسطيني لتصعيد ومواصلة انتفاضته المجيدة من اجل دحر الاحتلال.

وفي دمشق ناشدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المجتمع الدولي والرأي العام العالمي ضرورة التحرك الفوري لايقاف المجزرة الاسرائيلية الدائرة منذ فترة بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجن انصار ٣ والتي اسفرت حتى يوم امس الاول عن مقتل اثنين من المعتقلين.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان هذه الهجمة الدموية على المعتقلين الفلسطينيين تاتي في سياق السياسة القمعية الاسرائيلية الجديدة ضد مواطني الضفة والقطاع المحتلين والتي تترافق مع حلول موعد الانتخابات الاسرائيلية حيث يتنافس كل من الليكود والمعراخ في ابتكار اساليب بطش اكثر وحشية ضد الفلسطينيين في محاولة يائسة منهما لاجهاض الانتفاضة الشعبية المتصاعدة ويهدف استثمار ذلك انتخابيا.

ودعت الجبهة في ندائها مجلس الامن الدولي ولجنة العفو الدولية ولجان الدفاع عن الحريات بضرورة العمل على ارسال لجان تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة واستخدام كافة اشكال الضغط على اسرائيل لايقاف حربها التصفوية ضد الفلسطينيين بشكل عام وضد المعتقلين الوطنيين بشكل خاص.

القاهرة تتخوف من احتمال تراجع تل ابيب عن القرار «٢٤٢»

أبو مازن: اتفاق فلسطيني مصري على تشكيل حكومة انتقالية ذات برنامج سياسي «مقبول عالمياً»

القاهرة - ا.ب - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس «ابو مازن» ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على ان تشكل منظمة التحرير حكومة فلسطينية موقتة ذات برنامج سياسي يكون «مقبولا عالميا».

واضاف ابو مازن في حديث للتلفزيون المصري بعد ان اجتمع مع الرئيس مبارك في مدينة الاسكندرية «اننا والرئيس مبارك توصلنا الى استنتاج بان المنظمة يجب ان تعرض من خلال حكومة انتقالية برنامجا سياسيا يحظى بقبول عالمي». وقال ابو مازن «الذي يرأس وفدا من المنظمة» ان البرنامج السياسي سيشرح للعالم الاهداف المعقولة والمنطقية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى نضع في الزاوية الاعداء الذين يعارضون حق شعبنا في الاستقلال وتقرير المصير «وكان ابو مازن» يشير الى اسرائيل التي يعارض رئيس وزرائها اسحق شامير حق الفلسطينيين في تقرير المصير لان ذلك قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وسئل «ابو مازن» عن موعد تشكيل الحكومة الموقتة فقال ان ذلك سابق لاوانه «لاننا لا نستطيع اعلان حكومة قبل تحديد برنامجها وتقديمها الى المجلس الوطني الفلسطيني» وكان مسؤولون فلسطينيون قد لمحوا الى ان الحكومة الانتقالية ستكون مستعدة للاعتراف باسرائيل مقابل اعترافها بدولة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وبرز موضوع تشكيل مثل هذه الحكومة كاحد الخيارات بعد قرار العاهل الاردني الملك حسين فك روابط الاردن القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

من جهة ثانية علمت «القبس» من مصادر وزارة الخارجية المصرية ان الوزارة اصدرت تعليمات لكل سفرائها بالخارج لاعداد تقارير شاملة حول صدى قرار الملك حسين وموقف الدول والمجموعات الاقليمية المختلفة من القرار واثره على موقفها من القضية الفلسطينية.

وكشفت التقارير التي تلقتها الوزارة عن ان القرارات الاردنية اثرت سلبيا على الجهود الاميركية المبذولة بشان دفع عملية السلام في الشرق الاوسط

وعلى موقف المجموعة الاوروبية حيث خلقت ذريعة لاغلب الدول الاوروبية بضرورة المزيد من التريث قبل اتخاذ موقف اوروبي موحد في قضية الشرق الاوسط.

واكدت تلك التقارير ان الظروف التي املت القرارات الاردنية ترجع الى شعور القيادة الاردنية بالاحباط الشديد من عدم تجاوب قيادة المنظمة مع الجهود التي بذلها والانجازات التي حققها خلال تحركه منذ توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني وفقدان الثقة في مصداقية قيادة المنظمة والتخوف من احتمال لجوء اسرائيل في مرحلة ما الى طرد السكان الفلسطينيين بالقوة من الضفة باتجاه الاردن او اعمال ما يسمى بالخيار الاردني الامر الذي لا تتحمله الاوضاع الامنية في الاردن.

واشارت التقارير الى ان بعض الدول والقيادات الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة تعتبر تلك الخطوة في اطار سلسلة الضغوط المستمرة على المنظمة لدفعها لقبول مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وعلى صعيد المباحثات الاردنية الفلسطينية الاخيرة في عمان ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الملك حسين ترك الباب مفتوحا امام التنسيق المشترك بشان حل القضية الفلسطينية وتخفيف معاناة الفلسطينيين بالضفة الغربية وبرز ذلك في استجابته للمطالب الفلسطينية التي عرضها الوفد الفلسطيني خلال المباحثات.

في الوقت نفسه ذكرت تقارير السفارة المصرية في تل ابيب بتباين ردود فعل الفلسطينيين بالضفة الغربية والقطاع حول الاجراءات الاردنية حيث ابدى التجار والسياسيون التقليديون والرأسماليون تخوفهم من تاثير تلك الاجراءات بينما اتهمت بعض التشخيصات عددا من المسؤولين الاردنيين بمحاولة افساد العلاقات بين المنظمة والملك حسين وهناك تخوف من عدم اعتراف اسرائيل بالقرار ٢٤٢ بالنسبة للمناطق المحتلة حتى ولو اعترفت المنظمة به.

في تونس اعلن رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي ان القيادة الفلسطينية تجري حاليا اتصالات مكثفة مع الدول الشقيقة والصديقة لاستطلاع ارائها حول الخطوات والخيارات المطروحة.

واضاف في تصريح اوردته وكالة الانباء الفلسطينية ان هذه الاتصالات تاتي بهدف تشكيل وتكوين صورة واضحة للوصول الى النتائج التي تخدم قضية الشعب الفلسطيني واهدافه الوطنية والانتفاضة الشعبية وفقا للثوابت الفلسطينية.

واشار الى ان اللجنة السياسية والقانونية التي شكلت من قبل المجلس المركزي الفلسطيني ما زالت تدرس الخطوات المقبلة لمنظمة التحرير في اعقاب الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاردنية مؤخرا بفك الارتباط مع الضفة الغربية.

واعرب عن امله في ان تنتهي هذه المشاورات خلال فترة وجيزة مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية ستجتمع في وقت قريب لدراسة نتائج هذه الاتصالات لاتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة.

اجتماع مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين

دمشق - ق.ن.ا - استؤنفت هنا امس اجتماعات الدورة الحادية والاربعين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة. وناقش المؤتمر في الاجتماع عددا من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول اعماله المتعلقة بمشروع التقرير الذي قدمه المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حيث اكد المؤتمر على ضرورة الاستمرار في تقديم كافة الخدمات والاحتياجات اللازمة للاجئين الفلسطينيين من قبل وكالة الغوث وكذلك متابعة المساهمة في تقديم الخدمات والاغاثة للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة دعما لنضالهم وصمودهم بوجه الممارسات الصهيونية الهادفة الى افراغ الاراضي المحتلة من سكانها.

وبناقش المؤتمر في اجتماعاته عددا من القضايا المهمة من بينها التطورات الجارية حاليا بالنسبة للقضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بدعم ومساندة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة اضافة الى استعراض القضايا المتعلقة باوضاع الفلسطينيين في اماكن تواجدهم.

ضم متخصصاً في الشؤون السوفيتية

فريق عمل اسرائيلي لتحليل بيانات المنظمة

القدس المحتلة - الوكالات - قال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل شكلت فريق عمل لدراسة تصريحات لزعماء منظمة التحرير الفلسطينية اشارت الى ان المنظمة قد تعترف باسرائيل. وذكر المتحدث ان فريق العمل سيقوم بمتابعة وتحليل التطورات الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتصريحات الصادرة عنها. «النشاط كبير لدرجة اننا كلفنا اربعة او خمسة مسؤولين كبارا مختصين في شؤون العالم العربي بدراسته».

وقال المتحدث ان متخصصا في الشؤون السوفيتية قد انضم الى الفريق الذي تم تشكيله منذ ايام قليلة.

وكانت التصريحات التي ادلى بها السفير صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بان المنظمة ستعدل ميثاقها للاعتراف باسرائيل هي احدث حلقة في سلسلة تصريحات تتسم بلهجة تصالحية من قبل المنظمة.

ورفض الزعماء الاسرائيليون اليمينيون واليساريون على حد سواء علنا التصريحات الفلسطينية وقالوا انهم لن يتباحثوا مع المنظمة التي وصفوها بانها «جماعة ارهابية» تسعى الى تدمير اسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني خلال الشهر المقبل سيكون اختبارا مهما لما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد غيرت سياساتها بالفعل.

وقال اللفتنانت جنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امام لجنة برلمانية اسرائيلية ان ضابطا اسرائيليا برتبة كولونيل سيحاكم عسكريا بتهمة قتل فلسطيني منذ بضعة اشهر في قرية بني نعيم بالضفة الغربية المحتلة.

ونقل مصدر برلماني عن شومرون قوله في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست (البرلمان الاسرائيلي) «ان القضية هي هل كان (الكولونيل) يحيق به الخطر عندما طلق الرصاص على الرجل والاجابة... لا».

وانتقد نواب يمينيون بالكنيست قرار الجيش بمحاكمة الضابط الاسرائيلي.

ونقل المصدر عن شومرون قوله ان منظمة التحرير تحاول تحويل الانتفاضة الى الساحة السياسة غير انها تصادف صعوبات بسبب وجود نقسامات داخلية حادة.

وقال اريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي المتشدد انه سيطلب من وزراء من كتلة ليكود اليمينية التي ينتمي اليها الموافقة على اقتراح بمد نطاق تطبيق القانون الاسرائيلي ليشمل اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال شارون ان «الامر يتطلب اتخاذ اجراء فوري لاحباط مساع فلسطينية لسد الفجوة الناجمة عن فك الاردن في الاونة الاخيرة لارتباطه بالضفة الغربية».

وقال شارون في مؤتمر صحفي «لا اعتقد ان هذا الفراغ سيظل كما هو لزمن طويل وسيأتي احد لملئه واعتقد ان الامر لن يستغرق وقتا طويلا لتشكيل حكومة من منظمة التحرير الفلسطينية وسيعلنون دولة فلسطينية».

واصر شارون على ان الاردن هو الدولة الفلسطينية وانه يجب على اسرائيل ضم اجزاء من الضفة الغربية لحماية بقية اسرائيل من هجمات فدائيين فلسطينيين.

نائب رئيس بلدية البيرة الستقى الباز في القاهرة

القاهرة - القبس:

اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية مع السيد جميل الطريفي نائب رئيس بلدية البيرة بالضفة الغربية المحتلة المنتخب.

وصرح الطريفي بانه تم بحث تطورات الوضع في ضوء قرار الملك حسين الاخير والانتفاضة الفلسطينية وفي اطار التنسيق المصري الفلسطيني. واشاد بدعم مصر ووضع امكاناتها لخدمة القضية الفلسطينية.

وقال: «ان الشعب الفلسطيني بالضفة رحب بقرار الملك حسين ويأمل في الا تطبق قوانين اخرى تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني اليومية».

وقال «ان اسرائيل لن تستطيع القضاء على الانتفاضة الفلسطينية على الرغم من اجراءاتها التعسفية ... وطالب بتقديم دعم عربي مادي ومعنوي لدعم صمود الشعب الفلسطيني ولاستمرار المقاومة والانتفاضة».

وقال: «ان الفلسطينيين رحبوا بقبول العراق وايران لوقف اطلاق النار لانه سوف يعطي دفعة للقضية الفلسطينية ويجب العمل من اجل استثمار القوة العراقية والايرانية من اجل صالح القضية الفلسطينية.

مبارك حذر اسرائيل من اغتيال قادة المنظمة

القاهرة - كونا - حذر الرئيس المصري حسني مبارك الحكومة الاسرائيلية عبر القنوات الدبلوماسية من خطورة قرار اتخذته مؤخرا باغتيال بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية وضرب قواعد المنظمة في لبنان.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية لسان حال حزب الوفد المعارض التي اوردت النبأ ان القرار الاسرائيلي يستهدف ضرب منظمة التحرير وانهاء وجودها في المنطقة عقب القرار الاردني بانهاء كافة الروابط الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عليمة قولها ان الرئيس مبارك اكد ان قيام اسرائيل بتنفيذها هذا المخطط سيقضي على عملية السلام بشكل نهائي في المنطقة.

وكانت اسرائيل قد طلبت من واشنطن وقف اية اتصالات قد تجرى بين مسؤولين في الادارة الاميركية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وطالبت بقصر المفاوضات على الفلسطينيين بالارض المحتلة من غير اعضاء منظمة التحرير.

القذافي هنأ صدام بالانتصارات العراقية

توافد المراقبين الدوليين الى العراق وإيران

■ الجنرال يوفيت في بغداد لاستلام مهام عمله

■ موسكو: العالم ينتظر انتهاء الحرب

■ البنتاغون: الهدوء يخيم على جبهة القتال

بغداد - طهران - الوكالات - هنأ الزعيم الليبي معمر القذافي الرئيس العراقي صدام حسين بالانتصارات العراقية كما بعث اليه برسالة خطية نقلها مبعوثه الخاص عبدالعاطي العبيدي، فيما وصل قائد قوة المراقبين الدولية الجنرال سلافكو يوفيتش الى بغداد امس لاستلام عمله في الاشراف على وقف اطلاق النار الذي يبدأ سريانه بعد غد السبت كما وصلت دفعات من قوات السلام الى العراق وايران.

وكالة الانباء العراقية قالت ان صدام استقبل العبيدي وتناول معه العلاقات الثنائية والاوضاع والعلاقات العربية، والانتصارات التي حققها العراق والتي مهدت الطريق الى البدء بخطوات السلام الذي لابد ان يكون شاملا ودائما لكي تتعزز اواصر الاستقرار في المنطقة.

وحضر المقابلة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وسكرتير رئيس الجمهورية والقائم باعمال السفارة الليبية في بغداد.

وجاء وصول الجنرال يوفيتش مع استمرار وصول المراقبين الدوليين من ٢٤ دولة للمساهمة في مراقبة وقف اطلاق النار.

وذكر مسؤول في السفارة الكندية لوكالة انباء الخليج في بغداد ان ٥٠ فنيا كنديا وصلوا الى بغداد للعمل في تامين شبكة اتصالات خاصة بالمراقبين وقال ان دفعات من الفنيين الكنديين ستصل على مدى الايام العشرة المقبلة ليصبح عددهم حوالي ٣٠٠ شخص.

وكانت كندا قد اعلنت عن استعدادها لارسال ٤٨٥ فنيا للعمل في كل من العراق وايران لتامين شبكة الاتصالات الخاصة بعمل المراقبين الدوليين.

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت امس ان ٢٠ طائرة نقل اميركية كبيرة توجهت الى كندا لنقل العسكريين الكنديين الى الجبهة العراقية - الايرانية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليس اوكلي «قبلنا تامين النقل الجوي» لمجموعة المراقبين.

واوضح البنتاغون ان الطائرات المذكورة ستنقل المراقبين مباشرة الى العراق او الى تركيا وهي لن تذهب ابدا الى ايران.

وذكر ان طائرات كندية ستؤمن نقل العسكريين الذين سيذهبون الى ايران وذلك انطلاقا من تركيا.

ولم يوضح البنتاغون مدة العملية غير ان مصادر الامم المتحدة ذكرت ان ذلك سيستغرق اربعة ايام.

واستنادا الى السفارة الكندية في بغداد فان نحو ٥٠٠ عسكري كندي سيتمركزون في الخليج خصوصا لتامين الاتصالات وان ما بين ٢٢٠ و٣٠٠ منهم سيتمركزون في العراق لمراقبة وقف اطلاق النار المقرر في ٢٠ اغسطس الجاري.

وفي نيويورك اعلنت الامم المتحدة الاسبوع الماضي انه طلب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تامين النقل الجوي لذوي القبعات الزرقاء.

ووصل الى بغداد ليلة امس الاول مراقبون من هنغاريا وبنغلادش وماليزيا بواقع ١٥ مراقبا من كل بلد للعمل ضمن القوة الدولية لحفظ السلام.

والى طهران توجهت امس القوة العسكرية التركية.

وذكر راديو انقرة ان تركيا سمحت باستخدام قاعدة جليت الجوية للقيام بنشاطات الترانزيت الخاصة للمعدات والقوات العسكرية التي ستنقل للقيام بمهام مراقبة وقف اطلاق النار بين ايران والعراق المقرر ان يبدأ صباح السبت.

كما اعلنت انقرة عن زيادة نقل البضائع الترانزيت عبر ميناء مارين التركي الى كل من ايران والعراق وخاصة بعد اعلان وقف اطلاق النار في الخليج.

وذكرت مصادر في المنطقة لوكالة اليونايتدبرس ان قوات السلام الدولية ستقيم مركزين موقتين في العاصمتين العراقية والايرانية.

وقال راديو طهران ان القوات الدولية ستنتشر على طول الجبهة اليوم وامس ولكنه لم يعط تفاصيل اكثر.



● الجنرال يوفيتش قائد المراقبين (في الوسط) لدى وصوله الى بغداد (رويتر)

توصية

في الامم المتحدة اوصت لجنة تابعة للجمعية العامة بتخصيص مبلغ ٣٥٫٧ مليون دولار لتمويل عملية مراقبة وقف اطلاق النار للاشهر الثلاثة الاولى من فترة التكليف الاولية لقوة المراقبة التي تستمر ٦ اشهر.

وقد وافقت لجنة شؤون الميزانية والشؤون الادارية على تخصيص هذا المبلغ دون تصويت امس الثلاثاء.

ويتوقع ان توافق الجمعية العامة في جلسة موسعة في وقت لاحق على توصية اللجنة.

وسيخصص للولايات المتحدة حوالي ١٠٫٩ ملايين دولار من هذا المبلغ بمقتضى صيغة تضع على كاهل الدول المتقدمة عبئا اكبر في تحمل مثل هذه النفقات.

وتدين الولايات المتحدة للامم المتحدة التي تعاني من عجز مالي بحوالي ٤٦٧ مليون دولار في صورة اشتراكات عادية في ميزانية المنظمة الدولية لم تدفعها واشنطن وبحوالي ٧٠ مليون دولار اخرى من نصيب الولايات المتحدة في تمويل عمليات حفظ سلام اخرى.

وكان البيت الابيض قد قال في بيان اصدره في الاونة الاخيرة واشاد فيه بالاعلان عن موعد سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران واشنطن «ستتحمل نصيبها العادل من التكاليف» الخاصة بمجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة.

ووجه ضابط من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة شكرا للعراق لتعاونه في الوقت الذي لاموا فيه ايران لوضعها العراقيل امام مهمة القوات الدولية.

واعرب هؤلاء الضباط عن ارتياحهم للتسهيلات التي يقدمها العراق الى وحدات حفظ السلام ومراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

ونقلت وكالة رويتر عن احد هؤلاء الضباط قوله لمراسلها في بغداد «لقد تاثرنا للتعاون والكفاءة التي ابداها الجيش العراقي».

ونقل عن دبلوماسيين قولهم «حتى الان لا يوجد احد في الجانب الايراني من الحدود يتحدث اليه العاملون في وحدة الاشارة الدولية».

البنتاغون قال ان الهدوء التام خيم على الجبهة العراقية - الايرانية، ولا يوجد ما يشير الى استئناف وشيك للمعارك في الوقت الذي ابدت فيه طهران على العكس خشيتها من هجوم عراقي قبل سريان وقف اطلاق النار.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع دان هوارد بانه حسب المعلومات المتوافرة لدى البنتاغون «لا يوجد انتشار للقوات في مناطق القتال الاخيرة حيث الوضع هادىء تماما».

واضاف هوارد ان البحرية الاميركية ستواصل من جانبها مواكبة الناقلات والسفن التجارية الاخرى التي ترفع العلم الاميركي في الخليج.

وقد ابحرت امس الاول ٤ سفن حربية اميركية للحلول محل وحدات منتشرة في الخليج مما يؤكد ان واشنطن عازمة على اخذ وقتها قبل خفض وجودها العسكري في المنطقة.

وافاد مسؤول في البنتاغون «ان وقف اطلاق النار لا يدخل حيز التنفيذ الا يوم السبت، ولسنا مستعدين لخفض قواتنا بشكل ملموس منذ الان».

انتظار

في موسكو اكدت صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» امس ان العالم كله ينتظر بفارغ الصبر الوقت العاجل والنهائي للحرب العراقية - الايرانية.

واشارت الصحيفة الى ان الوقت الراهن يشهد ظهور امكانية واقعية لانهاء نزيف الدم وابادة العسكريين والمدنيين من الشعبين العراقي والايراني الذي استمر ثماني سنوات.

وقالت الصحيفة ان النزاع العراقي - الايراني قد ضرب ارقاما قياسية مأساوية وانه اصبح اطول النزاعات التي اندلعت بعد الحرب العالمية الثانية واكثرها دمارا وابهضها ثمنا.

ونوهت ليتيراتورنايا غازيتا الى ان افظع ما كان في تلك الحرب عديمة المعنى انها تحولت الى ظاهرة اعتيادية في حياة البلدين المتحاربين وانها صارت آلة لتصدير الموت والدمار ونزف الدماء والالام البشرية.

وابرزت الصحيفة من جهة اخرى الدور المهم الذي لعبته منظمة الامم المتحدة في «تجاوز عدم فهم» طرفي النزاع بعضهما للاخر مشيدة في الوقت نفسه بجهود السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار في تقريب موقفي البلدين.

واعتبرت ليتيراتورنايا غازيتا مصير الاسرى واحدا من اهم افرازات الحرب التي تنتظر الحل منوهة الى وجود الشباب الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ سنة والذين زجت بهم ايران في الحرب بين اولئك الاسرى.

وقالت الصحيفة ان اولئك الشباب وايمانا منهم «بوعود الملالي الايرانيين المتعصبين في الذهاب الى الجنة عند الموت على جبهة الحرب» قد فجروا باجسادهم الالغام التي زرعت في ساحات القتال مما ادى الى مقتل اغلبيتهم.

غالي: اتصالات لاعتبار المصريين في ايران اسرى حرب

القاهرة - القبس:

قال بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بأن مصر تجري اتصالات مع الصليب الاحمر الدولي لاعتبار المصريين المحتجزين في ايران اسرى حرب والعمل على اطلاق سراحهم.

واشار الى ان عددهم اقل مما نشر في الصحف.. وقال ان مصر رحبت بوقف اطلاق النار بين العراق وايران انطلاقا من تمسكها بالسلام ولان الحرب بين دولتين من دول عدم الانحياز وان من اهداف الحركة فض المنازعات بين دولها بالطرق السلمية.

واكد ان مصر تسعى لايجاد علاقات طيبة مع دول العالم بما فيها ايران.

بريطانيا تدفع حصتها من ميزانية القوة الدولية في الخليج

لندن - القبس:

اكد مصدر بريطاني امس ان بلاده على استعداد كامل لدفع حصتها من ميزانية القوة الدولية التي ستراقب تطبيق وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وتبلغ ميزانية هذه القوة حوالي ٣٦ مليون جنيه استرليني للاشهر الثلاثة الاولى، اما حصة بريطانيا فتبلغ حوالي مليوني جنيه استرليني.

ومن المقرر ان يطلب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تخصيص دفعة اضافية جديدة في نوفمبر المقبل.

قابوس يزورها الشهر المقبل

اتصالات مصرية قطرية لتحديد موعد زيارة الشيخ خليفة للقاهرة

القاهرة - كونا - قالت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض انه تجرى حاليا اتصالات مصرية قطرية لتحديد موعد زيارة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر للقاهرة.

واضافت .. انه من المنتظر القيام بهذه الزيارة خلال شهر اكتوبر المقبل ... وكان الرئيس مبارك قد جدد يوم الاحد الماضي دعوته للشيخ خليفة لزيارة مصر. كما اجرى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا بامير قطر للتشاور حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية في ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الخليج وقرار الاردن الاخير بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة وغزة.

واستطردت قائلة ... كان الرئيس مبارك قد قام خلال جولته الخليجية في يناير الماضي بتوجيه دعوة رسمية للشيخ خليفة لزيارة القاهرة وانه سيتم تحديد موعد زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للقاهرة خلال الاجتماع الاول للجنة المصرية اليمنية العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ومن المقرر ايضا ان يقوم السلطان قابوس بن سعيد بزيارة خاطفة لمصر خلال النصف الاول من الشهر المقبل لاجراء مشاورات مع الرئيس مبارك حول كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوسيع نطاق التعاون بين مصر وعمان في كافة المجالات.

تعلن جمعية خيطان التعاونية

عن رغبتها بتركيب وتشغيل أربعين وحدة تكييف لرياض الأطفال بمنطقة كيفان فعلى الشركات ذات الاختصاص والتي ترغب في دخول المناقصة تقديم عروضها لإدارة الجمعية خلال الدوام الرسمي، علماً بأن آخر موعد لقبول العروض يوم الأربعاء الموافق ٨٨/٨/٣٠

آل الحوراني

ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

محمد سليمان الحوراني

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في خيطان قطعة ٤ شارع ٢٣ قرب روضة إبن نصير ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بالاضافة الى تكوين اجهزة أمنية وتعلم البروتوكول

المرشحون المتنافسون انشغلوا بحجز المطاعم للاحتفال بالانتصار

بيروت - رويتر - في الوقت الذي يستعد فيه لبنان للانتخابات الرئاسية اليوم انشغل المرشحون المتنافسون بعمليات الحجز في المطاعم لمأدب العشاء احتفالا بالانتصار وبتنظيم اجهزة حراسة لهم وبتعلم اصول البروتوكول وكانهم قد فازوا بمنصب الرئاسة فعلا.

وقال حارس امني لبناني محترف «لقد تلقيت عروضا للعمل مع ما يزيد على ١٢ مرشحا للرئاسة وكل منهم واثق بانه سيصبح الرئيس التالي للبلاد».

ولدى العديدين منهم صور رئاسية باللباس الرسمي مع وشاح من العلم اللبناني الاحمر والابيض والاخضر.

وصاح مرشح غاضب عندما لم يحصل على مقعد في المقدمة في احتفال عام في بيروت الشرقية قائلا «انا رئيس الجمهورية المقبل في لبنان ولدي ٩٠ بالمائة من الاصوات وعلى كل شخص ان يحرص على عدم اغضابي».

وكان العدد الكبير من المتبارين قد زاد من حدة التنافس الذي تطور في بعض الاحيان الى عنف بدني.

وقالت امرأة حضرت اخيرا حفل عشاء في بيروت الشرقية «كان العشاء مسالما الى ان بدا اثنان من الضيوف وهما مرشحان عملية جدال. وفجأة تحول تبادل الاهانات الى معركة بالايدي».

وكان معظم المرشحين من رجال اعمال ومحامين ونواب يتجولون في سيارات مصفحة مع حارسين على الاقل والان فانهم يسيرون بمواكب مشددة الحراسة.

وعلى الرغم من الهدوء في اعمال عنف الميليشيات في الاسابيع الاخيرة فان خطر التعرض للهجوم مرتفع بعد ١٣ عاما من الحرب الاهلية بين فئات متنافسة.

وقال صحافي لبناني «ان بعض المرشحين يعطون مواعيد بعد ٢٣ ايلول سبتمبر في القصر الرئاسي».

وجرى حجز مطاعم فخمة في شطري العاصمة «لحفلات عشاء رئاسية» يقيمها المرشحون لدبلوماسيين ومسؤولين حكوميين واعضاء في البرلمان.

وقال نائب بعد العشرات من حفلات العشاء ودعوات الغداء من مرشحين يسعون للحصول على صوته «لقد زدت ثمانية كيلو غرامات في شهر واحد».

وبالاضافة الى سوريا فإن الولايات المتحدة تلعب دورا رئيسيا كما ان دولا اوروبية تتمتع بنفوذ ايضا. ويقوم المرشحون بجولات مكوكية بين بيروت ودمشق ويزورون السفارات الاجنبية سعيا وراء تاييدها.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس الجديد سيشكل حكومة يرأسها رئيس وزراء يجب ان يكون مسلما سنيا وهناك متبارون يتنافسون للوصول الى هذا المنصب ايضا.

وكان رد فعل بعض اللبنانيين ساخرا ازاء التنافس بين المرشحين بعد سنوات طويلة من القتل والدمار.

وقالت السيدة سارة سمعان «٤٥ عاما» وهي ام لثلاثة اطفال من المؤسف انه بعد ١٣ عاما من الحرب الدموية والبؤس يتطلع بعض الذين تسميهم مرشحين الى اعلى منصب في البلاد وهو املنا الاخير بمستوى عدم المسؤولية هذا».

القبس تتابع من بيروت



● رشاش جندي لبناني في منطقة قصر منصور (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اللبناني انتشرت في محيط قصر منصور حيث يجتمع النواب، فيما تزايدت حمى المساومة في اللحظات الاخيرة، بين النواب والكتل المختلفة دون ان يتمكن احد من معرفة ما اذا كان النصاب القانوني سيتحقق. وترددت انباء بأن نوابا من الكتلة الشرقية قرروا مقاطعة الجلسة.

المهم ان لبنان امام خيارات صعبة.. وعلى اعصابه تماما، في وقت عزل فيه قصر منصور عن المناطق المحيطة استعدادا لوصول النواب الى الجلسة في مصفحات الجيش.

وللمسيحيين اغلبية ٤١ نائبا مقابل ٣٥ نائبا مسلما من اصل عدد النواب الحالي وهو ٧٦ نائبا. وكان مجلس النواب يتالف اساسا من ٩٩ مقعدا شغر ٢٣ مقعدا منها بوفاة ٢٢ نائبا وبانتخاب امين الجميل لرئاسة البلاد عام ١٩٨٢.

الثوار الافغان يهاجمون قاعدة كيلاغاي بالصواريخ

اسلام اباد - ا ف ب - ذكرت مصادر دبلوماسية ومصادر المجاهدين في اسلام اباد وبيشاور امس ان مخزنا مهما للذخيرة في قاعدة كيلاغاي السوفيتية الافغانية دمر جزئيا الاسبوع الماضي اثر هجوم بالصواريخ.

وتعتبر بعض المصادر الدبلوماسية ان حصيلة الضحايا قد تكون مرتفعة. وقد اصاب صاروخ مخازن الوقود في القاعدة كيلاغاي مما ادى الى نشوب حريق فجر مخازن الاسلحة والذخيرة.

واكدت مصادر المجاهدين في بيشاور امس ان خمس مروحيات وعشر دبابات دمرت اثر انفجار مخزن الوقود.

واضاف المصدر ان قرابة الف سوفيتي بمن فيهم عائلاتهم يعيشون ضمن قاعدة كيلاغاي الواقعة في الطريق الاستراتيجي الذي يربط كابول بالحدود السوفيتية.

وذكر مصدر دبلوماسي ان كيلاغاي تعتبر قاعدة جوية مهمة وهي تشمل مخازن واسعة من الوقود والاسلحة والذخيرة تزود خاصة الجيش الافغاني.

القذافي هنأ صدام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال حمدون ان الطرفين سيتفاوضان على كل شيء بما في ذلك جدول اعمال مباحثات السلام التي ستجرى في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال حمدون ان قوة العراق وليست دبلوماسية الامم المتحدة هي التي جعلت طهران تقبل قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف القتال.

واضاف قوله ان البيانات التي ادلى بها الزعماء الايرانيون حتى هذا الاسبوع تظهر ان ايران دفعت دفعا الى عملية السلام وان الامر لم يكن مسالة اقتناع.

وقال حمدون ان ايران تعتريها دائما فكرة اقرار سلام موقت او هدنة كي تتيح لنفسها مجالا لاعادة التسلح والاعداد لجولة اخرى.

ومضى يقول ان الشك في نوايا طهران دفع بغداد الى الاضرار على اجراء محادثات مباشرة مع الايرانيين لتحسين فرص تحقيق تسوية شاملة للصراع. وقال ان الامم المتحدة هي المنبر ولكن ليس بامكانها اقرار سلام بين دولتين.

واضاف قائلا انه لا يوجد سلام حتى الان بين البلدين وانما يوجد نوع من الهدنة - هي هدنة امر واقع - احترمها الطرفان خلال الاسبوعين الماضيين.

ومن بين القضايا الرئيسية التي ستناقش تحديد الحدود وتبادل اسرى الحرب وتحديد الجانب المسؤول عن بدء الحرب واتخاذ قرار بشان التعويضات.

وقال حمدون ان الايرانيين لم يسجلوا اسماء نحو ٢٠٠٠٠ اسير عراقي وان حوالي ٧٠٠٠ غير مذكورين في القوائم التي أعدتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

شهيدان و ٤ مبعدين



● فتيان فلسطينيون يقذفون جنود الاحتلال بالحجارة في مخيم العروب قرب الخليل (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للاحتلال وسمع انفجار ضخم عقب سقوطها.

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين كرر تهديداته بقمع الانتفاضة التي فشل في التخفيف من عنفوانها وقال انه سيستمر في اتباع سياسة القمع الوحشية ضد الفلسطينيين لكنه ذكر بان اسرائيل قد تتفاوض مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة اذا اوقفوا الانتفاضة.

ورفض رابين اقتراحا قدمته ما تسمى بالمحكمة العليا بامهال اصحاب المنازل مدة ٤٨ ساعة ليتمكنوا من الاعتراض على قرارات هدم منازلهم.

على الصعيد السياسي اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس «ابو مازن» ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على ان تشكل منظمة التحرير حكومة فلسطينية موقتة ذات برنامج سياسي يكون «مقبولا عالميا».

وعن موعد تشكيل هذه الحكومة قال ابو مازن ان ذلك سابق لاوانه.

وفي عمان وتونس قالت مصادر فلسطينية ان الشيخ عبدالحميد السائح سيزور تونس اليوم ويجتمع مع السيد ياسر عرفات للاعداد لاجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني لدراسة قرار الاردن بقطع الروابط القانونية والادارية بين الضفتين وتشكيل الحكومة الفلسطينية الموقتة واعلان الاستقلال الفلسطيني.

الفيضانات اغرقت مدينتين في جنوب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد تضررت معظم المناطق والقرى في الاقليم الاوسط بالامطار والسيول حيث انهارت معظم المناطق ويجري حاليا حصر الخسائر في هذه المناطق. كما انقطع الطريق بين مدينة مدني عاصمة الاقليم الاوسط والخرطوم، وتضرر ايضا كوبري الباقير وكوبري النيل الابيض في مدينة كوستي.

واكد المهندس محمود بشير جماع وزير الري السوداني ان السيول قضت على قرى باكملها في منطقة «الفاو» واصبح الاهالي بلا مأوى مشيرا الى اجلاء ٤٢٠٠ شخص من المنطقة.

واكد ان ١١٤٧ مسكنا قد انهارت بمدينة كسلا .. كما غرقت محطة مياه «القضارف» و«الشوك» تماما واجتاحت مياه الفيضان محطة مياه طوكر كما حطم الفيضان الجسر من الناحية الغربية للمدينة وادى الى منع الدخول اليها. وقال انه لم يتم حصر الخسائر في الاقليم الشرقي بسبب تعذر الوصول الى تلك المناطق.

وقال جماع ان خطر الفيضانات يزداد ايضا في الاقليم الشمالي حيث تتعرض مناطق الدامر وعطبرة وبربر ودنقلة وحلفا وكريمة وابوحمد، ومدن اخرى الى الغرق.

وكانت الفيضانات قد ابتلعت ٩٩ جزيرة في الاقليم الشمالي وتم ترحيل ٦٠ الف مواطن من جزيرة «بدين» وجرفت السيول ٢١ قرية في ريفي الدامر.

وتشير المصادر الى ان الامطار في الاقليم الشمالي توالت على امتداد ١٤ يوما وعزلته تماما عن ارجاء البلاد.

وقال موريس لاويا حاكم الاقليم الاستوائي في جنوب البلاد ان الفيضانات اغرقت مدينتي توريت وتركاكا مما ادى الى منع وصول عربات كثيرة محملة بالامدادات تقف على الطريق الذي يربط بيت توريت وجوبا عاصمة الاقليم.

واضاف لاويا ان ٤ الاف شخص على الاقل اضيروا حتى الان من جراء فيضان مياه نهر كينياتي احد روافد النيل الابيض. واضاف قوله ان مياه نهر هوندري في مديرية غرب الاستوائية قد فاضت ايضا.

واجتاحت الفيضانات مناطق سودري في شمال كردفان ايضا.

المساعدات

المملكة العربية السعودية قررت اعارة الحكومة السودانية خمس طائرات هليكوبتر لمساعدتها في ايصال المواد الغذائية والطبية الى المناطق التي عزلتها الفيضانات.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السعودية قررت ايضا ارسال طائرتي رش مع مستلزماتها من المبيدات والادوية لمكافحة ما قد يحدث من اوبئة في المناطق المتضررة.

وفي البحرين اعلنت جمعية الهلال انها ستقدم للسودان ٢٦٫٥٠٠ دولار لضحايا الفيضان.

وغادرت مطار ابوظبي الدولي صباح امس متوجهة الى الخرطوم طائرتان من اصل ٨ طائرات اغاثة اعدتها جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات اسهاما من الدولة في اغاثة منكوبي الفيضانات في السودان.

وتبدي الاوساط الشعبية والرسمية البريطانية اهتماما كبيرا بالوضع في السودان الناجم عن الفيضانات التي ادت الى تدمير الاف المنازل وتشريد مليوني شخص من بينهم حوالي ٤٠٠ الف طفل.

وتخشى الاوساط الطبية من انتشار الاسهال والاوبئة بين اللاجئين اذا ما تاخرت اعمال الاغاثة.

وتشارك المنظمات الانسانية في جمع التبرعات وتبث اعلانات مستمرة في الصحف والتلفزيون.

السفير الاميركي بين ٣٧ قتيلا



● ضياء الحق مع السفير الاميركي القتيل آرنولد رفائيل (رويتر)



● رئيس مجلس الشيوخ والرئيس الموقت اسحق خان (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اجتماعا طارئا لبحث الموقف، فيما اعلن الحداد العام لمدة عشرة ايام.

بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض والتي قادت حملة لاقصاء ضياء الحق قالت من منزلها في كراتشي انها مرتاحة لان الاجراءات الدستورية يجري تنفيذها بدقة. وقالت بنازير التي تحمل ضياء الحق مسؤولية اعدام والدها رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٧ : «ما حدث قد حدث. ونحن على ثقة بان انتقال السلطة سيتم بسهولة». واضافت : «الحياة والموت مسالة الهية. ولن تقول اي شيء».

ولم تشر الاعلانات الرسمية الصادرة عن اسلام اباد الى اسباب الانفجار لكن انباء من مصادر لم تستبعد ان يكون حادث تحطم طائرة الرئيس نتيجة عمل متعمد.

وطرد ضياء الحق رئيس حزب الرابطة الاسلامية ورئيس الوزراء محمد خان جونيجو في وقت سابق من هذا العام، وحل البرلمان بعد ان اتهم رئيس وزرائه بالفساد وعدم الكفاءة والفشل في تطبيق الشريعة الاسلامية.

ومال جونيجو بعد طرده الى صفوف المعارضة التي تقودها بوتو.

وشهدت فترة حكم الرئيس ضياء الحق لباكستان تقاربا لم يسبق له مثيل بين اسلام اباد والولايات المتحدة.

فراغ سياسي

ويخلق مصرع الرئيس ضياء الحق فراغا سياسيا لا على الصعيد الداخلي فقط وانما ايضا على صعيد التوازن الاقليمي في شبه القارة الهندية وجنوب غرب اسيا خاصة وانه ياتي في مرحلة حساسة للغاية تشهد بداية تنفيذ اتفاقيات جنيف لتسوية القضية الافغانية التي كان الرئيس الراحل احد ابرز اللاعبين فيها.

فقد رفع الجنرال الراحل راية التنديد بالتدخل السوفيتي في افغانستان منذ وقع في ديسمبر ١٩٧٩ واحتضن ملايين اللاجئين الذين فروا من تلك الدولة وترعرعت بينهم جماعات عدة مسلحة خاضت ولا تزال قتالا دمويا طويلا ضد السوفيت وقوات النظام الحاكم في كابول.

وجعل الرئيس ضياء بلاده قاعدة رئيسية للامدادات العسكرية والتموينية من اميركا والغرب بصفة عامة لقوات المعارضة الافغانية وعزز على اكتاف دعمه «للمجاهدين» علاقته مع واشنطن وحصل على اكبر صفقات اسلحة تقدمها واشنطن لبلاده ومن بينها طائرات اف - ١٦ المقاتلة المتطورة.

وادى موقفه من افغانستان الى تدهور علاقات بلاده مع كابول ومع الاتحاد السوفيتي ووقعت عدة صدامات على الحدود بين باكستان وافغانستان وتاجج التوتر في المنطقة الى ان مكن الانفراج الكبير في العلاقات بين الشرق والغرب بعد القمم الاميركية السوفيتية الاربع الاخيرة الامم المتحدة من انجاز اتفاقيات جنيف لتسوية المشكلة الافغانية في وقت سابق من هذا العام.

ورغم توقيع باكستان على الاتفاقيات وتعهدها بتنفيذها بشكل كامل الا ان الطرفين الاخيرين الرئيسيين المعنيين بها وهما موسكو وكابول واصلا اتهامها بعرقلة تنفيذ الاتفاقيات من خلال استمرار دعمها لقوات المعارضة.

وقد اكمل الاتحاد السوفيتي سحب نصف قواته من افغانستان يوم الاثنين الماضي تنفيذا للاتفاقيات لكنه كرر وكابول مع ذلك ان باكستان لا تزال تضع عقبات في وجه استكمال تنفيذها وان البلدين أي الاتحاد السوفيتي وافغانستان يحتفظان لانفسهما بحق اتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة ذلك.

وطلب البلدان من الولايات المتحدة باعتبارها ضامنا للاتفاق التدخل لوقف باكستان عن وضع عقبات في الطريق وردت اسلام اباد بالقول انه ما من بند في اتفاقيات جنيف يمنعها من التعاطف مع المجاهدين.

شخصيات سياسية قتلت في حوادث طائرات

باريس - أ ف ب - الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي قتل امس في حادث طائرة هو رئيس الدولة او الحكومة السابع في العالم الذي يلقى مصرعه بهذه الطريقة منذ ٣٠ سنة. وفي ما يلي بعض رؤساء الدول او الحكومات الاخرين الذين ماتوا في حوادث مماثلة :

● ٢٠ اكتوبر ١٩٨١.. رئيس الموزمبيق سامورا ماشيل في جنوب افريقيا.

● ١١ اغسطس ١٩٨١.. الرجل القوي في نظام بنما الجنرال عمر توريخوس في ادغال غرب بنما.

● ٢٧ مايو ١٩٧٩.. رئيس الوزراء الموريتاني العقيد احمد ولد بوسيف، اختفت طائرته في البحر قبالة شواطىء داكار.

ومن الشخصيات السياسية الرفيعة الاخرى التي قتلت في حوادث طائرة :

● ١٩٦١.. الامين العام للامم المتحدة داغ هامرشولد في افريقيا.

● ١٩٧١.. المارشال لين بياو وزير الدفاع الصيني ووريث ماو تسي تونغ في منغوليا.

● ١٩٨٢.. وزير الخارجية الجزائري محمد بن يحيى في ايران.

القبس تكشف الاتصالات السرية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطينية ان تتبناه وتعلنه؟

٣ - ما سيكون موقف ور- فعل هذه الدول الغربية في حال اتخذت القيادة الفلسطينية قرارا باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي العربية المحتلة وعلى اساس القرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٧ والذي يوصي بتقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية والثانية يهودية؟

٤ - هل ستعترف هذه الدول الغربية بالدولة الفلسطينية المستقلة الجديدة وهل ستتعامل معها رسميا؟

٥ - هل ستعترف الحكومات الغربية بجوازات السفر الفلسطينية التي يمكن ان تصدرها هذه الدولة الفلسطينية المستقلة؟

وذكرت المصادر العربية المطلعة لـ«القبس» ان ردود فعل الدول الغربية على هذه الاسئلة الفلسطينية تتلخص في النقاط الاتية:

١ - لم تتعهد اية دولة غربية حتى تلك التي تربطها بالعالم العربي علاقات جيدة بالاعتراف منذ الان بالحكومة الفلسطينية المحتملة سواء كانت حكومة موقتة او حكومة منفى. وقد وعدت هذه الدول بدرس الموضوع جديا من جوانبه المختلفة لكنها لم تحدد موعدا لاعلان موقفها من هذه الحكومة.

٢ - بعض هذه الدول شجع منظمة التحرير على تاليف حكومة فلسطينية موقتة والبعض الاخر تجنب تقديم اية نصائح الى المنظمة.

٣ - شددت هذه الدول الغربية على انه لن تكون هناك اية قيمة فعلية وملموسة للحكومة الفلسطينية المحتملة اذا لم يعترف البرنامج السياسي لهذه الحكومة بشكل واضح بوجود اسرائيل ويؤكد رغبة هذه الحكومة الفلسطينية في التفاوض سلميا مع الدولة اليهودية لتسوية مختلف المشاكل القائمة بين الجانبين.

٤ - جرت مناقشات مفصلة خلال هذه الاتصالات بين المسؤولين الغربيين والفلسطينيين بشان جوازات السفر الفلسطينية التي ستصدرها الحكومة الفلسطينية. في حال تاليفها. وتجمع جميع الدول الغربية التي جرى الاتصال بها اعطاء وعد رسمي بالاعتراف بصلاحية جوازات السفر الفلسطينية هذه في حال صدورها بل ان المسؤولين في دولتين اوروبيتين ابدوا تحفظات على هذه المسالة ولم يظهروا حماسة للاعتراف بصلاحية الجوازات الفلسطينية.

واوضحت هذه المصادر العربية لـ«القبس» ان ردود الفعل الغربية هذه لا تعني رفضا غربيا مسبقا للحكومة الفلسطينية او لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بل تعني ان هذه الدول ستنتظر اولا تاليف هذه الحكومة واعلان قيام الدولة المستقلة ثم ستدرس برنامج هذه الحكومة وبعد ذلك ستدرس ردود الفعل العربية المحتملة على هذه الخطوة ثم تحدد موقفها الرسمي والنهائي منها.

في المقابل علمت «القبس» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان عدة دول صديقة شرقية واسيوية وافريقية ومن اميركا اللاتينية شجعت منظمة التحرير الفلسطينية على تاليف حكومة فلسطينية موقتة واعلان قيام الدولة الفلسطينية. وعلى رأس هذه الدول الاتحاد السوفيتي، كما ان اكثر من عشر دول عربية تشجع منظمة التحرير حاليا على اتخاذ مثل هذه القرارات التي ستعطي دفعة سياسية قوية للعمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

واوضحت هذه المصادر الفلسطينية لـ«القبس» ان الاتجاه الاقوى في الاوساط الفلسطينية يدعو الى تاليف حكومة فلسطينية موقتة وان فلسطينيي الضفة الغربية وغزة يؤيدون هذا الاقتراح اكثر مما يؤيدون تاليف حكومة فلسطينية في المنفى.

وعلمت «القبس» ان السيد ياسر عرفات يمكن ان يتوجه الى نيويورك لحضور دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نهاية شهر ايلول/ سبتمبر او مطلع تشرين الاول/ اكتوبر المقبل اذا ما تم تاليف حكومة فلسطينية موقتة وتم اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وسيلقي عرفات في هذه الحالة خطابا سياسيا مهما امام الجمعية العامة للامم المتحدة يشرح فيه بالتفصيل اهداف وابعاد القرارات الفلسطينية الجديدة ويدعو دول العالم الى الاعتراف بالحكومة الفلسطينية وبالدولة الفلسطينية. وكانت اخر زيارة قام بها ياسر عرفات الى الامم المتحدة تلك التي جرت عام ١٩٧٤.

خبراء الحق في سطور

باريس - أ ف ب - الجنرال محمد ضياء الحق «٦٤ عاما» حكم باكستان منذ قيامه بانقلاب في ٥ تموز - يوليو ١٩٧٧ ضد رئيس الوزراء المنتخب ذو الفقار علي بوتو.

وضياء الحق الذي اصبح رئيسا لباكستان في ١٩٧٨ مارس داخليا سياسة محافظة في جوهرها. وسعى خارجيا الى الانفراج مع الهند واخيرا مع افغانستان.

وولد في ١٩٢٤ في غولوندور في قسم من البنجاب تابع للهند حاليا، وهو ابن موظف صغير في خدمة الجيش البريطاني انخرط عام ١٩٤٥ في الجيش. مارس حرفته في شكل لافت. واصبح عقيدا في الثالثة والاربعين ثم قائد لواء وشارك خصوصا في ١٩٧٠ في عملية «ايلول الاسود» ضد الفلسطينيين.

في ١٩٧٦ صار رئيسا لاركان جيش البر وهو المنصب الثاني في التراتبية العسكرية. وبعد سنة انقلب على الرئيس بوتو الذي كان يواجه موجة من الاضطرابات الشعبية مما سمح له بالاستيلاء على السلطة. فعين مديرا للاحكام العرفية.

ومنذ توليه السلطة رفض بانتظام كل المطالب المتعلقة باجراء انتخابات ديمقراطية شعبية.

في يونيو ١٩٨٨ ونتيجة لاستيائه من الطريقة التي عالجت بها الحكومة الخلافات العرقية الخطيرة في البلاد اقال ضياء الحق رئيس الحكومة محمد خان جونيجو وتسلم زمام السلطة.

ردود الفعل

● في واشنطن اعرب نائب الرئيس الاميركي عن اسفه لمصرع الرئيس الباكستاني والسفير الاميركي.

وقال بوش ان مواطنا اميركيا اخر لقي مصرعه في الحادث.

ووصف مصرع الرئيس الباكستاني بانه مأساة كبيرة ووصف السفير الاميركي بانه سفير عظيم.

● وفي الامم المتحدة اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن «صدمته البالغة» اثر تلقيه نبا مقتل ضياء الحق.

● مصر اعلنت الحداد الرسمي لمدة سبعة ايام لمصرع الرئيس الباكستاني.

● ومن عمان بعث العاهل الاردني الملك حسين ببرقية تعزية الى رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان عبر فيها عن عميق حزنه للحادث.

واعلن الديوان الملكي الاردني الحداد لمدة ٣ ايام.

يعقوب خان قطع زيارته لطهران

اسلام اباد - الوكالات - قطع وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان زيارته الى طهران التي وصلها امس بعد قليل من صدور الاعلان الرسمي عن مصرع الرئيس الباكستاني .. وكان راديو طهران قد اعلن نبأ وصول يعقوب خان الى العاصمة الايرانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

عبدالمحسن صالح حسن الضبيب

وسيوارى جثمانه الثرى يوم غد الجمعة الموافق ١٩ / ٨ / ٨٨ الساعة الثامنة صباحا في مقبرة الصليبخات.

تقبل التعازي في ديوان سيف صالح الضبيب.

الكائن في الجابرية قطعة ٦ قسيمة ١٢٥ مقابل موقف مدرسة الجابرية المتوسطة للبنات. ت: ٥٣٣٢١٨١

إنا لله وإنا إليه راجعون

مناقشات فلسطينية حامية بين مؤيدي ومعارضي «الاعتراف»

تونس - ا.ف.ب - يرى المراقبون في تونس امس ان مناقشات حادة تدور داخل منظمة التحرير الفلسطينية بين انصار ومعارضي الاعتراف القانوني باسرائيل اثر قرار العاهل الاردني الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية .

وكان صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد صرح في حديث ادلى به اخيرا بان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم الاعتراف باسرائيل في حال اعلان قيام دولة فلسطينية على اساس القرار رقم ١٨١ للامم المتحدة ١٩٤٧ الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية .

وعلم من كوادر فلسطينية في تونس ان هذه التصريحات تلقى معارضة في صفوف فصائل فلسطينية اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها حركة فتح «العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية». وقال كادر فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته «لا يجب على منظمة التحرير ان تناقش الاعتراف او عدم الاعتراف باسرائيل الا تمشيا مع التطورات الاخيرة للموقف في اسرائيل نفسها وليس على اساس قرارات الملك حسين» واضاف «ان فك العلاقة مع الضفة لم يكن من شانه سوى اضفاء الطابع الرسمي على امر واقع» .

وتفيد انباء واردة من القدس بان تصريحات ابو اياد اثارت انتقادات عنيفة في الاراضي المحتلة. ونددت بها منظمات المعارضة الفلسطينية غير الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية .

ويرى المراقبون ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي عمد لتهدئة الوضع الى اصدار ايضاح عن طريق وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) يؤكد ان الخيارات لم تتخذ بعد .

وقال قدومي «لتلافي اي سوء فهم ووضع حد للاشاعات التي تتردد بين الفلسطينيين من الضروري ايضاح ان اللجنة القانونية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تواصل دراسة التدابير الواجب اتخاذها اثر الاجراءات التي قررها الاردن بفك العلاقة بينه وبين الضفة الغربية» .

واضاف «ان الاتصالات مستمرة بصورة موازية مع الدول الشقيقة والصديقة لاستطلاع وجهات نظرها بشان الخيارات التي طرحتها منظمة التحرير من اجل التوصل الى نتائج تخدم مصالح شعبنا واهدافه الوطنية» .

وعلم من مصدر رسمي فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع يومي ٢١ و٢٢ اغسطس الحالي لدراسة نتيجة المشاورات بين الفلسطينيين ومع الدول العربية والصديقة بعد قرار الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية .

سفينتان حربيتان مغربيتان تزوران ميناء الاسكندرية

الاسكندرية - القبس :

وصلت الى ميناء الاسكندرية يوم امس - الاربعاء - قطعتان حربيتان تابعتان للبحرية الملكية المغربية «اللاحق والتوفيق» وعليهما مجموعة من الطلاب المغاربة في زيارة ودية للميناء تستمر اربعة ايام ضمن جولة تقوم خلالها بزيارة عدد من موانىء البحر المتوسط.

وقد تام قائد المجموعة المغربية بزيارة لكل من محافظ الاسكندرية وقائد القوات البحرية وقائد المنطقة العسكرية الشمالية الذين سيقومون برد الزيارة على ظهر القطعتين.

كما قام بوضع اكليل من الزهر على قبر الجندي المجهول بميناء المنشية بالاسكندرية.

حداد عام في اليابان بسبب «وفاة» ٥٠٠ عصفور!

طوكيو - كونا - قرر اعضاء نادي العصافير في بلدة يابانية امس اقامة حفل تابين لخمسمائة عصفور نفقت بشكل جماعي نتيجة تلوث البيئة.

وذكرت مصادر الشرطة في بلدة كاوانيتشي بمحافظة هيوغو الواقعة الى الغرب من مدينة طوكيو ان بعض سكان البلدة اكتشف وجود العصافير النافقة وهي ملقاة على قارعة الطريق.

وادى اذاعة خبر نفق العصافير المذكورة بواسطة شبكات الاذاعة والتلفزيون اليابانية الى انتشار موجة من الاسى بين مواطني بلاد الشمس المشرقة.

واقترح احد اعضاء نادي العصافير في بلدة كوانيتشي اعلان الحداد العام ودفن الطيور النافقة وسط مراسم تليق بالمكانة التي تتمتع بها لدى عشاقها من اليابانيين.

منظمة العفو الدولية تدين البطش الاسرائيلي

لندن - كونا - ادانت منظمة العفو الدولية بشدة امس الممارسات غير الانسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني لضرب انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني.

وقالت المنظمة التي تعنى بحقوق الانسان في العالم ان عدة الاف من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد تعرضوا للضرب الشديد منذ انطلاقة الانتفاضة في ديسمبر الماضي.

واشارت الى ان سلطات الاحتلال لجات الى القوة لتفريق المتظاهرين واعتقالهم وقالت ان استخدام القوة قد جرى دون تمييز وبشكل مكثف بهدف المعاقبة والترهيب.

وذكر التقرير ان النساء والاطفال والشيوخ كانوا من بين الضحايا وان اعدادا منهم قد انتزعوا ليلا من بيوتهم اثناء عمليات الاقتحام للبيوت في القرى والمدن والمخيمات.

وقال التقرير ان عشرات من الفلسطينيين ارسلوا الى معسكرات الاعتقال رغم احتجاج الهيئة الطبية كما تعرض الاطباء في حالات كثيرة الى الاهانة وان ثمانية من هؤلاء المصابين قد توفوا نتيجة لذلك.

وانتقدت منظمة العفو الحكومة الاسرائيلية لعدم معاقبتها للجنود الاسرائيليين الذين اساءوا استخدام القوة ضد الفلسطينيين في مشاهد اثارت اشمئزاز الضمير العالمي وقالت ان الاجراءات التاديبية التي اتخذت ضد بعض الضباط والجنود لا تتناسب وبشاعة الجرائم التي اقترفوها.

وطالبت المنظمة حكومة تل ابيب بفتح تحقيق في شكاوى الفلسطينيين في اسرع وقت ممكن وقالت ان سكوتها على ما يجري يعني اقرارها للمعاملة اللاقانونية والوحشية.

وجاء في الوثيقة التي اصدرتها اللجنة والمؤلفة من ١٦ صفحة ان معالجة اسرائيل لانتفاضة الشعب الفلسطيني قد بلغت حدا لا يطاق وان اجهزة الاعلام العالمي كانت شاهدة على ذلك كما ان عدة وفود انتقصي الحقائق قد زارت المستشفيات حيث وجدت اصابات كثيرة ناتجة عن الضرب.

واوضحت الوثيقة مضايقة سلطات الاحتلال لوسائل الاعلام منذ نهاية شهر مارس ومنعها من تغطية انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وادانت المنظمة الاعتقال الاداري الذي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين والعاملين في مجال حقوق الانسان واشارت بهذا الصدد الى اغلاق المكتب الصحفي الفلسطيني والتضييق المفروض على الصحف الفلسطينية.

عدد القتلى والجرحى غير معروف احتراق قطار ركاب بين موسكو ولينينغراد

موسكو - الوكالات - قتل ١٠ أشخاص على الاقل بسبب انحراف قطار سريع عن خط سيره واشتعلت فيه النيران على خط موسكو لينينغراد ، ورفض ناطق باسم وزارة المواصلات اعطاء رقم محدد عن عدد الاصابات لكنه قال انه يزيد على عشرة . ولم يذكر عن الجرحى أو عدد الركاب الذين كانوا في القطار .

وقالت وكالة - تاس - ان لجنة حكومية قد شكلت للتحقيق في أسباب الحادث . وأضافت انه يجري تقديم مساعدات للناجين ولكنها لم تذكر تفاصيل أخرى .

وذكرت الوكالة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى والحكومة قد أرسلت تعازيها «لاسر وأقارب القتلى» .

وذكر «تاس» ان ظروف الطريق منعت فرق الاطفاء من الوصول الى مكان الحادث . وانه لدى وصول قطار مخصص لمكافحة النيران كانت المياه قد نفدت تقريبا .

اصطدام «شاحنة نووية» بسيارتين في بريطانيا

لندن - واخ - اصطدمت شاحنة تقل عشرين طنا من المواد النووية المشعة بباص وسيارة صغيرة اثناء توجهها الى مركز - سلافيلد - النووي في مقاطعة كمبريا البريطانية.

وقال بيان لمركز الطاقة النووية البريطاني ان الحادث الذي وقع امس على بعد عشرة اميال من سلافيلد لم يحدث اي ضرر في الخزانات التي تقل المواد النووية المشعة.

تجربة نووية اميركية - سوفيتية مشتركة

ميركوري - نيفادا - رويتر - عمل علماء اميركيون وسوفيت جنبا الى جنب في صحراء نيفادا للاعداد لتجربة نووية مشتركة لم يسبق لها مثيل تستهدف التصديق في النهاية على معاهدتين لحظر التجارب النووية المقرر ان تجرى التجربة تحت الارض في موقع التجارب في نيفادا.

وهذه هي التجربة الاولى من تجربتين اتفقت الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي على اجرائهما ومراقبتهما معا في اطار ابحاثهما عن تقنيات يعتمد عليها للتحقق من حجم الاختبارات النووية التي يجريها اي من الجانبين.

وتحدد موعد التفجير النووي المشترك الثاني في منتصف ايلول سبتمبر المقبل في موقع التجارب السوفيتية بالقرب من سيميبالاتينسك.

ولم يكشف عن الطبيعة المحددة للقنبلة التي سيتم تفجيرها للعلماء السوفيت الذين سمح لهم بموجب اتفاقيات تفصيلية تم التوصل اليها خلال الاثني عشر شهرا الماضية بتركيب معدات مراقبة في فتحة الانفجار وفي نفق موار قريب.

بنغلادش: مقتل ١٠٠ شخص بغرق سفينة

دكا/أ ف ب/ ذكرت صحف دكا امس ان اكثر من ١٠٠ شخص من ركاب سفينة انقلبت وغرقت في نهر ارتفع منسوب مياهه جنوب غرب بنغلادش عدوا من المفقودين. ورجحت الصحف انهم قتلوا.

وذكرت صحيفة جاناتا الحكومية نقلا عن مصادر محلية وناجين من الحادث ان السفينة كانت تنقل حوالي ١٥٠ راكبا وقد غرقت في نهر بهاياتاب الذي يقع في منطقة خولنا الساحلية على بعد نحو ١٣٦ كلم من دكا.

واوضحت الصحيفة ان ٥٠ شخصا من الركاب تمكنوا من السباحة حتى ضفة النهر ويرجح ان يكون باقي الركاب المفقودين قد غرقوا.

من جهة ثانية ذكر ان وزير خارجية بنغلادش شوندري سيزور الصين وقبرص في الاسابيع المقبلة.

وفاة السفير الهنغاري لدى سوريا

دمشق - ا ب - توفي السفير الهنغاري لدى سوريا زلتان زفيليه اثر اصابته بنوبة قلبية التي فاجاته قبل يوم واحد فقط من الموعد المقرر لمغادرته دمشق عائدا الى بلاده بعد انتهاء مهمته. ويبلغ السفير ٦٠ سنة من العمر.

٢٠٠٠ شخص قتلوا وألوف جرحوا تجدد المظاهرات في رانغون

بانكوك - ا.ب - تظاهر حوالي ١٥ الاف شخص ضد حكومة بورما في رانغون امس. في اكبر تظاهرة منذ ان اطاحت اجتماعات الاسبوع الماضي بالرئيس سين لوين وتجمع المتظاهرون امام مستشفى رانغون العام الذي اصبح نقطة تجمع للمتظاهرين بعد ان فتحت قوات الشرطة النيران على الاطباء والممرضات في المستشفى. وقال دبلوماسي غربي ان قوات الامن لم تتدخل في المظاهرة واضاف الدبلوماسي ان المتظاهرين حملوا لافتات واستمعوا الى خطابات من طلبة يتزعمون حملة المظاهرات .

وقال دبلوماسيون ان ٣,٠٠٠ شخص على الاقل قتلوا في رانغون وحدها خلال خمسة ايام من الاحتجاجات على الحكومة في مختلف انحاء بورما الاسبوع الماضي .

ونقل الدبلوماسيون الذين يقيمون في رانغون وتم الاتصال بهم تليفونيا من بانكوك عن مسؤولين بمستشفيات قولهم «لقي ٢,٠٠٠ شخص على الاقل مصرعهم في رانغون» حين اطلقت قوات الجيش النار على حشود ضخمة من المتظاهرين الذين يطالبون بانهاء نظام حكم الحزب الواحد في البلاد .

ونقل احد الدبلوماسيين عن مسؤول في مستشفى رانغون العام وهو اكبر مستشفى في المدينة قوله ان الوفا اخرين جرحوا .

وقال الدبلوماسيون ان قوات الجيش التي تحركت الى وسط المدينة امس الاول انسحبت فجاة امس فيما يبدو انه قرار بعدم مواجهة مظاهرات جديدة .

وكان الطلاب الذين تزعموا احتجاجات الاسبوع الماضي قد دعوا الى القيام بمزيد من المظاهرات قبل اجتماعات تعقدها الحكومة وتستمر يومين بدءا من اليوم الخميس لاختيار ثالث زعيم للبلاد في شهر .

وقال الدبلوماسيون انهم يتوقعون تاييدا واسع النطاق للاحتجاجات التي يعتقدون انها ستزيد بعد اعلان الزعيم الجديد غدا الجمعة .

وقال احد الدبلوماسيين «اشعر بان الجميع معيأون في البلاد ويشعرون بقوة بعدالة قضيتهم» .

اتصال هاتفي بين الحسن الثاني وبن جديد

الجزائر - كونا - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قالت انها تركزت على تطورات الوضع في المنطقة.

ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل حول مضمون المحادثة الهاتفية التي تمت ليلة امس الاول الا انه يعتقد انها دارت حول الوضع في منطقة شمال غرب افريقيا ومشكلة الصحراء الغربية خاصة وان سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد عرض في بداية الشهر الجاري على المغرب وجبهة البوليساريو خطة سلام لحل مشكلة الصحراء الغربية وطلب منهما الرد قبل حلول الاول من سبتمبر المقبل.

ووصف دي كويلار خطته بانها «الحل الوسط» الذي يغطي جميع اوجه قرارات الامم المتحدة حول المشكلة التي نشبت بين البلدين عقب انسحاب القوات الاسبانية من الصحراء الغربية في فبراير عام ١٩٧٥ واندلاع الحرب بين المغرب والبوليساريو بعدها.

وتتضمن قرارات دي كويلار وقف اطلاق النار بين المغرب والبوليساريو واجراء مفاوضات بينهما تحت اشراف الامم المتحدة واجراء استفتاء حول تقرير المصير يتم ايضا تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويأتي هذا التطور في اعقاب تطبيع العلاقات بين دول المغرب العربي في اعقاب مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في الجزائر حيث طلبت دول المغرب من البوليساريو وقف عملياتها العسكرية ضد المغرب.

وقد اعاد المغرب والجزائر علاقاتهما الدبلوماسية العام الماضي بعد انقطاع استمر اكثر من ١٢ عاما بسبب خلافات بينهما حول مشكلة الصحراء الغربية.

اللحم الجيد «للاقوياء» و«الرديء» للضعفاء

آكلو لحوم البشر يلتهمون لاجئي القوارب

مانيلا - ا.ف.ب - علم من مصدر موثوق به امس ان ثلاثة من لاجئي القوارب الفيتناميين قتلوا واكل رفاقهم في الرحلة لحمهم لتجنب الموت جوعا خلال انتقالهم من جنوب فيتنام الى الفلبين.

كما تم ايضا اكل جثتي راكبين اخرين ماتا جوعا.

واوضح احد المسؤولين عن المجموعة ويدعى دونغ كوانغ مينه (٣٢ سنة) ففي رواية مكنونة وردت ترجمتها الى وكالة فرانس برس «كل ما فعلته كان بهدف البقاء على قيد الحياة .. لم اشأ ابدا ان اقتل احدا».

وكانت المسالة قد كشفت الاسبوع الماضي اثر قيام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في مانيلا بفتح تحقيق بشان الظروف التي تمكنت فيها مجموعة من ٥٢ لاجئا من لاجئي القوارب البقاء على قيد الحياة بعد رحلة استغرقت ٢٨ يوما ووفاة ٥٨ من افرادها خلال الرحلة.

ومينه وهو عريف سابق في السلاح الجوي لفيتنام الجنوبية موقوف لدى السلطات العسكرية الفلبينية التي تباشر تحقيقا مماثلا في القضية.

واوضح انه هو نفسه والمسؤولين الاخرين عن المجموعة قتلوا رجلا بعد نفاد الاغذية التي قدمتها اليهم سفينة حربية اميركية التقوها في وسط البحر، وقال في روايته انهم احتفظوا لانفسهم «باللحم الجيد» مثل القلب والكبد تاركين «العظام واللحم الرديء النوعية» للركاب الاخرين.

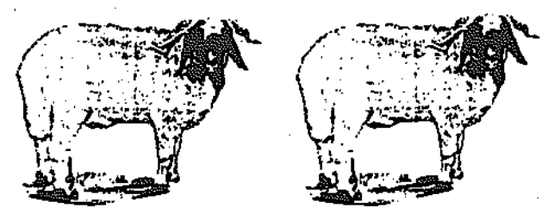
ومن جهة اخرى فتح البنتاغون «وزارة الدفاع» تحقيقا بشان تصرف قبطان السفينة الحربية الاميركية «دودوك» الذي التقى السفينة المشرفة على الغرق ولم ينتشل اللاجئين.

وحيال سياسات تايلاند وهونغ كونغ وماليزيا في فرض قيود متزايدة اصبحت الفلبين تدريجيا الدولة الوحيدة التي من السهل على لاجئي القوارب الفيتناميين دخولها بصورة مشروعة رغم بعدها مسافة تزيد عن الف كلم.

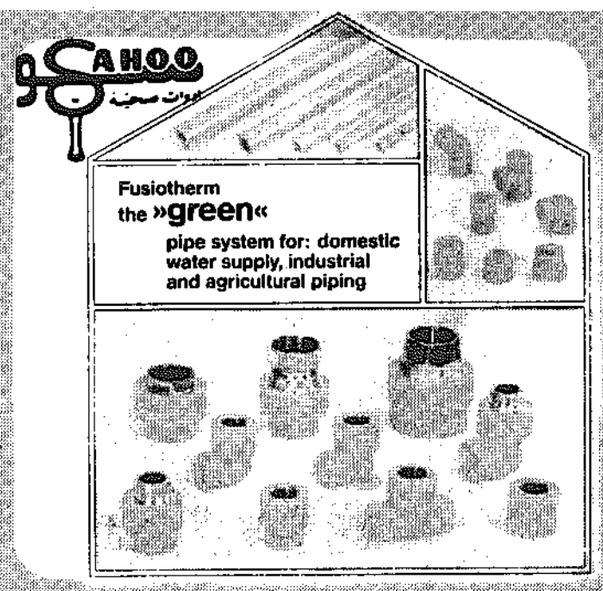
ورغم فقر البلاد فتح الفلبينيون مخيمين للمرور العابر احدهما في جزيرة بالاوان الغربية والتي تعتبر الاقرب الى السواحل الفيتنامية والاخر في شمال مانيلا يستقبلان في المجموع نحو ١١ الف شخص.

وذكر مكتب المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في مانيلا ان لديه تعليمات رسمية بعدم اعطاء مزيد من المعلومات بشان تطورات هذه المسالة التي وصفت بانها «حساسة للغاية».

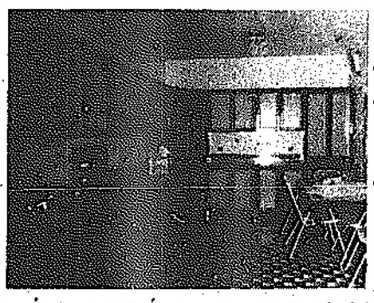
إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣٦١

مؤسسة الشراع للتجارة
الى الأخوة العرب والمواطنين

لا نزال نقوم بتوصيل الخراف الحية والمذبوحة الى المنازل، كما يوجد لدينا لحم عجل صغير بالكيلو مع توصيل الطلبات للمنازل.
☎ ٤٨٨٩٩١٨ - ٤٧٤٦٧٩٧
نبيع ونشتري جميع الاستوكات

٢٧ سنة
خبرة في الأدوات الصحية
كلفنايز ⓧ نحاس ⓧ
بلاستك ⓧ بولي بروبلين
تتحمل درجة حرارة عالية للتصاق لا
ترسبات تتحمل ضغط ٢٠ بار تم فحصها في الكويت
١- معرض سعد الحديث - شارع
٢- مؤسسة هوى للأدوات الصحية
٣- مؤسسة المشاريع الفنية للأدوات

SAHOO
أدوات صحية


دعوة
إلى المكاتب الهندسية والمقاولين
أصحاب البنايات والفلل ومعلمي
الأدوات الصحية
للتعرف على بايبات البولي بروبلين
صناعة ألمانية ...
لدى المعارض التالية:
الغزالي والمرقاب ت/٤٧٣٨٦٣٧ - ٢٤٢٦٧١٠
شارع تونس تلفون ٢٦١٠١٣٥
الصحية - منطقة الري ت/٤٣/٤٧٢٩١٤٢

العازمي للمطابخ
هدية لكل مطبخ مترمجانا أرضي وعلوي

يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.
اتصل بنا يعلمكم مندوبنا
ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.
معرض العازمي للمطابخ ٤٣١١٦٥٦
جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

يسر شركة التلفزيون والآلات الالكترونية
محمد احمد العراقي
أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات
تركيب ايريال تلفزيون مركزي وموتور
العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١٠ - ٢٦٢٨٨٩٩

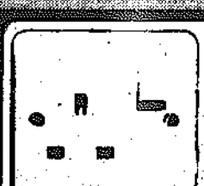
فرصتك اليوم
ندعو جميع ابنائنا الطلبة لتوفير نقودهم لدينا في
سوق العباع الشعبي
حيث أضخم عرض للقرطاسية والمستلزمات المدرسية على الاطلاق - تشكيلة واسعة جدا من شنط وملابس وأحذية المدارس وأبوات الرياضة .
منات الاصناف لن تجدوها الا لدينا
أحذية - زهور - أقمشة - ملابس - نوفوتيه كاملة - منظفات - مطارات - أواني منزلية
كالونيا رحاب ٠,٢٥٠ فلس
كاسات ماء ١٥ حبة ١,٠٠٠ دينار
قاعدة غاز ٠,٥٠٠ فلس
قاعدة ثلاجة ١,٠٠٠ دينار
٤ متر قماش اوروبي ١,٠٠٠ دينار
الشويخ - شارع كنادراي -

وقبل الازدحام
بالشويخ
حرير الماني عرض ١٥٠ سم المتر ٠,٥٠٠ فلس
قطن عرض عرضين ٣ متر ١,٠٠٠ دينار
قطن الماني عرض ١٥٠ سم المتر ١,٠٠٠ دينار
اقمشة بناتي مدرسية يبدأ من ٠,٥٠٠ فلس
بدلة ولادي ٠,٧٥٠ فلس
بيجامة رجالي ٠,٧٥٠ فلس
بنطلون رجالي ١,٠٠٠ دينار
قميص انجليزي وفرنسي ٠,٧٥٠ فلس
فستان بناتي ٠,٧٥٠ فلس
لحاف ديباج وبطانيات بأسعار مغرية
ملابس مدرسة بأسعار رخيصة
مقابل محطة شهرزاد ☎ ٤٨٤٩٠٣٨

مطلوب مندوبة مبيعات
لمحل بوتيك راقي
للاتصال بالهاتف ٢٤١٣٠٠٠٠ داخلي رقم ٤١٤ و ٤١٥
بين الساعة ٩,٣٠ حتى ١,٣٠ بعد الظهر و ٤,٣٠ حتى ٨,٣٠ مساء


دعوة
قبل أن تفكري بوضع طفلك في الحضانة ... ندعوك لزيارة
حضانة حنان الأمومة
فيها جميع مقومات الحضانة العصرية - كل لعبة أو تسلية وضعت بعناية للتنمية مواهب الاطفال كلا حسب عمره.
غرفة كبيرة - حديقة مجهزة - حمامات الماء - مسبح - برامج فيديو تثقيفية - وجبات وإفطار
السالمية - شارع سالم المبارك - بجانب ملك المصري - مقابل روضة السالمية ☎ ٥٧٣٤٩٥٩

صيانة التكييف المركزي
تبديل كمبرسور وقطع الغيار بجميع انواع التكييف المركزي
قسم خاص لتنظيف التمديدات الكهربائية
أسعار خاصة للمشروعات الانشائية للمناطق التالية: قرطبة - السرة - الجابرية - قرين - غرب الفنطاس.
مؤسسة سليم للاجهزة الكهربائية ☎ ٥٣٣٠٨٨٠
بإدارة المهندس محمد أرشد

تنبي
نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية
MADE IN ENGLAND

المكاتبة الرئيسية: ص.ب (١٦٣٢٩) صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

كلمة السر

اعداد: مازن ابوسنة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ا	ل	ع	ي	د	ا	ه	د	ي	ح	ا	ي
٢	ر	ا	ي	س	ي	ء	ا	ل	ي	ل	ن	ض	ا	ر
٣	ن	ل	ا	ء	ي	ش	ل	ك	و	ي	ل	ا	ل	ح
٤	ل	د	ي	ك	ا	س	و	ا	ر	ا	ب	ح	ا	ت
٥	ا	ح	د	ح	ل	ج	ا	ا	ل	ق	ي	و	د	ل
٦	ف	ي	ا	ح	ا	ا	د	و	ر	و	ا	ح	ل	ه
٧	ح	ع	ص	ح	ي	ك	و	ا	ل	و	ر	د	ن	ح
٨	ع	ن	د	ي	ا	ل	ذ	ي	ع	ق	ي	ق	ا	ب
٩	ن	ق	ي	ت	ل	ي	س	ك	ا	ح	ي	د	ح	خ
١٠	ك	ح	ه	ج	ت	ي	و	ا	ل	ع	ق	ي	ق	د
١١	ا	ل	ن	ح	ن	ي	ف	ي	ع	ظ	ل	ت	ي	ي
١٢	ع	ن	د	ا	ع	ز	ح	ن	ك	ي	ن	ف	ي	ش
١٣	ش	ي	ء	ا	ل	ر	و	ح	ر	ه	و	ن	ة	ة
١٤	ح	و	ر	و	ع	ي	ف	ي	ه	د	ي	ك	ك	د

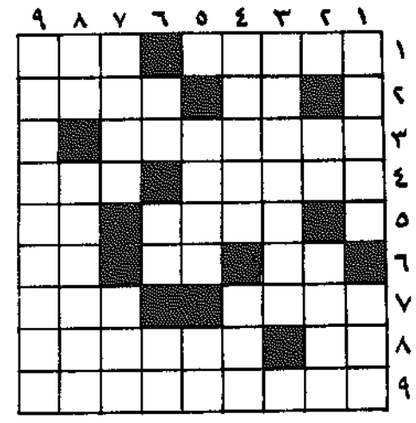
اي شيء - في - العيد - اهدي - اليك - يا - ملاكي - وكل - شيء - لديك - اسوارا - أم - دلجا - من نضار - لا - احب - القيود - في - معصميك - ام - ورودا - والورد - اجمله - عندي - الذي - نشقت - من - خديك - ام - عقيقا - كمهجتي - يتلظى - والعقيق - الثمين - في - شفتيك - ليس - عندي - شيء - اعز - من - الروح - وروحي - مرهونة - في - يديك.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« فهد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعداد: سالي صبحي المؤذن



افقيا وعموديا :

١ - مدينة لبنانية - ادعى، ٢ - متشابهان - صوت الافعى، ٣ - مدينة بريطانية، ٤ - عاصمة عربية - كيف بالانكليزية، ٥ - عذراء - ارشد معكوسة، ٦ - من الاسماء الخمسة - للنهي - مادة قاتلة، ٧ - مدينة لبنانية - مدينة لبنانية، ٨ - ثلثا يعد - قناة عالمية، ٩ - ممثل مصري قدير.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ - يافا - حيفا، ٢ - الدلو، ٣ - فدان - سراب، ٤ - الناصرة، ٥ - صفد - ان، ٦ - سردينيا، ٧ - يكره - لب، ٨ - ايلول، ٩ - اهب - نابلس.

القبس ترحب بشبكات القراء

حائط القبس

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

♓ الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): يصدقك من تحب ويروي ظمأك.
♉ الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تثق في الكثيرين ممن كنت تثق فيهم.
♊ الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): انطلاق في عالم الامل والخيال.
♋ السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لقاء يسعد به قلبك وتزهر حياتك.
♌ الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): عذر ممقوت ممن كنت تثق فيهم.
♍ العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): عودة سعيدة لمن تحب بعد هجر طال مداه.
♎ الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): سفر مفاجيء تعود منه منشرح الصدر.
♏ العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): نجاح بعد فشل وشفاء بعد مرض.
♐ القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): لا تنزلق وراء الاوهام كن واقعيا.
♑ الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): يزورك صديق لم يخطر على بالك.
♒ الدلو (٢١/١-١٩/٢): خبر سار في الطريق اليك.
♓ الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): حياة مليئة بالبهجة فلا تعكر صفوها.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم - ٢٤٣٩٧٥٤ - شارع فهد السالم - قرب فندق شيراتون.
■ الكويت: صيدلية الحكيم - ٢٤٢٧٧٣٤ - الشرق - شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد - ٢٥١٤٩٠٧ - حولي - شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء - ٥٧١٦٨٢٨ - شارع الخنساء - بناية الجارالله.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل - ٣٩١٢٧٩٥ - الفحيحيل - بناية العوضي.
■ الفروانية: صيدلية الحويلة - شارع المستوصف.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

المستشفيات

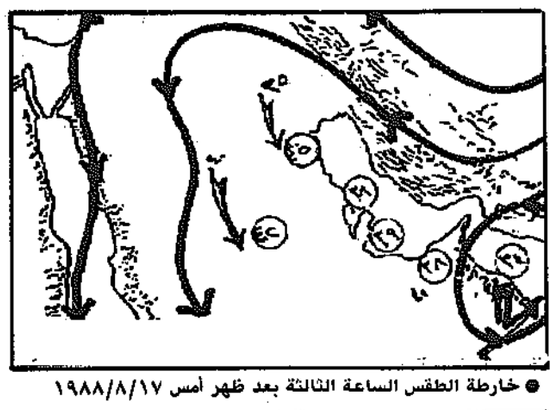
مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠
(٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٥٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

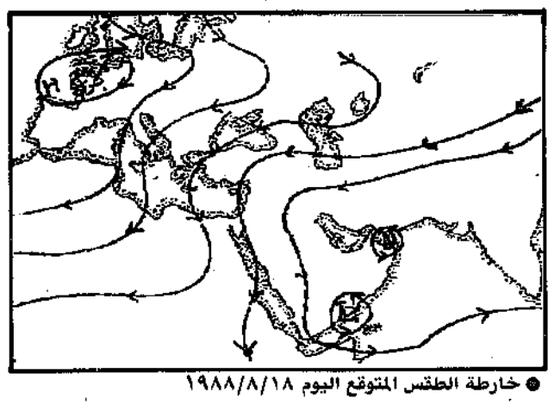
المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:
الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٨/١٧



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٨/١٨

● الكويت: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٨	صحو	طرابلس الغرب	٤١	صحو
الدوحة	٣٩	صحو	تونس	٣٥	صحو
أبوظبي	٣٧	غبار	الجزائر		
مسقط	٣٤	غائم	الرباط	٢٦	صحو
الرياض	٤٢	صحو	كراتشي	٣٠	غائم
جدة	٣٧	صحو	بومبي	٢٨	غائم
صنعاء			نيودلهي	٣٤	صحو
عدن	٣٣	صحو	كولمبو		
صلالة	٢٦	غائم	بانكوك		
عمان	٣٢	صحو	مانيلا		
دمشق			طوكيو	٢٥	ضباب
بيروت			انقرة		
القاهرة			اسطنبول	٢٩	صحو
الاسكندرية			اثينا	٣٢	صحو
لارنكا	٣٢	صحو	لندن	٢٤	غائم
باريس	٢٦	صحو	فرانكفورت	٢٣	غائم
جنيف	٢٧	صحو	روما	٣٠	ضباب
فيينا	٢٣	صحو	مدريد	٣١	صحو
موسكو	٢١	غائم	كوبنهاغن	١٨	غائم
اوسلو	١٥	غائم	استكهولم	١٧	مطر
امستردام	١٨	غائم	براغ	٢٠	غائم
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١٨ «مبنى رقم ١»

الشركة	الاقلاع: متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	الوصول: قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة - الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان - تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي - دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

الاقلاع «مبنى رقم ٢» الوصول

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١٢,٠٥ صباحا			
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا			
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
			الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٠٠ صباحا			
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	نيس - باريس	١٢,١٠ ظهرا			
الكويتية	روما - لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
			الكويتية	عمان	٤,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن - امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الموج
المد: ٣,٠٠ بعد الظهر
الجزر ٩,٠٠ صباحا

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات الذجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصاص (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي أسنان). ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٩٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحميد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٦٩٩
٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة الفوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة :

القدس - لفتا : مهدية اسماعيل شنك، نابلس : الحاج رشيد علي شقور «أبو علي»، دورا الخليل : الحاج عبدالرحمن ابراهيم الشرحة «ابو ياسر»، رام الله : انداوس عيسى معايعة «ابو بيتر»، بيت لحم : نقولا موسى عكروش، الطور - القدس : محمد خالد احمد الهدرة، طولكرم : الحاج محمود موسى الشامي «ابو فتحي»، سعاد الزغل «أم فتحي»، محمد سميح عبدالرحمن الحاج ابراهيم «ابو حكمت»، طوباس : صدقي عبدالله يوسف ابو عليان صوافطة، غلار - باقة الغربية : الحاجة يسر محمد عودة «أم موسى»، بيت جالا : نعمة ابراهيم العرجا «أم جودت»، جنين : بلال هاني ابو سنما.

● الاردن :

نهيدة أحمد فطوم، الحاج سالم عبيد الرواشدة، الحاجة سعاد احمد محمود العلي، سليم محمد علي ابو الليل، فؤاد خليل زعترة، بلال هاني سخا، محمد صلاح جميل الهيلات، عزيز خليل شراب، نزار عمر قاسم، لويس دانيال، حسن عبدالمعطي المناصرة، نبيل عبدالغني محمد بوارش، كريم عبدالمنعم كريم الهندي، حسن عبدالرحيم بركات، شفاء اسماعيل ابو كحيل، فضة سليمان حدادين، توماس بشارة رستم، جمال محمد موسى عبدالسلام عودة، الحاج عبدالرحمن عبدالله الشريدة، تمام كامل احبيشه، الحاج يونس عبد ربه عبدالله الخوالس، الحاج ابراهيم محمد صالح الشجراوي، نقولا موسى عكروش.

● لبنان :

جرجي اسعد عطيفي، ناظم عويضة، سلام حلمي الجبلي، نظيرة كنعان فرحات، ماري فارس العشي الحايك، مخايل صادر الشماس، المهندس علي حسين بك الحجار، الاب فرنسيس بلوز اللعازاري.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من الفهم العلمي في القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٨ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ مجموعة اغان، ٣,٠٢ من برامج اذاعة القران الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٣,٢٠ القران الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٣ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شالوا الشراع لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ قسم شرقي بلدي لمحمد جمال، ٤,٣٥ نافذة على الثمانينات، ٤,٥٥ واه واه لعبدالمحسن المهنا، يا حبيبي طال غيابك لفريد الاطرش، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ يا شمس لنبيل شعيل، مقادير لطلال مداح، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القران الكريم، ٦,٢٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٣ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٤٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥٤ دعاء يا اكرم الخلق للعنود، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ عظيمة يا بلدنا لسعود الراشد، زين الطبايع ليحيى احمد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ باركين لعائشة المرطة، عشقنا لعبدالرب ادريس، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سولفنا لنوال، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ مجموعة اغان، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٣,١٥ موجز الانباء، ٣,٢٠ القران الكريم، ٣,٢٤ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم: للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: دروس من الهجرة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج وميض من السيرة النبوية، ٧,٣٢ القران الكريم: للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	:	١١:٥٣
عصر	:	١٥:٢٨
مغرب	:	١٨:٢٨
عشاء	:	١٩:٤٩
فجر	:	٣:٥٥
شروق	:	٥:١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني ثم القران الكريم، ٩,١٥ مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٣ ابن الجبل، ١١,٠٥ ابوصالح يريد حلا، ١٢,١٥ فيلم ثقافي: الموسوعة الجغرافية، ١٢,٣٠ العاب سحرية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ الاجنحة، ٣,٢٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد عبدالواحد، ٣,٤٠ هايدي، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ٥,١٠ البرنامج المنوع المحلي: لقاء الخميس، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٠ البرنامج الوثائقي: الفروسية والزمن، ٨,٠٠ وقالت العرب، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ الفيلم العربي الطوفان، تمثيل: محمود عبدالعزيز، فاروق الفيشاوي، سمية الالفي، ١١,٣٥ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٥٠ ام كلثوم في الحب كدة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.



● سمية الالفي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقران الكريم، ٦,٠٦ شارع السمسم، ٧,٣٠ المسلسل الفكاهي: بيت العائلة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: طوافو الجبال، ٩,٢٠ دورا، ٩,٥٠ صبد الكاميرا، ١٠,٢٠ فقرات منوعة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: الحياة الممتعة، ١٢,٣٠ موجز الانباء، ١٢,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٥ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٩٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (لمائة خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥/٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف حولي ٢٦٤٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف الجهراء ٢٥٥٢٧٧٩
الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٦٢ ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى الصباح ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٢٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٩٢٧١٦
انقاذ الوفرة ٣٩٥٠١١٤
انقاذ الفرين - عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٢٧٧٩ عن طريق مركز الاسعاف

بعد ان أصبحت تعيش فترة تألق لفوزها ببطولة اوروبا

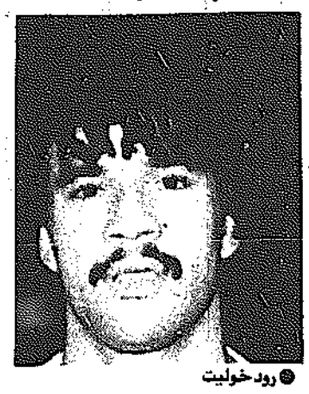
الكرة الهولندية تبدأ رحلة الدوري السبت المقبل قانون لتبادل البطولة .. والاحتفاظ بكأس اوروبا أهم

امستردام - رويتر - تعيش كرة القدم الهولندية فترة تالق بعد فوز هولندا ببطولة اوروبا وبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وكان الفوز على المانيا الغربية في يونيو الماضي والذي كان اول فوز لهولندا في بطولة رئيسية قد اثار توقعات بحدوث اقبال جماهيري كبير على مباريات موسم كرة القدم المحلي الذي يبدأ في هولندا يوم السبت المقبل.

ويقول روب دي ليد المسؤول بالاتحاد الهولندي لكرة القدم انه نتيجة لهذا الاهتمام الجماهيري المتزايد فقد نفدت من الان جميع تذاكر مباراة فريق هولندا مع فريق ويلز في تصفيات كاس العالم والتي تقام يوم ١٤ سبتمبر المقبل.

ومع بداية الموسم الكروي يطرح المهتمون بالكرة سؤالين.. اساسيين هل سيواصل نادي «بي. اس. في. ايندهوفن الحائز على كاس اوروبا تصدره للدوري الهولندي، وهل يناهل الفريق الهولندي لنهائيات كاس العالم ؟


● رود خوليت


● فرانك رايكارد


● ايريك جيرتس

■ نقاد تذاكر لقاء هولندا وويلز بتصفيات كأس العالم

الكارثة

وقد فاز ايندهوفن ببطولة دوري هولندا ثلاث مرات متوالية. وفي الموسم الماضي تاكد فوزه بالبطولة قبل نهايتها بفترة طويلة إذ حقق الفوز في ٢٧ مباراة من ٣٤ مباراة وسجل لاعبوه ١١٧ هدفا. وجاء نادي اياكس امستردام في المركز الثاني بفارق تسع نقاط.

ويقول هانز كراي مدير فريق فاينورد روتردام «يتوقع الجميع فوز بي. اس. في. ايندهوفن مرة اخرى، فهو بطل اوروبا، ولكنا نامل الا يسيطروا على البطولة بنفس اسلوب الموسم الماضي الذي كان كارثة على الاندية الاخرى والذي اصاب المشجعين بالملل».

البداية ... قمة

ونادي فاينورد هو بعد اياكس صاحب اكبر فرصة لايقاف تقدم ايندهوفن نحو الفوز ببطولة الدوري في الموسم المقبل. وقد عين فاينورد في الاونة الاخيرة مديرا جديدا هو روب ياكوبس وحصل على سبعة لاعبين جدد منهم المهاجم البولندي فلودي سمولاريك الذي كان يلعب لنادي انتراخت فرانكفورت الالماني الغربي.

ويبدأ فاينورد الموسم بمباراة قمة مع ايندهوفن يوم الاحد المقبل ويتوقع كراي ان يحضرها اكثر من ٤٥ الف متفرج.

ولا يزال عدد من لاعبي هولندا الدوليين يلعبون في الخارج مثل اللاعبين الثلاثة الذين يلعبون لنادي ميلانو الايطالي وهم رود خوليت ومارکو فان باستن وفرانك رايكارد. ونتيجة لغياب كثير من الدوليين فان مستوى الدوري الهولندي قد يكون منخفضا وبعيدا عن اسلوب اللعب المفتوح الممتع الذي قدمه الفريق الهولندي الذي فاز على المانيا الغربية.

ولكن هذا لا ينطبق على نادي ايندهوفن الذي يتمتع بامكانات مالية كبيرة جعلت باستطاعته شراء لاعبين متميزين منهم حارس المرمى هانز فان بروكلين ولاعب خط الوسط جيرالد فانبورغ والمدافع البلجيكي العنيد ايريك جيرتس.

قانون التبادل

وقال يوس هيدنيك مدرب ايندهوفن يوجد قانون غير مكتوب يقضي بتبادل بطولة الدوري كل سنتين او ثلاث بين بي. اس. في. ايندهوفن واياكس وفاينورد. ولكن الشيء الاهم بالنسبة لنا هو الاحتفاظ بكأس اوروبا».

وكان ايندهوفن قد فاز في مايو الماضي على بنفيكا البرتغالي بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادل الفريقين بدون اهداف في مباراة مخيبة للامال ويأسف هيدنيك لان فريقه لن يلعب في الدور الاول للبطولة هذا العام قائلا ان مباراة الدور الاول تكون غالبا ضد فريق اضعف فتتيح للمدرب الفرصة لاختيار افضل لاعبيه للمباريات التالية.

اما نادي اياكس فانه خسر تسع مباريات دولية في المواسم القليلة الماضية كما خسر المباراة النهائية على كاس اوروبا في العام الماضي.

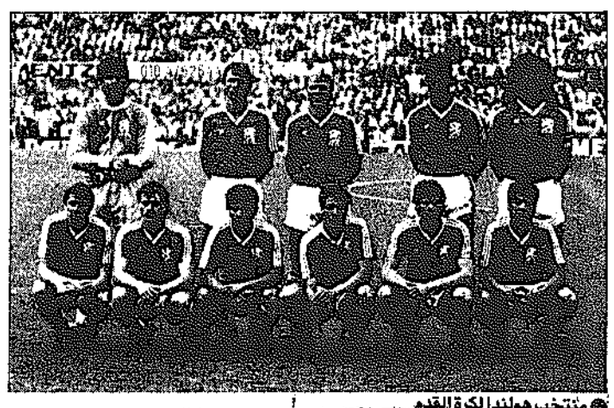
وفي الموسم الحالي يتولى تدريب اياكس المدرب الالماني الغربي كورت ليندر خلفا لنجم هولندا السابق يوهان كرويف. وكان ليندر يدرب فريق ايندهوفن.

التفاؤل ... والمهمة الصعبة

ويامل الاتحاد الهولندي لكرة القدم في الحد من اعمال العنف المتزايدة من جانب جماهير الكرة في مباراة الدوري.

ويقول دي ليد ان الاتحاد متفائل بعد ان مرت بسلام نهائيات بطولة اوروبا التي حضرها عشرات الالاف من المشجعين الهولنديين.

ولكن هولندا تواجه مهمة صعبة في محاولتها التاهل لنهائيات كاس العالم ... اذ تضم مجموعتها فرق ويلز وفنلندا والمانيا الغربية المصممة على الثار لهزيمتها امام هولندا في بطولة اوروبا.


● منتخب هولندا لكرة القدم

دعوة بن سليمة لدورة سيئول الاولمبية

تلقى الاتحاد الكويتي للملاكمة للهواة دعوة من الاتحاد الدولي لرفع الاثقال باسم محمد بن سليمة الهاجري يدعوه فيها لحضور بطولات رفع الاثقال في دورة سيئول الاولمبية على نفقة الاتحاد الدولي للعبة. ويذكر ان الهاجري حكم دولي من الدرجة الثانية، وسيتسلم شارة التحكيم والشهادة خلال الدورة الاولمبية.

الرياضة ثلاث صفحات
١٧ و١٨ و١٩

قطر ومصر يتصدران البطولة العربية للطائرة

القاهرة - ق.ن.ا - يتصدر فريقا قطر ومصر البطولة العربية الثانية لكرة الطائرة للناشئين تحت ١٥ سنة والمقامة حاليا بمدينة الاسكندرية بعد فوزهما في جميع مبارياتهما حتى الان.

وقد اسفرت نتائج المباريات التي اقيمت يوم امس الاول عن فوز قطر على فلسطين ٣/صفر وجاءت نتيجة الاشواط ٣/١٥ و١/١٥ و١٥/صفر، وفازت الكويت على الاردن ٢/٣ وكانت نتيجة الاشواط ١٤/١٦ و١٧/١٥ و١٥/٥ و٤/١٦ و١٣/١٥.

كما فازت مصر على السعودية ٣/صفر وجاءت نتيجة الاشواط ١٠/١٥ و١٧/١٩ و١٥/١٠.

وتستانف اليوم منافسات البطولة حيث تلتقي قطر الاردن، ومصر فلسطين، والسعودية الكويت.

وكانت البطولة قد بدأت يوم السبت الماضي بمشاركة ست فرق عربية.

٧ دول عربية بكأس فلسطين لكرة اليد

دمشق - ق.ن.ا - اعلن هنا امس ان سبع دول عربية هي قطر والكويت والعراق والامارات العربية المتحدة والجزائر وفلسطين وسوريا قد اكدت حتى الان اشتراكها في مسابقة بطولة كاس فلسطين بكرة اليد للرجال التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٣١ اغسطس الجاري.

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في الاتحاد الرياضي العام في سوريا وقال انه سيسبق مباريات هذه البطولة اقامة ندوة للحكام تبدأ في دمشق غدا وتستمر يومين يحاضر فيها عدد من اعضاء لجنة الحكام الدولية.

واشار المصدر الى انه بالنسبة للبطولة العربية الثالثة للسيدات بكرة اليد التي كان مقررا اقامتها في دمشق بالفترة نفسها التي تقام فيها بطولة كاس فلسطين فقد اعتذرت سوريا عن تنظيمها نظرا لقلة عدد الدول المشاركة فيها.

فرام بدون خسارة في ١٣ اسبوعا بدوري ايسلندا

ايسلندا - ي.ب - بنهاية الاسبوع الثالث عشر للدوري الايسلندي بكرة القدم، ظل فريق فرام بدون خسارة ويتقدم على اقرب منافسيه بفارق ١٣ نقطة، حيث فاز ٢/صفر على كيفلافيك ورفع رصيده الى ٣٧ نقطة من ١٢ فوزا وتعادل واحد (الفوز بثلاث نقط) يليه اكراينس ٢٤ نقطة وقد تغلب ٣/٤ على فريق «تور» ثم باتي فالور ٢٣ نقطة وقد فاز ١/٣ على فولسونغر ويحتل المركز الرابع ريكيافيكور برصيد ١٢ نقطة.

السالمية يفوز بكاس محو امية السباحة


● جانب من السباحين بحوض السالميه

فاز حوض السالمية بكاس محو امية السباحة وحقق اعلى نسبة من الناجحين باحواض البنين الـ٧ وذلك عقب ختام الاختبارات "التي جرت خلال الفترة الماضية والتي وضعت من قبل هيئة الاشراف العام لاحواض التربية حيث تقدم ١٧٨ للاختبارات نجح منهم : ١٦٨ سباحا وفاز حوض البحر بالمركز الثاني بعد ان تقدم للاختبارات ١٦٣ نجح منهم ١٥١ سباحا وفاز بالمركز الثالث حوض عبدالرحمن الدعيج بعد ان تقدم : ١٨٣ نجح منهم : ١٥٠ سباحا وجاء حوض كيفان بالمركز الرابع وتقدم : ١٢٠ نجح منهم : ١١٦ وحوض الفروانية بالمركز الخامس حيث تقدم : ٩٧ نجح منهم : ٩٠ سباحا وجاء حوض الجهراء بالمركز السادس حيث تقدم : ٨٩ نجح منهم : ٨٥ سباحا واحتل الشامية المركز السابع حيث تقدم : ٧٧ نجح منهم : ٧٤ سباحا.

وكانت الاختبارات قد جرت على (٣) فترات بالاحواض الـ٧ خلال الاشهر الثلاثة الماضية وكان مجموع السباحين الذين تقدموا للاختبارات : ٩٠٧ سباحا نجح منهم (٨٣٤ سباحا) واقيمت الاختبارات تحت اشراف عادل مطر واحمد خلفان.

تأجيل مباراة وشطب لاعب بالبطولة العربية الثانية للشطرنج

الدوحة - ق.ن.ا - اسفرت مباريات اليوم الثاني للبطولة العربية الثانية للاشبال في الشطرنج المقامة حاليا بفندق شيراتون الدوحة عن فوز اللاعب صبري عبد المولى من جمهورية اليمن الديمقراطي علي لطفي بورشيد من البحرين ... وفوز اللاعب ثائر عباس من سوريا علي وسيم الحاج من فلسطين ... وفاز محمد المضيحكي من قطر. علي احمد مبارك من قطر ... ونبيل محمد صالح من الامارات، على كمال ناصر من لبنان.

وتم تاجيل مباراة اللاعب العراقي شيان صبري مع احمد شعراوي من مصر لتاخر وصول الاول ... وتم شطب لاعب ليبي لعدم وصوله للدوحة.

وابرز المتصدرين بالنقاط بعد الجولة الثانية محمد المضيحكي ونبيل محمد صالح حيث حصل كل منهما على نقطتين ... وثائر عباس ولطفي بورشيد واحمد مبارك وصبري عبدالمولى وحصل كل منهم على نقطة واحدة.

وسيتقابل كل من كمال ناصر من لبنان مع صبري عبدالمولى من اليمن الديمقراطي، ومحمد المضيحكي من قطر مع نبيل محمد صالح من الامارات، وثائر عباس من سوريا مع احمد مبارك من قطر، واحمد شعراوي من مصر مع وسيم الحاج من فلسطين، ولطفي بورشيد من البحرين مع شيان صبري من العراق.

بورتينو باراغواي هزم اورينتي بالدقيقة قبل الأخيرة

اسونسيون - رويتر - فاز فريق سبرو بورتينو من باراغواي ١/صفر على اورينتي بتروليرو الكولومبي ضمن المجموعة الرابعة لبطولة اندية اميركا الجنوبية (كاس ليبرتادورس)، وقد حضر المباراة ١٥ الف متفرج وجاء الهدف الوحيد بالدقيقة قبل الاخيرة من الشوط الثاني وسجله تارشيسو.

ويتصدر فريق بوليفار البوليفي المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات يليه اورينتي ٥ نقاط من ٥ مباريات وسيرو بورتينو ٤ نقاط من ٥ مباريات واخيرا اولمبيا باراغواي برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات، وسوف يتاهل الاول والثاني للدور التالي من البطولة.

السعودية تشارك بالمؤتمر الكشفي العربي بالامارات

ابوظبي - تعاوني - تسلمت جمعية كشافة الامارات اسماء الوفد الكشفي للمملكة العربية السعودية المشارك في المؤتمر الكشفي العربي الثامن عشر الذي تستضيفه دولة الامارات في نهاية نوفمبر المقبل بابوظبي.

وتعد المملكة العربية السعودية ثاني دولة عربية ترسل اسماء وفدها بعد موريتانيا التي ارسلت وفدها الكشفي المشارك في المؤتمر.

ومن جهة اخرى يعود صباح اليوم الوفد الكشفي الذي مثل دولة الامارات في المخيم الكشفي العربي الثامن عشر الذي اقيم في المملكة المغربية في الفترة من ١ الى ١٣ اغسطس الحالي.

عودة الخلاف المالي بين تايسون ومديره

كليفلاند - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - اعلن بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (لقب موحد) الاميركي مايك تايسون امس في كليفلاند بولاية اوهايو ان معركته المقبلة مع البريطاني فرانك برونو لم تتقرر بعد نهائيا لانه يتوجب تسوية بعض التفاصيل المالية مع مديره بيل كايتون.

وقال «انا ومحامي لم نقرر فعلا بعد ما اذا كانت المباراة ستحصل، وعلينا ان نتفاوض على مبالغ اهم».

واشار كايتون من جهته الى انه «في ما يتعلق بي فان المسالة محلولة». ويبدو ان الانتقال المقبل الى لندن لفريق شبكة التلفزيون الاميركية «اتش. بي. او» التي لها الحق في تغطية مباريات تايسون يؤكد هذا الطرح.

اغاسي يتطلع لسادس بطولة في نيوجيرزي

ليفنغستون - نيوجيرزي - رويتر - فشل اللاعب الاميركي بول اناكون (المرشح الثالث) باجتياز الدور الاول لبطولة كاس نيوجيرزي للتنس حيث خسر ٦/٣، ٦/٣ امام الاسترالي سايمون يول، في حين حقق المرشح الاول الاميركي اندريه اغاسي فوزا سهلا ٢/٦، ٣/٦ على المكسيكي ادواردو فيليز ويتطلع للفوز بسادس بطولة هذا العام علما بانه تقدم للمركز الرابع في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين.

وفاز المرشح الثامن مات انغر ٣/٦، ٦/٤، ٤/٦ على مواطنه الاميركي مارتن بلاكمان، وفاز السادس سامي جياماالفا الاميركي ٤/٦، ٦/٤، ٦/٧ على السويدي توماس هوغستيد، وتغلب الرابع الاميركي ديريك روستانيو ٤/٦، ٤/٦ على مواطنه توماس هو.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٦١٠/٤٨٣٤٦٢١

سوق الأسرة الشعبي
بادارته الجديدة بالفحيحيل
دعوة عامة من سوق الأسرة الشعبي
يدعوكم لمشاهدة أكبر عرض وب
والأحذية والألعاب
• ١٢ قلم رصاص = ٨٠ فلس
• ٢٤ براية = ٢٠٠ فلس
• ٣٢ محاية = ٢٥٠ فلس
• ١٢ مسطرة = ١٨٠ فلس
• حذاء ولادي فاخر = ٨٠٠ و١ دينار
« الفحيحيل - بجـ
سوق الأسرة الشعبي
أرخص الأسعار على جميع مستل
والإكسسوارات والع
• حذاء بناتي فاخر = ٢٥٠ و١ دينار
• قميص ولادي = ٥٠٠ فلس
• مريول بناتي = ٣٠٠ و١ دينار
• غترة عصار = ٨٥٠ فلس
• بلوزة رياضية = ٠٠٠ و١ دينار
سوار سيفواي - خلف بنك ب
سوق الأسرة الشعبي
لزمات الأسرة المنزلية واللوازم المدرس
طور والأزياء الشعبية.
• دراعة مطرزة = ٠٠٠ و٢ دينار
• لعبة تجميع الطائرات = ٧٥٠ فلس
• خام مدارس = ٥٠٠ فلس للمتر الواحد
• طاولة مع كرسي = ٥٠٠ و٦ دينار
أطفال للمدارس
شرقان « عمارة خليل محمود سابقا »
بادارة الجديدة بالفحيحيل
ية والملابس الجاهزة
.. والمفروشات ...
هدايا مجانية على مشترواتكم
شنطة مجاناً من المكتبات للطلبة
دفتر تحضير للمدرسة مجاناً
السرداب - ت/ ٣٩٢٤٧٧٦

مطلوب
حج قيمة
تصلح كامب عمال وكراج ومكاتب بحدود مساحة ٥٠٠٠ متر تقريبا في منطقة شمال الاحمدي أو المناطق المحيطة. الاتصال مع السيد / سمير أو السيد / موسى ٢٤٠٤٢٧٣ ٢٤١٥٥٠٦

راكان أحن ما كان
وفر الجهد والمال (٣٣ لعبة مبرمجة)

كفالة سنة حسب شهادة الضمان المرفقة - هدية شريط فيديو «الدببة الطيبون» مع كل جهاز (عربي)
متوفر لدى كافة الموزعين
شركة راكان الالكترونية
٢٤٠٩٤٣٦ ص ب ٢٤٧٢١ الصفاة 13108 الكويت

فرص للشباب من الجنسين
هل تشعر بملل ؟ ضيق ؟ احباط وظيفي ؟
هل تبحث عن مستقبل افضل ودخل مالي غير محدود ؟
ان كنت ترغب في التغيير، نحن ندعوك الى الانضمام الى صفوف رجال الاعمال، حيث المتعة والاثارة في عالم المال.
لتحديد موعد للمقابلة
يرجى الاتصال ٢٤٤٦٨٩٤

صالون لعنود

سيدتي :
بمناسبة انتهاء العطلة الصيفية
نرحب بك في صالون العنود للسيدات
ونقدم لك اشتراكاتنا الشهرية
* حمام زيت ٧ دنانير
* سشوار ٧ دنانير
* باديكير ومانيكير ١٠ دنانير
تجهيز عروس كامل + تنظيف بشرة وتجميل فقط ٥٠ دينار
خبيرة التجميل الآنسة رنا خريجة لندن تعطيك الطريقة الصحيحة للعناية بالبشرة.
خدماتنا ممتازة - بأسعار ممتازة
العنوان : الجابرية - بجانب ادارة التعليم الخاص عند الجسر الواصل بين السرة والجابرية - ٥٣٢٣١٧٨

من أندر عطور العالم
عطر هندي جاك العريق
العطر الملكي الخاص للمميزين - يدوم فواح وطبيعي ١٠٠٪
٢٤٠٢١٧٥

مطلوب رخصة صالون للسيدات للايجار
المراجعة :
٤٨٨٢٠٣٥
أم عبدالعزيز

جميع أعمال الديكور
* أسقف صناعية * ورق جدران * المنيوم * ارضيات * مرايا * جميع أنواع النجارة.
فرع لتركيب جميع أنواع مظلات السيارات
٢٦٤٣٩٠٤ سمير

للبيع
كل عشرة دجاجات بدينارين ونصف
المزرعة المتحدة للدواجن
٣٧١٢٦٤٥

Wanted Urgently

LIVE IN NANNY/MAID
Must have excellent experience with children, Speak fluent English and have a transferable visa
Telephone 2523422 between 2:00pm and 4:00pm

تعلم العود

تعلم الناي
تعلم الكمان
تعلم الاورج
تعلم السكسفون والكلارنيت
في فترة وجيزة على يد أستاذ خبير
للاتصال ب/ ٥٦٥٦١٩١ ٥٦٩٠٤٠٣
الاستاذ انغام

بعد وصوله الى البلاد صباح أمس

الوصل الاماراتي «بالدوليين» يقابل كاظمة اليوم ودياً لويز مدرب المنتخب الاسبق يسأل عن لاعبي الكويت

كتب جمال عبده :

يتقابل في السادسة والربع من مساء اليوم فريقا نادي كاظمة والوصل الاماراتي لكرة القدم على استاد نادي كاظمة الرياضي بالعديلية في اولى مباريات الفريق الاماراتي الشقيق في زيارته للكويت، والاخيرة لنادي كاظمة قبل مغادرته غدا الى المانيا الغربية للانتظام في معسكر تدريبي يستغرق ثلاثة اسابيع.

وقد تدرب الفريقان مساء امس على الملعبين الفرعيين بنادي كاظمة حيث قاد المدرب البرازيلي انتونيو لويز تدريب فريق نادي الوصل، وقاد الالماني الغربي غيرد كارل تدريب فريق نادي كاظمة.

وقام يوسف الينامي مدير كرة القدم بنادي كاظمة بمبادرة اخوية تجاه الاشقاء وقد الوصل حيث اصدر تعليماته باخلاء الملعب رقم (٢) ليتدرب عليه الفريق على ان ينتقل فريق كاظمة للتدريب على ملعب رقم (٣)، كما اوصى بتوفير كافة ما يطلبه الفريق.

تشكيل فريق الوصل

هذا وعلمت القبس ان الوصل سيلعب مباراة اليوم بتشكيله الاساسي وبكامل قوته لمعرفة المدرب انتونيو لويز بامكانات خصمه في مباراة اليوم من جهة، ولمشاهدة الفريق من جهة اخرى.

وينتظر ان يمثل الفريق اليوم اللاعبون : عادل انس لحراسة المرمى، محمد سالم واحمد محبوب واسماعيل ابراهيم وعبد العزيز عبدالله في الدفاع، احمد محبوب وفهد عبدالرحمن وحسن محمد وناصر خميس في الوسط، فهد خميس وزهير بخيت في الهجوم.

اول زيارة للكويت

وكان وفد نادي الوصل قد وصل الى البلاد في العاشرة والنصف من صباح امس حيث كان باستقباله يوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي. وفي لقاء مع خميس احمد سالم عضو مجلس الادارة مدير عام نادي الوصل ورئيس البعثة قال انها اول زيارة يقوم بها فريق كرة القدم بالنادي للكويت. وفضلنا ان نلعب عدة مباريات ودية في الكويت لما تتمتع به الفرق الكويتية من مستوى جيد، ومما لا شك فيه ان مبارياتنا هنا ستكون مفيدة لنا خاصة ولو لعبت الفرق الكويتية بلاعبيها الاساسيين حيث ان زيارتنا هذه ستكون آخر استعداداتنا لانطلاق الدوري في الامارات اول سبتمبر المقبل بلقاء بين الوصل بطل الدوري والاهلي بطل الكاس.

وكان عبدالله سالم امين سر نادي الوصل قد زار الكويت قبل شهرين حيث تم الاتفاق على اداء عدة مباريات في الكويت مع كاظمة والسالمية والكويت، وقد اعتذر الاخير، وسيلعب الوصل مع السالمية يوم السبت المقبل.



● خميس احمد سالم ● لقاء بالاحضان بين سانتانا ومواطنيه لويز وجامي

■ رئيس الوفد : أول زيارة لنا .. وسنستفيد من المباريات

لويز.. لاول مرة

واضاف رئيس وفد نادي الوصل ان مباراة اليوم ستكون الاولى للمدرب انتونيو لويز لمشاهدة الفريق مكتملا بعد عودة اللاعبين الدوليين من رحلتهم مع منتخب الامارات وهم فهد خميس وشقيقه ناصر وزهير بخيت (هداف الامارات والعرب برصيد ٢٥ هدفا) وحسن محمد وفهد عبدالرحمن.

وقال رئيس الوفد ان لويز حضر مع الفريق في معسكر بهولندا استغرق ٢٥ يوما لعبنا خلاله ٤ مباريات ودية مع فرق متوسطة المستوى.

واضاف : لقد تعاقدنا مع لويز اعتبارا من هذا الموسم (اعتذر عن الافصاح عن الراتب والمقابل المادي) بواسطة بعض الاداريين في البرازيل، وبعد ان استشرنا مواطنه كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات السابق.

واستطرد خميس احمد سالم... نحن نعرف ان لويز سبق له وان تولى تدريب منتخب الكويت الوطني، ونعتقد انه لم يكن موفقا، ومع ذلك فمجرد تعاقد الكويت معه لتدريب المنتخب الوطني يعني انه مدرب جيد.

لويز سعيد

وفي لقاء سريع مع انتونيو لويز قال انها فرصة سعيدة لي ان اعود لزيارة الكويت بعد ثلاث سنوات لارى اصدقائي المسؤولين واللاعبين.

واستفسر لويز من «القبس» عن عدد من اللاعبين وخاصة فتحي كميل والعنبري ومحبوب جمعة وسمير سعيد ونعيم سعد وغيرهم، وقال في الفترة السابقة لم اسمع الكثير عن الكرة الكويتية، وكنت اعرف بالنتائج من خلال ميغيل ببريرا مدرب المنتخب الحالي واحمد سانتانا المدلك.

واشاد لويز بلاعبي فريق الوصل وقال ان مستواهم ممتاز ولديهم طاقة كبيرة للعطاء.

ويذكر ان ليوس جامي مدرب ناشئي الكويت الاسبق يعمل مساعدا للويز بتدريب نادي الوصل.



● فريق كرة القدم بنادي الوصل اثناء التدريب بكاظمة

عش رجبا تر عجبا

لاول مرة نعرف ان اللاعبين المصريين يعتبرون اسيويين وليسوا من افريقيا، فرئيس وفد الكويت للبطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة التي اقيمت في القاهرة مؤخرا .. قال في تصريحه لوكالة الانباء الكويتية «كونا» والذي نشر في بعض الصحف «ليس من ضمنها القبس» امس الاول «ان هناك لاعبين عراقيين ومصريين مصنفين اسيويا» هذا التصريح صادر من رئيس وفد يفترض ان يكون ملما باللعبة والرياضة ككل فنحن جميعنا نعرف ان كل رياضيي مصر يتبعون الاتحادات الافريقية ومصر دولة تقع في افريقيا ولديها جزء بسيط من اراضيها في القارة الاسيوية فمن اين جاء «السهو» بهذه المعلومة الجغرافية «الجديدة» ليدرج اللاعبين المصريين ضمن التصنيف الاسيوي .. «فلنعش رجبا نر عجبا»!!

برقية شكر لرئيس اللجنة الاولمبية من نظيره اليمني

تلقى الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح ـ رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية شكر جوابية من الدكتور محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة بالجمهورية العربية اليمنية.. هذا نصها :

اشكركم على تهنئتكم باختياري رئيسا للجنة الاولمبية واني على ثقة باننا سنعمل سويا على توثيق اواصر الاخوة فيما بين شباب بلدينا الشقيقين.

اللجنة الاولمبية تبحث تسهيلات سفر وفد الكويت لدورة سيئول

ضمن الجهود التي تبذلها اللجنة الاولمبية الكويتية من اجل توفير كافة مستلزمات المشاركة للوفد الرياضي المشارك بالدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام بالعاصمة الكورية الجنوبية سيئول خلال الفترة من ٩/١٧ وحتى ١٠/٢/ ١٩٨٨، فقد قام صباح يوم امس امين صندوق اللجنة الاولمبية الكويتية صقر صالح السودان ومساعده ابراهيم شهاب بزيارة الى مبنى الخطوط الجوية الكويتية، حيث عقدا اجتماعا مع عبد الرزاق العتيقي المدير الاقليمي، تم التباحث من خلاله حول كافة المسائل المتعلقة بحجز الطائرة التي ستقل الوفد الرياضي الكويتي، ومجالات تقديم خدمات افضل لاعضاء الوفد، وذلك بما يتناسب والنهضة التي يشهدها بلدنا الحبيب في كافة المجالات.

وفد السالمية يعود للبلاد غدا

يعود الى البلاد غدا وفد نادي السالمية الرياضي قادما من يوغسلافيا بعد اقامة معسكر ناجح استمر ٢٠ يوما شارك فيه اكثر من مائة لاعب من فرق العاب القوى والمبارزة.

منتخب الطائرة للشباب يخسر امام الهند

خسر منتخب الكويت للشباب بكرة الطائرة امام منتخب شباب الهند بنتيجة صفر/٣ وذلك ضمن مباريات البطولة الاسيوية الرابعة للشباب بكرة الطائرة المقامة حاليا في جاكرتا باندونيسيا في الفترة من ١٢ الى ٢٢ الشهر الجاري ويلعب المنتخب اليوم مع المنتخب القطري للشباب ويلعب غدا مع المنتخب الايراني وذلك لتحديد المراكز من التاسع الى الثاني عشر. ويبلغ عدد الفرق المشاركة في البطولة ١٦ فريقا.

من ناحية اخرى ادار الحكم الدولي الكويتي خليفة المنصور لقاء بين منتخبي شباب كوريا والصين والتي اسفرت عن فوز المنتخب الكوري.

مؤتمر صحفي لفيلبان صباح اليوم بالمسيلة

يعقد في العاشرة من صباح اليوم الخميس بفندق المسيلة بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن كل الامور الخاصة بالتصفيات الاسيوية والنشاطات المقبلة للاتحاد.

كرات الاحماء خارج الملعب

عممت اللجنة المنظمة لهذه التصفيات على مدراء الفرق المشاركة بضرورة الالتزام بعدم ترك اي من الكرات التي تستخدمها الفرق في الاحماء قبيل كل مباراة داخل ارض الملعب وقبيل دخول غرفة الملابس، وذلك منعا للارتباك اثناء سير المباريات.

رسالة — القاهرة

كرم يتوقع نهائي الدورة الصيفية بين العربي والاسماعيلي المقاولون يحاول استعادة أمجاده بعودة ايفرت

● الزمالك يوقف مجلته الاسبوعية عن الصدور

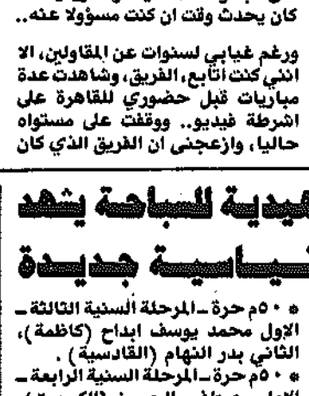
● القاهرة ـ القبس

يلتقي عصر يوم السبت المقبل فريق العربي الكويتي مع فريق المقاولين العرب في مباراة ودية، اتفق عليها الطرفان، بعد موافقة «مايكل ايفرت» المدير الفني الانكليزي الجديد لفريق المقاولين.. وينتظر ان يلعب فريق العربي مباراة اخرى امام فريق السويس الصاعد للممتاز هذا الموسم.

وكان فريق العربي قد بدأ مبارياته مساء امس بلقاء منتخب فلسطين.. وفي تصريح خاص لـ«القبس» قال الكابتن «محمد كرم» مساعد المدير الفني لفريق العربي بان فريقه رغم غياب ثلاثة من كبار نجوم الفريق، وهم سمير سعيد ـ حارس المرمى ـ وماجد سلطان ـ لاعب خط الوسط ـ وصباح عبدالله ـ رأس الحربة ـ الا اننا سنتافس على بطولة الدورة الصيفية في الاسكندرية، وسنقدم عروضا تتناسب مع اسم الفريق الفائز ببطولة الدوري الكويتي.. ورغم انني كنت اتوقع منافسة قوية من فريق الاتحاد السكندري الذي نافس الزمالك على كاس مصر.. الا انني فوجئت في مباراة افتتاح الدورة بمستوى مهزوز امام «المنيا» الصاعد من الدرجة الاولى.. وهذا يجعلني اتصور ان المباراة النهائية ستكون بين العربي والاسماعيلي.. رغم ان مجموعتنا تضم فريق «الاولمبي» الذي يضم في صفوفه عددا من الشباب، وعلى رأسهم اللاعب الفنان «احمد الكاس».

وقال الكابتن «كرم» ان مباريات الدورة الصيفية ستكون بالنسبة لفريقه اول احتكاك منذ حصل الفريق على اجازته قبل ثلاثة اشهر، وكانت العودة للتدريبات البدنية لمدة اسبوعين، وحتى الان لم نشارك في اي مباراة منذ بداية التدريب بالكرة.. وبعد انتهاء الدورة الصيفية سنشارك في دورة كاس الاستقلال بالدوحة... لنعود الى الكويت حيث سيكون موعد بدء الدوري المشترك قد بقي عليه اسبوع.

واضاف كرم بان الكرة الكويتية تتقدم في الاندية اما المنتخب فهو منذ عام ١٩٨٣ يعاني من ازمة بسبب عدم وجود مدرب له سمعته، واسمه لياخذ بيده، ويعيده الى مستواه، ويعيد له امجاده بالتخطيط للقاعدة التي تغذي الفريق الوطني... وربما كانت الكرة المصرية تعاني من الازمة نفسها، لانني اتصور ان الكرة المصرية تقدمت عن مستواها قبل عام ١٩٦٧«!!» مع ان اللاعبين المصريين يتمتعون بامكانات مهارية، وفردية عالية.



● محمد كرم

المقاولون يستعيد امجاده

صرح مايكل ايفرت المدير الفني الجديد ـ القديم ـ لفريق المقاولين بانه سيعمل من اجل ان يستعيد الفريق امجاده، ويعود مرة اخرى للمنافسة على البطولات المحلية، والافريقية كما كان يحدث وقت ان كنت مسؤولا عنه..

ورغم غيابي لسنوات عن المقاولين، الا انني كنت اتابع الفريق، وشاهدت عدة مباريات قبل حضوري للقاهرة على اشرطة فيديو.. ووقفت على مستواه حاليا، وازعجني ان الفريق الذي كان يثير الرعب لاندية القمة في مصر، وهي الاهلي والزمالك كان يعاني في الموسم الماضي من شبح الهبوط!!

ايقاف مجلة الزمالك الاسبوعية عن الصدور

في اجتماع طارىء لمجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة المهندس «حسن عامر» تقرر ايقاف صدور مجلة النادي الاسبوعية ـ الزمالك ـ والتي يرأس تحريرها «حامد دنيا» ـ نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر ـ بسبب ما يراه مجلس الادارة من تدخل في الانتخابات لصالح المرشحين المنافسين لرئيس النادي، واعضائه.. وكان رئيس تحرير المجلة قد اجرى حديثا مع المهندس حسن ابوالفتوح المرشح لرئاسة النادي، وتدخل حسن عامر رئيس النادي الحالي لمنع نشره لكنه فشل.. فكان قرار ايقاف صدور المجلة.

احتجاج سعودي بالبطولة العربية لناشئي الطائرة

تقدم «زاهد قدسي» رئيس بعثة الفريق السعودي للكرة الطائرة ـ ناشئين ـ المشارك في البطولة العربية المقامة بالاسكندرية حاليا باحتجاج على قرار لجنة الاحتكام بايقاف لاعبين من الفريق السعودي في اعقاب مباراة السعودية وقطر لسوء سلوكهما.. وجاء في مذكرة الاحتجاج ان تشكيل اللجنة غير قانوني لانها تضم عضوين من الدولة المنظمة، وعضوا من اللجنة الفنية للاتحاد العربي مع ان العكس هو الصحيح.

ومن ناحية اخرى تستانف بعد ظهر اليوم مباريات البطولة فتلتقي مصر مع فلسطين، ثم الاردن مع قطر، واللقاء الثالث بين السعودية والكويت، وهو اللقاء الذي يحدد الفريق الفائز بالمركز الثالث في البطولة.

افتتاح البطولة التمهيدية للساحة يشهد تسجيل ٣ أرقام قياسية جديدة

بدأت امس الاول البطولة التمهيدية للسباحة على حوض النادي العربي الرياضي، حيث سجلت ثلاثة ارقام كويتية جديدة سجلها السباح مشعل الحساوي بالمرحلة السنية الاولى لمواليد ٧٧ حيث قطع سباق ٥٠م حرة في ٣١,٣٤ث، وكان الرقم القديم سجل باسم احمد جواد النجدي من العربي وهو ٣٢,١٣ث، وسجل الرقم الثاني احمد جواد النجدي في المرحلة السنية الثانية وقطع سباق ٥٠م حرة في ٣٠,٤٠ث، وكان الرقم السابق للسباح صلاح العدساني ٣١,٤٠ث، بينما سجل السباح ايمن العنزي الرقم الثالث حيث قطع ١٠٠ متر صد في ١,١٦,٣٢ق، والرقم الكويتي السابق ١,١٧,٠٣ق للسباح سلطان العتيبي، وقد اسفرت نتائج السباقات العامة عن التالي :

* ٥٠م حرة ـ المرحلة السنية الاولى ـ الاول مشعل الحساوي (العربي)، الثاني مطلق هاشم الحسينان (اليرموك).
* ٥٠م حرة ـ المرحلة السنية الثانية ـ الاول احمد جواد النجدي (العربي)، الثاني حسن علي مندني (البحري).
* ٥٠م حرة ـ المرحلة السنية الثالثة ـ الاول محمد يوسف ابداح (كاظمة)، الثاني بدر النهام (القادسية).
* ٥٠م حرة ـ المرحلة السنية الرابعة ـ الاول مصطفى الحرز (الكويت)، الثاني هاني السناوي (العربي).
* ٥٠م حرة ـ المرحلة السنية الخامسة ـ الاول جمال الشمري (العربي)، الثاني عصام احمد المزيغ (اليرموك).
* ١٠٠م صدر ـ المرحلة السنية الثانية ـ الاول عيسى عاشور (القادسية) الثاني جاسم محمد بريك (الكويت).
* ١٠٠م صدر ـ المرحلة السنية الثالثة ـ الاول ايمن العنزي (العربي)، الثاني مرزوق مقعد (القادسية).
* ١٠٠م صدر ـ المرحلة السنية الرابعة ـ الاول مشعل سليمان (اليرموك)، الثاني جاسم الشاهين (اليرموك).
* ١٠٠م صدر ـ المرحلة السنية الخامسة ـ الاول سالم السعران (العنزبي)، الثاني عبدالله حمدان (الجهراء).

القادسية والنادي البحري وديا بالكرة اليوم

يلتقي فريق كرة القدم الاول بنادي القادسية الرياضي الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم مع فريق النادي البحري الاول في مباراة ودية على استاد محمد الحمد بالقادسية.

آخر خبر رياضي

اليمن العربية هزمتنا بهدفين بتصفيات الناشئين

احدث منتخب اليمن العربية لكرة القدم اولى المفاجآت في تصفيات المجموعة الاولى لتصفيات اسيا وفاز مساء امس بهدفين مقابل لا شيء على منتخب الكويت في افتتاح البطولة على استاد نادي كاظمة الرياضي، سجل خالد عبدالله هدف اليمن الاول في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول. واضاف محمد العزعزي الهدف الثاني بالدقيقة التاسعة من الشوط الثاني من المباراة التي جرت برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اناب عنه وكيل الوزارة بالنيابة عبدالرحمن المزروعي.

(التفاصيل غدا)

سقوط ٤ مرشحين بالدور الاول لبطولة سينسيناتي

سينسيناتي ـ رويتر ـ شهد الدور الاول لبطولة اتحاد محترفي التنس في سينسيناتي (جوائزها ٦٠٢٥٠٠ دولار) سلسلة من المفاجآت لكنها توقفت قبل ان تطال كبار المرشحين.

فقد خسر المرشح الخامس التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦/٤، ٧/٦ امام الاميركي جو رايف وخسر الثامن يوناك سفينسون من السويد ٦/٢، ٧/٥ امام الاميركي مايكل تشانغ، كما خسر السابع الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان ٣/٦، ٦/١، ٧/٦ امام الاسترالي كارل ليمبيرغر. وخسر المرشح السادس عشر دارين كاهيل من استراليا ٣/٦، ٦/٣، ٦/١ امام مواطنه واي ماسور.

وقد عاد «النظام» الى نتائج المباريات حيث فاز المرشح الثاني ماتس فيلاندر من السويد ٣/٦، ٦/١ على البريطاني اندرو كاسل، وفاز الثالث الاميركي جيمي كونورز ٤/٦، ٦/١ على مواطنه دان كاسيدي، وفاز السادس براد غيلبرت ٤/٦، ٦/٢ على مواطنه الاميركي بيت سامبراس. ونجح المرشح العاشر السوفيتي اندريه شيسطوكوف بالفوز ٤/٦، ٦/٤، ٦/٢ على النمساوي اليكس انتونيتش كما فاز الرابع عشر كيفن كورين ٣/٦، ٦/١، ٦/٣ على ريكاردو اكونا من شيلي، كذلك تاهل للدور الثاني بيتر لوندغرين ودان غولدي وتيم ويلكيسون ومارك وودفورد وبيتر اولدريتش وغاري مولر.

وكان كونورز قد صرح عقب فوزه على كاسيدي في ٩٠ دقيقة بانه سوف يرتاح الاسبوع المقبل، وتكون بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فلشينغ ميدوز آخر بطولة يشارك بها هذا العام على الملاعب الصلبة.

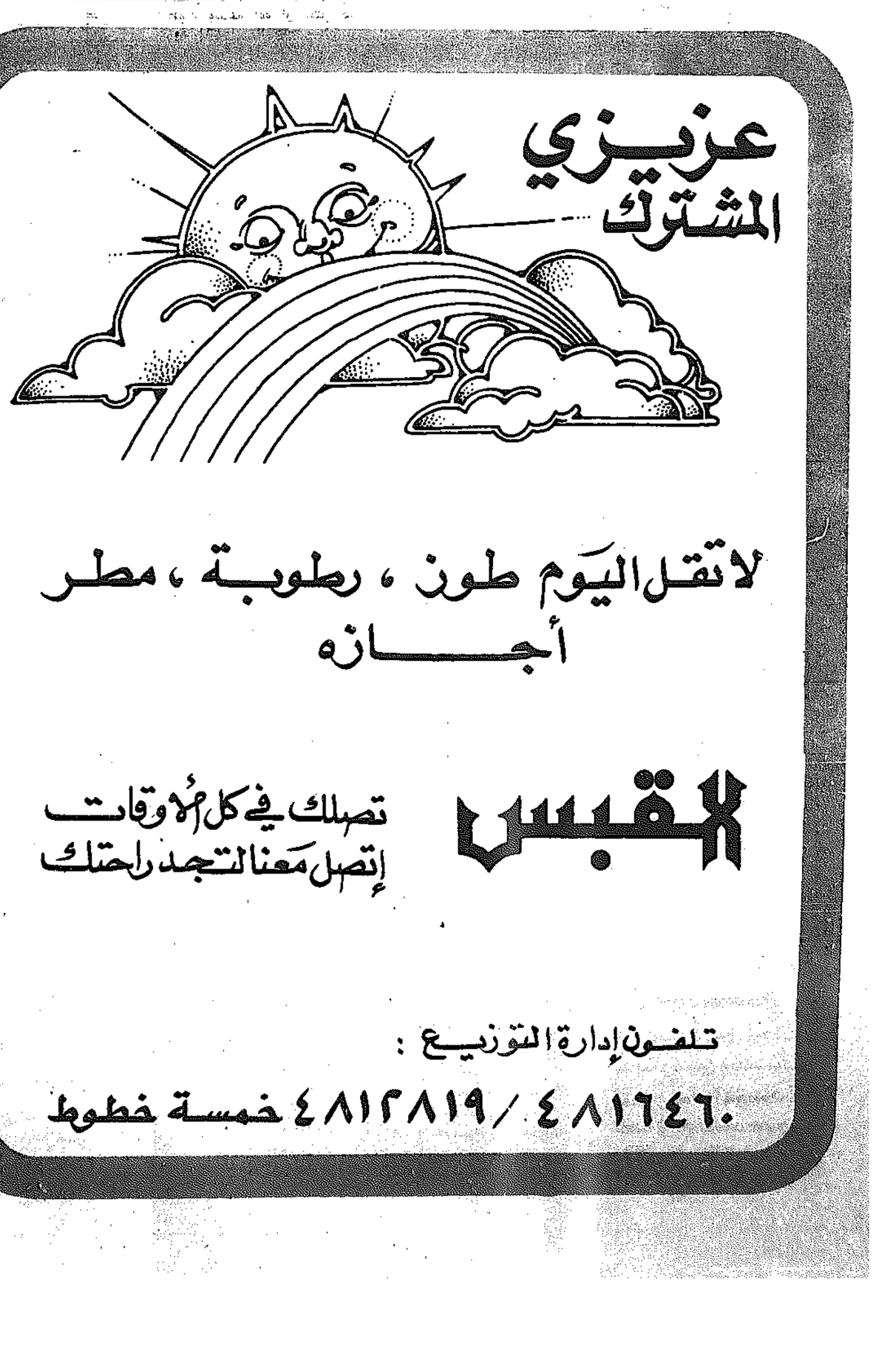
غولد اوقف جونز لاجل غير مسمى

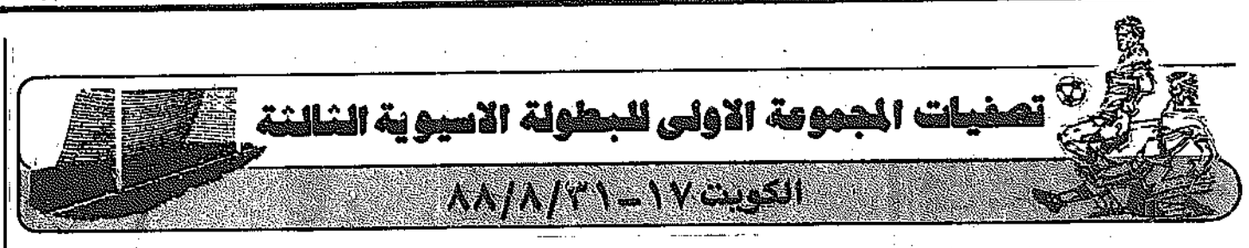
لندن ـ ي.ب ـ في خطوة غير معتادة قرر نادي ويمبلدون بطل كاس انكلترا ايقاف لاعب خط الوسط الاساسي فينس جونز لاجل غير مسمى وذلك بعد يومين من طرده في مباراة ودية ضد فريق من الهواة حيث ضرب لاعبا ملثما في وجهه.

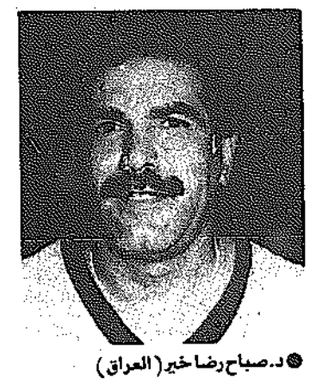
وكان ويمبلدون قد اعلن بان جونز لن يتمكن من المشاركة في مباراة السبت ضد ليفربول على الدرع الخيرية، ثم اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ايقاف جونز ٣ مباريات رسمية وبالتالي يغيب عن اللقاءات ضد الارسنال وميدلسبروه ووست هام بالدوري، ولكن عاد النادي الذي يخضع لمراقبة خاصة من الاتحاد بسبب تدني مستوى انضباط لاعبيه، فعاقب جونز بالايقاف، وقال بوبي غولد مدرب ويمبلدون عقب اجتماع مع جونز (٢٣ سنة) : ان مستقبل فينس جونز الكروي قد دخل مرحلة حاسمة.

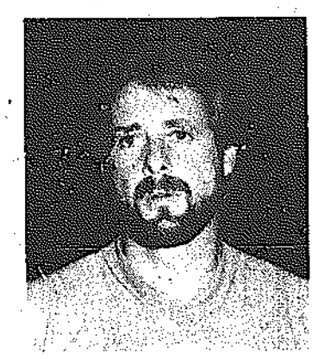
ويجدر ان هذا اللاعب له سوابق في الطرد والضرب المتعمد، وقد طلب منه النادي عدم الادلاء باي تعليق صحفي حول قرار الايقاف وذلك من اجل مصلحته.

الرياضة ثلاث صفحات
١٧ و١٨ و١٩

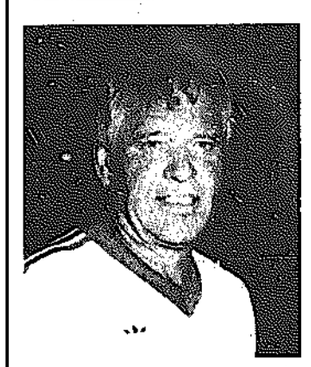





● د.صباح رضا خير (العراق)


● ايفو (السعودية)


● فرج عبدالرحمن (اليمن)


● هيدر غوت (عمان)

سهرة كروية الليلة باستاد الكويت بين ٤ منتخبات

سلطنة عمان تقابل السعودية.. واليمن الديمقراطي مع العراق

تدخل تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لنهائيات اسيا الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة يومها الثاني بحلول مساء اليوم حيث يشهد استاد الكويت في السابعة والربع لقاء فريقي سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، في حين يلتقي في التاسعة والربع فريقا جمهورية اليمن الديمقراطية والعراق في سهرة كروية متواصلة.

يسعى كل واحد من الفرق الاربعة لتخطي عقبة البداية وحسم نقطتي المباراة لصالحه رغم ان الفرق لا تعرف الكثير عن بعضها، الا ان الدلائل كلها تشير للاستعدادات المكثفة للجميع، فالفريق العماني انهى معسكره التدريبي في كوالالمبور والذي استمر اسبوعين اجرى خلالها ستة لقاءات تجريبية تعادل في واحد وفاز في خمسة وهذا يعني ان الفريق لا يستهان به خاصة وانه بيد المدرب الالماني الذي يسعى لمواصلة المشوار في اعداد هذا الفريق ضمن خطة تستمر لسنتين مقبلتين، اما المنتخب السعودي فقد اعد نفسه من خلال معسكر على ثلاث مراحل بدأ في الطائف وانتهى في الدمام حقق خلالها انتصارات جيدة من خلال اللقاءات التجريبية المكثفة التي خاضها وحقق في نهايته فوزا جيدا على منتخب تايلند بطل تصفيات المجموعة الثالثة.

لذا سيكون لقاء عمان والسعودية مواجهة بين المدرستين الالمانية والبرازيلية باسلوبهما المتفاوت بين الاعتماد على السرعة والقوة البدنية والمستوى العالي من اللياقة، والجماعية التي تعتمد الكرات القصيرة والتحرك الجذر في بناء الهجمات.

اليمن الديمقراطي والعراق

بدأت الكرة اليمنية في الاونة الاخيرة تجد لنفسها مكانا على خريطة الكرة الاسيوية بعد فترة غياب طويلة عن المشاركة في البطولات، وظهر المنتخب اليمني بمستوى لا بأس به في تصفيات المالديف، وها هم شباب تحت ١٦ سنة يدلون بدلوهم في هذه التصفيات رغم انهم يدخلونها عقب معسكر داخلي استمر اسبوعا، وهم ولا شك يدركون صعوبة المهمة اليوم، فالفريق العراقي استعد جيدا بفضل السياسة الكروية التي تعتمد الاعداد الشامل والمتكامل لكافة فرق المراحل السنية. يضم الفريق العراقي عناصر جيدة تتمتع ببناء جسماني قوي ولياقة بدنية عالية وسيجدون اليوم تحديا حقيقيا ازاء سرعة حركة لاعبي المنتخب اليمني وانطلاقاتهم في الهجمات المرتدة التي يجيدون تنفيذها.

يبقى رغم هذا كله التكهن بمن سيحقق الفوز صعبا، ويبقى مع ذلك الامل يراود الجميع في اقتناص اول نقطتين رغم ان هذه الظروف ستفرض الحذر على اداء الفرق التي ستقضي وقتا ليس بالقصير في جس النبض والذي نرجو الا يصل باي من المباراتين لفيصل التعادل السلبي.

استعداد جيد للسعودية

اكد علي داوود رئيس الوفد السعودي مدير المنتخبات الوطنية على حسن استعداد فريقه للتصفيات، وقال اننا نفذنا البرنامج التدريبي الذي اعد له على مراحل.. واخذ الوقت الكافي في التجارب.. وقد اعطي راحة خلال عيد الاضحى المبارك.

واضاف: ولا اخفي عليكم سرا عندما اقول اننا لا نعرف شيئا عن الفرق الاخرى.. اما عن مباراتنا اليوم مع سلطنة عمان فسوف يسعى العمانيون لعكس صورة طيبة وابراز الكرة العمانية .. ولكل فريق مدرسته .. واتمنى ان تعكس الفرق المشاركة بالتصفيات المستقبل المشرق والطيب للكرة العربية.

اقوى مجموعات التصفيات

وقال ايفو مدرب المنتخب السعودي: ان مجموعتنا تعد اصعب مجموعة في التصفيات الاسيوية .. ونحن لا نعرف شيئا عن المنتخب العماني الذي لم نشاهده لاعداده في معسكر تدريبي في ماليزيا وفي كل الاحوال نعتبر مباراة الافتتاح اصعب مباراة .. وثقتي كبيرة في لاعبي فريقي .. وسوف تتاح لنا الفرصة بعد ذلك لمعرفة الفرق الاخرى التي سوف نضع لها الطرق المناسبة لمواجهتها، وسنبذل قصارى جهدنا من اجل ان نجد مكانا لنا في التصفيات النهائية الاسيوية المقبلة.

واضاف: ان كل الفرق استعدت بشكل جيد وجاءت للمنافسة على المقدمة .. ولهذا لا نستطيع من الان تقييم الفرق او القول ان هناك فريقا جيدا واخر غير ذلك، وسوف تكون النتيجة على ارض الملعب حيث تكثر المفاجآت.. وسنبذل كل جهد من اجل ان نكون الافضل بين الفرق.. وقد لعبنا عشر مباريات تجريبية مع فرق مختلفة المستويات والطرق وفزنا في ثماني مباريات وتعادلنا في مباراتين .. واللاعبون في غاية الشوق للمباريات الرسمية.

استعداد محلي لليمن

وتحدث المدرب الوطني اليمني الجنوبي فرج عبدالرحمن بايوسف عن مباراته مع منتخب العراق.. وقال ان الكرة العراقية تمتلك امكانات كبيرة نظرا للاهتمام بالقاعدة وقد حققت نتائج باهرة .. ولم اشاهد منتخب العراق للناشئين، لكني شاهدت منتخب شباب العراق في تصفيات شباب اسيا تحت ١٩ سنة في المالديف. واعتقد ان منتخب ناشئي العراق يسير على النهج نفسه في الاعداد.. وعن استعدادات منتخب اليمن قال: ان استعدادنا كان داخليا في معسكر تدريبي محلي استمر لاسبوع قبل حضورنا للكويت. وكنا قد بدأنا الاعداد المفتوح قبل ذلك ولعبنا مباريات محلية مع فرق غير مكتملة بسبب نهاية الموسم في بلادنا، وقد حرصنا الا نتخطى اعمار اللاعبين .. ولدينا من الوثائق ما يثبت ذلك .. وهذا لا يمنع من وجود لاعبين يتمتعون ببنية جسمانية قوية.

واضاف: فريقي جاهز لمباراة اليوم وان كانت البداية صعبة. وثقتنا كبيرة في لاعبينا وجميعهم روحهم المعنوية عالية وسنكافح من اجل الخروج بنتيجة مشرفة رغم اعدادنا البسيط. ومجموعتنا تضم فرقا تتبع مدارس تدريبية مختلفة، والكرة مستديرة.. وبعد المباريات الاولى ستتضح الرؤية بالنسبة لصدارة المجموعة ولنا امل في احتلال مركز متقدم.

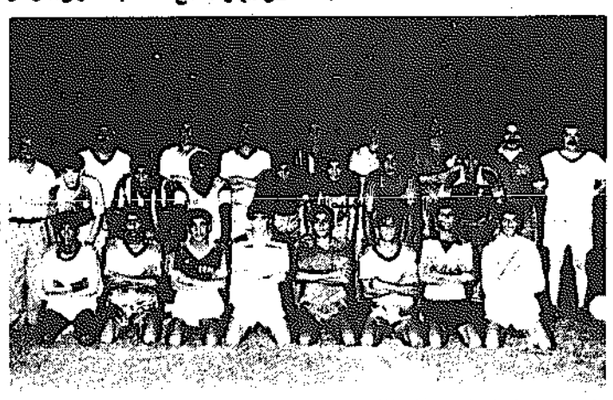
اهتمام بالجانب النفسي

اهتم هيدرجوت الخبير الالماني .. مدرب منتخب الناشئين العماني بالجانب النفسي من خلال اجتماعه بلاعبيه امس.. حيث اعطى لهم محاضرة بغية مشاهدة بعض شرائط الفيديو عن فنون كرة القدم في الفترة الصباحية .. وكان قد اجل ابداء رأيه في المجموعة او التعرض للمستويات الفنية الى ما بعد مشاهدة الفرق.

مدرب العراق.. فريقنا قوي

اعرب د. صباح رضا جبر مدرب منتخب العراق للناشئين عن ارتياحه وسروره بالمستوى الذي وصل اليه فريقه بعد المباريات التجريبية التي خاضها فترة الاعداد .. واضاف: وقبل النظر للنتائج اتمنى ان يتحقق النجاح الكامل لهذه التصفيات التي تستضيفها الكويت الشقيقة ونحرص في المقام الاول على تحقيق الهدف الاساسي للرياضة وهو توطيد اواصر الصداقة والمحبة والاخوة بين الشباب.. ونتمنى التوفيق للجميع، اما عن فريقي فاكتفي بالقول انه فريق قوي.. ومدرب العراق من الكفاءات الوطنية المتميزة وقد اوكلت اليه المهمة بقرار من الاتحاد العراقي باعداد قواعد قوية للكرة العراقية باشراف كوادر وطنية قوية.

اعداد اللجنة الاعلامية


● منتخب ناشئي العراق لكرة القدم


● منتخب ناشئي السعودية لكرة القدم

فيصل الدخيل اين هو من القادسية ..؟

ما زال فيصل الدخيل نجم نادي القادسية والمنتخب الوطني بعيدا عن فريق ناديه حيث لم يبدأ التدريب مع القادسية .. ومما يذكر الان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد حدد يوم ٢٣ اغسطس الجاري اخر موعد لتسجيل اللاعبين لدى الاتحاد ويبدو ان القادسية قد وقع في حيرة من امره بالنسبة لموضوع ادراج اسم الدخيل ضمن القائمة من عدمه .. رغم ان تصريحات مدرب الفريق توحي بانه لن يسجل اسم الدخيل ضمن قائمة الـ ٢٢ لاعبا ان لم ينضم للفريق قبل الموعد الاخير للتسجيل .. والاجابة ما زالت مبهمة على هذا السؤال .. ولكن الايام «ستتدخل» لتحل لغز هذا السؤال .. علما بان الاتحاد قد اقر مؤخرا «ان اللاعب الذي لا يدرج اسمه ضمن الكشوفات يعتبر مستغنى عنه!!

لجنة تحقيق برئاسة محمد الحويتان

شكل مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة لجنة تحقيق برئاسة رئيس الاتحاد محمد الحويتان وعضوية نواف الطاحوس وسلمان شطب للتحقيق فيما نشر بالصحف عن الوفد المشارك بالبطولة العربية الحادية عشرة التي اقيمت بالقاهرة مؤخرا.

وستقوم اللجنة بالتحقيق بالموضوع مع رئيس واداري الوفد ومع اللاعبين الذين شاركوا بالبطولة ومع موفد جمعية الصحفيين، كما سيقوم رئيس اللجنة بالالتقاء مع رؤساء الاتحادات الخليجية اثناء وجوده ببطولة اشبال مجلس التعاون بدبي خلال الفترة من ٢٠-٨٨/٨/٢٥.

وعلمت «القبس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طلبت من الاتحاد اجراء تحقيق فيما نشر بالصحف وموافاتها بنتائجه باقرب فرصة ممكنة.

رئيس الاتحاد الاردني ينفي تصريحات رئيس وفد الكويت


● د. عصمت الكردي

عمان ـ خاص :

نفى الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة ما نسب اليه من تصريحات خلال اللقاء الذي اجرته احدى الصحف الكويتية مع فيصل يوسف امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة والحكم في البطولة العربية الحادية عشرة والذي الح خلاله ان رئيس الاتحاد الاردني قال ان احد الكويتيين المتواجدين بالقاهرة اشاع بان المرشح الكويتي غير كفء لمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة ، وقال الدكتور الكردي انه لم يتطرق لهذا الموضوع بتاتا وان كل ما نشر غير صحيح وعار عن الصحة .

واشار رئيس الاتحاد الاردني الى ان يعقوب الحسيني قد كرم من قبل الاتحاد العربي لكرة الطاولة بمنحه العضوية الفخرية تقديرا لجهوده وخدماته الطويلة والمتميزة للعبة كرة الطاولة العربية وللاتحاد العربي خلال السنوات الطويلة التي عمل بها في ميدان اللعبة .

فهد الأحمد يطالب هافيلانغ باعادة اللعب في العراق

طالب الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ببرقية بعث بها لرئيس الاتحاد الدولي هافيلانغ بان يسمح باقامة المباريات على ارض العراق لان الظروف التي دفعت الاتحاد الدولي لمنع اقامتها كونه في حالة حرب قد انتهت .. واشار الى ان الاتحاد الكويتي سيكون اول المبادرين بلقاء الفرق والمنتخبات العراقية على ارض العراق لانه مقتنع بانتهاء الظروف بعد ان ساد السلام المنطقة بوقف اطلاق النار بين الجارتين المسلمتين .

وفد المعاقين يعود للبلاد الاثنين المقبل

يعود الى البلاد في الساعة ٨,٥٠ من مساء يوم الاثنين المقبل وفد النادي الكويتي للمعاقين بعد ان شارك في بطولة بلجيكا واحرز عددا من الميداليات ، وسوف يعود الوفد على متن طائرة الخطوط الجوية الكويتية القادمة من فرانكفورت .

رئيس وفد اليمن الديمقراطي بالتصفيات

تقدمت الكرة اليمنية باثناء المجلس الأعلى للشباب ندرس المشاركة بتصفيات كأس العالم بفريق يمني موحد

تحدث جميل عبده شاهر رئيس وفد اليمن الديمقراطي للتصفيات عن الكرة اليمنية الجنوبية. وقال انها تقدمت كثيرا بعد تنظيم الرياضة في بلاده عقب انشاء المجلس الاعلى عام ٧٣.. وهناك اهتمام مستمر من القيادة الرياضية المتمثلة في المجلس واللجنة الاولمبية.. واعلن عن دراسة للاشتراك في تصفيات كاس العالم المقبلة بفريق موحد من اليمنين.. واضاف وانني متاكد ان الاتفاقيات الوحدوية تؤكد تلاحم الشعب اليمني وعلى بعث الترابط الذي تضمنته الاتفاقية الاخيرة.. وعن الاستعدادات لهذه التصفيات قال:

ان منتخبنا استعد لهذه التصفيات في معسكر داخلي، ولعب مباراة تجريبية واحدة في جمهورية جيبوتي، وكانت النتيجة سلبية لقلة الخبرة لدى اللاعبين.. وقد استمر الفريق في معسكر تدريبي مغلق لمدة اربعة ايام قبل السفر.


● جميل عبده شاهر

وما يهمنا في المقام الاول نجاح التصفيات.. ونحن سعداء باستضافة الكويت لهذه المناسبة. لاننا نكن لشعبها كل الحب والتقدير.. وهدفنا التقاء الشباب العربي.. خاصة وان السلام بدأ يسود المنطقة اثر الاتفاقات الاخيرة.. بين العراق وايران بوقف اطلاق النار واتفاقية شطري اليمن والتي تتيح حرية التنقل للمواطنين ونامل ان تكون هذه التصفيات مرآة تعكس مستقبلا طيبا للكرة في بلادنا خاصة وان الفرق المشاركة عربية.. وسنعمل بكل طاقاتنا على ابراز روح الاخاء والمحبة.

فتحي نصير مدرب منتخب الناشئين بسلطنة عُمان :

منتخب الناشئين يشارك للمرة الأولى بالتصفيات اتحاد الكرة يعد الفريق ليكون منتخب المستقبل

يعتبر المنتخب العماني للناشئين من احدث المنتخبات الاسيوية وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها بتصفيات اسيا تحت ١٦ سنة.. في اطار اهتمامات الاتحاد العماني ببناء القاعدة وتطوير المنتخبات الوطنية العمانية.. ولم تكن مهمة اعداد الفريق سهلة بعد تشكيله لاول مرة.. وعن بناء الفريق تحدث فتحي نصير مساعد مدرب المنتخب العماني وقال :

اول مشاركة دولية

هذه هي اول مشاركة لفريق تحت ١٦ سنة وقد تم اختيار اللاعبين من مختلف اندية السلطنة بعد جهد حيث قمنا بمسح شامل للسلطنة. واخترنا ستين لاعبا تمت تصفيتهم الى ٢٠ لاعبا وفي رأيي ان التصفيات لن تكون سهلة لاي فريق حيث ان معظم الفرق استعدت بمعسكرات وأدت مباريات تجريبية كما ان كل الاتحادات تهتم بالمنتخبات الناشئة لانها عماد الكرة فيها.

وعمر ١٦ سنة هو عمر الانطلاق واثبات الذات ـ ومن خلال الدورة سوف نتعرف على مستقبل الكرة في كل بلد والمرأة الحقيقية لاهتمام كل اتحاد بالقاعدة والناشئين ـ وبالنسبة لسلطنة عمان فان المنتخب متحمس جدا وقد تم اعداده لهذه البطولة وندعو الله ان يكلل هذا الجهد المبذول بالنجاح سواء من اللاعبين او الاجهزة الفنية والادارية للاتحاد العماني لتحقيق النتائج المشرفة للكرة العمانية التي بدأت تضع قدمها على الطريق الصحيح وببناء القاعدة الشابة الصاعدة الواعدة.


● فتحي نصير مدرب عمان

فريق المستقبل

وسوف يستمر منتخب تحت ١٦ سنة كما صرح رئيس الاتحاد العماني سعيد الخصيبي بان مجموعة ١٦، ١٩ سنة سوف تستمر في التدريب والاحتكاك لتمثيل السلطنة في البطولات المقبلة وبالنسبة للكابتن هيدر حوت فهو فعلا يستحق لقب خبير حيث انه احد اعضاء اللجنة الفنية للاتحاد الدولي وتعامل مع الكرة الالمانية كخبير للاتحاد الالماني سواء ففي دراسات المدربين او اعداد الناشئين والشباب من عام ٥٨ حتى ١٩٨٠ ثم بعد ذلك تسلم تنظيم الكرة المصرية عام ١٩٨١ وبعدها انتقل الى اميركا لمدة ثلاث سنوات لتنظيم الكرة هنا ووضع لهم القاعدة الاساسية حتى نجحوا في اختيارهم لتنظيم كاس العالم ثم انتقل بعد ذلك الى سلطنة عمان كخبير للكرة العمانية.

وبدا بتكوين المنتخبات تحت ١٦، ١٩ وهما موجودان بالكويت حاليا.

يصعب تحديد البطل

اما بالنسبة للفرق المشاركة في البطولة فلا نملك اية معلومات عنها باستثناء ما نقرأه في الصحف وعموما سوف تظهر مستويات الفرق بعد التعرف عليها خلال ايام البطولة الاولى وبالرغم من ان اول مباراة تهم كل فريق كدافع له للبطولة ولكن في الوقت نفسه لن تكون هي الفيصل لبعض الفرق وانني اتوقع ان تكون لمستويات متقاربة لنقص عامل الخبرة والنجومية وهذا سيجعل المنافسة مستمرة حتى النهاية ويصعب تحديد هوية البطل.. وبإذن الله يكون فريق سلطنة عمان له دور في هذه البطولة.

وفي الحقيقة نحن سعداء بزيارتنا للكويت ونتمنى ان تحقق البطولة اهدافها ويفوز الفريق الافضل.

٧٠ ألف دولار «٢٥ مليون ليرة لبنانية» تبرع من الاتحاد الكويتي لكرة القدم لزميله اللبناني

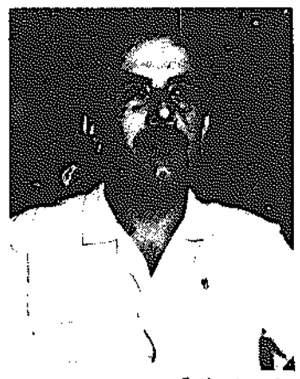
بيروت ـ كونا ـ منح الاتحاد اللبناني لكرة القدم عضويته الشرفية الى رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد واعرب عن تقديره للكويت لمساعداتها المالية للكرة اللبنانية.

وقال بيان للاتحاد اللبناني لكرة القدم نشر امس ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم منح الاتحاد اللبناني مساعدة مالية بقيمة سبعين الف دولار اميركي (٢٥ مليون ليرة لبنانية) دعما لمسيرة الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعونا له لتنفيذ برامجه الاصلاحية والانمائية.

وشكر الاتحاد اللبناني الشيخ فهد الاحمد ووصفه بانه (صديق لبنان واللبنانيين الذي تحسس الامنا فاصر على مشاركتنا آمالنا).

وابدى الاتحاد تقديرا عاليا للشيخ فهد لمبادرته العربية ومكرمته النبيلة.

وقال ان قرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم بمنح الشيخ فهد وسام الشرف يأتي تعبيرا عن اعتزازه بحبه ورعايته للاتحاد اللبناني وللشباب الرياضي اللبناني.


● رهيف علامة

وكان النسيج مهد قد رسح المنتخب اللبناني لكرة القدم خلال الدورة الخامسة لكاس العرب التي جرت في الاردن مؤخرا لنيل ـ كاس الفريق المثالي ـ

واعتبر الاتحاد اللبناني ان التبرع الكويتي سيؤمن له مقرا لائقا يوفر كل الخدمات والتجهيزات للعبة.

وحث باقي الدول العربية ان تحذو حذو الكويت في مساعدة ودعم لبنان على استرجاع دوره العربي والقاري والدولي ليعود قادرا من جديد على بناء شبابه وابراز وجهه الرياضي الحضاري.

وذكر رهيف علامة امين عام اتحاد الكرة اللبناني ان البعثة اللبنانية الرياضية التي عادت من جولة عربية مؤخرا في قطر والبحرين والكويت لقيت حفاوة بالغة من قبل مسؤولي هذه الاتحادات ومن قبل الاتحاد الكويتي لكرة القدم والصحافة الكويتية.

المحشادي: الاتحاد الآسيوي يولي اهتمامه بالناشئين وتنظيم التصفيات مهمة سهلة للقيادات الكويتية


● محمد المحشادي

صرح محمد المحشادي عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بان مجموعة الكويت هي من اصعب المجموعات الخمسة التي تجري فيها تصفيات خاصة وانها تضم ٤ فرق خليجية بالاضافة الى اليمنيين واننا نتوقع ان يكون التنافس شديدا وان تكون هذه التصفيات هي الافضل من حيث المستوى والمنافسة ونتمنى ان نستمتع جميعا بمباريات جديدة ونشاهد نجوما جديدة من الفرق المشاركة.

اما من ناحية التنظيم فالكويت لها باع طويل في التنظيم وسبق لها تنظيم نهائيات كأس اسيا عام ٨٠ وان هذه التصفيات تعتبر سهلة بالنسبة للقيادات الكويتية التي وفرت كل شيء من ناحية التدريب وخلافه والحمدلله وجدنا رضا كل الفرق.

وقد عقدنا عدة اجتماعات مع رؤساء الوفود وحددنا زي الدول ومواعيد المباريات والتقيد بالنظم واللوائح والتعاون مع اللجنة المنظمة من اجل نجاح البطولة.

الاتحاد الاسيوي يهتم بالناشئين

والاتحاد الاسيوي يهتم بالناشئين لانهم القاعدة الاساسية للكرة الاسيوية واننا نبذل اقصى جهد للاكثار من تنظيم بطولات الشباب والناشئين لتساعدهم على كسب الاحتكاك واننا واثقون من نجاح الكويت في التنظيم وذلك من خلال الجهود الطيبة التي لمسناها من الاخوة في الكويت..

مشكلة اعمار اللاعبين!!

وعن اعتراضات الوفود على بعض اللاعبين قال المحشادي.. في الحقيقة كانت هناك بعض المشكلات حول بعض اللاعبين واعمارهم ولكننا تغلبنا على هذه المشكلة من اجل نجاح البطولة.. ولكن هذه المشكلة ليست هي الاولى ونحن في الاتحاد الاسيوي نقوم بدراسة شاملة عن اعمار اللاعبين منذ ٥ سنوات واستعملنا الاشعة لتحديد المراحل السنية المختلفة وسوف تظهر نتيجة الدراسات في الاجتماع المقبل للاتحاد الاسيوي.

كابتن الرشيد ومنتخب الناشئين العراقي :

الكرة العراقية تطورت وجئنا للفوز


● عدنان زيدان

في لقاء قصير مع عدنان زيدان كابتن المنتخب العراقي المشارك في تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم قال: هذه هي اولى مشاركاتي الخارجية مع المنتخب العراقي وبالاضافة الى تسلمي لشارة المنتخب فاني احمل شارة «الكابتن» بنادي الرشيد العراقي وقد شاركت بفريق كرة القدم لاول مرة في موسم ١٩٨٤ وما زلت انتقل في المراحل السنية.. وفريق كرة القدم للناشئين بنادي الرشيد يحصل على نتائج جيدة خلال مباريات الدوري ولا يبتعد ابدا عن المركز الاول او الثاني. واضاف: وعلى العموم فان الاهتمام بالجيل الرياضي الناشيء ياخذ قسطا كبيرا من اهتمامات عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي الذي يؤكده في كل مناسبة، ويحث على الاهتمام بقطاع الناشئين ولذلك فانها تتطور بسرعة واعتقد ان نتائج المنتخب الاول هي خير دليل على حال كرة القدم في العراق.

الاستعداد بالعراق

اما بالنسبة لتصفيات البطولة الاسيوية فقد استعد منتخب الناشئين بشكل جيد داخل العراق وانما عدة لقاءات تجريبية مع فرق كل من نادي الزوراء والنفط والجيش والطلبة وجميعها من فرق الدرجة الاولى. وتراوحت النتائج بين الفوز والخسارة.

فريقنا متكامل

وحول استعداد زملائه اعضاء المنتخب لتصفيات البطولة اجاب كابتن المنتخب العراقي: افراد الفريق متكاملون وكلهم بصحة جيدة ولا يعانون من اية اصابات والروح المعنوية لديهم عالية جدا واستعدادنا اكثر من جيد لخوض مباريات التصفيات واضاف: لقد حضرنا الى هنا للفوز فقط وسنبذل قصارى الجهود لنكون في المركز الاول دون اية اعتبارات اخرى.

وانهى عدنان زيدان حديثه قائلا .. اود ان اوجه كلمة شكر الى اللجنة المنظمة للنهائيات ولاهل الكويت للاستقبال والترحيب الذي لقيناه والاهتمام بكل ما نطلبه وتوفير الراحة التامة في مقر اقامة الوفود.

نفراتيلوفا تفكر بانتاج ملابسها الرياضية وتتخطى الدور الثاني لبطولة مونتريال


● نفراتيلوفا

مونتريال ـ رويتر ـ ظهرت المرشحة الاولى الاميركية مارتينا نفراتيلوفا في «حلة» جديدة وتخطت الدور الثاني لبطولة مونتريال (جوائزها ٣١٥ الف دولار) حيث فازت ٢/٦، ٢/٦ على مواطنتها سوزان مسكارين.

وقد لعبت نفراتيلوفا بزي جديد من صنع محلي علما بان عقدها مع الشركة التي ترتدي ملابسها الرياضية قد انتهى منذ بطولة ويمبلدون خلال يوليو الماضي، ولم يتم تجديده، وقالت نفراتيلوفا بانها اختارت القماش في حين قامت صديقتها جودي نيلسون بعمل التفصيل، في حين ان الخياطة كانت من نصيب والدة جودي والتي وضعت لها اول حرفين من اسمها على الصدر، واضافت نفراتيلوفا بان الناس قد لاحظوا زيها الجديد، وانها قد تفكر في انتاج سلسلة ملابس رياضية تحمل اسمها.

ويلاحظ ان نفراتيلوفا (٣١ سنة) تلعب بدون عقود للملابس او المضارب، وعندما سئلت عن ذلك قالت بان الشركات لا تريد سوى شتيفي غراف او اللاعبات في سن ١٨ سنة.

وقد تاهلت للدور الثالث ايضا المرشحة الثالثة الاميركية بام شرايفر التي فازت ٦/٤، ٦/٢ على السويسرية ايفا كرابل، كما فازت الرابعة الارجنتينية غابريلا ساباتيني ٦/٢، ٦/٢ على الاميركية سيسي مارتن، وفازت السوفيتية نتاليا زفيريفا المرشحة السادسة ٦/١، ٦/٢ على البولندية ايفونا كوشنيشكا وتغلبت المرشحة ١١ الالمانية سلفيا هانيكا ٦/٢، ٦/١ على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون وفازت الاسترالية نيكول بروفيس ٦/٢، ٧/٥ على الاميركية مولي فان نوستراند.

خروج البيون من مسابقة كأس دوري اسكتلندا

لندن (رويتر): في الدور الثاني لمسابقة كاس الدوري الاسكتلندي بكرة القدم فاز فريق سانت ميرين خارج ملعبه ٣/١ على دومبارتون، وفاز ميدويانك ٢/١ على ستيرلينغ، وخسر البيون ٤/٢ امام هامبتون كما خسر باترك في ملعبه بهدفين امام دندي يونايتد.

مدير منطقة الاحمدي التعليمية يزور مركز علي العلي الكشفي

في اطار زيارات مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان للاندية الصيفية بالمنطقة قام صباح امس بزيارة تفقدية لمركز علي حسن العلي الكشفي الصيفي يابو حليفة رافقه بالزيارة كل من فهد عبدالرحمن مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالنيابة وصالح الشراح الموجه العام وعبدالله القلاف الموجه الاول للتربية الكشفية وزكي محمد احمد مشرف المركز حيث اطلع على انشطة المركز المختلفة ثم وزع الجوائز التقديرية على الطلبة البارزين في الانشطة .

اخبار نادي النصر

● وصل الى البلاد المدرب التشيكي ايفان هردليتشكا ليتولى تدريب فريق تحت ١٨ سنة لكرة القدم، حيث باشر تدريب الفريق .

● بدأ مدرب الاسكواش بالنادي حسني ابو رواس تدريب فرق الاسكواش استعدادا للموسم الرياضي بعد عودته من اجازته بالقاهرة .

● تكليف المدرب سلامة الراضي من قبل مجلس الادارة بتدريب فرق التنس حتى وصول المدرب الجديد الذي سيتم التعاقد معه من جمهورية مصر العربية .

● يبدأ الفادري في استقبال اللاعبين الجدد لفرق التنس الارضي، والتسجيل يوميا لدى مشرف التنس .

● رزق مشرف الكرة الطائرة بالنادي عويضان حميدي العدواني بمولود اسماه سعد .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

نهاية أمة

بقلم: د. شاكر مصطفى

نحن الان في اواخر سنة ١٤٩٩، وفي ميدان الرملة اعظم ساحات مدينة غرناطة في الاندلس. رياح الخريف عرت الاشجار من ورقها الذهبي، واوائل الثلوج تتراءى على الجبال. فالريح الباردة تصفع الخدود رغم الشمس الساطعة. الساحة في حركة غير عادية الرهبان بالمسوح السود كثيرون جدا. انهم منذ سقط البلد في ايدي الاسبان واخذوه من ابي عبدالله الصغير اخر ملوك الاندلس قبل ثماني سنوات هم اسياد البلد. ولكنهم اليوم يروحون ويجيئون ويرمون في الساحة اكواما من الكتب والاوراق من كل الطرق ياتون ويضيفون المزيد. قبل سنوات كانت هذه الكتب مقدسات مصانة، وثروات يضن بها اصحابها كل الضن. واصطف الرهبان في النهاية وبيدهم مشاعل واطل موكب كبير من الشارع الاعظم. انه الكاردينال سيسنيروس الذي انتهى على دكة عالية من صدر الميدان وكبار الكنيسة من حوله ثم تلا من ورقة قدمت له شيئا بالاسبانية لم تفهمه الاعين الغاضبة الكثيرة التي تسمرت مصعوقة خلف الصفوف واعطى الاشارة للمشاعل فانغمست في الكتب وتصاعدت النيران تاكل الورق والحبر. هذه المحارق في الاندلس كلها تكررت، انها اوامر الكاردينال الجلاد ان تحرق جميع الكتب العربية. ان يحرق كل حرف عربي ان تحرق المصاحف خاصة فهي القلعة التي يعتصم بها المسلمون، هؤلاء الموريسكيون الكفار الذين يسكنهم الشيطان يجب ان يتنصروا او يموتوا كذلك. كان يقول القضية في هذه المرة هي افتراس شعب لشعب. مالت الدنيا بعرب الاندلس وهم قرابة نصف مليون مسلم. خسروا الحرب امام الاسبان الكاثوليك، فصاروا قطيع بشر من الدرجة الدنيا. صاروا رعايا مكروهين، وعبيدا دون اية حقوق. لا خيار لهم الا واحدا من ثلاثة التنصر القسري او الهجرة او الموت. مع ذلك لم تطل قضية طول هذه القضية. لقد استمرت فصولها المأساوية اكثر من مائتين وخمسين سنة. ومائتين وخمسين سنة ظل المسلمون صامدين كالحجر الصلب تتاكل اطرافه فتاتا ولكنه لا ينكسر حتى ذاب. ذاب بعد ان فر عشرات الالوف بدينهم مهاجرين في ارض الله. لم يبق شيء من صنوف العذاب والارهاب والاضطهاد والتعسف لم يستخدمه الاسبان في هذا الليل الطويل الطويل. ولم يبق شيء من صنوف الصبر والثورة والمهادنة والسر لم يصطنعه بالمقابل المسلمون. لم يكن ابطال هذه القضية هم الملوك والامراء والجند فقط. القضية لم تكن سياسية فقط القضية الحقيقية كانت دينية سياسية معا، واصحابها الحقيقيون هم اصحاب القلانس الذين لبسوا ارجوان الملوك. والملوك الذين لبسوا اصحاب القلانس.

واذا كانت سمعة هذه المحاكم في التاريخ سوداء كمسوح قضاتها فلان هذا التاريخ لم يعرف حقدا ظل يرشح راعفا من المقت بمثل ذلك السواد وعلى مثل ذلك المدى الطويل. الم تسمع بمحاكم التفتيش؟ هذه هي المحاكم التي تولت القضية. وليس هذا الاسم باسمها الحقيقي. اسمها الاصلي «ديوان مجمع قضاة الايمان الكاثوليكي». وقد اقامتها البابوية في القرن الثالث عشر لتحمي اتباعها من الديانات الاخرى.

وتولى هذه المؤسسة رهبان الدومينيكان نشروها حيث تنتشر ادیرتهم في اوروبا. وجدوا فيها طريقا اخر الى نفوس الناس والى السيطرة عليهم. في اسبانيا اقامها راهب صار قديسا باسم سان دومينغو ديكوتمن. ضد ملحدي البي في غربي منطقة اراجون، وتبناها الاساقفة الاخرون بعد ذلك بالنسبا وكاتالونيا. وحين اتحدت مملكتا قشتالا واراجون بزواج ملكيهما فيرديناند وازابيلا وطوقت المملكة الجديدة امارة غرناطة الاسلامية لابتلاعها النهائي كان ديوان «مجمع قضاة الايمان الكاثوليكي» احد اركان هذه المملكة منذ سنة ١٤٨٠. فتحت ابوابها ما بين اشبيلية في الجنوب الى تطيله في الشمال. بعد ذلك بسنوات ثلاث عين البابا الاب توماس دي توركميدا اول رئيس عام لهذا الديوان، ثم ما لبثت امارة كاتالونيا ومملكة بالنسبا ونيبره ان انشات مثله لديها منذ سنة ١٥١٦.

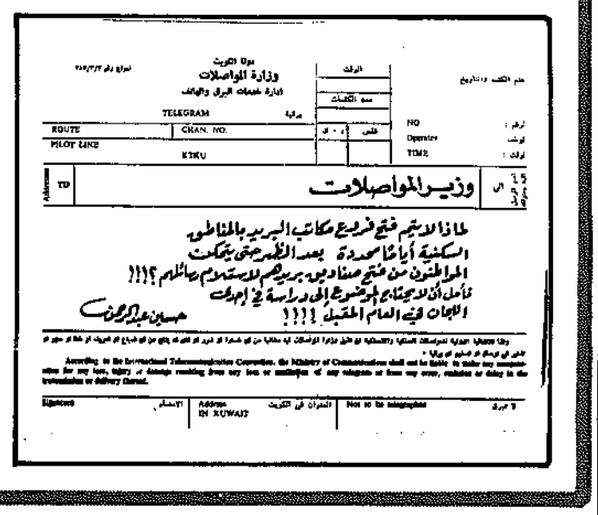
العمل الوحيد لهذا الديوان كان تصفية اخر اثر للاسلام في اسبانيا باي وسيلة ولو كانت الابادة ولو كانت التصفية الجسدية. وفي غمرة ذلك الهوس لاعادة اسبانيا كاثوليكية خالصة شملت التصفية اليهود ايضا وايضا. الطريف ان القوم كانوا يصرون على اضفاء الشكل الشرعي القانوني على هذه الابادة الجماعية المنظمة تماما كما تفعل اسرائيل اليوم. كانوا يصدرون القوانين ويحيلون الى المحاكم ويحققون وهم يعرفون في النهاية لماذا اصدروا وفيما احالوا واين يريدون الوصول لقد قرروا ان لا مكان لشعبين في اسبانيا ولا لدينين. وقرروا ان تكون اسبانيا لهم. هل اعرض شيئا من القوانين ومن التحقيقات والمحاكمات؟ لا ضرورة لذلك، فكلها نموذج مكرره متشابه ولو امتد ٢٥٠ سنة. القوانين التي كان بعضها يتكرر باشكال متزايدة الضيق تدخل كلها في باب التحريم والمنع لقد انتهى الاذان منذ زمن فلا مؤذن في المآذن خرست هذه الابراج ذات الاهلة. ولا صلاة في المساجد ولا خارجها فقد تحولت كنائس او مزابل.

الصلاة صارت تمارس في منتهى الخفاء في الاقبية بعيدا عن العيون، لكن الحلقات ظلت تضيق بعد ذلك. ممنوع حمل اي سلاح. ممنوع لبس الملابس العربية. ممنوع الحديث بالعربية او الكتابة بها. ممنوع الانتقال من منطقة الى منطقة. ممنوعة الزكاة ممنوع الذبح الاسلامي ممنوع الصوم، وجزاء الصائم الاحراق، ممنوع الغناء العربي. ممنوع اغلاق ابواب البيوت، ممنوع الحجاب في الشارع. ممنوع الالتجاء الى الكنائس والاديرة ممنوع الاغتسال، انه سمة اسلامية وقد هدمت الحمامات العامة فلا حمام. وفي خلال ذلك كانت تصادر الممتلكات والبيوت والاراضي لكل الحجج. ويطرد اهل القرى افواجا للتهجير كالاغنام. ويجبر المسلم على الزواج بالكنيسة. وترغم المسلمة على الزواج من المسيحي. اما اولاد المسلمين فيساقون الى التعميد (التنصير) ثم الى الاديرة رهبانا للمستقبل والويل لمن يخالف هذه المراسيم. انهم يكشفونهم من خلال الابناء المجندين ضد الاباء من خلال الجواسيس الذين تنصروا وبدلوا اسماءهم من بدر الى دومبيدرو، ومن حسن الى خاسينتو ومن خليل الى دونخوا. من خلال الماء الخارج من مزاريب البيوت يوم الجمعة بسبب الحمام كانوا يعرفونهم، وعند ذلك يدخل المسلم في النفق الذي ينتهي الى القبر. دوامة التحقيق تبدأ بالتعذيب حتى يجري الاعتراف فان كان الاعتراف بدأ التعذيب كرة اخرى لاخراج الشيطان من الجسد. ولا يخرج الا بالتنصر او الموت. والتعذيب الوان فيه الصلب على دولاب متحرك وتكسير الاطراف واحدا واحدا ونتف الشوارب واللحى والتعليق من الارجل وعصر الاضلاع بين دفتين وغرز الابر تحت الاظافر وخلع الاطراف ونزع اللحم والعضلات بالكلاليب ودق المسامير بالجسد والاحراق البطيء بالنار. آلات كل ذلك لا تزال محفوظة في مواضعها من الاقبية، من اقبية الكنائس والاديرة شاهدة شاهدة. اما المحكمة والقضاة والاسئلة بعد ذلك فامور تستكمل القضاء الشكلي وتصدر الاحكام بالموت حرقا او بالسجن ومصادرة الممتلكات واحكام المحكمة نهائية تصدر باسم السيد المسيح.

ولم نتحدث عن المحارق التي لا تكاد تنطفيء. وقودها الناس والحجارة. ولا عن الارغام على شتيمة الرسول الاعظم. ولا عن المحاكمات بالجملة ولا عن السجون اهترأ فيها المساجين. ولا عن فرق القتل تملأ الشوارع بالجثث ولا عن الثورات التي قام بها المسلمون ثورة اثر اخرى اثر ثالثة. وتسحق بمنتهى العنف والقسوة والتدمير المبيت بعشرات الالوف من الجند بهذا الشكل انتهت القضية وتكتلكت اسبانيا وانتهى الاسلام فيها. وليتنبه العرب ان الصهيونية تسير في فلسطين على خطى محاكم التفتيش ام على قلوب اقفالها؟



دعناقي..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف

TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO. | PILOT LINE | KIKU
NO | Operator | TIME

وزير المواصلات

لماذا لا يتم فتح فروع مكاتب البريد بالمناطق السكنية أياما معدودة بعد الظهر حتى يتمكن المواطنون من فتح صناديدهم بريدهم الوارد مستلزم ؟!!!
نأمل أن ادارة جمارك المنافذ إلى دراسة في إجراءات الاتجار في العام المقبل !!!!

حسين عبدالرحمن

According to the International Telecommunications Convention, the Ministry of Communications shall not be liable, in any manner whatsoever for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature | Address IN KUWAIT | العنوان في الكويت | Not to be telephoned

غير معقول

ان يعلق بعض الشباب على سياراتهم اعلام دول اجنبية .. ويزينوها بعبارات لا تمت للمجتمع بصلة، وانما تصلح لمجلات «البلاي بوي» !

نداء

الى من يهمه الامر، بالعمل على تخفيض اسعار الحديد والخشب التي اشتعلت زيادتها فجأة لاكثر من ٤٠٪ رحمة بالمتعاملين مع مواد البناء لاقامة بيوتهم .

الحواس السبع

غياب ضياء الحق

مساء امس.. وقبيل المغرب.. جلجلت مكائن التقاط الاخبار في «القبس».. وكان خبرا يستحق جنون وكالات الانباء وتسابقها على بث الخبر : قتل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وفي معيته السفير الاميركي ومجموعة من كبار مستشاريه المقربين في حادث انفجار طائرة بعد دقائق من اقلاعها !!؟

وشاع الخبر.. وتناقلته الالسن فاجتمعنا نناقش الموضوع.. ونحلل الحادث.

فكان اجتماع الرأي على ان هنالك احتمالين يترتب على كل منهما نتائج مختلفة : فاما الاحتمال الاول فهو ان يكون الحادث قضاء وقدرا.. وسيترتب على ذلك ايجاد عسكري من الجيش يحل محل الرئيس الباكستاني الراحل !!؟

واما الاحتمال الثاني فهو ان يكون الحادث مدبرا.. فاذا كان الامر كذلك.. فان (الحادث) يجب ان يفهم في اطار (التسويات الدولية) من ناحية.. وفي اطار الدور الذي يجب ان يلعبه الرئيس الباكستاني المقبل.. ومن ورائه حكومة باكستان وشعبها في الداخل والخارج... اي ان باكستان اذا ما رجحت كفة هذا الاحتمال سوف تشهد نوعا من اعادة الحياة الديمقراطية على الصعيد الداخلي.. وسوف تلعب ادوارا مختلفة على الصعيد الدولي ! كالموقف من افغانستان مثلا... وهنا ستلعب شخصيات زعماء بعض احزاب المعارضة مثل بنازير بوتو دورا مميزا.. وسيتم التنفيس عن بعض الاوضاع الداخلية المتورمة في هذه الدولة الاسلامية الكبيرة.

ولان باكستان دولة اسلامية كبيرة.. ومهمة ولان الشعب الباكستاني شعب مسلم مرتبط مصيره بمصيرنا بشكل مباشر وغير مباشر فاننا نرجو بعد غياب ضياء الحق ان تتشبث باكستان بدرب... الحق !!

مطلق مساعد العجمي

أسرار الدوائر

● مراقب تولى منصب مدير ادارة بوزارة خدمات يواجه مشكلة سداد فواتير المكالمات الخارجية التي اجراها المدير المستقيل وزادت على ٢٠٠٠ دينار!

● رئيس مهندسين بوزارة خدمات يعاني من مصادمات شبه يومية مع لجنة رئيسية في وزارته بات معها يفكر في الاستقالة فضلا عن رغبته في التفرغ لعمله الخاص ..

● يجري حاليا البحث عن مرشح لشغل منصب وكيل مساعد كان قد خلا باستقالة صاحبه بسبب تعارض اعماله الخاصة مع مقتضيات الوظيفة .

ترميم مصحف عثمان

القاهرة - ق ن ا - قررت وزارة الاوقاف المصرية تشكيل لجنة دينية وفنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لترميم وتعقيم للمصحف الشريف الذي كتب بخط اليد في عهد الخليفة عثمان بن عفان على رقائق من الجلد قبل مرور اكثر من ١٤٠٠ عام.

وستقوم اللجنة باتخاذ الاجراءات اللازمة بمهمتها خلال ستة اشهر بعد ان تساقطت بعض حروف المصحف وتاكلت صفحاته التي يزيد عددها عن ٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

واتفقت اللجنة بعد فحص الاجزاء الممزقة على عدد من الاجراءات الفورية ومنها تعقيم وتهوية المكان الموجود به المصحف في حجرة المخلفات النبوية بمسجد الامام الحسين.

كما تقرر تشكيل لجنة على اعلى مستوى لمراجعة كلمات المصحف وتسلسل آياته.

اكبر العناقيد واطلاها .. لبناني

بيروت - ق ن ا - نجح مواطن لبناني في انتاج اكبر عناقيد عنب في لبنان منذ عشرات السنين اذ بلغ حجم الواحد منه خمسة كيلوغرامات وذلك بسبب تطويره لشجيراتها.

وقال المواطن وهو جندي سابق في الجيش اللبناني ان عمليات التطوير التي اجراها على شجيرات العنب المحلية ادت ايضا الى زيادة درجة حلاوته حيث لا يستطيع الانسان العادي تناول اكثر من حصلة تبلغ ٢٠٠ غرام وزنا لشدة حلاوتها.

ويضيف المواطن محمد اسعد قوله انه تمكن كذلك من ايجاد تركيبة خاصة لعلاج امراض اشجار العنب تبشر بتحول هذه الزراعة في لبنان الى زراعة رئيسية ومنتجة لتصديرها الى الخارج.

وقد اشترط اسعد ان تسجل الحكومة اللبنانية ووزارة الزراعة اللبنانية ابتكاره الجديد باسمه كشرط لاعلان نتائج ابحاثه على زراعة العنب في لبنان وخاصة في المناطق الساحلية والجبلية الجافة.

بدأ ترميم ابو الهول

القاهرة - ق ن ا - تم امس الاول اعادة الكتلة الحجرية التي سقطت من تمثال ابو الهول يوم ٧ فبراير الماضي الى مكانها الاصلي بالكتف الايمن للتمثال.

وصرح الدكتور زاهي حواس مستشار وزير الثقافة للاثار بان اعادة الكتلة الحجرية التي سقطت هي اول خطوة في خطة الترميم العاجل للتمثال بعد انتهاء الدراسات الخاصة بتلك المرحلة التي استغرقت اربعة اشهر ويلي ذلك تدعيم المواضع الضعيفة بصدر التمثال باستخدام الدعامات الحجرية. كما يتم علاج الجزء الضعيف بالكتف الايسر للتمثال واسفل الرقبة والمؤخرة.

الحياة.. الموت.. الحرية !



امضت السيدة «نين تشنغ» سبع سنوات في السجون الصينية، وبعدها ألفت كتابا بعنوان «الحياة والموت» أصبح من أكثر الكتب مبيعا في اميركا. وترى هذه السيدة المكافحة (الصورة) وهي ترفع العلم الاميركي امام تمثال الحرية، بعد ان منحت الجنسية الاميركية يوم امس الاول (رويتر)

اليابان ترعى كهولها

طوكيو - كونا - اعلنت السلطات اليابانية امس انها قررت تحسين نظام ايفاد ربات البيوت في اعمال اضافية لمساعدة الكهول الملازمين لفراشهم في المنازل حيث لا يقوم الاهل برعايتهم.

وذكرت وزارة العمل انه يوجد ١١٩٢ مركزا لخدمة الكهول الملازمين للفراش في اليابان ويتم ايفاد ١٥٠ الفا من ربات البيوت المسجلات لديها الى المستشفيات والمنازل للعناية بهم.

ويشكل الكهول اليابانيون معضلة لان ربات البيوت يشعرن بالضيق من العناية بافراد اسرهن الذين يعانون من امراض الشيخوخة ولا يمكنهن الخروج لشراء الحاجيات المنزلية او القيام برحلة قصيرة.

ويستفاد من الدراسات ان معظم الشبيبة الذين يتزوجون يواجهون مشكلة لان زوجات العصر الحديث لا يرغبن بالسكنى مع اسر ازواجهن.

واشارت دراسة اجرتها الوزارة الى ان ٦٠٠ الف ياباني يلازمون الفراش ممن تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما ويقطن ٢٢٢ الفا منهم في منازلهم والبقية بمفردهم او في المستشفيات.

ويتوقع واضعو الدراسة ان يتضاعف عدد الكهول في المستقبل لان سكان اليابان يشيخون فيما يقل عدد النسوة اللواتي يمكثن في منازلهن هذه الايام لقيامهن بوظائف واعمال خارج المنازل.

وافادت دراسة اخرى ان ٣٩ بالمائة من الاسر اللواتي تعنى بالمرضى المتقدمين في العمر رغبن القيام باعمال خارج منازلهن خلال العام الماضي مقابل ٢٩ بالمائة عام ١٩٨١.

وتعتزم الوزارة تحسين الوضع بربط مراكز خدمة الكهول بشبكة من اجهزة الكمبيوتر وتسجيل الراغبات بالمساعدة لالقاء محاضرات لهن حول طرق العناية بالمرضى.

الكحول المسمومة تقتل ٢٥ هنديا

بومباي - رويتر - قال البوليس ان ٢٥ شخصا ماتوا ونقل ٥٠ اخرون الى المستشفيات بعد تناول كحول مسمم اشتروه من احد احياء بومباي الفقيرة في بداية الاسبوع.

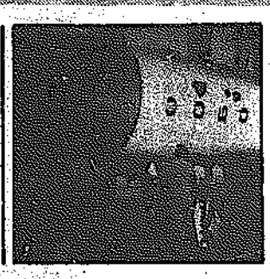
وقال البوليس انه اعتقل امرأتين للاشتباه بانهما باعتا المشروب المخمر بطريقة غير مشروعة والذي بدا انه مركب من كحول الميثيل الصناعية.

الوفيات في الكويت

● احمد ابراهيم علي (٧٠ سنة) .
- حسينية جنادار - الرميثية، شارع عمان تلفون : ٥٦٥٠١١٤ .
● ذوينة منخي الناصح زوجة عباس عيسى محمد الظفيري (٤٣ سنة) .
- الفردوس ق٦ ش١ جادة ٤ منزل ٥٠ تلفون : ٤٨٨٦٢١٤ .

القبس
الخميس ١٨/٨/١٩٨٨م
Thursday, 18/8/1988
No. 5842 - العدد ٥٨٤٢
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٣١٤٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





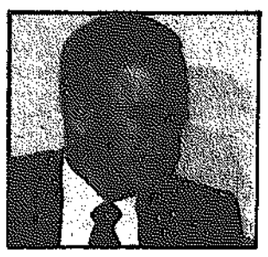
قضايا استراتيجية :
القوة العسكرية الفرنسية لعام ٢٠٠٠
(٢٦ - ٢٧)



قضايا وشخصيات :
الضباط الايرانيون هددوا بالاستقالة الجماعية اذا لم يتوقف القتال
(٢٩)



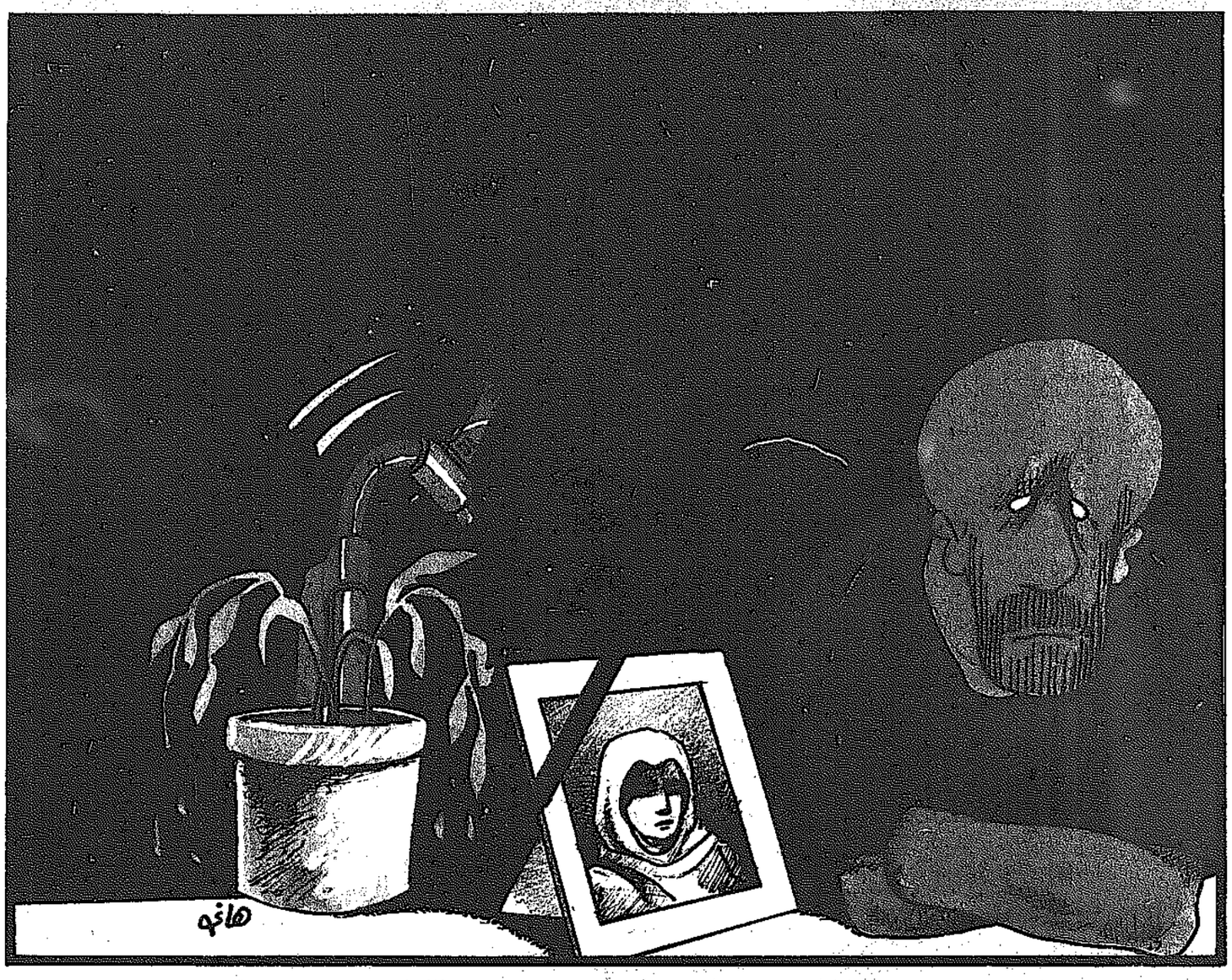
قضايا معاصرة :
وثيقة اميركية ترسم ملامح السلام المقبل في الشرق الاوسط
(٣٠)



قضايا عربية :
عملية سورية صاعقة لاستعادة جزء من الجولان
(٣١)

الاجراءات الاردنية مجرد حيثيات

قرار كبير ينتظره الفلسطينيون



القنبلة الباردة...

الكلام الفلسطيني يتقاطع حينا مع كلام الفلسطيني. والكلام الفلسطيني يتقاطع حينا يتناقض حينا مع الكلام الاردني. وعندما تنفجر القنبلة الباردة على السطح، لا بد من ان نبحث عن ظروف الساخنة التي يحاول البعض عبثا الاحتفاظ بها بعيدا عن الضوء.

الوصول الى الحقيقة الكاملة يبدو صعبا ان لم يكن مستحيلا. ولعل الحقيقة الوحيدة التي نستطيع تاكيدها هي ان الكلام الهادىء والمقتضب، وسواء صدر عن المجلس المركزي ام عن اية جهة فلسطينية اخرى لا يستطيع ان يخفي تلك التوترات العميقة التي تحكم الان العلاقات بين عمان ومنظمة التحرير.

كلام فلسطيني نسمعه في مخيم عين الحلوة، ونقلا عن مرجع عال جدا، ومفاد هذا الكلام ان خطوة الاردن فسخ العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية، ودون اي تنسيق مسبق مع المنظمة، ادى الى احداث البلبلة في الخطط الخاصة بتصعيد الانتفاضة.

الذي حدث كان «رهيبا»، ففي هذه الظروف البالغة الدقة كان يفترض ان يحصل تعاون بين عمان والمنظمة، ولقد كانت هناك اتصالات من اجل ان يقوم ياسر عرفات بزيارة العاصمة الاردنية للبحث مع المسؤولين هناك ان في المسائل التي تهم الجانبين او في المسائل التي تتعلق بطرق دعم الانتفاضة وتصعيدها.

□■□

وحين كان معاونو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يقومون باعداد جدول اعمال المحادثات التي ستجرى في عمان بدأت القرارات الاردنية تتوالى لتدفع المنظمة الى المازق، وان كان واضحا ان هناك قرارا محددا بالحفاظ على علاقات هادئة مع الحكومة الاردنية.

ردات الفعل تتفاوت، فالقيادات الفلسطينية تتحدث عن خطة لعزل المنظمة بعدما بات مؤكدا ان المؤتمر الدولي سيبدأ جلساته في العام المقبل، وهذا ما اتفق عليه ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف خلال لقائهما الاخير في جنيف. وهذه القيادات تعود الى احداث الشهرين الماضيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، فقد تم فرض واقع معين على الفلسطينيين في هذين المخيمين ليستبعد اي نشاط علني، وربما غير علني لمنظمة التحرير، حتى اذا ما ساءت العلاقات مع الاردن، فان المنظمة ستواجه حصارا لم يسبق لها ان واجهته من قبل. من هنا كان القرار بعدم الانزلاق الى اي موقف سلبي ومهما كانت «الاضرار» كبيرة، وان كان هناك من يقول ان من غير الواقعي التعامل مع احداث على هذا المستوى من الدقة بهذه الطريقة الضبابية والباردة، فالوسائل التكتيكية لا تجدي وقد اقترب ربع الساعة الاخير، ولا بد من تلك المواقف الحاسمة حتى لو حصل الامر الى حد المجابهة.

وتربط القيادات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، حيث لمنظمة التحرير وجودها المكثف والفاعل، بين ما جرى في بيروت وما جرى في عمان، محذرة من اي خطوة ثالثة موجهة ضد المنظمة التي يعتقد اركانها بان القرارات الاخيرة لم تكن، وكما يظهر للوهلة الاولى، خروجا اردنيا من الملف الفلسطيني، بل على العكس من ذلك، فسيكون للاردن دور اكثر فاعلية في المسالة الفلسطينية لدى انعقاد المؤتمر الدولي، خصوصا وان هناك معلومات تتردد الان في بعض العواصم الغربية ومفادها ان بولياكوف ابلغ مورفي ان بلاده لم تعد متمسكة بمبدأ تمثيل المنظمة وبشكل مباشر في المؤتمر.

والاسرائيليون الذين يقولون ان ما حدث ويحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة هو اول حرب عربية تجري في العمق الاسرائيلي، فكروا في اكثر من خطة لنقل الحرب الى العمق العربي. واذا كانت هناك ضوابط مختلفة تحول دون قيام الاسرائيليين بعملية عسكرية ضد سوريا، كما انه لا مبررات ضاغطة لافتعال عملية عسكرية ضد الضفة الشرقية التي يجد فيها الليكود المكان النموذجي لايواء الفلسطينيين الذين يتم ترحيلهم جماعيا من الضفة الغربية.

ويعترف البعض بان فسخ العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية اثر، بصورة عميقة، على وضع الانتفاضة، وان كان احد الاهداف الرئيسية للانتفاضة هو وضع الجميع امام حقيقة حاسمة وهي استقلالية القرار الفلسطيني، وبالتالي استقلالية الشعب الفلسطيني.

□■□

ويذكرون في مخيم عين الحلوة ان غيئولا كوهين، ومعها ثلاثة من حزب «تحياه» اليميني المتطرف، يطالبون اسحق شامير بتطبيق القانون المدني الاسرائيلي في الضفة، وهو التعبير الذي يستخدم عادة عندما يتعلق الامر بالضم، فرفع الغطاء الاردني وقبل ان تصدر عن الولايات المتحدة مثلا اية اشارة بامكانية التعاطي مع المنظمة دفع الضفة الى العراء. وسيكون بامكان الاسرائيليين من الان وصاعدا التذرع بالانفكاك الاردني وغياب اي وضع تمثيلي او قانوني لتشكيل قيادة فلسطينية في حال من الاحوال، الاتجاهات الحقيبة لدى الشعب الفلسطيني.

ولا شك ان بامكان الاسرائيليين ان يعثروا دائما على «احصنة الاحتلال» المستعدين لتلقي التعليمات من الحاكم العسكري، حتى اذا ما كان هناك اتجاه دولي واقليمي للاعتراف العلني او الضمني باتجاه من هذا النوع ظهر السيناريو على حقيقته، ولكن ماذا سيكون بامكان الفلسطينيين ان يفعلوا لتصعيد الانتفاضة التي يبدو الان وكانها تراوح مكانها. وتبعا لما يقوله قياديون فلسطينيون فان المنظمة لا بد من ان تواجه عقبات شديدة في محاولة ايجاد القنوات البديلة التي يتم عبرها احلال الخدمات الفلسطينية محل الخدمات الاردنية.

منظمة التحرير لا تستطيع ان تتحرك الا من خلال الحدود الدبلوماسية، فقد امضت سنوات طويلة وهي تعمل من اجل نزع «الصفة الاردنية» التي التصقت بها ومنذ وضع ميثاقها في منتصف الستينات، وفضلا عن ذلك فجميع الحدود مقفلة في وجهها، حتى ان الحدود اللبنانية التي كانت البوابة الوحيدة التي يمكن الولوج منها الى الاراضي المحتلة لم تعد تقل صعوبة عن غيرها، هذا اذا لم نقل انها البوابة الاكثر صعوبة.

لا مجال اذا لاي ضغط عسكري على الطريقة التي اعتمدت في الستينات او في السبعينات، ليس لان اعلان القاهرة يلزم المنظمة بعدم القيام باي نشاط عسكري مضاد لاسرائيل خارج الاراضي المحتلة وانما لان الوضع الدولي لم يعد يسمح، فهناك اتجاه اميركي - سوفيتي، يجري تعزيزه بصورة مستمرة، من اجل الحد من اعمال العنف في العالم. وهكذا فان على المنظمة ان تتحرك في اضيق هامش ممكن، مع ان المفروض كان هو ان يتسع، بعد تسعة اشهر على الانتفاضة التي تعتبر الحدث الاهم في المرحلة التي اعقبت قيام اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨، فاسير العمل امام المنظمة وتتراجع الضغوط الغربية من امامها.

□■□

ويقال ان الدور الذي قامت به المملكة الاردنية الهاشمية في الضفة الغربية كان اكبر من اي دور قام به اي طرف اخر، فمن خلال القنوات الادارية والقانونية (فضلا عن القنوات الاجتماعية والاقتصادية) تمكن سكان الضفة من مواجهة حملات التذويب، وكانت حملات عاصفة في معظم الاحيان التي قامت بها سلطات الاحتلال. بعبارة اخرى، ان الانتفاضة التي تشهدها حاليا الضفة لم تكن لتحدث لولا التعبئة الاردنية التي دامت واحدا وعشرين عاما، على الرغم من محاولات البعض تسويق الحساسيات، حتى ان هناك قياديا فلسطينيا لم يتردد في القول همسا وتعقيبا على توقيع اتفاق ١١ فبراير ١٩٨٥: «الان... قامت المملكة العربية المتحدة» وذلك في اشارة مباشرة الى المشروع الذي اطلقه الملك حسين في ١٥ مارس ١٩٧٢ والذي جوبه بحملات شديدة من جهات مختلفة.

والاردنيون، حين يتكلمون هكذا، يؤكدون بانهم انطلقوا في سياستهم هذه من الالتزام القومي والمطلق بالقضية الفلسطينية، فثمة اكثر من جهة دولية تعمل على تجاوز المنظمة التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على اساس ان البديل الاردني جاهز للانطلاق، وبالفعل فان المشروع الاميركي استند الى الخيار الاردني، وكذلك فعلت المشاريع الاسرائيلية على اختلافها. ولم يعد سرا ان الملك حسين تعرض لضغوط هائلة من اجل ان «يمشي» فوق الفلسطينيين ويتوجه الى المؤتمر الدولي، والا فان النظام سيكون مهددا، والمقربون من الملك يؤكدون بانه واجه تهديدات هي اكثر حساسية من هذا التهديد بكثير، لكنه تمسك بموقفه دون ان يعني هذا تراجع الجهات المعنية عن مواقفها.

ويقول هؤلاء المقربون ان ما قام به الملك هو انه قطع الطريق على «الافكار التنفيذية» التي كان يحملها ريتشارد مورفي معه، فالاردنيون كانوا يملكون معلومات دقيقة حول طبيعة الافكار التي كان يحملها المبعوث الاميركي معه والتي كان من شأنها ان تحدث توترا في العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير. وهكذا عشية جولة مورفي، بدأت القرارات الاردنية في الانطلاق، فبدا المبعوث الاميركي وكانه ارتطم بالحائط، حتى قيل ان الملك الذي طالما عانى من السياسة الاميركية قد اعلن الحرب على اميركا.

□■□

ويقول الاردنيون انه ليس صحيحا ما يتردد من ان الاسرائيليين يستطيعون تشكيل قيادة بديلة عن منظمة التحرير في الضفة الغربية، فالانتفاضة تغلي في كل مكان، ولا يمكن لاي فلسطيني، ومهما بلغ مستوى الوصولية لديه، ان يتخطى منظمة التحرير، ويتعاون مع اسرائيل في هذا المجال. والذي حدث هو ان «البديل الاردني» قد سقط او اسقط من يد المراهنين الكبار، ولم يعد امام هؤلاء المراهنين الا ان يتعاملوا مباشرة مع المنظمة.

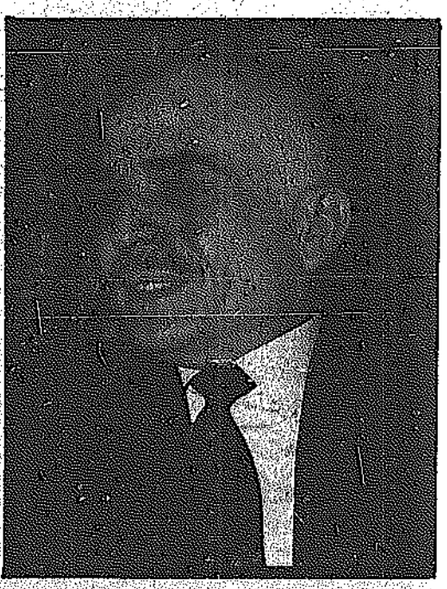
في الضفة الغربية حيث يبلغ الغليان النفسي مداه يعتقدون ان فسخ العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة قد يستثمر بصورة منظمة وعاصفة لفسخ «العلاقة» السياسية والعسكرية بين اسرائيل والضفة. اما القياديون الفلسطينيون الذين لا يستطيعون الا استخدام عقولهم الباردة في هذه الايام الساخنة فيعتقدون ان الامور اكثر تعقيدا من ان تعالج عاطفيا، فثمة الاف الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون شبكة ادارية تنظم العلاقات داخل مختلف القطاعات وتنتظم فيها القطاعات، اصبحوا الان عاطلين عن العمل، ودون ان تتوافر الماكنة الادارية البديلة. واذ ازدادت المشكلة الاجتماعية حدة، فان منظمة التحرير تحتاج الى جهود هائلة للحلول محل السلطة الاردنية، ولا مجال قط للعمل العلني، اما العمل السري فهو معقد فضلا عن كونه مكلف جدا، وعلى المنظمة، من الان وصاعدا ان تضاعف موازناتها لمواجهة مستجدات الضفة.

وقبل ان الملك حسين الغى المملكة التي بويع الملك عبدالله ملكا عليها في اريحا عام ١٩٥٠ فالنصف الفلسطيني اعيد الى الفلسطينيين، وثمة من يطرح ذلك السؤال «المقوي»/الان: هل يعلن من قصر بسمان وقف العمل بالملكية والعودة الى «امارة شرق الاردن»؟

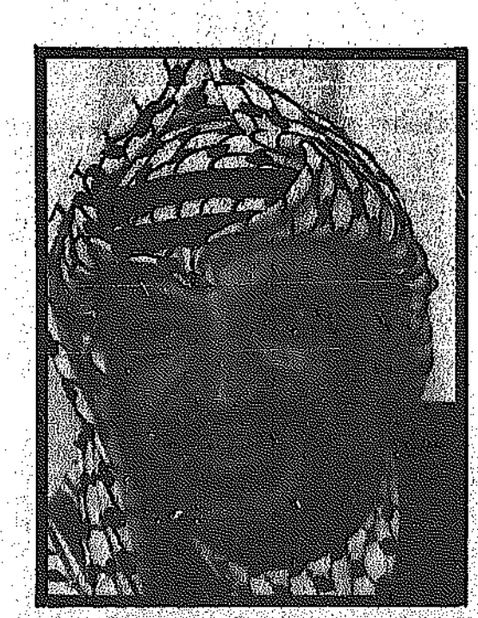
هذا غير وارد بالطبع، لكن الثابت هو ان القرارات التي كأن الفلسطينيون يتمنون لو حصلت حتى قبل عام ١٩٦٧، تبدو الان وكانها تعبير عن التوتر في العلاقات الاردنية - الفلسطينية اكثر منها سبيلا لتطوير هذه العلاقات على اسس خالية كلية من الحساسيات.

قيادي فلسطيني قال لي ان القرارات التي صدرت حتى الان ما هي الا حيثيات لقرار كبير منتظر، وكل شيء يؤكد بان قرارا كبيرا هو قيد الاعداد الان!

بقلم : المراقب العربي



● الملك حسين



● ياسر عرفات

من حرب المتعصبين الى سلام العادلين

بقلم : مطاع صفدي

هل بدأ العالم يصدق ان افظع حروب ما بعد الحرب العالمية الثانية قد لاقت أخيرا نهايتها. وان اصحاب مشروع تلك الحرب هم وحدهم الذين خرجوا خاسرين، وان فرح العراق بالنصر لا يعادله سوى اعتزازه بقدرته على استعادة السلام، وان ايران الشعب لها الحق كذلك ان تكون لها سعادتها بانتهاء مجازر شبابها، وان تسال كذلك لماذا كانت هذه المجازر وأية اهداف، مهما عظمت وهميا يمكن ان تغطي بحر الدماء الذي اغرقها فيه جنون العظمة وعماء التعصب لدى قادتها.

يفرح العرب والعالم مع العراق كما فرحت شعوب الارض بانتهاء تلك الحروب العبثية التي كانت على شاكلتها، من مثل الحرب الفيتنامية، وحرب التحرير الجزائرية قبلها. فكل تلك المجازر الشعبية الكبرى كانت وقودا في محارق فئات من المتعصبين يتمسكون بمبدأ قتل شعبهم والشعب الاخر الذي يصورونه عدوا لهم. والمتعصبون لمبدأ الحرب مهما طالت ومهما عظمت ضحاياها وكلفتها البشرية والاقتصادية والسياسية، هم الذين يضطرون في النهاية الى الخضوع لحقائق الامر الواقع.

لكن المشكلة عند كل المتعصبين الذين ابتليت بهم شعوبهم انهم قد لا يتعظون بالهزائم العسكرية وحدها لكي ينسحبوا كليا من مبدأ الحرب ذاتها. والمشكلة هي انه كيف يمكن للمنتصر ان يقنع الخصم باعتبار حربه تلك التي خسرها يجب ان تكون اخر الحروب بينهما.

تلك هي ايديولوجيا السلام التي ينبغي لها ان تقوم على انقاض ايديولوجيا الحرب. ولكن ذلك ليس بالهدف السهل، كما كان اخضاع الحرب لنهايتها المحتومة ليس بالغاية السهلة. من هنا فان معركة بناء سلام حقيقي على اسس الاقتناع الشعبي العام وافراز هذا الاقتناع لاهم ضمانات السلام الموضوعية، لن تقل جهدا عن معركة كسب الحرب. لذلك ينتظر العراق والعرب نوع اخر من الكفاح العقائدي والسياسي والدبلوماسي مع ايران وداخل ايران من اجل استعادة وضع صحي للداخل الايراني حتى ينعكس عبر علاقات صحية على مواقفه الخارجية خصوصا داخل اطار الجوار العربي المباشر.

□■□

المتعصبون من حكام الشعوب هم الذين ينتجون الكوارث لشعوبهم ويصدرونها للخارج. فالعقلية الاستعمارية المتخلفة التي كانت تتحكم في السلطات الفرنسية ابان اتقاد حرب التحرير الجزائرية هي التي تسببت في اطالة عمر الحرب، وقتل مليون عربي جزائري، والوف من جنود الاستعمار والمستوطنين. ولكن ديغول الذي تجرأ واتخذ قرار الانسحاب الفرنسي العسكري والمدني الاستيطاني من ارض المليون شهيد، تحول الى بطل قومي أسس فرنسا الجديدة اللااستعمارية لاول مرة في تاريخها الحديث. لا احد اليوم في فرنسا يذكر تلك الفئات المتعصبة الحاكمة التي كانت تعاند تحولات التاريخ، وتستمر في القتل كتعبير وحيد عن زوال كل الاسباب العقلانية الاخرى الداعية لبقاء الاستعمار واوهامه المالوفة.

المتعصبون في ايران ليس بينهم ديغول او من يشبه ديغول، وهم وحدهم الذين كانوا اصحاب مشروع الحرب، يريدون ان يوحوا للعالم انهم يمكنهم ان يكونوا اصحاب مشروع السلام وان يقودوه كذلك دون اي تغيير لا في الوجوه، ولا في الايديولوجيا، ولا في علاقات السلطة بجماهيرها، ولا في علاقاتها مع الجار والعمق العربيين!

ذلك ما يجعل الفرح بزوال هم الحرب وكوارثه يشوبه الحذر الحقيقي من امكانية الانتهاء من مبدأ الحرب ذاته، وليس من معركة من معاركه الرهيبة فقط. وهذا ما يدفع بالمراقبين الدوليين الى توقع رحلة شاقة عسرة خلال مرحلة المفاوضات التي ستدور بين ممثلي فريقي الحرب، اذا ما اريد لهذه المفاوضات ان تكون اكثر من مجرد هدنة او وقف للصراع المباشر. وان تفتح الطريق نحو استعادة علاقات طبيعية حقيقية بين المتخاصمين.

فالاوساط الدولية تامل بانشغال البلدين في المستقبل القريب بمعركة اخرى، هي اعمار ما هدمته الحرب على الارض وفي المجتمع وفي الانسان. وان هذا الانشغال في حد ذاته سوف يفرض منطقه السلمي فرضا ويكون كاملا وضامنا لتغيير ايراني عميق خاصة في بنية السلطة المتعصبة وعلاقاتها فيما بين مراكز قواها، ومع جماهيرها. وان جولات كثيرة وستتكاثر لمواقف الحساب، والمطالبة بدفع فواتير ماضي الهزائم والمجازر. هذا الى جانب ما يمكن لمؤثرات القوى الدولية الكبرى ان تفعله في خلفية التطورات السلطوية المقبلة. اذ ان صراع الاحتواء والاستيعاب لمستقبل ايران وموقعها الى جانب هذا المعسكر او ذاك ستكون له فعاليته الرئيسية. فمنذ ان وضعت الحرب اوزارها ظهر التنافس بين السوفيت والاميركان على موضوع من منهما كان له الفضل الاهم في حصار منطق القتال واضعافه لدى القادة الايرانيين، وايصاله الى حد الاعتراف بالعجز والانكسار امام المنتصر العربي.

□■□

لكن ذلك لا يعني بالطبع ان ما كان ثمرة للتوافق الدولي بين الجبارين يمكنه ان يغدو سببا او موضوعا لتنافسات على طريقة الحروب الباردة السابقة بينهما، الى درجة ان تشوه مضمون التوافق من جديد. فلا بد للتنافس المقبل بين القوتين العظميين ان يختلف شكلا وممارسة عما اعتاده صراع الاستراتيجيات العالمية المعروفة. لكن الاهداف لن تتغير كثيرا. ومهما قيل ويقال عن اعادة تقاسم خارطة النفوذ في المنطقة العربية وجوارها الاسلامي، وفي المجال الخليجي بصورة عامة، فانه ستظل ثمة هواجس كثيرة وخلفيات عديدة للعب ادوار غامضة.

فالاتحاد السوفيتي لم يسلم بقضية الانسحاب الجدي والكامل من افغانستان الا بعد ان ضمن بشكل ما تمويضا جزيلا في حدوده الجنوبية الواقعة على الجهة المقابلة غربيا بالنسبة لحدوده مع افغانستان. واميركا

- البقية على الصفحة ٢٢ -

حوار ادبي مع المفكر منح الصلح عن ادب السياسيين

السيد جوردان يكتب نثرا دون ان يدري

غرف منح الصلح كمفكر لبناني وعربي انتج الكثير من الافكار والاجتهادات في الفكر والعمل القوميين على السواء. وعلى مدى الثلاثين او الاربعين سنة الماضية كان لمنح الصلح حضوره الفكري المتميز في الساحة اللبنانية والساحة العربية، وبخاصة على صعيد الفكر العربي القومي الذي اغناه الصلح وطوره واضاف اليه وبخاصة عبر كتابيه: «الاسلام وحركة التحرر العربي» و«مصر والعروبة» الصادرين عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

على ان منح الصلح الذي اشتهر كمفكر، هو ايضا اديب وله آراء ادبية ودراسات ومقالات تدل على تمكنه من حرفة الادب دون احتراف لها. وفي الحوار التالي الذي اجرته «القبس» معه في بيروت نتعرف الى وجهه الادبي ورحلته الادبية المكتومة منذ كان طالبا في المدارس الثانوية مرورا بمرحلته في جامعة بيروت الاميركية وصولا الى وقتنا الراهن. وفي هذا الحوار يبدي الصلح رأيه في الحداثة، والابداع، والشعراء العرب المعاصرين والمحدثين الذين يحب شعرهم، كما يبدي رأيا في مدينة بيروت وما قدمته للعروبة وفلسطين والادب والنهضة. ومن اطرف ما يقوله ان افضل الادب هو ما يكتبه اشخاص ليسوا ادباء اصلا كالسياسيين والاطباء والقضاة وما الى ذلك...

قال الاستاذ منح الصلح لـ«القبس»:

في احدى مسرحيات موليير، الكاتب المسرحي الفرنسي الشهير، يسأل البورجوازي الراغب في التعلم استاذه عما هو الشعر فيقول الاستاذ ان الشعر هو ما جاء مقفى موزونا من الكلام فيسأل البروجوازي: والنثر؟ فيجيبه: كل كلام خال من الوزن والقافية هو نثر. فقال: يعني كلامي هل يصنف نثرا؟ فقال له المعلم: نعم انه نثر.. وهكذا ذهب في اللغة الفرنسية المثل السائر: «السيد جوردان يقوم باداء النثر دون ان يدري»..

والواقع ان هذه المسرحية الموليرية الرائعة التي ورد فيها هذا المقطع الجميل عن الناثر الذي لا يعرف ان كلامه هو نثر، تشير الى حالة اصيلة عند قطاعات واسعة من المثقفين الذين قد يكون ما ينتجونه ادبا دون ان يدروا هم كذلك انه ادب.

فمن المثقفين قاض ينقص الدقة في اعطاء حكم من الاحكام قضائي دقته ذاتها لابسة لباس الادب.

ومن المثقفين محام يهيىء مرافعة يلزم نفسه فيها بالمعنى المحكم واللفظ المؤدي، فاذا المرافعة قطعة ادبية.

ومن المثقفين مؤرخ او صحفي يسرد واقعة متوخيا التبليغ لا اكثر ولا اقل، فاذا به ينشىء وهو لا يدري قطعة ادبية.

ومن المثقفين واعظ في مسجد، او محاضر في ناد، او قائد مظاهرة يصوغ عبارة او شعارا فنانتي العبارة والشعار مسبوكين سبكا هو من الصناعة الادبية في الصميم.

□■□

ومن الممكن القول انه لو قارنا ادب الادباء بادب غير الادباء، اذا صح التعبير، لما رجحت بالضرورة كفة الادباء على غير الادباء في نصيبهم من استحقاق صفة الانتساب الى الادب بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة.

لادب غير الادباء هذا سمات يتميز بها في بعض الحالات عن ادب الادباء، فهو نادرا ما يتبرج، ونادرا ما يفتعل، ونادرا ما يصوغ المعنى باكثر مما يتطلب من كلام، بل ان ادب غير الادباء كثيرا ما يعكس احوالا في الواقع المعيوش، وينضمن نفحة نهضوية ينطوي عليها كثير من ادب الادباء، وقد عاشرت في حياتي ادباء محترفين للادب وساسة محترفين للسياسة، ومثقفين من كل لون وجنس. واشهد انني ما كنت اشعر في اكثر الحالات بتفوق جماعات الاحتراف في الادب على غيرهم من المتعاطين في العلوم والاداب والمسالك الانسانية الاجتماعية بل بين الادباء وجماعة العلم الخالص الذين يحرصون في العادة على الباس المعنى الثوب الذي خلق من اجله.

واعرف ان عددا كبيرا من العظماء في العلم والسياسة كانوا من كبار الادباء، فتشرشل وديغول كانا من مفاخر ادب غير الادباء وكلود برنارد وباستور العالمان كانا ايضا من مفاخر ادب غير الادباء. والسياسة قد يخرج منها سياسي بارز لا يكون في الوقت نفسه اديبا، ولكن نادرا ما يخرج منها سياسي عظيم لا ينصف بصفة الادب، وكان هناك علاقة بين صنعة السياسي وصنعة الادب، فهو يتوجه بعمله الى الناس، ويخاطب عقولهم وقلوبهم، ويسير اغوارهم، ويدعوهم الى التسامي ووقفات، فهو بذلك يكون من غير شك اديبا.

ان هذا الكلام لا ينطبق على الافذاذ المعدودين من عبأقرة الانتاج الادبي. فهؤلاء يسمون بانتاجهم عن انتاج سواهم من الناس ولكن هم قلة. اما القاعدة فهي ان معظم الادب ومعظم الانتاج المعنوي والكتابي الجيد يجب ان يطلب في ادب غير الادباء وليس في ادب الادباء.

● وما الذي انتجته انت بالذات تحت اسم الادب المحض؟

ـ انا شخصيا لم انتج في ما اذكر الا مقطوعات قليلة وقصيرة يمكن ادراجها تحت اسم الادب بالمعنى الذي يتعارف عليه النقاد. ولكن هذا لا يعني انني لم اكتب في النقد مثلا. اذكر على سبيل المثال انني كتبت اطروحتي لنيل الماجستير في الجامعة الاميركية ببيروت عن السخرية في الادب العربي: «السخرية في الادب العربي من العصر الجاهلي الى القرن الرابع». وقد قصرت الاطروحة على موضوع النثر وحده. وقد مهدت للاطروحة بدراسة حول معنى كلمة سخرية. وميزت بدقة بين ما تعنيه كلمة سخرية وما تعنيه كلمة تهكم وكلمة دعابة وكلمة هجاء وكلمة هزء واستنبطت من معنى هذه الكلمة المصطلح ومن معاني الحروف وايحاءاتها التي تتشكل منها لفظة سخرية، ان السخرية هي ذلك الفن الذي يعبر عن نفسه تعبيرا تتوفر فيه شروط الاخفاء والاسرار والنقد. فاذا توفر كل ذلك مجتمعا في عبارة او خاطرة يكون سخرية. وقد درست السخرية في القصص العربية وفي الامثال السائرة، ثم درستها عند بعض الكتاب والشخصيات الادبية البارزة، اذكر منهم على سبيل المثال بديع الزمان الهمذاني والجاحظ وابن شهيد، والاخير عرفته ساخرا في رسالة التوابع والزوابع بينما كان بديع الزمان ساخرا في الكثير من مقاماته وكان الجاحظ رأس الساخرين في معظم ما انتج من النثر الفني. وقد اعتبرت ابا العلاء المعري في رسالة الغفران من الساخرين وان لم ادرسه مطولا في اطروحتي.

ومن المحاولات التي يمكن ادراجها تحت باب المحاولات الادبية الخفيفة زوايا يومية كنت اكتبها في جريدة النداء التي كان يصدرها حزب النداء القومي حيث كنت اكتب الى جانب افتتاحية الجريدة، زاوية لها طابع ادبي او شبه ادبي، واثناء تتلمذي في الجامعة الاميركية في بيروت كنت احد المسؤولين عن اصدار مجلة العروة التي كانت تصدرها جمعية العروة الوثقى وكنت اكتب بعض المقالات ذات الصفة السياسية وذات الصفة الادبية احيانا اخرى. ومن المقالات التي كتبتها وكانت ذات صفة ادبية اثنتان كتبتهما بالاشتراك بيني وبين خليل حاوي هاجمنا بها متكافلين متضامنين الشاعر سعيد عقل وقد كان عملاق الشعر اللبناني بل العربي في ذلك الزمن، وكان خليل حاوي يقول لي دائما انه يعتبر هاتين المقالتين اللتين كتبتهما انا واياه معا في مجلة العروة بمثابة انطلاقة لذوق شعري جديد وكنت ابتسم عندما كان يقول لي هذا الكلام واقول له انه يريد ان اقتسم معه مجد النظرية لينفرد هو بعد ذلك بمجد التطبيق للشعر الحديث الذي كان هو احد رواده ورائديه.

وقد جاء الى لبنان مرة رئيس تحرير مجلة العصبة الاندلسية جبران مسعود (هذا اسمه كما اظن الان) فقدمته بكلمة شعرية عن المغترب فاعجبت هذه الكلمة استاذي انيس الخوري المقدسي الذي نوه بها في الصف وقد كنت في اخر سنواتي في الجامعة واعتبرها قطعة من الادب الحديث.

وقبل ذلك كانت لي مقطوعات ادبية بدأت انتجها منذ وجودي في الثانوية بالقسم الفرنسي في الجامعة الاميركية وكان استاذي فؤاد سليمان يشجعني على ذلك مشيدا باتجاهي الادبي.

الا ان افضل ما انتجت من ادب في رأيي هو ما بقي بلا توقيع وبعضه انتاج اهديته لتنظيمات واحزاب سياسية في السنوات المتعاقبة.

□■□

وفي معرض الحديث عن الكتابة بلا توقيع احب ان اذكر حادثتين لطرافتهما لا للقيمة الادبية فيهما. فقد صدر في يوم من الايام الصحفي اللبناني المعروف اسكندر الرياشي كتابا شيقا من التاريخ السياسي هو كتاب «قبل وبعد»، فكتبت تعليقا على هذا الكتاب نسجت فيه على منواله في الكتابة ووقعت التعليق بـ: «م.ص» فاذا باسكندر الرياشي يطالعني في الاسبوع الذي يلي بمقالة في جريدة الصحافي التائه التي كان يصدرها ويديرها كلها على ما يلي: «من هو هذا الميم صاد؟ ميم هي ملك الكلام الجميل والعبارات المنمقة. صياد المعاني في الحسان الى آخره». وبقي الى اعداد متتالية يشيد بالكاتب المجهول الذي كتب في كتابه اشياء اجمل من كتابه، حسب تعبيره.

وهناك حادثة اخرى كانت اقرب الى ان تخلق المشاكل لبعض الاشخاص الاخرين. فقد استمعت في الندوة اللبنانية الى محاضرة للمرحوم الاستاذ كمال جنبلاط وكانت



● منح الصلح

المحاضرة بعنوان «رسالتي كناقد» فكتبت شبه دراسة نقدية قصيرة حول هذه المحاضرة واثنيت عليها كثيرا ولكني لاحظت ان المرحوم كمال جنبلاط اكثر من استشهادات بمفكرين غربيين واجانب واخرين لبنانيين ولكن لم يات باستشهاد واحد عربي واسلامي واستنتجت من ذلك ان المرحوم كمال جنبلاط في تلك الحقبة من عمره كان يهتم بالدائرة الاممية وبالدائرة اللبنانية المحلية ولا يهتم بالدائرة العربية الاسلامية التي لم يكن في ذلك الزمن قد اطلع عليها اطلاعا كافيا. وقد اوصيته في هذه المقالة بالالتفات الى التراث العربي الاسلامي لعل في مطاوي هذا التراث ما يؤيد اغراضه من هذه المحاضرة. ووقعت المقالة باسم: «م.ص» وقد اثارت هذه المقالة والتوقيع، ضجة كبيرة لان المرحوم كمال جنبلاط تصور ان كاتب هذه المقالة هو الاستاذ موريس صقر صديقه الكاتب بالفرنسية الذي كان يعمل معه في تلك الفترة في مجال تاسيس الحزب التقدمي الاشتراكي وظن ان وراء المقال ما وراءه من انتقاض الاستاذ موريس صقر رحمه الله وصديقيه الحميمين كلوفيس مقصود وجبران مجدلاني عليه. ولكن مؤسس الندوة اللبنانية الاستاذ ميشال اسمر قام بنفسه بمهمة حسم الخلاف فاتصل بجريدة الديار التي صدر فيها المقال، وسأل عن كاتب هذا المقال فقيل له انه منح الصلح الطالب في الجامعة الاميركية وقد هيا ميشال اسمر اجتماعا في الندوة بيني وبين المرحوم كمال جنبلاط وكان الاجتماع وديا ومليئا بالحوار الفكري الغني الذي عرف به المرحوم كمال جنبلاط. وخلال الحوار سألني بظرف: هل تعتقد حقا يا استاذ منح ان بين المفكرين العرب من كتب في الديمقراطية والحرية كلاما يوازي افلاطون وبرغسون ولوك الذين استشهدت بهم لكي تؤاخذني على عدم الاستشهاد بعربي؟ فقلت له انني لا اشيد بالتراث العربي الاسلامي في موضوع العلوم السياسية بالذات، او في موضوع الديمقراطية بالذات، بقدر ما اؤمن بانه تراثي، فقال الاستاذ جنبلاط انه تراثنا جميعا وقال الاستاذ ميشال اسمر مدير الندوة وصاحب فكرة الدعوة الى هذا الاجتماع: بارك الله لكما معا بهذا التراث.

□■□

● انت حديث من وجهة ما، وكلاسيكي او تقليدي من وجهة اخرى. هل تحب ان توصف بالحداثة ام بالكلاسيكية؟

ـ احب ان اوصف بالحداثة وان كنت لا ارى الحداثة شيئا منفصلا عن التراث، بل انني اعرف ان افضل الحديث ما استحق ان يجري في الذهاية وكانه جزء من التقليد الثقافي للامة. الا ان ولائي يجب ان يكون اولا للعصر الذي انا فيه ولهموم هذا العصر وللغة الخاصة التي يبتكرها كل عصر للتعبير عن نفسه.

● وكيف تشعر انك امام قطعة ادبية ابداعية لا امام قطعة ادبية عادية؟

ـ عندما اشعر ان قطعة ادبية ما قد دفعتني الى مستوى انساني اغنى وارقى وازهف من المستوى الذي اعيشه في العادة او في العادي من الايام. ولا بد في الشهادة لاثر ما بالابداعية من ان يثير هذا الاثر في نفسي السؤال الاتي: هل هذا المعنى هو معنى اسمعه للمرة الاولى؟ هل هذا العمل هو اول ابتداء من نوعه اعيشه؟ عندما ينعدم هذا السؤال لا تكون الحالة في نظري حالة ابداعية، فالابداع هو ان تتساءل امام اثر ما، هل هذا الذي تسمعه آت من غيب تستكشفه انت للمرة الاولى؟

● من من شعراء العرب المعاصرين والمحدثين يلفت نظرك؟ من هم شعراؤك المفضلون؟

ـ احب شعر محمود درويش واعتبره حديثا يترقرق فيه ماء الشعور الانساني ويتوفر فيه جمال الاداء والانتماء لزمن الحلم والقلق والعذاب الذي نحن فيه.

اما من الشعراء الاخرين، فانني احب شوقي وخليل مطران والسياب وخليل حاوي وطبعا بدوي الجبل وامين نخلة.

● ما الذي تعنيه لك مدينة بيروت ادبيا وفكريا؟ وهل هي شيء ولبنان شيء اخر؟

ـ ليس صحيحا ان بيروت مدينة بليدة الذهن والخيال، خصوصا في تراثها الادبي الساخر الذي بدأ مع بداية هذا القرن بشعراء الهجاء البيارتة المعروفين كمصباح رمضان وعلي العشي وفضل القصار وصولا الى عمر الزعني ومرورا بعمر فاخوري وغيره.

النكتة السياسية التي كانت شائعة ودارجة قبل عصر المسلحين الحالي، كانت تقول ان العمل الوطني في لبنان هو مجموعة من الشيعة، يتقدمهم رف من المسيحيين، يسيرون في شارع سني، بشعارات فلسطينية.

ولكن هذه النكتة لا توزع الحقوق بعدل، فمدينة بيروت لم تكن، ولا هي الان، مجرد شارع ومضافة لوطنيين من خارجها.

صحيح ان عبدالناصر كان عملاقا، ولكنه يوم اطل على العالم العربي والعالم كان الى جانبه عملاق اخر هو مدينة بيروت.

والعمل الفدائي هو الاخر عملاق، ولكن اشعاعه العربي والعالمي لم يكتمل الا لانه كان الى جانبه مدينة بيروت.

والناس تقول الان اين هو لبنان؟ ومن الحق ايضا ان يقولوا اين هي بيروت؟ فبدونها يكون كل شيء ناقصا في البلاد العربية، فهي التي صنعت، لا المد الناصري والفلسطيني فقط، بل صنعت اكثر الاحزاب العربية، والمنظمات، واطلقت اشد التيارات والكلمات اثرا في الحياة العربية الحديثة.

لقد جاهد الشاعر سعيد عقل جهادا كبيرا حتى طارت كلمة بيروت وحلت محلها كلمة لبنان. كان سعيد عقل يزعج انزعاجا عظيما من كلمة بيروت لانها كانت دائما مدينة عربية. ان صحف بيروت منذ ايام العثمانيين اهم صحف في العالم العربي، من ايام «ثمرات القلوب» التي انشاها عبدالقادر القباني، الى «الاتحاد العثماني» وصاحبها الشهيد الشيخ احمد حسن طبارة، الى «المفيد» وصاحبها الشهيد عبدالغني العريسي، الى «الحقيقة» للشيخ احمد عباس، الى «نبراس» مصطفى الغلاييني، الى «النداء» و«بيروت» و«النهار» و«السفير». اذن هناك تراث بيروني عربي قد لا يضاهيه تراث في المشرق كله.

كذلك كانت مدارس بيروت كلها وليس فقط الجامعة اليسوعية والجامعة الاميركية والحكمة والبطركية كانت مهمة جدا في نهضة العرب. مدرسة الشيخ احمد عباس الازهري على الخصوص التي سميت بمدرسة الشهداء. اكثر شهداء ٦ ايار كانوا من هذه المدرسة، لقد درست افذاذا قادوا السياسة والفكر في لبنان والبلاد العربية ومن تلامذتها البيارتة رياض الصلح وعمر فاخوري وعمر الزعني.

جهاد فاضل

«شعر».. هذه التجربة المتهمة.. الغائبة

غناء في اقبية عميقة.. وسباحة ضد التيار

ذلك التجمع الذي استقطبته مجلة «شعر» كان تجمعا مهما. وكان رئيس التحرير يوسف الخال محقا حين انتقد الحوار الذي اثارته مجلة «المجلة» المصرية في اكتوبر ١٩٦١ بين زكي نجيب محمود ومحمد مندور وعز الدين اسماعيل. انتقادا منهجيا. اذ عامل المتحاورون الجزء معاملتهم للكل. فقد تحاوروا حول قضية الشعر العربي الجديد، انطلاقا مما كتب ونشر في القاهرة وحدها.

تقول مجلة «شعر» ان النظر الى الشعر العربي الجديد من ضمن النتاج الحديث الذي انتجه شعراء مصريون، وتقييم الشعر الجديد على اساس هذا النتاج بدون الالتفات الى الشعراء العرب الاخرين في البلدان العربية الاخرى خطأ في الاساس والطريقة، لان الشعر الجديد حركة وتيار وموقف في الثقافة الشعرية العربية الحاضرة. وفي الطريقة لان تقييم الشعر الجديد يجب ان يتم بان يتخذ اساسا له من نتاج الكبار من رواده وخالقيه في العالم العربي كله لا في مصر وحدها».

وتضيف المجلة «هناك امانة تاريخية وعلمية لا بد من التوكيد عليها في بحث قضية الشعر الجديد، فلا يمكن لمن يبحثها ويريد ان يكون حريصا على هذه الامانة الا ان يضع دور الشعراء العراقيين ودور مجلة «شعر» في اساس بحثه ومن هنا جاءت اثارة القضية جزئية وناقصة فقد حكم زكي نجيب محمود على الشعر الجديد من خلال نتاج شاعر معين هو دون شك بين الشعراء الحديثين لكنه ليس من بين اغناهم شاعرية وانضجهم تجربة وخبرة في مضمونه الجديد وبنائه الفني. وفي الرد على زكي نجيب محمود اعتمدت نماذج من نتاج شاعرة مصرية تحترم شاعريتها لكن هذه النماذج لا تصلح اطلاقا ان تكون حجة ودليلا على جمال الشعر الجديد وتفوقه على الشعر القديم».

والذي يرجع الى هذا الحوار المبكر يدرك انه بسبب من هذا الخطأ المنهجي استطاع زكي نجيب محمود ان يقول بصوت عال «لا جديد في الشعر الجديد»!

وكان يوسف الخال محقا حين انتقد لجوء د. احسان عباس في دراسته عن «السياب» «١٩٦٩» الى كل المصادر الا مجلة «شعر» واصحابها، اولئك الذين عايشوا «السياب» عن قرب واحتفلوا به ايما احتفال منذ العام ١٩٥٧، حين دعته المجلة الى بيروت، والقى كلمة وقصائد في جلسة من جلسات خميس «شعر» وتواصلت علاقته معها، حيث اخذوه الى مؤتمر الادب العربي المعاصر في روما ١٩٦١ ونشروا مجموعته «انشودة المطر» وتوسطوا له لكي يدرس في احدى الجامعات البريطانية.. وهكذا.

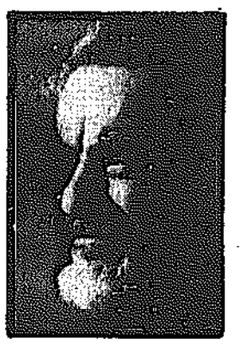
وفي هذا تقول المجلة «من سوء طالع بدر شاكر السياب حتى بعد موته اننا لم نكن في عداد اصدقاء المؤلف «احسان عباس» ففي حوزتنا من الشهادات الشفوية والوثائق الخطية التي كان بوسع المؤلف ان يفيد منها لو طلبها في دراسته. نحن مصدر مهم وعلى مرمى حجر منه.. فلماذا لم يفعل؟»

وتنهي المجلة تعليقها بالقول «ان مصير العرب اذا كانت هذه امانة باحثيهم الاكاديميين للحقيقة والتاريخ لهو مصير مظلم». اننا نلمس في كل هذا هاجسا فريدا وشعورا بالمرارة، هاجسا في ان يكون للحقيقة علو فوق العصبيات والاقاليم، وشعورا بالمرارة اورثتها عزلة هؤلاء الذين يسبحون عادة ضد التيار مدركين او غير مدركين لعظم الخسارة او الربح ولكنهم من الواثقين انهم يقولون ما يجب ان يقال لا ما تستلزمه مناسبة او ظرف. فرغم الحاجة الى المزيد من الاصدقاء والمناصرين الا ان يوسف الخال لم يتردد في الصدام مع ما كان يراه مناقضا للمعرفة، وتخليا عن النزاهة. فحين نشرت رفيقتهم «الملائكة» في احدى الفترات مقالا لاذعا عن ما سمته «قصيدة النثر» عام ١٩٦٢ لم يتردد في القول ان هذا المقال «جاء محشوا بالاخطاء فضلا عن انه يكشف عن جهل او تجاهل طبيعة الشعر وتاخرية معيبة في النظر والفهم».. وحين صدر كتاب الملائكة «قضايا الشعر المعاصر» في السنة نفسها تناوله الخال بالتحليل وبحدة بالغة حين قال «كم كانت خيبتنا مريرة حين اخذنا الكتاب وكدنا لا نعثر فيه على قضية جوهرية واحدة من قضايا الشعر المعاصر».

على ان اكثر المعارك طرافة ودلالة تلك التي شهدتها صفحات جريدة «الانوار» البيروتية بين الخال وسلمى الجيوسي. ويبدو ان تراكمات وخلفيات متعددة فجرت هذا الاحتكاك بين شاعرة بدأت مع مجلة «شعر» وفي اطار انشطتها ثم تباعدت عنها. وكانت المناسبة مقالا افتتحت فيه الجيوسي صفحتها الادبية في الانوار في ١٩٦٠/٥/١ بعنوان: «ادباؤنا والبحث عن الحقيقة» غمزت فيه بشكل واضح اولئك المغتربين عن الثورة القائمة في الوطن العربي، اولئك الذين يتجاهلون حقائق هذه الثورة وواجباتها وما الى ذلك فالعرب في رأيها في بدء ثورتهم، بينما ينصرف الادباء



● د. احسان عباس



● يوسف الخال



● د. زكي نجيب محمود



● د. سلمى الجيوسي

الى الانبهار باوروبا والحضارة الغربية. وجاء رد الخال على هذا الغمز باعلان اختلاف جذري بينه وبين الجيوسي في المسلمات فهو لا يسلم بان ما يحدث هو ثورة حقيقية وان اوروبا منحطة. وان الحقيقة هي فقط ما تقوله الجيوسي.

ان الحقيقة التي يراها هي هكذا «من مأسي هذه المرحلة التي نجتازها ان جيلنا الذي تقع عليه مسؤولية النهوض الى حياة افضل لنا وللعالم كله قد سمح للمذاهب السياسية المتعصبة ان تعميه عن الحقيقة، التي هي الانسان في كمال حريته وكرامته وهو اذ فعل ذلك ساعد الدولة وهي مفهوم تجريدي لا معنى له بازاء الانسان، على انتزاع كل مبادرة من المفكر العربي وسلبه حقه في الاسهام الحقيقي والاصيل معها في قيادة الثورة وتوجيهها نحو خدمة الانسان في المجتمعات العربية لا المجتمعات العربية على حساب الانسان».

كان يوسف الخال من جيل ينطلق من رؤية الخراب والبوار لنظمه الانظمة الحزبية حين لم يستطع التكيف معها. وما وجد مساعدة من جمهور او رأي عام لم يتكون بعد، ولم يصل الى الحد الادنى، وهو اقامة وزن لفعالية الفكر، ولان الحياة الثقافية التي تبلورت في الخمسينات قد تحولت الى ملتقى خضم اكثر من قرن من التدافع بين شتى التيارات وشتى الطبقات والنزاعات، فقد كان التخارج عن هكذا وضعية بحد ذاته بطولة فردية، او غناء في اقبية عميقة، طابعه المجانية واللاهدفية. والحقيقة اننا نستطيع ان نجد بين صفحات شعر بصمات لا تخفى لافكار شتى في نطاق الابداع، مصادرها واضحة واطرها النهائية محددة هناك في الغرب. الا ان ما اثارته هذه البصمات من ردود فعل وما رافقها من اثارات كانت تثير الحيوية والتنوع في اجيال عديدة. فنحن نستطيع ان نلمس اثارا لهذا الذي يشبه الانفجار البركاني في اكثر من عاصمة عربية، ولدى تجمعات ادبية نشأت منذ العام ١٩٦٧. وحتى الان سواء في البيانات الشعرية التي ظهرت تباعا، او في المنجزات الفردية. ويمكن ان نعد الفترة التي تلت حزيران ١٩٦٨ فترة عودة الى الاضطراب والارتباك والحيوية، تدين بالكثير لمرحلة مجلة «شعر» التي كانت ترقد هادئة في احد عشر مجلدا، وفي اعماق ثقافة الاجيال الجديدة. لقد اعيد الاعتبار لمفاهيم الثورة الثقافية مجددا، وللنقد الشامل التابع من رؤية ابعد من رؤية المعطى الجاهز، واكتسبت قضية الدفاع عن حقوق الانساني العربي اهمية متزايدة، وجرى بحث العلاقة بالغرب من منظور اكثر عمقا، ولم يعد الشعر الجديد قضية اخلاقية، وتكرست بعيدا عن التهرج الاعلامي قيمة عدد من شعراء مجلة «شعر».

ولكن كل هذا لا يعني ان بالامكان العودة الى تداول نفس بضاعة «شعر» في السبعينات والثمانينات فقد قالت ما عندها في ظرفه المحدد، وبدوافع وحوافز وضعية معينة. وهكذا فان النقل الحرفي الذي يمارسه بعض شباب المثقفين العرب حاليا سواء في الخليج او المغرب او مصر لنصوص المجلة يعني ارتدادا الى الخلف وجهلا بالدرس الجوهري لهذه التجربة، درس انها اشارة باتجاه افاق تتحمل نحن مسؤولية ارتيادها. وليس من الافق العودة الى تلك النافذة والاطلال منها مجددا، فقد تغير المشهد مرارا ولم تعد الارض هي نفسها.

فلئن كانت المجلة قد وضعت اسسا لما سمته قصيدة النثر فليس من الضروري ان يكون هذا الاجتهاد هو القانون الذي لا يمكن تخطيه. ولئن كانت قد اشارت الى جدار اللغة فان هذا لا يعني ان اللغة هي فعلا جدار كما تقول المجلة. ولئن علقت اهمية كبيرة على وحدة الموقف الحضاري بيننا وبين الغرب، فان التمايزات التي عمق صورتها التطور اللاحق تثبت ضلال هذا المنطلق، وتدفع الى هذا المجال برؤى مختلفة جذريا تقول بالتعدد والتنوع وبالمصادر الخاصة بكل ثقافة من الثقافات.

هكذا، توضع تجربة «شعر» ويوسف الخال وزملائه في اطار يعنينا بالدرجة نفسها التي لا يعنينا فيها. يعنينا بوصفه تجربة ادبية ولا يعنينا بوصفه صراعات ثقافية.

(يتبع)

محمد الأسعد

من حرب المتعصبين الى سلام العادلين

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢١ ـ

بالمقابل فرضت ايقاف القتال عندما هدد الانتصار العراقي ليس بانهيار الجيش الايراني فحسب ولكن بانهيار مجمل النظام الايراني بكل افرقائه المقربين من الغرب والبعيدين عنه.

وبالتالي سوف ينعكس ولا شك، كما يتوقع ذلك معظم المراقبين، نوع وعمق التوافق الدولي بين قطبيه على مسيرة مفاوضات السلام. ستكون صعوبات المفاوضات وحلولها، واساليب الالتفاف عليها او تنميتها تجربة مهمة لحدود هذا التوافق وقيمته العملية.

فالمفاوضات الاتية ليست نهاية للحرب فقط، لكنها بداية كذلك لمستقبل الخصمين واطار التوافق الدولي حولهما، وخاصة فيما يتعلق بمصير النظام الايراني وموقع ايران الاستراتيجي، الى جانب هذا القطب الدولي او ذاك، او في منزلة بين المنزلتين.

فمن المتغيرات الجذرية التي ستفرضها حقائق ما بعد الحرب هو انه لم تعد ايران مفتاح الخليج، من يمسك بهذا المفتاح، تلتح له كل ابواب الخليج. فقط ظهر ان للعرب قلعة اخرى تحميهم وخليجهم. وبالتالي لم تعد ارض الاسلام مشاعا لتقاسم نفوذ القوى الكبرى. والحضور العربي الجديد غدت له حصته الاساسية في كل المعادلات التي ستقام بين القوى الاقليمية ومحيطها الدولي.

يلح الاتحاد السوفيتي منذ الان على مغادرة الاسطول الاميركي وحلفائه الغربيين من مياه الخليج. الرمز الذي يريد التذكير به، هو اعادة الخليج الى مجال الحياد الدولي، بعد زوال اخطار الحرب.

فالمدخل الطبيعي لجو المفاوضات انما يرمز اليه عنوان واحد اساسي وهو حياد الخليج. اي اقامة علاقات حسن الجوار بين الطرف الايراني وبين اهل الخليج مما يكفل ارضية واقعية لاقامة مفهوم الحياد الدولي الذي يخفف الى حد بعيد من طابع التنافس المنتظر له ان يتجدد بين القوتين العظميين.

فالخليج لن يعود اميركيا كما انه لن يغدو سوفيتيا. والحرب برهنت على هذه الحقيقة بالرغم من كل تاثراتها بالفعاليات الدولية سياسيا وتسليحيا واقتصاديا. ولعل القوى الدولية الرئيسية ادركت هذا الدرس. ولذلك فالتوافق حول استعادة حيادية المنطقة ستدعم مرحلة التفاهم الاستراتيجي التي يقودها كل من ادارتي القوتين العظميين، والتي يبدو انها ستقدم مستقبلا مختلفا لسكان هذا العالم.

□■□

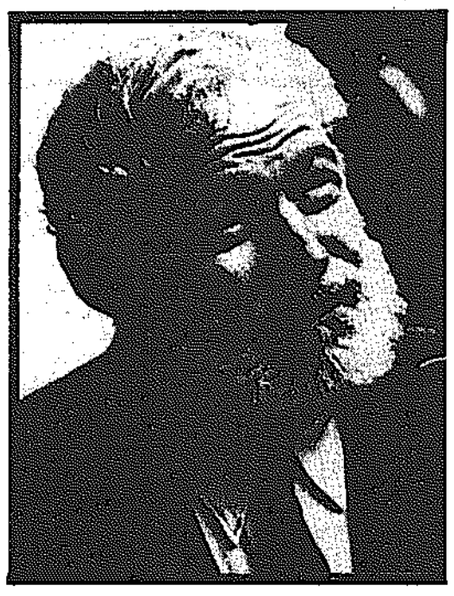
يبقى ان احد الدروس المستخلصة كذلك من هذه الحرب هو ان حكم الفئات العصبية والمتعصبة اوشك على نهايته، فالمتعصبون يزولون من قيادات العالم المتطور. وقد آن لهم ان يختفوا كذلك من قيادات العالم الثالث او الرابع. واذا كان درس ايران قد تبلغه الجميع فان الانظار الان تتجه نحو اسرائيل التي تدفع كل يوم اثمانا باهظة لسياستها العنصرية وعصبيتها العمياء، منذ ان استولى على سلطتها نموذج العماء العنصري المدعو مناحيم بيغن. فمن حرب اجتياح ضد لبنان فكانت نتيجتها ان ابطلت اسطورة تخويف الاقطار العربية بالحرب الاجتياحية. وفقدت اسرائيل بذلك اخطر اسلحتها. ثم رحفت عليها اللبننة من كل حدب وصوب داخل بنيتها الاصلية وفيما يسمى بالاراضي العربية المحتلة. حتى قامت انتفاضة فلسطين. ونسمع اليوم ابا اميان نفسه ينادي بالفرار الى الامام بمشروع التقسيم الصادر عام ١٩٤٨ عن الامم المتحدة كوسيلة دفاع اخيرة لوقف الانبعاث الفلسطيني الشامل. لكن شامير خليفة بيغن والمنحدر معه من نواة العصابات الارهابية يحتكر لنفسه اليوم مجددا دور وصفة المتعصب الاكبر. يهدد بالويل والثبور كل من تحدثه نفسه بالاعتراف بمعاني الانتفاضة الفلسطينية سواء بين زملائه من قادة الكيان الاسرائيلي المصطنع او بين حلفاء واصدقاء هذا الكيان في اوروبا والعالم.

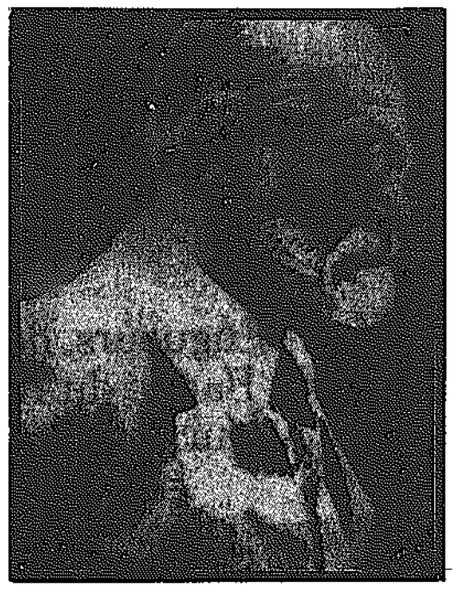
فليس صدفة اذن ان يتساقط المشروع الظلامي الاجتياحي من بين ايدي القادة الايرانيين في الوقت الذي يتساقط فيه مشروع اسرائيل الكبرى، ويكاد مشروع اسرائيل الكبرى ان يتقلص حتى حجم قرار التقسيم الدولي. ومن هنا يبدأ المد العكسي من تراجع دولة اسرائيل الى حي يهودي في فلسطين.

اليس هذا عصر زوال المتعصبين من حكم دول العالم الاكبر، فلماذا لا يكون هو نفسه قد حل ايضا بالنسبة لمتعصبي الدول الاصغر ومشاريعهم التوسعية والاجتياحية.

لم يعد ارنست همنغواي يطلب منها ان تتبعه

مارغو تقتل جدها كي لا يقتلها


● ارنست همنغواي


● سيغموند فرويد

كان الكلام يمشي بين اصابعها: هذا الوقت هو اخر الوقت. وكان جدها قد ترك في دفترها هذه العبارة: «اياك ان تثقبي الزمن انه يذهب كالماء».

لكن ارنست همنغواي امضى عمره وهو ينقب الزمن، حتى كانت تلك الليلة من يوليو ١٩٦١، عندما ثقب رأسه ببندقية صيد: مات العجوز وبقي البحر، وبقيت حفيدته مارغو همنغواي.

لم يكن الكاتب الكبير حالة خاصة في العائلة، فقد انتحرت زوجته وشقيقه ليستر ايضا، وفي ديسمبر ١٩٢٨، انتحر الاب. وكانت مارغو التي وصفها البعض بانها المرأة الاكثر شفافية في العالم تعيش كل الهاجس: هل تلقي بنفسها من الطبقة العاشرة ام تعطي جسدها للقطار. الافضل ان تموت بطريقة اخرى، وكان.... ايرول وظسون.

ملك الهمبرغر في اميركا. نصف المرأة في المعدة ونصفها في القلب. وكان لقاء حول زجاجة شامبانيا، وانهمر الورد الاحمر عليها من اصابع ايرول: «يا سيدتي ان اميركا بين يديك» لم تسمع مثل هذا الكلام في كوبا حيث هاجر اهلها. كانت مفتونة بحقول القصب، لكن الرجال كانوا متعبين، يتحدثون عن الثعالب اكثر مما يتحدثون عن النساء، ووقعت في الحب.

اذا فليكن الزواج...

□■□

وقفت امام المرأة في ثياب العروس. ها ان «الصبي» المتهور الذي كان يستخدم الدراجة الهوائية لملاحقة الغبار، واحيانا كثيرة لملاحقة السراب، يرفل في الفستان الابيض: «في ذلك اليوم كانت المرايا ضيقة جدا، لذلك طلبت ان نذهب الى حافة البحر، ولقد استخدمت البحر كمجموعة من المرايا المتداخلة كي ارى وجهي».

لم يكن وجهها معقولا: «ايها السيد ليونارد دوفنشي، هل تمت استشارتك لدى صناعة هذه المرأة؟». قال ذلك احد النقاد، وكان تقول انها عبارة عن حقل من اللؤلؤ الساخن، عليكم ان تستخدموا اصابعكم بحذر حتى لا ينكسر اللؤلؤ، ربما حتى لاتنكسر النار.

انها «موديل الموديلات»، لم نجد الترجمة المناسبة في العربية، لا باس من ان تقف امام مصمم الازياء: «يا سيدتي ان الحرير يفقد السيطرة على نفسه عندما يلتصق بك». وكان مفروضا ان يكون الفستان الذي ترتديه مارغو عبارة عن زلزال كامل. ولكن ماذا تقولون عن وجهها؟

هي التي وقعت عقد القرن: مليون دولار من مصنع «فابرجيه» للاعلان عن احد انواع العطور التي ينتجها. ولم تبق هناك امرأة شاهدت مارغو الا واشترت العطر.

كيف تتداخل المرأة مع الورد. وكانت تقول ان مشكلتها في كونها لا تحب اصطياد الرجال. من الافضل ان تصطاد الارانب، لكنها ما ان تظهر حتى تبحلق العيون. وفي احدى السهرات، ظل احد الرجال يبحلق فيها دون ان يرف له جفن ابدا، فاقتربت منه وسالته بجدية كاملة: «هل انت ميت يا سيدي؟»، واجاب: «اجل، اجل، ولا اظنك عربة الموتى يا سيدتي».

قال ذلك بما يشبه الهذيان ليستدرك بعد ذلك: «انك عربة الحياة يا سيدتي». وهي تعتقد ان جسم المرأة هو المشكلة: «في داخل كل امبراطور هناك ظل امرأة لم يصل اليها هذا الرجل ابدا» ربما لهذا السبب يبدو الاباطرة على هذا المستوى من التعقيد. او لم يقل كافافي ان المرأة تلدنا لتقتلنا، فهي السبب في كل الحروب. لكن كلاوزفيتس يقطع علينا الطريق: «هذه الحروب جميعها قامت لتؤمن التوازن للكرة الارضية».

مارغو تقول عن جدها الكبير انه كان اشبه ما يكون بالمثل الاعلى الصغير في العائلة: «كان يشبه تلك الكائنات الاسطورية التي تستقر في اعالي البحر. رجل بعيد جدا كانه السراب، لكنه كان ماخوذا بالكلام الذي يقوله الناس، وبطيور البحر، وبالجنود الذين يقتلون في كل مكان، كما مزيجا سحريا من كل الاشياء. لا اقول انه كان قديسا، لكن الواضح انه كان على خلاف عاصف مع الزمن.

كان من الضروري ان يترك احدهما مكانه للاخر. عندما اطلق الرصاصة على نفسه، كانت المعركة قد حسمت تقريبا، فقد كان عليه ان يترك مكانه لذلك الاخر الذي اسمه الزمن».

□■□

الصدى الفلسفي ظل محفورا في وجه مارغو: «ورثنا خلافه مع الزمن، وكان علينا ان نموت بالطريقة نفسها.

وبالفعل فقد كنت ابحث دائما عن تلك الطريقة الهادئة التي لا تجعل الزمن يضحك عندما نرحل بعيدا».

ها ان الاغنية تجتذبها، على احد مسارح نيويورك وقف الالاف ليغنوا معها:

«انني آتية للثو من شفتيك
احمل في حقيبتي كل الحرائق الباردة
امضغ الكلمات التي قلتها وانت تتقهقر
كنت بعيدا، قريبا، هائلا
لم يكن للفرقة باب، فهربت مع الهواء
هربت معي يداك...
حائرة ببديك، حائرة..
الحل ان اذهب للثو الى شفتيك
لا تبحث عن الباب...
فانا سادخل مع الهواء
ولكن قبلني في الحال

وردة الغناء، قال لها المنتج دينودولورانتي: «ساجعل منك نجمة تهز العالم»، وظهرت في «الحياة والعقاب»، لكن النقاد قالوا ان الكاميرا كانت تلتقط ألسنة اللهب فقط». لم يحاول المخرج ان يدخل الى الموهبة في اعماق مارغو. ولم تابه بكلام النقاد الذين كان جدها ارنست همنغواي قد وصفهم بالحشرات ذات الانياب الطويلة.

خلافها مع ايرول بدأ يظهر. ملك الهمبرغر راح يعاملها كما لو انها قطعة كبيرة من الهمبرغر، فمن غير المنطقي لرجل اعمال اميركي ان يفكر بلغة الشاعر. كان يجد في زوجته مجالا واسعا للاستثمار المادي: «ارتدي هذا الفستان، ولا تدعي ساقيك تظهران كثيرا». ولم يكن الهدف اخلاقيا في حال من الاحوال، لكنه كان يريد استثمارها بطريقة بارعة.

لم يكن بامكانها ان تبقى مجرد قطعة همبرغر، وذلك الرجل الذي شاهدت فيه الذئب صاحب القلب المشتعل لم يبق منه في النهاية سوى الثعلب الذي يحلم بطريدة كبيرة. والخلاف طاول اشياء كثيرة. انه الطلاق اذا...

□■□

كانت هناك مساحات من الزجاج في داخلها. ولم تكن تعرف مصدر هذا الاهتزاز. انها حفيدة ارنست همنغواي العظيم، ولم تكن قرأت شيئا عما كتبه سيغمند فرويد حول عقدة أنتيغون، لكنها كانت دون شك ابنة اوديب، حفيدة اوديب التي تعاني مشكلات لا تمكن مشاهدتها بالعين المجردة.

كانت تشعر انها بحاجة الى رجل ينتظرها في المنزل: «لم يكن صحيحا انني نصف مجنونة او انني اخاف من الاشباح، ولكن كنت اشعر انه عندما لا يكون الاخر لا اكون انا. لقد قتلت الوحدة جدي والرجل الوحيد الذي كنت اريد ان اقتله هو جدي. اجل كان علي ان اقتل اوديب كي اتخلص من تلك العقدة الرهيبة التي ظلت تطاردني حتى كادت تحطمني تماما».

ها ان رجلا اخر يظهر عند الباب. انه فنزويلي من اصل فرنسي يدعى برنار فوشيه، وتزوجته...

معا راحا يخرجا فيلما عن ارنست همنغواي، وراحا يطوفان على كل الاشخاص الذين كانوا على علاقة ما بصاحب «وداعا ايها السلاح» و«لمن تدق الاجراس؟» و«تلوح كليمنجارو». لكن مارغو صدمت من تلك المنطقة الهشة في شخصية زوجها. لم يفهم جدها جيدا، بل انه حاول ان يدخل اليه بميكانيكية لم تعجب الحفيدة التي كانت تجد في الجد الكبير تلك الحالة الاسطورية التي انتهت في «العجوز والبحر». لقد مات وهو في ذروة التالق،

اي بعد اشهر قليلة من حصوله على جائزة نوبل، وقالت مارغو «كان في قبره مصنوعا من الهدوء فقط».

انكسار الزمن ام انكسار الرجل. لحظة بكاء كبيرة في حياة مارغو همنغواي التي ما لبثت ان انفصلت فجاة، وفي ظروف هائلة، عن زوجها الثاني: «كان يجب ان ابتعد سريعا وقبل ان تصل الى تلك العدوى الغريبة: الجفاف الذي في العمق، ولطالما بحثت عن الازدهار في تلك المستنقعات التي يقال انها تنزف الضوء، وهي في الحقيقة تنزف الغبار».

تقول انها شعرت كما لو انها مجرد زهرة في العراء. ولم تكن هناك حدود للعاصفة: «وكانت الضوضاء عبارة عن جثة كبيرة انطفات فيها الاصوات». خوف مارغو راح يكبر، فهي على حافة كل الاحتمالات التي تنتظر عادة اولئك المنسكعين الاثرياء، ولم يكن اللهو ليحل المشكلة: «الحقيقة انني لم اكن صالحة للتكيف مع تلك الظروف الباهتة، فقد كانت الهواجس تحدق بي من كل حدب وصوب».

□■□

اتجهت نحو الكحول، ولقد ادمنت ذلك حتى الانطفاء فيما كان جسمها يتمدد في كل الاتجاهات، ولم تعد مارغو «الوردة الطائرة»، كما كان يصفها ايرول، بل ان وزنها بدأ يرتفع، وقيل انها انتهت وانتهى الكلام عنها، وعادت الى العائلة: «كنت اشبه ما اكون بالحمقاء الكبيرة، ورحت اصطاد السمك مع ابي والصبية، لكن اللعنة ظلت تطاردني».

فوضى الاطفال، كم كانت الاطفال تشعر بالحاجة الى تلك الاوقات الوردية. لكن مارغو تغيرت كثيرا، ومع ذلك فقد استفادت من تلك العطلة الاضطرارية كي تقرأ روايات همنغواي اضافة الى الكلاسيكيات اليونانية، واسدل الستار...

تقول: «كان على امرأة ان تتعذب. وفي اوقات كثيرة كانت الحياة تبدو لي كما لو انها عبارة عن ثقب ضيق. كيف ندخل؟ كيف نخرج؟ لا ادري. علينا ان نتصرف اذا بكل العشوائية المطلوبة، ومشكلتي هي انني كنت مفرطة في الحساسية. لقد كتبت احدى المجلات عني بانني عبارة عن قطعة من البلور. كانت تمتدحني، ولكن كم كنت قابلة لكي اتحطم».

الانتحار هاجس العائلة: «كما لو ان الانتحار في دمنا. واعتقد انني بدأت بتناول الكحول منذ ولدت». من هنا كان همها هو في اغتيال اوديب، انه جدها الذي يجب ان يموت داخلها. ولم يكن سهلا عليها ان تقتل «ذلك الرجل الرائع».

اجل كان رجلا رائعا ولم يكن رجلا عاديا: اربع نساء، خمسة حروب، سبعة عشر كاسا من الويسكي في اليوم، وبندقية صيد جاهزة باستمرار. اخر الطيور القتيلة كان هو، ولكن بعدما قال كل الكلام للبحر. وهنا تقول مارغو انها حاولت ان تحصل من البحر على اجوبة كثيرة: «لكن البحر كان يعطينا الفرصة للاغتسال بالغموض».

ها ان رجلا ثالثا يظهر في الباب: ستيوارت ساندلون، الرجل الذي قد تتزوجه في اية لحظة والذي يحاول الان انقاذها من الهواجس: «يا سيدتي، الماضي هو الوقت الميت». والذين ماتوا لن يعودوا ابدا، وفي هذه الحال لا بد من تغيير اللعبة مع الحياة.

تبدو الان متفائلة جدا: «ستيوارت لم يقنعني فقط بان اتخلى عن بندقية جدي بل وايضا عن كاسه الذي شربته حتى الثمالة. وفي النهاية استطيع ان اؤكد لكم بانني قتلت جدي الذي اراد ان يقتلنا جميعا».

عبقريته كانت بمثابة اللعنة. انها الاميركية التي يجب ان تصدق كل القصص الخرافية، وكان عليها ان تصدق ان ثمة عرافا هنديا قد حكم على افضل الافراد في العائلة بالانتحار، وكانت مارغو تعتقد ان مصيرها معروف تماما: «ستيوارت اعطاني الامل»، اما الالام التي رافقتها في السنوات الاخيرة فقد ماتت) «اما ان يموت الماضي او ان نموت نحن».

جسمها عاد الى التوازن. عليها ان تخضع للمعالجة الطويلة والقاسية من الرواسب السامة التي يتركها الادمان، وقد نجحت في التجربة «قاومت بقوة، واعتقد انني حققت التوازن».

لا تعتقد ان الزوج الثالث سينتهي كما انتهى الزوج الاول والثاني: «انا الان ناضجة وقد تحررت من اللعنة». لم يعد ارنست همنغواي يطلب منها ان تتبعه الى حيث ذهب، فلا يزال امامها وقت طويل كي تنتحر كما انتحر افراد اخرون في العائلة».

نبيه البرجي

اعادة الاحتفال الجماعي ليست مستحيلة

تراكمات تتناسخ وهوية منفية

من قلب العزلة يتوق الاديب للتواصل ولكن دون مساومة على حقائق ابداعية

- ١ -

«بين الذكرى والمحاولة، يظل الفنان غريبا.. عابرا في مدينة الفن، تستوقفه تجسداتها.. حين لا تعود الرمال رمالا... ولا الشجر شجرا.. ولا السماء سماء.. يبدأ مخاض الفنان.. فتتخذ المدارات دهشتها في ليلة الميلاد..».

يظل الوليد.. الحامل مخاض المسافات حين يتجسد في مكان القلب لياخذ حيزة كالكائنات.. ينتسع.. يحمل أهات التاريخ على شفة الصمت المتحول.. أتينا .. على شرفة الزمن.. او داخل الزمن.. ينحرك في التجربة.. فراش شوك بخور.. كعطر.. يحطم قارورته.. وينتشر كهواء متلونا كحقل كائنات.

□■□

- ٢ -

واذا كان الفن يمثل اطلالة الكائن على الوجود، بكل ما يحمله هذا الكائن في تركيبته النفسية من فوارق ومزايا. فمعنى ذلك، ان افتراض اختلاف التجارب الفنية وغناها المستمر، هو افتراض صحيح. ومعنى ذلك ان التجارب الفنية.. لا نهاية لعددها او لنوعها..

معنى ذلك ايضا: ان فنانا واحدا، لا يستطيع ان يجعل تجربته .. قادرة على الاحاطة الكاملة بقضية من القضايا.. اذ ان ذلك خروج عن المنطق والمعقول.

لكن، رغم بساطة هذا الافتراض الصحيح، الا ان ما نقراه من نقد وانطباعات في الثقافة العربية، يكاد يتجاهل هذا الافتراض، تجاهلا تاما.. فايما توجهت او قرأت.. تجد ان اي قضية من القضايا، تطل عليك عبر فرد.. معنى ذلك أن تقع تحت اضطرار شائع.. وهو ان استيعابك للقضايا وفهمك لها... ياتي من خلال وعي فرد من الافراد.. فتتحجم القضايا او تتسع، وفق نزوات هذا الفرد او ذاك.. وتغتني او تفتقر وفق جهوده..

وتصادفنا كل يوم احكام ساذجة في نطاق النقد الادبي - خصوصا - وتصلنا تعريفات عجيبة، مثل:

افضل من يعبر عن قضية فلسطين شعريا هو فلان...

وافضل من يرسم تجربة المقاومة هو علان...

وافضل من يعبر عن قضايا الحب.. هو فلان..

وتتسارع صفات: (أفعل التفضيل) حتى تمتلىء المساحات.

ورغم احترامنا للابداعات الفنية.. الا اننا لا نستطيع تجاهل حقيقة واضحة.. وهي انها ابداعات افراد.. يمتلكون طاقات وحدودا وطموحا يحدد ما ينتج عنهم، وان المدارات التي يدور بها واقع التجارب لا مجال لحصرها.. ولا لاختصارها في تجربة فرد من الافراد، او في نطاق مكان واحد.. على سعة الامكنة..

فاذا عدنا الى المنطلق الاساسي، وهو تميز كل انسان (بالضرورة) عن غيره، وبالتالي تميز انطباعاته وردود فعله، نلاحظ ان هذا التميز يشتد اكثر.. بالنسبة للمبدعين الذين ينهمكون اكثر من الناس العاديين، في التعبير عن تجاربهم عبر لغتهم الخاصة ورؤياهم الخاصة.

لذا، من المفترض، ان ناخذ بهذه الحدود - حدود تجربتهم الخاصة -، حين نتجه للنقد والتحليل في نتاجاتهم.

ولكن، هل هذا التميز، هو ايضا تميز بالفعل وعلى وجه التطبيق؟

لا بالتاكيد، فالحقيقة ان التميز هو النادر.. بينما اللاتميز يسود.. ويسيطر.. وينغمر الناس في تبني ما هو جماعي ومشترك.. والانغماس فيه، بعيدا عن مخاطر التفرد.. وذلك بتاثير النظام الاجتماعي الذي يفترض الزاما شبه قطعي على افراده.. بان: يفكروا ويسلكوا وفق الطرق المشترك، حفاظا على نظام ما.. وخوفا من مخاطر الفوضى والتضارب!!

وعلى هذا، لا عجب اذا لاحظنا مستويين لكل شيء.. مستوى للواقع سطحي واخر عميق.. مستوى للشخص سطحي اجتماعي.. واخر عميق وفردي.

□■□

والاعجب ان الفوضى والتضارب التي يخافونها.. تنتقل من مستوى السطح المشترك بين الناس.. الى المستوى الاعمق .. الى داخل الانسان فكل ما هو مشترك وعام، يطفو على السطح.. وكل ما هو خاص وحميم يغوص في الاعماق..

اما بالنسبة للفن الذي هو تعبير عن الخاص والحميم، فانه يتوقف في مرحلة تاريخية معينة عن خصوصيته هذه.. ويصبح تقليدا مشتركا عاما وشائعا.. وهذا مكمن الخطورة، عندما تشيع صور عامة، لتصبح معايير ومقاييس فنية.. فيبرز دور المقلدين.. هؤلاء الذين يقوم جوهر فعلهم على انكار شخصياتهم الانسانية ولغتهم الخاصة، وتميزهم الشخصي وبالتالي.. يقوم جوهر نتاجهم على ان يكونوا غيرهم دائما..

وبعض نماذج الشعراء تقود النقاد الذين يحيطون بهم، الى معايير ومقاييس التجربة التي تحدثنا عنها.. حيث يصبح ما هو خاص وحميمي بالنسبة للشعراء.. يصبح عاما وشائعا بالنسبة للمقلدين.. فيتزاحمون الى الاطلالة من نافذة شاعر مميز ما.. ينظرون بنفس منظاره.. يعانون من نفس احاسيسه.. يكتشفون نفس اكتشافاته.

ان لهذا الانحطاط اسم اخر: هو التقليد.. الذي ينفي هوية الاخرين..

بينما هناك الامكانية اللامتناهية.. لتميزات كثيرة.. عددها بعدد ملايين الافراد العرب.. المولودين، والذين سيولدون.. ولولا هذه الامكانية.. لاستحال الامل بابداعات جديدة.. وتحول المجتمع الانساني الى تراكمات تتناسخ.

□■□

اصطلحنا على ان: النتاجات الفنية والادبية، مهما كان مغزاها بالنسبة لصاحبها، فهي تستهدف اقامة علاقة مع الاخرين.. اي مع الجمهور.

ولذا، لا يستطيع الرسام ان يستمر طويلا، دون ان يعرض لوحاته على الناس.. ولا يستطيع الشاعر ان يشبع رغبته الا، بايصال ما يقوله الى الناس.. كذلك شان الروائي، والقصصي والمسرحي والموسيقي.. وكل ذوي الابداع.

هذه حقيقة يثبتها تاريخ نشوء الفن والادب، وتثبتها حقيقة ان: اي ابداع بشري او ابتكار، لا بد ان يتخذ طريقه في النهاية الى الناس، فاعلا ومغيرا حياتهم، سواء في لحظة ولادته، ام بعد ذلك بسنوات او قرون.

الحاحا على الجمهور، اذ ان هذه الفنون، تموت ان لم تتوجه الى جمهور يراها ويتفاعل معها..

كان الشعر قديما، من الفنون التي تعيش على التواصل مع الناس، وحتى رواية القصص والاحاديث، كانت لا تعيش دون جمهور يستمع..

لكن.. الان.. بعد ان توفرت وسائل الطباعة الادبية والفنية.. اصبح الشاعر والروائي والمبدع الفنان بوجه عام، ينتج لجمهور لا يعرفه.. جمهور يمتد على مسافات شاسعة، لم يكن بالامكان الوصول اليه مباشرة.. ورغم ايجابية هذا الامر.. الا ان الفن والادب فقدا شيئا مهما بهذه الوسيلة - الكتاب المطبوع - اذ فقدا الصلة المباشرة بين المبدع والجمهور.

وكذلك افتقد الناس صلة التلقي الجماعية، واصبح الانسان منعزلا مع الاعمال الفنية والادبية، يتلقاها بصمت.. ويقرأها بصمت، ونادرا ما يشارك الاخرين في هذا التلقي.

واصبح نشر الاعمال الابداعية، احتفالا فرديا، وفقد جماعيته.. وربما كانت هذه الفردية هي احد اسباب الهوة الواسعة - بين الجمهور والمبدع - والاخذة في الاتساع، اذ ان من الصعب على من يبدع في وحدته، ان يتحسس نفسه في ظل غياب العلاقة المباشرة مع الجمهور؟

ما الذي يطرحه هذا الوضع من اشكاليات؟

انه يطرح الكثير.. لان الكتاب بحد ذاته ليس مكانا مناسبا للقاء بالاعمال الابداعية.. وكثيرا ما نسمع تاكيد لهذا الرأي، من البعض الذي يفضل سماع الشعر على قراءته.. والبعض الذي يجد في محاورة الفنان او الكاتب.. ضرورة لا غنى عنها لاستيعاب اعماله.

فاذا لم يكن في الامكان، انكار الاثار الايجابية التي ولدها اختراع الطباعة، وبالتالي نشر الكتاب.. فان بالامكان القول، ان اعادة الاحتفال الجماعي ليست مستحيلة.. فهي ظاهرة - بشكل جزئي - تبرز في المهرجانات الشعرية كمهرجان المربد مثلا.. وغيره.. وفي الامسيات الشعرية التي تقام بين فترة واخرى.. وهي ظاهرة تبرز في القراءات القصصية التي تحدث احيانا والندوات والمحاضرات.

الا ان هذا كله ليس كافيا.. فاذا استثنينا المهرجانات.. نجد ان الاساليب التي تمارس بها هذه الفعاليات، ما زالت نمطية غير فاعلة.. وغير متطورة.

فقد تطورت الاساليب التي تمارس خلالها هذه الفعاليات.. واصبحت عملا من الاعمال الفنية القائمة بذاتها، تحتاج الى الموسيقى والتمثيل، والمتخصصين في القاء الشعر.. ليس فقط - بوساطة الاذاعة والتلفزة - بل وايضا على المسارح.

ولقد فتحت هذه الاساليب، آفاقا جيدة لاعادة الصلة المباشرة للاعمال الفنية - الابداعية بجمهورها...

□■□

يبدو، ان اسوأ ما يلقاه الانسان ليس هذه اللامبالاة الطافية على سطح الاشياء، بل هذه الاستكانة والخضوع، لنمط من الاهتمام، خاصة حين تصبح الاهتمامات، خارجية مرفوضة على الذات، بعد افراغ الذات من محتواها المبدع، وتحويلها الى جهاز تسجيل.

كيف يحدث ذلك؟

ان كيفية افراغ الذات من محتواها، مسالة خفية لا يشعر بها معظم الناس، وتمر في حياتنا مرورا هادئا، لا يثير ضجيجا، الى درجة يتوهم معها الانسان، انه يعبر عن ذاته في كل ما يفعله، وفي كل كلمة ينطقها.

لناخذ مثلا: ان مشاعر الناس تتضارب وتختلف حتما، امام رؤيا معينة، امام حادثة معينة.. لكننا حين نبحث عن مدى هذا الاختلاف في الكلمات والافعال.. لا نجد له اثرا.

ان ما نفتقده هنا، الاتجاه الشخصي في النظر.. وهو اتجاه ينكون بدءا من الطفولة طبعا.

وما يظهر هنا: الاتجاه العام في النظر، وهو اتجاه يبدأ بفرض وجوده منذ الطفولة ايضا.

ما يفتقد، وما يظهر، اتجاهان يتفاعلان ويكونان ذات الانسان.

في المجتمعات المرنة، التي تاخذ على عاتقها، تنمية القدرات البشرية والطبيعية، نجد تنمية وتشجيعا وتدريبا لقدرات الانسان، على الاكتشاف والتفكير والاختيار.

بينما تواصل المجتمعات المتصلبة، عملية التنميط بالحاح.. لتخرج نسخا بشرية متشابهة تمام التشابه.

في الحالة الاولى: تستطيع الذات اختيار اهتماماتها بحرية..

وفي الحالة الثانية، تحاصر الذات، وتفرغ من الجوهر الخلاق، وتمنح اهتمامات نمطية، لا تجعلها غير قادرة على التجاوز الى الضياء فقط بل، تسكنها الجليد.. البعيد عن حركية التطور..

ليلى السماوي

العراق يحتفل بعبريانه

دعني ابارك للبلقا وراعيها
مهرا وليثا اعاد القوس باريها
ريح الاعاجم ما انفكت تهاجمنا
صفراء تنطح طودا شامخا تيها
حرب تجنب اهل النار حفرتها
يوم الحساب اذا نادى مناديها
عادت بقايا انو شروان تدفعها
احقاد كسرى ومن ذي قار يطويها
كيف التعامل مع شعب يؤرقه
ايسام سعد وسعد كان هاديها
انا صبرنا على احقادهم زمنا
والحر يصبر على الصبر بطفيها
انا رجال الوغى والحرب حرفتنا
وارض ذي قار مشهود لهانيها
قد غاب عنهم وعين الفيل رائدهم
رمح لسعد وللقعقاع يفقيها
واوهموا النفس بالاحلام كاذبة
وكم من الحلم يدميها ويشقيها
فالحقد أعمى قلوبا عن مفاخرنا
فذكر الفرس ان الدهر ينسيها
يا قادسية سعد هلي طربا
فالخيل عادت وجيش الحق عاليها
يا سعد كبر فجند الرافدين زعت
عهدا لسيفك ان يبقى بأيديها
ما هبت الريح الا كنت رائدهم
والقادسية تزهو في عواليها
هب المجدد للتاريخ يحصدهم
ابن العروبة صدام وحاديها
ما حل ليل طويل راع امتنا
الا جلاه حسام من مواضيها
فاهنأ بعصر حباك الله فيصله
وانهض بخيلك بلقا في نواصيها
وافقأ عيونا ترى في مجدنا رمدا
واقطع مشافر قوم طال مرديها
واصنع بجيشك للتاريخ ملحمة
تجلو المعادن في نار تنقيها
لم تشهر السيف الا حين دافعنا
قوم نسلب خصال لا نجافيها
انا خلقنا لحمل السيف غايتنا
رد المظالم لا نرضى مهاويها
ضلوا الطريق غداة الحظ اوقعهم
في خفرة الموت فاكتظت حواشيها
ما ذنب سيفك اذ جردته فمضى
يعلو الرقاب بداء كي يداويها
لم يتركوا موضعا للسلم يجمعنا
فاخترت سوح الوغى قبرا لداعيها
لم يخبروك وقد نادوا منازله
ان النزال اماني بت تخفيها
فاضرب فديتك لا تجلس على اثر
واسق السيوف فان الدم يرويها
واحرق ظلا ما تعاني منه امتنا
وازرع شعاعا ينير الدرب تنويها

عربي فلسطيني

الى «قضايا الناس».. مع التحية

«شيء غريب ذلك الذي يجمع ما بين قراء «قضايا الناس» نعرف اسماءهم ونقرأ افكارهم.. نتعاطف معهم احيانا، ونخالفهم في الرأي احيانا اخرى.. مع احترامنا لوجهات نظرهم.. نشعر بانهم اصبحوا جزءا منا.. ننتظر يوم الخميس بفارغ الصبر لنقرأ لهم، وفي بعض الاحيان تكون كلماتهم الهاما لنا لكتابة خواطر ومقالات عديدة.

ولكن قد نصادف احدهم في يوم ما في اي مكان ونمر من جانب بعضنا البعض ولكننا لا نعرفهم ولا يعرفوننا.

انها بالفعل الصداقة الشريفة البعيدة عن النفاق والخداع والخيانة، كما انه لا علاقة لها بالمصلحة الشخصية بل انها نزيهة وصافية.

فنتمنى من الله ان يحفظ لنا اصدقاءنا الشرفاء ونشكر «قضايا الناس» لاتاحتها لنا الفرصة لقراءة افكار حرة، والتعرف على اصدقاء لا يعرفون معنى النفاق.

وتحية لكل من يرعى البراعم الصغيرة..
واجمل تحية لكل من يملك قلما شريفا...

ساعي البريد

رسالة الى الرئيس ريغن

فخامة الرئيس رونالد ريغن..
فلكل شيء تاريخ صلاحية - كما تعلم - «وباب الخروج النهائي» ينتظر بفارغ الصبر، لينفتح لك على مصراعيه متقيدا في ذلك بدستوركم.

وبما ان لكل شيء تاريخ انتهاء، فلماذا - في ظل هذا الغضب العالمي على نازية القرن العشرين - لماذا يا فخامة الرئيس لا تختم تاريخ صلاحيتك بعمل قد يجعلك تصنع من جديد؟ او يجعلك تظل في ذاكرة التاريخ ضمن الاحرار واذا كان غورباتشيف قد سحب او صمم على سحب جنوده من افغانستان - مكفرا عن خطيئة سلفه وموفرا على نفسه حربا خاسرة - فلماذا لا تسحب مولودة بلفور وريبيتك وربيبة اسلافك، سيما وانها شبعت من زيتون فلسطين بينما لم يهنأ السوفيت بشمس افغانستان؟ او على الاقل لا تجعل شعبك شريكا لها في مبارزة جنودها الحمقى للاطفال وفي خنق الحوامل بالغازات الاميركية الصنع!

وتاكد يا فخامة الرئيس بأن المهدئات - التي كانت تؤدي دورها المرسوم في اعصاب الاباء - لم يعد لها اي اثر على الشباب العربي، اذ اكتسب مناعة لن تستطيعوا اضعافها فضلا عن القضاء عليها، حتى لو جئتم بفيروس الايدز ظهيرا!

واذ لم تعد مهدئاتكم ذات جدوى، فان الفلسطينيين - الذين يجيدون صنع المقلاع وتسديد الحجارة دونما جهاز توجيه يحصلون عليه باذن من يهود الكونجرس، اقول انهم يئسوا منكم، واليائسون عندكم ينتحرون واليائسون عندنا يستشهدون، لانهم لا ييأسون من الله اذا يئسوا من عباده.

وهم مصممون على استمرار انتفاضتهم، فاما اسرائيل واما فلسطين! والعاقبة للمتقين.

وختاما فان اسرائيل تريد منك ومن العالم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والمقاومين الفلسطينيين ما كانت تريده المانيا عام ١٩٤٢م من العالم تجاه المقاومة الفرنسية وتجاه شارل ديغول.

واحب ان تعرف ان كاتب هذه الرسالة «عربي ليس فلسطينيا.

ناجح سحيمان الاقرع

ماذا اريد؟!

هاجسي.. اليك اشكو، ان كنت تسمع او تشعر، تقتلني الوحدة.. لقد عدت وحيدة، اخشى انه لم يعد لي اصدقاء.. أهي احدى حالات العودة الى النفس؟! لا ادري .. لا ادري..

احتاج الى منقذ..
اتدري ما هو اصعب شيء اواجهه؟!
لم اعد ادري ماذا اريد.. لا ادري لماذا انا حزينة، لا ادري لماذا ابكي.. لم اعد استطيع ان افكر بشيء ابدا.. افكاري مشتتة للغاية.. لا.. بل ليس هنالك اية افكار في رأسي البتة..
انني ضائعة.. ضائعة.. وحيدة..

نعم.. الكمال لله وحده والسمو غير موجود في دنيا البشر.. ترى لماذا نسيت ذلك؟!

اه.. علي ان اكون صديقة لنفسي، لكن للاسف لم يخبرني احد كيف، ولست قادرة على ان اعرف وحدي..

نعم يجب ان اكون صديقة لنفسي.. لانني انا فقط استطيع ان افهمها .. لا احد يستطيع ان يفهمني، يجرحوني من باب الرغبة في المساعدة.

يا له من كرم.. كل دمعة تمسح.. يتساقط بدلا منها عشرا.. ماذا اريد؟!... يا له من سؤال صعب...

هدى الشحروري

الأمير

ألا تسمعين النداء
وصوتي بعيد مداه
يناديك حتى تناهى
حزينا اليك صداه
اتمضي السنين بعشر
من العمر بين نسواه
وما زال يربو الحنين
يقلبني الى منتهاه
وتشتاق نفسي ليوم
قريب وترجو لقاه
حسبت السنين تمر
فأنسى معاها رؤاه
ولكنها حين تمضي
تعود بكل هواه
فيذكر قلبي وكنت
أردد: «قلبي نساه»
يدي في يديه ومثل
خطاي تسير خطاه
واضحك لست مبال
بشيء لدي سواه
كان التي في يديها
الحياة وليست يداه
ارحني بردك هيا
لسانك ماذا دهاه
اجبني فاني سئمت
سكوتك ماذا وراه
اشك بأنك انت
الذي كنت يوما مناه
هواك يموت وليس
لديك سوى ان تراه
وهذا لصمتك بعض
دماه وبعض جواه
ورغم ابتعادك يبقى
رضاؤك عنه رضاه
فليس بذنبك حتى
وان كنت من قد جناه
زمان لعين يلف
علي ما تريد قواه
فتصمت ان ما سمعت
ندائي وينطق فاه
فان تحرك فيك
الحنين وثار فناه
وان لي كتبت بحرف
ولو بالهواء محاه

علي حسين محمد



بريشة زهير اليحيى

دعوة للمنتظر

سلام الى اهلنا والحجر
سلام اليكم رجال العبر
فانتم لنا قدوة نقتدي
بها في الدروب وطول العمر
فكل البلاد بها ثورة
تقض مضاجع كل قذر
صغار الشباب باصرارهم
احاطوا العدو بشتى الصور
وسلوا الفؤوس وامثالها
اسودا اغاروا بفر وكر
فغزة جادت باكبادها
فلا يحسبون لاي خطر
ونابلس نادت على اختها
خليل الاباء الاشم الاغر
تعالي نقاتل في عزة
نذيق العدو لطعم الحجر
وطوباس جادت بابنائها
اراقوا زكي الدم المنهمر
وسلفيت ثارت باعدادها
تصد العدو البغيض الاثر
وعتيل ضاقت باعدائها
وان الامور بها تستعر
كذا ميثلون تأسوا بها
تجلى بها المجد بالمفتخر
بها شهداء قضوا نحبهم
وقالوا اتبعونا الى المنتظر
وبيتا يسطر ابناؤها
اصول المعالي بسفر القدر
فقام العدو بتدميرها
وحتى تعالى بقلع الشجر
وقدس البراق لقد شاركت
بعرس الشهادة فرح العمر
تصبح باعلى مناداتها
بأهل الشهامة: هل من بشر؟
ألم يسمع القاعدون الصدى
يناديهم من اتون الحجر؟
فيا مسلمون اجيبوا الندا
تعالوا الى جنة المستقر
تعالوا الى قبة الصخرة
الى ساحة المسجد المحتضر
ولا ترجئوا الامر حتى غد
فان الامور على المنحدر
الا تسمعون لاطفالنا
اماطوا اللثام ببعد النظر
رأوا في حدود خيالاتهم
سيسعى لهم اخوة للظفر
وان التأسي باسلامهم
يحتم ان يستجيب القدر
فيا ايها المسلمون ارعووا
افيقوا من النوم تحت السرر
فان المصيبة من رزئها
تكاد العروق لها تنفجر
فمسجدكم طال فيه المدى
وقد جاس فيه العدو الاشر
تقولون نسعى لتحريره
وانتم غثاء بكثر الحمر
تغطون في النوم من غابر
وصارت دمائكم في خدر
ولو كان فيكم دماؤكم الفدا
لما كان فيكم كهذا الخبر
وصرتم جسوما باعدادها
تعدون بليون رأس، صور
بني العرب اين بطولاتكم
واين الرجال واين الدرر
الا تنتمون لاجدادكم
أليس لديكم عيون البصر
الا من شجاع يروم العلا
يغار على المجد ان يندثر
الا من رجال باثوابكم
تغار على عرضها المنشطر

ابو مصطفى

تعالي للحياة

عللييني
بالذي فيك تبقي من حنيني
عللييني.. وبأمسي ووجودي.. ذكريني
ان ايامي تموت
خلف احلام الوعود.. فاحمليني..
فوق انفاسك حرف، وانثريني وخذيني
نحو اعماقك كي اعرف شكي ويقيني
واخبريني
اين يرسو مركب الشوق وميناؤك
نار ودمار
احرق القلب وقد تاه الشراع
كيف ألقاك غرامي.. ارشديني..
ومسافات التلاقي خطوة نحو الوداع
يا ضياع ينتهي بين ضياع
ساعديني
بين عينيك وعيني سؤال
هازئا من لعبة الحب ومن كل جواب
وعلى صدري وعينيك من الحزن جبال
فاحضنيني
ودعي الاحزان بالاحزان تهوي وتذوب
علها تغفر لي كل الذنوب
علني ارجع يوما واتوب
عله يشرق ليل الامنيات
في جبيني
باحتراق القبلات
واجتماع الهمسات
افهميني
ليس للاموات حق بالحياة
عللييني
عللييني

ع.ح.م



الخيل والليل

بيدي..ونفذها الحجر
يا قلعة الشر المطرز بالشرر
موتي..لتسلم روضة الحسن الاغر
يا بشرة السرطان في جسم البشر
موتي..لينقشع الأذى
ويجف ينبوع الضرر
وليذوي الشر الذي
جذحت فاندلع الخطر

□■□

الشوك يملأ دربنا
والسم لوّث شربنا
والبوم حاصر حقلنا
يا حقلنا..يا عقلنا
قد فاض فاض الكيل..
وانشق الحجر

□■□

الحب غادر حيّنا
والخير ولّى واندثر
والويل خيّم ويلنا
والليل ارخى وانتشر
والصبح خاصم والقمر
حاق المحاق وشوهت
شتى الصور
اشعلت محرقة هنا
فإلام ينتظر الحجر
يا كفنا فلتنهضي
ولتكتبيها الان
الان ملحمة الحجر

خليل ابولوز

غلطة عمر

تركها تركض هنا وهناك على شاطىء البحر كفراشة جميلة تتنقل من زهرة الى زهرة.

فسامي لم يعد له في هذه الحياة سوى ابنته ياسمين، زهرة خميلة في الرابعة من عمرها، تعبث بالاشياء بطفولة بريئة.

ينظر اليها ويتساءل هل اذنبت بحقها حين تزوجت من والدتها الاميركية؟

عندما سافرت للدراسة لم اكن اتصور ابدا انني ساتصرف مثل هؤلاء الشبان العرب الذين ما ان يسافروا حتى ينسوا العادات والتقاليد والدين وينغمسوا بالملذات.

لقد كنت صلدا.. علمت ان واجبي ان ادرس واجد واجتهد حتى احصل على الشهادة التي سيدفع والدي دم قلبه لاتعلم ويصبح لي مركزا عاليا.

وذهبت هناك ولم استطع ان اتاقلم مع تصرفات الشباب من حولي فانطويت على نفسي ولم اهتم سوى بكتابي وامتحاناتي فها هي السنة الاولى قد شارفت على الانتهاء وسالتقي بوالدي واخوتي. لقد اشتقت اليهم كثيرا فالغربة صعبة.

قرر موسى ان يقيم صغيرا بمناسبة حصوله على الدكتوراه ودعاني الى تلك الحفلة التي غيرت مجرى حياتي، ولكن حتى في جو الحفلة الصاخب فضلت ان اكون وحيدا فلفت انتباهها وبدأت تقترب مني شيئا فشيئا واقنعتني انها لا تفضل الجلوس هنا وعرضت علي ان نذهب معا الى ركن هادىء. لقد جذبتني يومها بهدوئها.. اعتقدت انها فتاة عربية تدرس هنا فلغتها العربية رائعة جدا، وعلمت انها تعرضت لقصة حب مع شاب عربي انتهت بخيانته لها وتزوج من فتاة عربية بعد ان وعدها بالزواج بعد حب دام خمس سنوات كانت ولية له.

وتعلقت باديل وفتحت قلبي لها واستمرت لقاءاتنا اكثر من مرة. وكنت كلما سكنت الى نفسي وتذكرت اهلي ووعدي لنفسي اصاب بالصراع النفسي ولم اجد من حل لعلاج هذا الارق الا ان انغمس بالملذات اكثر واكثر ولم اذهب لزيارة اهلي وفي السنة التي تليها خشيت على اهلي من الصدمة حين يعرفون انني متزوج ولدي ابنة.. ولما اصر والدي ان يراني في ذلك الصيف قررت ان اذهب مع اديل وابنتي ياسمين وولدي سالم الذي كان لا يزال رضيعا في شهره الثاني.

غضب الوالد كثيرا، بل انني قرأت العتاب في عيون الجميع وبالتدريج بدأوا يحيون ابنائي ولم يسامحوني الا لاجلهم.

ولولا تلك الحادثة التي حصلت لما عرفت حقيقة اديل، فلقد تعرضت لحادث سير دخلت على اثره الى المستشفى وطلبت مني ان احضر لها بعض الاوراق من حقيبتها، ولم يكن من عادتي ان افتح حقائبها او ان اتدخل بحياتها بل انه من شدة عمى بصيرتي تركت لها حرية اختيار الصديقات والاصدقاء!!

وكانت الصاعقة فهناك رسالة من مؤسسة صهيونية تدعو اديل لاخذ احتياطاتها مني وطلبت منها ان تتجسس على تحركاتي مقابل مبلغ كبير من المال.

وعندما واجهتها اخبرتني انها احبتني بالفعل ولقد استلمت اكثر من رسالة منهم ولم تحرك ساكنا حتى انهم بأنوا يهددونها وحين سالتهما عن سبب اختيارهم لها عرفت انها يهودية، ونلمت عليها تلك الخائنة، الكاذبة وحصل الطلاق. ولا ادري كيف اخطأت هذه المرة ايضا حين سلمتها ابني فلقد عرضت علي اما ان تاخذ ياسمين او سالم.

ولان ياسمين كانت اول فرحة في حياتي فلقد آثرت ان احتفظ بها لانني اريدها ان تتربى على عاداتنا وتقاليدنا ولكنني اكاد اجن كلما فكرت بمصير سالم فهل يمكن ان تزرع العقائد الصهيونية في ذهنه، هل يمكن ان تعلمه الخيانة والغدر، هل تحببه بالدمار ويلون الدماء، هل تجعل منه انسانا يتلذذ بتعذيب الاخرين.

لقد حاولت ان استرجعه منها حين علمت انها تزوجت من صهيوني ولكنني فقدت اثرها وفقدت ولدي، وكلما نظرت الى ياسمين اصاب بالذعر والخوف عليها. فوالدتها لم تسال عنها منذ ان تركتها. كان يهمها ان تحصل عليهما الاثنين، وعندما اعطيتها سالم هدأت ولم تكترث كثيرا لان تكون ياسمين معها، فهل تبقى صامتة؟

وسامي لم يعد يفارق ابنته ابدا فهو لن يغفر لنفسه غفوته هذه التي جعلته يخسر كل شيء.

سناء سعيد صبح

ودونهم ابناء داحس والغبراء

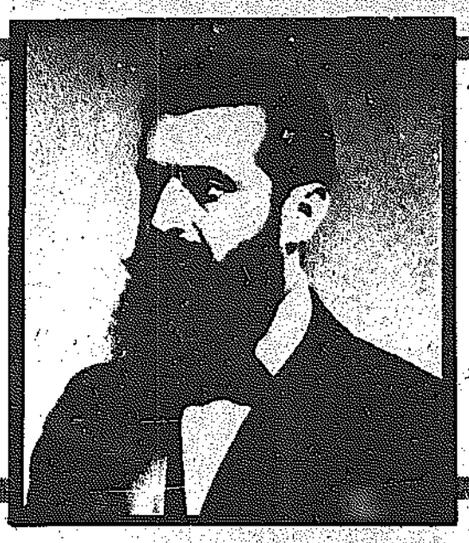
ها هم اطفال الحجارة يكبرون واصبحوا قادة الامة، هم الان اصحاب القرار اما دونهم فهم المتفرجون فقط، هم الشهداء وهم ابناء طارق بن زياد وصلاح الدين اما غيرهم فهم ابناء داحس والغبراء هم اخر ما تبقى من اسرة العربية.. وهم حقا زعماء الامة استحقوها بتضالهم، شقوا جدار الصمت العربي ليتكلموا ورفعوا الهامات منتصبة ليستشهدوا فداء كرامتنا وانتم لا تحركون ساكنا سوى الشعارات والشهادات وهم لا يريدون شهاداتكم.

اصبحت الحجارة اقوى من كل مخازن البارود التي تملكونها واعلامهم المرفرفة اشجع من كل طائراتكم الحربية وساتركم الجوي وسواعدهم التي يصدون بها دبابات العدو اقوى من كل مدافعكم واجسامهم الصغيرة اقوى من كل ترسانتكم المسلحة.

انهم يقدمون الشهيد تلو الشهيد ويرون الارض بدمائهم ويدافعون عن اقصى الاسلام.. وبلد المسيح وما زالوا يقدمون ولن يكلوا لانهم لن يرحموا لن يغفروا لنا صمتنا وسكوتنا وحتى لو غفروا فقد سجل التاريخ العربي وغير العربي اننا اصحاب الماشي مليون بقوانتا وطائراتنا وجميع اسلحتنا تركنا مليونا من الاطفال والنساء والشيوخ العزل الا من ايمانهم بالله والوطن والنصر القريب. تركناهم وحدهم يحاربون ويقاومون ويستردون شرف الامة العربية ويحررون اول القبلتين وثالث الحرمين تركناهم يقاومون برصاص من حجارة ومدافع من سواعد فهل لكم ان تفكروا لتتحملوا حجم المسؤولية حجم اطفال الحجارة بل ابطال التحرير، ام انكم لستم من صناع القرار.

ادهم محمد خليل

السنهدرين الثاني



● ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تاليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكانهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.
وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٣٤

حكومة السنهدرين الخفية تسيطر على العالم وتقوده نحو الفساد

وضع السنهدرين في اعتباره عند التخطيط لهزيمة الغوييم واعتلاء العرش العالمي، ان يمر العالم في عدة مراحل من ازمات الاقتصادية الى الفوضى والحقد والكراهية الى اسقاط الارستقراطية وحكم الملكيات عن طريق الجماهير الحاقدة وتوليها السلطة تحت ارشاد وكلاء السنهدرين، وهذا يعني ان ينتهي عصر الملكيات ويحل محله عصر الجمهوريات.

عندما تقوم الجمهورية لا بد لها من ان تمر عبر مراحل عديدة خاصة في بداية تكوينها بسبب الفورة المبكرة للرعاع، كما ان وجود الفوغائية التي تنتكون نتيجة للاضطراب في اوضاع الدولة الاقتصادية والمفتعلة، يساعد على بروز الفوضى السياسية والاجتماعية مما يجبر الدولة الجمهورية على ممارسة الاستبداد، الا انه استبداد غير معلن بل خفي غير منظور، يدرك فقط بالاحساس عندما يكون مركزاً في ايدي بعض التنظيمات السرية التي تقوم بتصرفات بعيدة كل البعد عن السلوك الخلقي بدون رادع او ضمير لانها تعمل من وراء حجاب، ولا يستطيع احد أن يخلع قوى خفية عن عروشها وتلك هي قوى السنهدرين المتمثلة في البراشيم الذي يخدم الاهداف العليا كشاشة عرض يشاهد على سطحها كل التركات واتجاهاتها في طريق تحقيق الاهداف السنهدرينية الكبرى. وجاء في البروتوكول الرابع من بروتوكولات حكماء صهيون ما يلي:

كل جمهورية لا بد وان تمر عبر مراحل عديدة، اولها تتمثل في الايام المبكرة لفورة الرعاع المحمومة العمياء. تتقاذفها هنا وهناك يمينا ويسارا. وثانيها تلك الفوغائية التي لا تولد الا الفوضى السياسية والاجتماعية والتي لا محالة تقود الدولة الى الاستبداد ـ لم يعد ذلك شرعيا ولا علنيا ـ ورغم ذلك فهو استبداد مسؤول ولكنه خفي وغير منظور، يدرك بالاحساس به في ايدي بعض المنظمات السرية وغيرها ممن تقوم باعمال وتصرفات بعيدة كل البعد عن السلوك الخلقي، وبدون رادع او وازع من ضمير حيث انها تعمل من وراء الحجب ومن تدبير كل انواع الوكلاء.

من ذا الذي يكون بمقدوره خلع قوة خفية عن عرشها؟ تلك هي قوتنا بالضبط (ماسونية غير اليهود) التي تخدم بلا ابصار كشاشة عرض لنا ولاهدافنا، ولكن خطة العمل لقوتنا وحتى مقرها الثابت الدائم يظل بالنسبة لكل شعوب العالم من الاسرار الغامضة.

□■□

وربما تكون الحرية غير ضارة، ويكون لها مكان في اقتصاد الدولة دون اصابة نعمة الشعوب اذا ارتكزت على مبادىء الايمان بالله وعلى الاخاء الانساني غير المرتبط بمبدأ المساواة. ذلك المبدأ الذي جعل سلبيا بموجب ادق قوانين الخلق حيث انشأت عليه التابعية والمرؤوسية. ويمثل هذا الايمان تحكم الشعوب بالوصاية. وصاية الابرشيات، فتسير مقتنعة متواضعة تحت اليد المرشدة لراعي الابرشية الروحي، وتخضع لارادة الله على الارض، هذا هو السبب الذي جعل الامر اساسيا لنا كي نقوض به كل الايمان، ونمزق عقول الغوييم ونجردها بكل دقة من مبدأ الربوبية والالوهية والروحانية، ونضع مكانها حسابات رياضية واختياجات مادية. ومن اجل عدم اعطاء الغوييم وقتا للتفكير ولتدوين ملاحظات، ينبغي ان نحول عقولهم نحو الصناعة والتجارة. وهكذا تبتلع جميع الامم في أتون اللهب وراء الكسب والسباق اليه ولن تلاحظ عدوها المشترك. ومرة اخرى ولكي تتفتح الحرية مرة واحدة والى الابد ولكي تتدمر مجتمعات الغوييم، ينبغي ان نضع الصناعة على أسس المضاربات ونتيجة ذلك ينزلق ما يستخرج من الارض الى ايدي طبقتنا بالمضاربة وعن طريق الصناعة..

والكفاح المرير من اجل الاستعلاء على البشر والصدمات الموجهة الى الحياة الاقتصادية لن يخلق شيئا البتة سوى مجتمعات متحررة من الوهم باردة وبلا قلوب. مثل هذه المجتمعات تمزز البغض الشديد نحو السياسة العليا ونحو ائتقيدة الدينية. مرشد هذه المجتمعات الوحيد هو الكسب «الذهب» الذي سوف يقيمون منه الدين القويم من اجل الابتهاج المادي الذي يمكن ان يعطيه لهم. ثم تزف الساعة لتدق، ليس من اجل الوصول الى الاشياء الحسنة، ولا من اجل كسب الثروة بل من اجل واقع الكراهية نحو المحظوظين، وهذا تتبع طبقات الغوييم السفلى قيادتنا ضد خصومنا على السلطة، اولئك المثقفين من الغوييم.

□■□

ويتساءل الناطق باسم السنهدرين في المخطط الخامس عن نوع الحكم الذي يمكن ان يعطي لمجتمعات نخرها الفساد والفقدها السيطرة على ادارة شؤونها والحفاظ على الاخلاق الاجتماعية والخصال الطيبة. تلك المجتمعات التي وضع لها السنهدرين القوانين الزاجرة الرادعة الصارمة. ويخلص المتسائل الى النتيجة بان انجع نوع من انواع الحكم لهذه الجماهير، ذلك الذي يكون مصدره الاستبداد. الاستبداد الكهنوتي وحكومته المركزية المثالية (الفول) الفول الذي يقبض بيد من حديد على كل زمام الامور، خاصة امور الحياة السياسية وذلك عن طريق قوانين تجر مجتمعات الامم الى كل نوع من انواع الفوضى والفساد والتفسخ تلغي كل ما سبق وحققته المجتمعات من حرية وتقدم، وبعبارة اوضح تضع حدا لدوران عجلة الحياة وتضعها في الدوران العكسي.

لقد افسدوا المجتمعات بالوسوسة في عقول الشعوب، الوسوسة الشيطانية حول مبادىء الحقوق الخاصة والتي تمكنوا عن طريقها، اي طريق الوسوسة، من اسقاط التيجان من على رؤوس الملوك، وجردوا بها الافراد من نزعة الايمان بالله وبالعقائد والمبادىء التي تنظم حياة البشر على الارض. كل هذا من اجل وصولهم الى قوة السيطرة والاستبداد.

وقد جاء في البروتوكول الخامس من بروتوكولات الحكماء ما يلي:

«بالاضافة الى ذلك ينبغي ان يكون فن توجيه الجماهير والافراد بواسطة نظرية احتكارية ولغة حشو ذكية من انظمة الحياة بصورة عامة وبكل انواع التحايل الاخرى والتي تظل طلاسم غير مفهومة للغوييم يفصلها متخصصونا الذين تربوا على التحليل والملاحظة لادق الحسابات».

الطلاسم والتحايل والنظريات المحشوة بلغة ذكية، هي مواد الوسوسة، وهذه اعلى درجات الفتن والفساد، وذرع الشقاق والخلافات بين ابناء الشعب الواحد. الخلافات والشقاق الذين يعمقون بوسوستهم جذورهما ويزيدونهما رسوخا وثباتا، بحيث لا يتمكن احد من اقتلاعهما. لقد جعلوا في الاحتسابات الشخصية الواحد ضد الاخر بالكراهية والعنصرية والتعصب الديني الاعمى. هذه العوامل والبواعث التي ارضعوها للشعوب غير اليهودية على مدار العشرين قرنا الماضية. وهذا دليل واضح واعتراف صريح من الحركة السنهدرينية ان عمل الكهان اليهود لم يات وليد صدفة بل كان قائما منذ الفي عام ونيف، اذ المقصود من ذلك، ان العمل قائم منذ ذلك الوقت الذي اخذت تظهر فيه التوراة والتلمود الى الوجود.

انهم يعترفون وبكل صراحة بانه لا يمكن لاية امة ان تتوصل الى اي اتفاق دون ان يكون للسنهدرين اليد الطولى فيه وبصورة سرية للغاية «من خلالي انا يحكم الملوك».. عبارة واضحة تشير بان لا حكم في العالم الا من خلال السنهدرين الكهنوتي وسيظل كذلك الى ان يحين ذلك الوقت الذي يعلنون فيه عن تربع ملك اليهود على عرش العالم وتقام حكومتهم المركزية المستبدة (الفول).

ونستنتج من بين ثنايا هذا القول الموجز ان السنهدرين يقف وراء كل جزء من جزئيات الحكم في معظم دول العالم... وبما يقصدون عن طريق التنظيمات والتشريعات والقوانين وكافة الانشطة الاقتصادية والمالية والتجارية.. وكافة الاحتكارات، اذ لا يمكن ان تترك هذه المجالات دون ان تكون لهم فيها الفعالية السرية الكبرى، وهذا يعني ان السنهدرين يسيطر على كل بارقة وانه يحكم العالم في هذا الزمان من وراء ستار.

□■□

سبق واشرنا الى ان وكلاء السنهدرين ووكالاته المنتشرة في كل مكان من الكرة الارضية والتي تدون ملايين الملاحظات في كل ثانية تمر، وانها تعمل بكل جد ونشاط عن طريق اعضاء تلك الوكالات الذين يسمون بالبراشيم والذين تتمثل فيهم الحركة الماسونية العالمية الحرة. يضع السنهدرين يده الطولى في كل نوع من انواع الادارة للشعوب غير اليهودية بذلك الاسلوب الماكر الذي يفصله المتخصصون منهم ويغذون به فرسانهم (البراشيم) للتنفيذ.

لهذا لا غرابة فيما تعانيه شعوب الارض في هذا الزمان من آلام ومصائب وحروب وويلات وكوارث اجتماعية لا حدود لها، واستبداد وخضوع وتسلط وخوف وتحفز للخلافات فيما بينها على مستوى الافراد والجماعات والحكومات. لا غرابة في ان تكون اوضاع العالم بهذا الشكل، والبراشيم يعيثون فسادا بين الشعوب وبصورة خبيثة ماكرة خفية. لا غرابة في ازماتنا الاقتصادية المفتعلة تفصيلا محكما.

لقد نجح السنهدرين خلال العشرين قرنا الماضية في وضع تروس الالة لكل امم الارض على محاور تدور بقوة محرك سيطر السنهدرين عليه سيطرة مطلقة. ذلك المحرك هو «الذهب» فما من عجلة اقتصادية في العالم في هذا الزمان الا وتدار بالمحرك الاصفر. لقد ابتدع الكهان علوم ونظريات الاقتصاد السياسي بطريقة تجعل العجلة الاقتصادية في العالم تخضع لسيطرة الذهب الذي جمعوه في ايديهم كما يؤكدون انهم جمعوه من خلال محيطات من الدم والدموع، واصبح في الوقت الحاضر ذلك الزرار الذي يضغطون عليه فتعمل العجلة الاقتصادية في الاتجاه الذي يخدم اهدافهم، او يضغطون عليه لتقف العجلة عن الدوران او تخفف من دورانها. بالذهب ترتبط عجلة التجارة والصناعة، وبالذهب تتعلق كل الموازين الحياتية الحديثة للمجتمعات المتطورة وحتى البدائية منها. ان دل هذا على شيء فانما يدل على تحكم السنهدرين المطلق وبصورة خفية على كل مجالات الاوضاع المعيشية والحياتية لاهل الارض جميعا. ومن هنا يبدأ الاضطهاد والعبودية المقنعة. يجوز لنا ان نكابر ونرفض الاعتراف بهذا الوضع وهذا الواقع، ولكن ينبغي ان نتحسس الطريق قبل ان نقدم على الرفض كي لا يظل كلامنا مثقوبا.

ان اكبر الاخطار التي يحذرها السنهدرين هو «الفكر الجماعي او الفكر الجماهيري العام» لهذا نرى السنهدرين يخطط للتقليل من قيمة الفكر الجماعي باستعمال وسائل النقد الساخر وعن طريق وضع نظريات من شانها تبادة العقل البشري بعيدا عن طريق التفكير الجاد خوفا من ايقاد روح المقاومة. جاء حول هذه المسالة في التخطيط الخامس من الدستور الصهيوني: «علينا ان ننزع ايضا فتيل كل قوى العقل ونوجهه نحو الصراع المخادع للبلاغة الجوفاء».

وبهذه المناسبة تحضرني واقعة تجلت فيها البلاغة الجوفاء في ابهى واعلى صورها، عندما تبادل زعيمان برقيات بمناسبة سياسية عام ١٩٤٨ قبيل دخول الجيش العربية السبعة الى فلسطين لتحريرها. فقد اهتزت يومها اجهزة البرق في عاصمة عربية لتنقل برقية من زعيم عربي الى زعيم اخر جاء فيها: (الى الزعيم × ارجو ان لا تكون كبش النطاح في حرب فلسطين) وبعد ساعات قلائل اهتزت اجهزة البرق في الطرق الاخر لتنقل الرد على البرقية المشار اليها اعلاه، وجاء الرد التالي: (من الزعيم × الى الزعيم أ ـ تلقيت برقيتكم واجيب عليها بتوجيه نصيحة لكم بان لا تكون انت نهج النطاح في حرب فلسطين). يا لها من بلاغة بلغت اعلى الذرى في الابتذال المتبادل بين زعيمين عربيين كانت عيون الامة العربية في كل مكان من هذا الوطن الكبير تتطلع اليهما مع الاسف الشديد، من اجل تحرير تراب فلسطين المقدس. كانت الشعوب العربية تعيش تلك الامال العريضة لتحرير الارض التي بارك الله فيها للعالمين. ولكن كانت هذه البلاغة الجوفاء التي استعملت في تحرير الارض.

أليس هذا هو الصراع المخادع للبلاغة الجوفاء بعينه؟ أليس في لجاجة هذه البلاغة فقدنا اطهر بقعة في الكرة الارضية؟ ان لم تكن كذلك، فماذا هي اذن؟

الحيرة والارتباك وعلم موازنة الامور بالقول والعمل، وتشتت الفكر الجماعي وحتى الفردي من العوامل المهمة التي يعمل السنهدرين على بثها بين الشعوب غير اليهودية ويضع في ذلك وعن طريق الوكلاء ابتداع تعابير لعدد كبير من الاراء المتناقضة. تعابير كلامية بعيدة كل البعد عن التطبيق العملي. تعابير رنانة تظل على السنة وشفاه الطبقات القيادية للجماهير. الا انها في واقعها ليست سوى خيال في عقول الجماهير، فتستمر كذلك في فترات زمنية طويلة تتحول بعدها وبسبب زخمها الى نوع من القناعة عند الجماهير بان لا يصبح لها رأي في اي نوع من انواع القضايا السياسية، فيتحولون الى قطيع من الماشية لا يدركون معاني ما يسمعون، فيعيشون في متاهات سياسية واجتماعية لا حدود لها. وهذا ما يعتبره السنهدرين السر الرئيسي لنجاح (الفول) اي حكومتهم المثالية.

اما السر الثاني فانه يتمثل في زيادة ومضاعفة الفشل الوطني بكل اشكاله. مضاعفة العادات والتقاليد والعواطف وكافة اجوال الحياة المدنية وفي مقدمتها التضخم المالي اي جعل الاوضاع الاقتصادية للشعوب شبيهة بالطبل المنفوخ المتضخم ولكنه من الداخل اجوف لا فائد ولا جدوى ترجى منه سوى الصوت، وهذا ما عرفوه «التضخم المالي».

هذا هو التشويش والارتباك الذي يؤدي بالتالي وبصورة حتمية الى فشل الناس في فهم الواحد منهم الاخر، ويصبح غير قادر على تحديد موقعه في المجتمع فتنكون نتيجة لكل هذا بذور الشقاق على كافة الاصعدة وفي كل الاتجاهات وتتبعثر القوى الاجتماعية. كما تساعد هذه العوامل على احباط كل اشكال المبادرات الفردية التي قد تخفي وراءها عبقريات فردية ذات اثر فعال في اعادة تنظيم صفوف الامم. هذه العبقريات الفردية هي اخطر ما يخشاه السنهدرين. لهذا عمل على مر العصور على محاربة تلك العبقريات بكافة الوسائل والطرق وبترها من بين طبقات الغوييم. واذا فشل في ذلك لجا الى بترها بالتصفيات الجسدية. الشواهد على ذلك ماثلة امامنا على مر الاجيال، وما زالت قصة بتر العبقرية الفردية التي تمثلت في شخص الرئيس الاميركي «جون كنيدي» عام ١٩٦٣ ماثلة للعيان. بترت عبقريته الاقتصادية الفذة بالتصفية الجسدية بعد فشل السنهدرين في احباط تلك العبقرية بالوسائل المختلفة الاخرى، ذلك هو عمل الفول الكهنوتي الذي تمتد يده كالكماشة في كل اتجاه.

□■□

والبروتوكول الخامس الذي يتناول هذه الامور ينص على ما يلي:

اي شكل من اشكال الحكم الاداري يمكن ان يعطي للمجتمعات التي عمها الفساد من كل جانب ونخر قواها؟.. المجتمعات التي يحصل فيها الغني على كل ما يريد بالتكتيك التحايلي الذكي. ذلك التحايل يفقد المجتمعات السيطرة ويجعلها غير قادرة على المحافظة على الخلق القويم الا باتباع اجراءات جزائية وقوانين رادعة وليس بالمبادىء المقبولة طوعا. ففي ظل هذه الاوضاع يكون الشعور بالايمان وبالوطن قد طمس وازيل. فاي شكل من اشكال الحكم يعطى لهذه المجتمعات؟ انه لا شيء سوى الاستبداد الذي سوف اشرحه لكم لاحقا.

علينا ان نقيم حكومة مركزية متشددة كي نقبض بايدينا على كافة قوى المجتمع، وعلينا ايضا أن ننظم بشكل آلي كل اعمال الحياة السياسية لعبيدنا بموجب قوانين جديدة، وبهذه القوانين نجر المجتمعات الى انغماسات شتى ونضع حدا للجريات التي سبق وسمح بها الغوييم. يجب ان تكون مملكتنا متميزة بالاستبداد كما يجب ان تكون في اية لحظة وفي كل مكان في وضع يمكنها من محو اي معارضة سواء بالقول او الفعل من الغوييم.

وسوف يقال بان الاستبداد بالصورة التي اتحدث عنها لا يتفق مع التقدم في هذا الزمان ولكني سأثبت لكم انه كذلك.

في تلك الايام عندما كان ينظر الناس الى ملوكهم وهم على العروش على انهم تمثيل خالص لارادة الله خضعوا دون ان ينطقوا بكلمة واحدة.. خضعوا لقوة ملوكهم المستبدة، ولكن منذ ذلك اليوم الذي اخذنا فيه نوسوس في عقولهم حول مبدأ الحقوق الخاصة بهم اخذوا يعتبرون ملوكهم مجرد دمى عادية. وبهذا اسقطنا من على رؤوس الملوك عمل الله المقدس في نظر الشعب، وعندما قمنا نحن ايضا بتجريدهم من نزعة الايمان بالله القوا بقوة السلطة في الشوارع فامسكنا نحن بها.

اضافة الى ما تقدم ينبغي ان يكون فن توجيه الجماهير والافراد بواسطة نظرية احتكارية، ولغة حشو ذكية ومن انظمة الحياة بصورة عامة وبكل انواع التحايل الاخرى والتي تظل طلاسم غير مفهومة للغوييم، ينفصلها متخصصونا. المتخصصون الذين تربوا على التحليل والملاحظة لادق الحسابات. بهذا النوع من المهارة لا يكون لنا خصوم سواء كان ذلك فيما يتعلق برسم الخطط او في الاعمال السياسية. وفيما يتعلق بذلك يمكن ان نقارن انفسنا فقط باليسوعيين الا اننا قد استنبطنا ما يجردهم في عيون الرعاع الذين لا يفكرون، فنجعلهم منظمة معلنة ونظل نحن في الخفاء على طول الوقت. من المحتمل عموما ان يكون هذا مصير العالم الذي يكون حاكمه المطلق اما من رأس الكاثوليكية او مستبدا من نسل صهيون. اما بالنسبة لنا كشعب مختار، فانها مسالة بعيدا كل البعد ان يكون فينا اختلافات.

□■□

وربما ننجح لبعض الوقت في التعامل مع ائتلاف الغوييم في كافة ارجاء الدنيا ولكننا سنكون في مامن من اخطارهم بسبب الخلاف القائم بينهم، ذلك الخلاف العميق الجذور الذي لا يستطيعون اقتلاعه. لقد جعلنا الواحد ضد الاخر في الاحتسابات الشخصية والوطنية لشعوب الغويا. بالكراهية والعنصرية الدينية التي ارضعناها لهم من خلال تنمية كبرى على مدار العشرين قرنا الماضية. لهذا السبب لا توجد دولة يمكنها الحصول على العون اذا كانت سترفع يدها ضدنا، لان كل واحد منهم ينبغي ان يفهم بان اي اتفاق ضدنا لن يكون ملمرا ـ نحن اقوياء جدا ـ ولا مناص من قوتنا.

لا يمكن للامم التوصل الى اتفاق خاص دون ان تكون لنا وبصورة سرية اليد الطولى فيه. «من خلالي انا يحكم الملوك» قول فرنسي مشهور، ولقد قال الانبياء «ان الله اختارنا بنفسه لنحكم في الارض وهو الذي وهبنا العبقرية كي نكون على مستوى المهام المناطة بنا، وعندما تكون العبقرية في المعسكر المقابل، سيظل الكفاح ضدنا قائما».

وبالرغم من كل هذا فان القادم الجديد لا يمكن ان يقارن بالمؤسس القديم. وسيكون الكفاح والمقاومة بيننا بلا هوادة. تلك المقاومة وذلك القتال الذي لم يسبق للعالم ان شهد مثيلا له. ان عجلات الالة لكل الدول دون استثناء تدار بقوة المحرك، والمحرك في ايدينا وهو آلة الدول ـ الذهب ـ علوم الاقتصاد السياسي ابتدعها حكماؤنا فاعطت من امد بعيد لرأس المال الهيبة والاعتبار الملكي.

واذا قدر لرأس المال ان يكون حرا دون قيود او عرقلة فانه يستخدم في احتكار الصناعة والتجارة وقد سبق وان موضع هذا موضع التنفيذ من يد غير مرئية في كل زوايا العالم. هذه الحرية سوف تعطي اولئك المشتغلين في الصناعة القوة السياسية وتساعد على اضطهاد الشعوب. في هذا الزمان اصبح نزع السلاح من يد الشعب اكثر اهمية من دفعهم الى الحرب. واصبح استعمال البواعث والعواطف المتفجرة اكثر اهمية من اخماد النار، وكذلك قيد ومقاطعة الاخرين وآرائهم لتتناسب مع اوضاعنا اصبح اهم من تخفيفها واصبحت الغاية الرئيسية لادارتنا تتكون من: الحط من قدر وقيمة الفكر الجماعي وذلك عن طريق الانتقاد الساخر وقيادة العقل البشري بعيدا عن طريق التفكير الخطير الذي ربما يؤدي الى ايقاع روح المقاومة. وعلينا ايضا ان ننزع فتيل كل قوى العقل ونوجهه نحو الصراع المخادع للبلاغة الجوفاء.

لقد تقبلت الشعوب في كافة ارجاء العالم وعلى مر العصور الكلام بدلا من الافعال واقتنعت بل اكتفت بحب الظهور والعرض. ونادرا ما تتنبه لتلاحظ ان الساحة العامة اذا كانت الوعود قد اتيعت بالتنفيذ ام بقيت وعودا لا قيمة لها. ولهذا ينبغي ان نقيم مؤسسات استعراضية تعطي اثباتا بليغا لصالح التقدم.

علينا ان نستأثر لانفسنا بعلم الفراسة المتحرر من جميع الاحزاب في كافة الاتجاهات وسوف نعطي ذلك العلم اصواتا على السنة الخطباء الشعبيين الذين سيتكلمون كثيرا الى ان يستنفذوا صبر مستمعيهم فيتولد منهم المقت والاشمئزاز.

ومن اجل وضع الشعب والرأي العام في ايدينا بل في قبضتنا، علينا ان نصل بهما الى الحيرة باعطاء وابتداع تعابير من كل الجوانب لعدد كبير من الاراء المتناقضة. وخلال مسافة زمنية كافية نلبس الغوييم النير كي يخسروا رؤوسهم في المتاهات، ويصلوا الى القناعة بل نيروا انه من الافضل ان لا يكون لهم رأي في اي نوع من انواع القضايا السياسية التي لا تعطي الجمهور قدرا من الفهم. حيث ان الفهم السياسي ما هو الا وقف على اولئك الذين يرشدون الجمهور ـ هذا هو السر الاول.

اما السر الثاني اللازم لنجاح حكومتنا فانه يقوم على مضاعفة الفشل الوطني ثم مضاعفة العادات والعواطف واحوال الحياة المدنية. بهذا لن يتمكن اي واحد من معرفة مكانه من التشويش والارتباك الناجم عن ذلك وبالتالي يفشل الشعب في ان يفهم الواحد منهم الاخر.. هذه الاجراءات سوف تخدمنا ايضا بطريقة اخرى. علينا ان نبذر بذور الشقاق في كل اتجاه، ونبعثر كل القوى الجماعية التي لا تزال ترغب بان تخضع لنا ونحبط اي نوع من انواع المبادرات الشخصية التي تعيق شؤوننا بدرجة كبيرة. لا يوجد خطر علينا اكثر من خطر المبادرات الشخصية خاصة اذا اخذت وراءها عبقرية. هذه المبادرات يمكنها ان تعمل اكثر ما تعمله الملايين من الناس من اولئك الذين بدرنا فيهم روح الشقاق. لذلك ينبغي علينا ان نوجه تعليم المجتمعات غير اليهودية (الغوييم) بحيث انهم عندما ياتون على مسالة او قضية تتطلب المبادرة، فانهم يواجهونها باليأس.

ان الضغط الذي ننتج عن حرية التصرف يقوض القوى عندما يلتقي مع حرية الاخرين، ومن هذا التصادم تنشا الصدمات الخلقية الخطيرة والوهم والفشل. هذه الوسائل سوف ترهق الغوييم باجبارهم على ان يتحولوا الى قوة طيعة، تلك التي تمكننا تدريجيا وبدون اي عنف بان نمتص كل القوى للدول في العالم ونشكل الحكومة المثالية وسنقيم بدلا من الحكام المعاصرين (الفول) الذي يسمى ادارة الحكومة المثالية والتي سوف تمتد ايديها في كل الاتجاهات كالكماشات. وسيكون تنظيمها قائما على تلك الابعاد الواسعة الهائلة ولن تفشل في اخضاع كل امم العالم لسلطات حكومتنا المثالية...

□■□

ولا يعجز رجل الاقتصاد وحتى الرجل العادي عن التوصل الى تقدير حسابي جيد يقوم على الارقام الصحيحة اذا تمكن من جمع معلومات وافية عن احتكار هائل. والاحتكار كما هو معروف هو السيطرة المطلقة على مرفق معين لا يستطيع غير وليه ان يؤتي اي عمل فيه. وقد عمل السنهدرين على خلق انواع عديدة من الاحتكارات التجارية والصناعية والمالية في كافة انحاء العالم اسماها «مجامع الغنى الواسعة». هذه الاحتكارات التي من شانها ان تمتص الثروات الكبيرة التي قد تكون في ايدي الغوييم. الثروات التي تعتمد عليها الشعوب في حياتها وتحركها اعتمادا رئيسيا. فاذا اختلت موازين هذه الثروات تختل معها كل القوى الاخرى للامم وتنتحطم تلك الموازين. وهنا يبرز الدور الماكر للسنهدرين في التحطيم السياسي للدول غير اليهودية ويبدأ في تطوير اهمية الحكومة الكهنوتية «الفول» بكل الطرق الممكنة ويجعلها الفول الحامي والمحسن لها ولكل من يخضع لاحتكاراته بعد ان تكون القوة السياسية لتلك الامم قد ماتت فيستولي على كل ما تبقى لهم من ملكية الاراضي عن طريق ارهاق اراضيهم بالديون والضرائب.

وفي الوقت ذاته خطط السنهدرين بان يرعى مسالة المضاربات الصناعية وجعل هذه المضاربات تلعب دور القوة الموازنة لقوة الصناعة ذاتها، خوفا من ان يتضاعف رأس المال في الايدي الخاصة من الغوييم اذا تركت الصناعة تعمل بحرية، وتخوفا من استخدام رأس المال الغوييمي في الاصلاح الزراعي ويحرر الارض من الديون ومن سيطرة البنوك العقارية السنهدرينية. فبالمضاربات الصناعية يتمكن السنهدرين من استنزاف الايدي العاملة من قطاعات الزراعة و نقلها الى القطاعات الصناعية لخدمة الانتاج الصناعي الذي يخدم المصلحة السنهدرينية بتحويل الاراضي الى يباب لا فائدة منها، فتخضع لسيطرتهم. وبالتالي يمتلكونها باقل الاثمان. كما تخدم ايضا في تحويل الغوييم الى طبقات «البروليتاريا» الطبقات الكادحة. وهنا ينحني الغوييم امام هذه السيطرة والاحتكارات من اجل الحصول على الحق في البقاء والعيش على الاقل.

عندما يكتمل تدمير صناعة الغوييم، خطط السنهدرين على ادخال الفخفخة والرفاهية الى مجتمعات الغوييم من اجل ازدياد المتطلبات التي لا حدود لها والتي تبتلع كل شيء، فترتفع معدلات الاجور للايدي العاملة. ذلك الارتفاع الذي لن يؤدي الى فوائد ايجابية حيث انه في الوقت ذاته يتبع بارتفاعات في اسعار الضروريات الاساسية للمعيشة. يضعون المبرر لهذه الارتفاعات في الاسعار ويعزونها الى التراجع في الانتاج الزراعي.

ومن خلال هذا التخطيط يحرص السنهدرين على ان لا يوجه ضربة مباشرة للغوييم قبل الوقت المناسب بل يتركهم يتحطمون تحت رغبة منقدة يدعي بانها لخدمات الطبقات العمالية الكادحة وخدمة المبادىء الكبيرة للاقتصاد السياسي.

□■□

وجاء في البروتوكول السادس من بروتوكولات حكماء صهيون ما يلي:

سوف نباشر قريبا بتاسيس احتكارات هائلة ـ مجامع الغني الواسعة ـ والتي تعتمد عليها حتى الثروات الكبيرة لغير اليهود، تعتمد عليها لتلك الدرجة التي سوف يهوون معها الى القاع مع كل ارصدة الدول من ذلك اليوم الذي يلي التحطيم السياسي.

انتم ايها الاقتصاديون الحضور، توصلوا بتقدير حسابي الى هذه التوافقية.

ينبغي ان نطور اهمية حكومتنا المثالية بكل الطرق الممكنة، بوصفها الحكومة الحامية والمحسنة لكل اولئك الذين يخضعون لنا طوعا.

القوة السياسية للغوييم قد ماتت ـ ولا داعي بان نحسب لها حساب ـ ولكن لا يزالون يشكلون اذى لنا باعتبارهم ملاك اراضي من واقع كونهم ذوي اكتفاء ذاتي في الموارد التي يعيشون عليها. من الضروري لذلك لنا، وباي ثمن ان نحرمهم من ملكية اراضيهم، وسنتمكن من بلوغ هذه الغاية بشكل افضل عن طريق زيادة الثقل على ملكية الاراضي ـ ارهاق الاراضي بالديون.

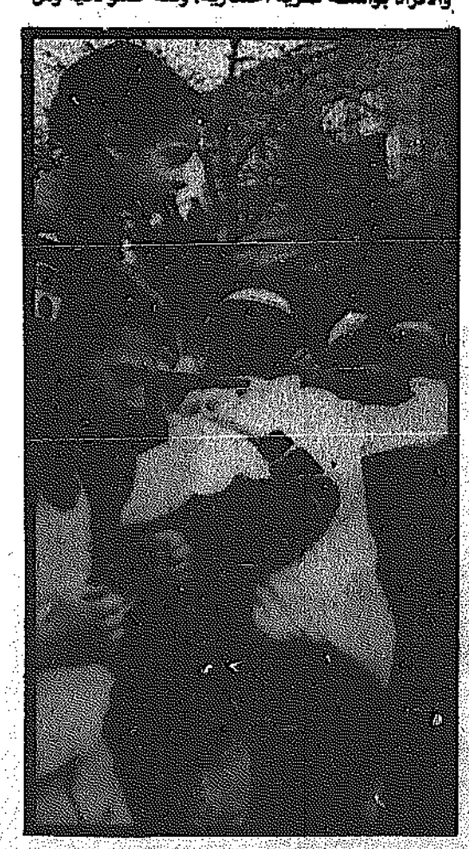
ان مثل هذه الاجراءات سوف تمكننا من محو امتلاك الاراضي وابقائها في حالة تواضع وخضوع غير مشروطين.

والاسترقاط الغوييم العاجزون بالوراثة عن الاكتفاء بالقليل سوف يحترقون بسرعة وتخفق كل مساعيهم.

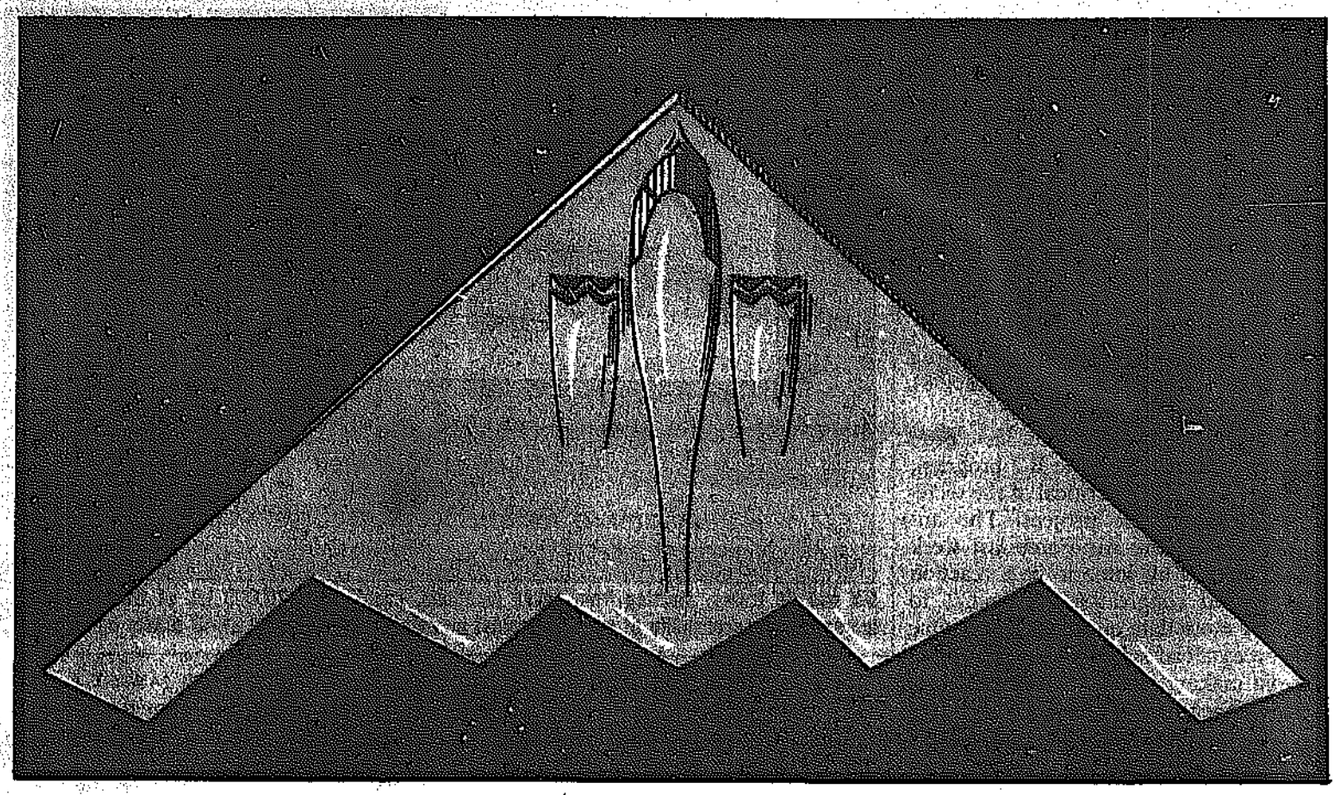
وفي الوقت نفسه علينا ان نرعى شؤون التجارة والصناعة. اولا وقبل كل شيء اخر المضاربات الصناعية، التي تلعب دور القوة الموازنة للصناعة وبغياب المضاربة فان الصناعة سوف تتضاعف ويتضاعف رأس المال في الايدي الخاصة وتخدم مسالة اصلاح الزراعة بتحرير الارض من ديون البنوك العقارية. كل ما يطلب من الصناعة ان تجفف وتنزح العمالة من الاراضي الزراعية وتنقل رؤوس الاموال الى الصناعة، وهنا تتمكن من تحويل الغوييم الى طبقات البروليتاريا (الطبقات الكادحة) ومن ثم ينحني الغوييم امامنا، ان لم يكن ذلك من اجل سبب اخر، فلاجل ان نعطيهم الحق في الوجود والعيش على الاقل.

وعند اكتمال دمار الصناعة الخاصة بالغوييم سوف ندخل لمساعدة مضاربة الفخفخة والرفاهية التي طورناها ونميناها بين مجتمعات الغوييم بازدياد المتطلبات المشرهة من اجل الفخفخة والرفاهية التي تبتلع كل شيء. سوف نرفع معدلات الاجور التي على اية حال لن تعطي اي فوائد للعمال، لاننا وفي الوقت ذاته سوف ننتج ارتفاعا في اسعار الضروريات الاولية للمعيشة، مدعين بان هذه الارتفاعات انما جاءت نتيجة للتراجع في الانتاج الزراعي وتربية الماشية. وسوف نقوض ايضا وبكل عمق موارد الانتاج بتمويد العمال على الفوضى وتعاطي المسكرات، وجذبا الى جنب نتخذ كل الاجراءات لنستاصل من على وجه الارض كل قوى للغوييم. ولكي يصبح معنى الاشياء حقيقيا لا نضرب الغوييم قبل الوقت المناسب بل سنخطمهم تحت رغبة منقذة وثورة مدعين بها لخدمة الطبقات العمالية والمبادىء الكبيرة للاقتصاد السياسي والتي نقف عارية دعاية نقطة لنظرياتنا الاقتصادية.

(يتبع)



القاذفة الخفية الاميركية تختفي



● رسم للقاذفة الخفية B-2 على اساس المعلومات التي اذاعتها وزارة الدفاع الاميركية

على الرئيس الاميركي المقبل ان يواجه مجموعة من التحديات التي تنتظره منذ الان. ومن بين هذه التحديات الحفاظ على التقدم في المجال الدفاعي رغم ان الميزانية الدفاعية سوف تنخفض بمقدار يتراوح بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ مليار دولار عن الخطة الموضوعة لها وذلك خلال السنوات الخمس المقبلة من واقع المتطلبات المالية التي فرضها الكونغرس على الميزانية الدفاعية.

ولكي يستطيع الرئيس الاميركي الجديد ان يتدبر هذا الامر دون المساس بجوهر تحديث القوات الاميركية فان عليه ان يقدم اكثر من ضحية من البرامج الدفاعية دون الاكتراث بالضغوط التي سيتعرض لها من جانب اللوبي العسكري الصناعي، ويعلم الكثيرون في الولايات المتحدة الان ان الانظار كلها تتجه الى برنامج القاذفة «ب ـ ٢» او القاذفة الخفية او المتسللة، لتكون الضحية الاولى للادارة الجديدة في مجال خفض النفقات العسكرية خصوصا وان برامج التطوير الخاصة بها تكلفت حتى الان مبلغا يزيد عن ٧٠ مليار دولار وما زال نموذجها الاول على الارض لم يحلق ولا حتى تحليقه التجريبي الاول. كما ان كلفة البرامج التطويرية ما زالت تحديدا مجهولة من واقع ان الكثير من النظم التي يفترض تزويد القاذفة بها لم يبدأ بتطويرها بعد وما زالت مجرد افكار اضافة الى ان عملية التجارب على النماذج الاولى قد تؤدي الى فرض تطوير انظمة جديدة، كما كان الحال بالنسبة للقاذفة ب ـ ١ ب. والتي ما زالت رغم انها تمثل بالنسبة لسلاح الطيران الاميركي ذراعه الاستراتيجية قطعة فنية هندسية، الا انها تشكو من قصور تتضح معالمه يوما بعد يوم مما يجعل من الاهمية اجراء اضافات وتعديلات مستمرة في هذه القاذفة.

□■□

ويطرح الان السؤال التالي.. هل تحتاج الولايات المتحدة فعلا الى قاذفة قنابل استراتيجية جديدة؟

وتختلف وجهات النظر في الاجابة على هذا السؤال.

ولقد ظن الكثيرون من بينهم عسكريون وربما البعض منهم حتى في الاتحاد السوفيتي ان عصر الصواريخ العابرة للقارات سوف يقضي حتما على القاذفات الاستراتيجية بعيدة المدى بسبب الازدواجية في الوظائف.

ولكن هذا القول لم يتمكن من الصمود، اما الرأي المؤيد لبقاء استمرار عمل وتطوير القاذفات الاستراتيجية والمبني على اساس واقع ان زيادة عدد الاهداف والانظمة الاستراتيجية يجعل الخصم في وضع يفرض عليه اختيار بعضها فقط للضربة الاولى بسبب قدراته المحدودة.

ويأتي بعد ذلك السؤال التالي: هل يتوجب على الولايات المتحدة امتلاك قاذفة قنابل استراتيجية لها قدرات تسلل واختراق مع وجود قاذفات استراتيجية اخرى تحمل اعدادا كبيرة من الصواريخ الجوالة يمكن اطلاقها دون حتى الاقتراب من الدفاعات الجوية السوفيتية الى اي نقطة داخل الاتحاد السوفيتي؟ والمؤيدون لفكرة عدم جدوى القاذفات الاختراقية يرون ان الدفاعات السوفيتية سوف تكون قادرة على اسقاط ومنع اختراق هذه القاذفات لاجوائهم. وان القاذفات من هذه الفئة من طراز ب ـ ١ ب سوف تتحول من قاذفات احتراق الى قاذفات حاملة للصواريخ الجوالة كما هو الحال بالنسبة للقاذفة ب ـ ٥٢ وذلك مع حلول منتصف التسعينات. اما المؤيدون لفكرة القاذفات الاختراقية فانهم يرون وجوب تمتع القدرة النووية الاستراتيجية الاميركية بقدرات تمكنها من تفادي الخلل الذي يمكن ان يحدث اذا ما تمكنت الدفاعات السوفيتية من اسقاط الصواريخ الجوالة الموجهة الى اراضيها من مصادر متعددة، خاصة وان الصواريخ الجوالة وان كانت صعبة التتبع الا ان مجرد امكانية تتبعها تجعل من السهل بعد ذلك اسقاطها لانها بطيئة ولا تملك قدرات مناورة او تملص. اضف الى ذلك ان اجيال الصواريخ العابرة للقارات الاستراتيجية ذات قواعد متحركة على شاحنات او عربات سكة حديد او حتى غواصات الامر الذي يحتم استخدام قاذفات اختراق عميق داخل اراضي العدو لتحديد مكان الهدف بالضبط ثم ضربه وهو عمل لا يمكن للصواريخ الجوالة القيام به حيث تتم برمجتها قبل اطلاقها كما انه حتى اعادة البرمجة اثناء الطيران لن تفيد اذا ما كانت قواعد الاطلاق تتحرك بصورة مستمرة.

ويجب ان نضيف الى قدرات القاذفات الاستراتيجية الاختراقية قدرتها على حمل قنابل ذرية ذات امكانات تفجيرية هائلة لا يمكن لفئة الصواريخ الجوالة الحالية حملها ويتحتم القاؤها بصورة تقليدية اذا ما دعت الضرورة خاصة على الاهداف شديدة القساوة.

□■□

واخيرا فان امتلاك الولايات المتحدة لقاذفة اختراقية استراتيجية يجعل موقفها التفاوضي في مباحثات خفض الاسلحة الاستراتيجية قويا خصوصا وان عملية تعداد الاسلحة الاستراتيجية تتم على اساس ان القاذفة الاختراقية من فئة ب ـ ١ ب تحسب على اساس سلاح واحد مهما بلغ تعداد القنابل النووية التي تحملها بينما يتم حساب الصواريخ الجوالة على متن القاذفات الاستراتيجية من فئة ب ـ ٥٢ على اساس كل صاروخ هو سلاح مستقل.

اما المعارضون لفكرة وجود هذه القاذفة فانهم يعارضونها من واقع كلفتها العالية مقارنة مع كلفة الصواريخ الجوالة كما انهم يرون ان الدفاعات الجوية السوفيتية اذا ما كانت قادرة على تتبع واقشال الصواريخ الجوالة صغيرة الحجم جدا فانها ولا شك سوف تكون اجدر بعمل الشيء نفسه بالقاذفات الاستراتيجية الكبيرة مهما بلغت قدراتها. ويزيد من قناعة هذه الفئة انه يجري حاليا تطوير فئة جديدة من الصواريخ الجوالة لها قدرات التخفي (استلثية) ولها سرعة تزيد عن سرعة الصوت مما يجعلها مؤهلة لكي تفرض على السوفيت انفاق مبالغ طائلة على تطوير نظم دفاعية مضادة لها.

ويأتي السؤال الاخير بعد ذلك هو هل الولايات المتحدة الاميركية في حاجة الى قاذفة قنابل استراتيجية خفية او استلثية؟ وهنا لا يختلف احد على القول لا.. فالقاذفات الخفية او الاستلثية ب ـ ٢ ـ ب التي لا تعرف كلفتها تحديدا بعد لا يمكنها ان تقدم اكثر مما قدمته وتقدمه القاذفة الاختراقية ب ١ ـ ب حاليا. كما ان ظهور هذه القاذفة الى الخدمة العاملة في نهاية التسعينات وبداية القرن المقبل يجعل المجال واسعا امام السوفيت من حيث الوقت لتطوير انظمة رادارية او انظمة اخرى قادرة على التعامل والكشف عن القاذفة الخفية. الامر الذي سوف يحولها الى المرتبة التي تتمتع بها حاليا القاذفة ب ١ ـ ب. مع وجود مخاطر عدم نجاح او ارتفاع كلفة تطوير بعد النظم الدفاعية او الهجومية المخصصة لهذه القاذفة.

ان القاذفة الاستلثية ب ـ ٢ سوف تتعرض حتما لضغوط كثيرة حتى بعد طيران نموذجها الاول الامر الذي يجعل الادارة الاميركية الجديدة تستغل الغاء برامجها لاظهار حسن النوايا امام الاتحاد السوفيتي والتوفير من الميزانية الدفاعية، مما يعزز موقفها داخليا وخارجيا في بداية عهدها في البيت الابيض.

القوة العسكرية الفرنسية لعام ٢٠٠٠

اظهر العرض العسكري التقليدي الذي اقامه الجيش الفرنسي في ذكرى العيد الوطني بتحطيم «الباستيل» في الرابع عشر من يوليو من هذا العام «في باريس»، ان الجيش الفرنسي الحديث الذي بدأ بناءه بصورة مستقلة عن حلف شمال الاطلسي منذ عهد الرئيس الفرنسي الراحل «ديغول» يتحرك بثبات لامتلاك منظومات سلاحية تشكل جيل عام ٢٠٠٠ وما بعده والتي بدأت في الظهور فعلا.

لقد اعتمدت فرنسا خلال الاعوام الثلاثين الماضية سياسة تعتمد على بناء قوة استراتيجية نووية مستقلة واتخذت من مبدأ الردع النووي المتبادل وسيلة لردع اي عدوان نووي على اراضيها مثلها مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وقد ترتب على اعتماد هذا المبدأ ان اصبحت القدرة الفرنسية النووية حاليا هي القوة النووية الثالثة من العالم ليس من حيث عدد الرؤوس النووية فقط وانما من حيث الامكانات المتوفرة لدى الجيش الفرنسي لحمل ونقل هذه الرؤوس وتخزينها ايضا.

□■□

ولم تتاثر فرنسا مطلقا بمعاهدة «انف» الموقعة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشان ازالة جميع اجيال الصواريخ المتوسطة والاقصى مدى واحتفظت بقدراتها النووية بعيدا عن مفاوضات هذه المعاصرة، وهي الان تعتبر القوة الاوروبية الوحيدة المؤهلة فعليا من حيث القدرات النووية او التقليدية لملء فراغ لما بعد «انف».

ولقد حددت فرنسا ثلاثة شروط رئيسية يجب ان تتحقق قبل ان يمكنها المشاركة في جهود معاهدات نزع السلاح التقليدية والنووية وهي:

١ ـ اختفاء فارق القدرات النووية بين القوتين الاعظم والترسانات النووية التي تملكها الدول النووية الاخرى.

٢ ـ عدم تدعيم النظم السلاحية الحديثة التي توفر الردع المقابل لدى الدول الرئيسية ومن بينها نظم الحرب البايولوجية والكيماوية.

٣ ـ الوصول الى اتفاق متبادل بين الشرق والغرب بشان خفض شامل للاسلحة التقليدية على مستوى اوروبا كلها.

وتواصل فرنسا وفي غياب امكانية تحقيق شروطها على المدى القريب تدعيم وتطوير وتحديث قواتها النووية التقليدية من خلال مجموعة كبيرة من البرامج الطموحة التي تهدف الى مجابهة الاخطار والمتطلبات التي تفرضها الحرب الحديثة وميدان معركة عام ٢٠٠٠.

وخلال الاعوام العشرة المقبلة فان فرنسا سوف تقوم بنشر مجموعة من النظم السلاحية الجديدة التي تعبر عن مجهوداتها التطويرية خلال الفترة السابقة، وهذه النظم سوف تستمر في الخدمة لمدة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ عاما، وقد رصدت الحكومة الفرنسية بالفعل مبلغ ٥٠ مليار دولار لانفاقها على المعدات العسكرية الجديدة خلال الاعوام الخمس المقبلة وتشتمل المشتريات الجديدة جميع افرع القوات المسلحة الفرنسية.

تولي الحكومة الفرنسية اولوية مطلقة لتطوير المقدرة النووية وقد اتخذت في هذا الشان اربع قرارات رئيسية جاري تطبيقها وهي:

١ ـ تطوير جيل جديد من الغواصات النووية القادرة على اطلاق الصواريخ متعددة الرؤوس وقد تحدد بالفعل عام ١٩٩٤ لدخول اول تلك الغواصات في الخدمة.

٢ ـ تطوير نظم اطلاق صاروخية للغواصات الجديدة ويطلق على جيل الصواريخ البالستية هذه «ام ـ ٥».

٣ ـ تدعيم شبكة الاتصالات العسكرية والقيادة وتقسيتها لتفي بمتطلبات الحرب النووية.

٤ ـ تطوير صواريخ نووية ذات قواعد ارضية قادرة على اختراق الدفاعات المعادية.

وفي هذا المجال فانه يجري بالفعل تطوير الصاروخ النووي الفرنسي الجديد «هادز» الذي سيبدأ الخدمة في عام ١٩٩٢، ويمكن القوات الفرنسية من امتلاك ذراع نووية تزيد بمقدار ٥٠٠ كيلومتر عن ما توفره صواريخ «بروتون» النووية الحالية وقد بدأ بتطوير هذا الصاروخ منذ عام ١٩٨١ وساد جدل كبير حول حقيقة الحاجة اليه.

وتعتبر الدبابة الفرنسية الجديدة «AMX-Leclerc» اخر اجيال الدبابات الفرنسية التي صممت وانتجت خصيصا للوفاء بمتطلبات الحرب البرية في وسط اوروبا، وهي مزودة بمدفع من عيار ١٢٠ ملم وتقييم الى لذخائر المدفع واجهزة تصويب نهارية وليلية. كما تحمل الدبابة اجهزة حاسوب لحساب الفروق الزمنية اللازمة لاصابة الهدف، وهل اول دبابة تزود باجهزة الكترونية مدمجة مع الاجهزة الميكانيكية للتحكم في حركتها. ويتكلف برنامج الدبابة الجديدة حوالي ٤٥ مليار فرنك فرنسي وذلك لانتاج ١١٠٠ دبابة من المنتظر ان تبدأ في العمل عام ١٩٩١.

وأولت فرنسا باستمرار عناية خاصة لتطوير الطائرات العمودية القتالية وكانت دائما رائدة في انتاجها، وتقوم الان من خلال تعاون مشترك مع كل من المانيا الغربية وبريطانيا ودول اوروبية اخرى بمشاريع لتطوير طائرات عمودية جديدة وخصوصا في مجال الطائرات المخصصة لقتال الدبابات، وفي هذا المجال تقوم فرنسا بتطوير برنامجين هما:

١ ـ تطوير طائرة فرنسية عمودية جديدة قادرة على حمل واطلاق صواريخ جو ـ جو من طراز «ماترا».

٢ ـ تطوير طائرة مخصصة لقتال الدبابات بالتعاون مع المانيا الغربية وتستطيع حمل صواريخ ذكية من طراز AC3G وتبلغ كلفة هذا البرنامج وذلك لانتاج ٢٢٠ طائرة حوالي ٢٥ بليون فرنك، وسوف تبدأ في الخدمة مع حلول عام ١٩٩١.

اما برامج تطوير الغواصات الفرنسية خلال الاعوام العشرين المقبلة فانها تتطلب بناء ثماني غواصات نووية جديدة من فئة الغواصة «كازابيانكا» العاملة حاليا في الاسطول الفرنسي اضافة الى حاملتي طائرات مسيرة بالطاقة النووية من فئة «شارل ديغول» مع ست غواصات استراتيجية نووية. وسوف تحصل البحرية الفرنسية على اكثر من ١٩٠ طائرة قتال عمودية جديدة.

ويعتبر برنامج المقاتلة «رافال» التي قامت عدة دول بتطويرها شركة «داسو» من البرامج الطموحة في مجال تطوير سلاح الجو الفرنسي واحدث طائرات قتالية جديدة على اجيال طائرات الميراج. وقد حلقت الطائرة الاولى من طراز «رافال» منذ عامين. ومن المنتظر ان تبدأ في دخول الخدمة الفعلية مع حلول عام ١٩٩٦ وتبلغ قيمة برنامج تطوير هذه المقاتلة حوالي ٣٥ مليار فرنك فرنسي وتتفوق هذه المقاتلة من حيث الاداء على جميع اجيال المقاتلات الاوروبية والاميركية العاملة حاليا من طراز «اف ـ ١٥» و«اف ـ ١٦» وحتى الطائرة الاوروبية المتقدمة.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة ١٢

تقنيات الحرب الجديدة

اعداد : طاهر عبدالحميد

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

خلال الخمسة عشر عاما الماضية تغيرت جميع مواصفات الاسلحة الرئيسية والاسلحة الحاملة مثل ناقلات الجنود، والدبابات القتالية، والصواريخ والسفن الحربية، وكان تغيرها ابعد مما يتصور البعض، رغم انها قد تبدو من ناحية الشكل مشابهة للاجيال السابقة. وكان التغير الحقيقي الذي حملته هذه الاسلحة هو زيادة دقتها في عمليات التوجيه بسبب استخدام الالكترونات المنضمة، وتطوير انواع جديدة من المواد والوقود ذات الكفاءة العالية والمحركات الكفوءة، وتطوير انواع جديدة من الدروع، وتحسين مقاومة الالكترونات، وتطوير البصريات والاجراءات الالكترونية المضادة، وتحوير نظم الاطلاق، وتصغير حجم ووزن الاسلحة ونظم الاسلحة. واضافة الى ذلك اخذت التطويرات التقنية تاخذ طريقها الى كامل سلسلة معدات ميدان المعركة المرتبطة بعضها ببعض بدءا من نظم اجهزة المسح المسيرة عن بعد على الحدود الى اجهزة التعرف وتحديد مواقع الاهداف. ومن نظم اطلاق وضبط النيران الى نظم تقييم الاضرار التي تم احداثها في قوات العدو. واذا ما تطلب الامر هجمات متتالية يتم التحكم بها عن بعد من اجل تدمير العدو تدميرا تاما.

وتعتبر هذه التقنيات المتقدمة من عمل العلماء العاملين في الحقل العسكري والمرتبطين بمجال الابحاث والتطوير والذين لم تعد تنقصهم في السنوات الاخيرة الاموال اللازمة لابحاثهم العسكرية.

وخلال السنوات العشر الاخيرة انفقت الولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال حوالي ١٣٥ مليار دولار على الابحاث والتطوير. مقارنة مع ٤٠ مليار دولار انفقت على ابحاث وتطوير برامج الفضاء، وحوالي ٨٥ مليار دولار على الابحاث والتطويرات ذات الحقل المدني. واذا ما اضيفت ميزانية الابحاث والتطوير في مجال الفضاء التي في معظمها ذات تطبيقات عسكرية الى ميزانية النشاطات العسكرية فان المجموع سوف يكون ثلثي المخصصات المالية الحكومية للابحاث والتطوير في الولايات المتحدة.

وينفق السوفيت على ابحاثهم العسكرية وتطويرها مثل الاميركيين تماما. وعلى مستوى بقية العالم فان النفقات والتطويرات العسكرية تبلغ ٦٠ مليار دولار في العام.

□■□

وتعتبر ارقام اعداد العلماء العاملين في المجال العسكري وحده مثيرة للدهشة بنفس القدر. فعلى مستوى دول العالم يبلغ عدد العلماء في مجال الابحاث والتطوير العسكري اكثر من نصف مليون من اصل حوالي ٢,٣ مليون عالم ومهندس في مجالات الابحاث بصورة عامة. وبعبارة اخرى فان اكثر من ٢٠٪ من افضل العلماء والمهندسين في العالم يعملون فقط في مجال تطوير اسلحة جديدة، والتقنيات الداعمة لها. او في مجال تطوير الاسلحة الموجودة فعلا. واذا ما اضيف الى هؤلاء الفيزيائيون والمهندسون العلماء العاملون في مجال التقنيات الاساسية فان نسبة العلماء في المجال العسكري سوف تصبح اكبر بكثير. ويقدر البعض ان حوالي ٥٠٪ من هؤلاء العاملين في مجال الابحاث والتطوير يعملون في المجال العسكري.

والقليل من الناس يمتلك اليوم ان استخدام العلم في المجال العسكري ولاغراضه جديدة نسبيا. ولم يتعاطف العسكريون او يتفهموا نشاطات العلماء حتى الحرب العالمية الثانية وحتى بعد تلك الحرب فان الموارد التي اعطيت للعلوم العسكرية انخفضت بنسبة حادة مرة اخرى لكن هؤلاء العلماء بدأوا في الصعود في حوالي عام ١٩٥٠ ومع تصاعد حدة الحرب الباردة واستمروا في التصاعد منذ ذلك الحين.

وتنفق الولايات المتحدة حاليا حوالي ٢٥ مليار دولار في العام على الابحاث والتطوير العسكري دون حساب لنفقات ابحاث الفضاء، وبعبارة اخرى فان ما تصرفه الولايات المتحدة سنويا وحتى ما اذا اخذنا معدل التضخم في الاعتبار يزيد بمقدار ثلاثة امثال على ما كانت تنفقه لابحاث العلوم العسكرية خلال قمة احداث الحرب العالمية الثانية. ويبدو ان الاتحاد السوفيتي يجاري الولايات المتحدة في مجهودات العلوم العسكرية وتقنياتها وبدون جدال فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هما الدولتان الاكثر نشاطا في مجال العلوم العسكرية وينفقان سنويا ٨٥٪ من الاموال التي تنفق في العام على هذه النشاطات. ولا يزيد مجموع ما تنفقه كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والصين مجتمعة على اكثر من ١٥٪. اما باقي دول العالم مجتمعة فان ما تنفقه على الابحاث والتطويرات العسكرية لا يزيد عن ٥٪ ومن بين دول العالم الاخرى المتميزة في الانفاق على الابحاث والتطويرات العسكرية كل من استراليا، كندا، الهند، ايطاليا، اليابان، هولندا والسويد.

□■□

وتمثل الصواريخ الجوالة «كروز» مثالا جيدا على الطريقة التي يتم فيها دمج التقنيات التي تم تطويرها سريعا في النظم السلاحية. فصواريخ «كروز» ليست في الواقع صواريخ وانما سلاح قديم يعود من ناحية المبدأ الى القنبلة الطائرة «V - 1» الالمانية في الحرب العالمية الثانية . وبعد انتهاء الحرب بفترة وجيزة اخذ السوفيت والاميركيون هذا المبدأ لتطوير الصواريخ الجوالة وانتجوا العديد من الطرز «ارض ـ ارض» و«ارض ـ جو» و«جو ـ ارض» لكل من المديات القصيرة التكتيكية والبعيدة الاستراتيجية. وابتداء من بدايات الستينات زاد اهتمام الاميركيين بالصواريخ الجوالة على حساب الصواريخ التقليدية او البالستية على اقل فيما يتعلق بالتطبيقات ذات المديات البعيدة. والاكثر من ذلك فان تقنيات جديدة تم تطويرها حديثا شجعت على تطوير المزيد من صواريخ «كروز». وكان اهم هذه التطويرات بصورة مطلقة هي عمليات التصغير الكمبيوترية من حيث الوزن والحجم، ومن حيث سعة الذاكرة وقدرتها على امتصاص وتحليل المعلومات وايضا من اهم هذه الانجازات توفير معلومات كافية دقيقة في الانظمة الكمبيوترية قادرة على تحديد محاور الاهداف بدقة عالية. واصبح بالامكان تطوير نظم توجيه بالغة الدقة صغيرة الحجم. وعلى سبيل المثال فان نظام المقارنة لتضاريس الارض التي تصنعه شركة «ماكدونال دوغلاس» «TERCOM» والذي لا يتعدى وزنه ٣٧ كيلوغراما يستطيع قيادة الصاروخ الجوال الى هدفه مع دائرة خطر احتمالية لا يتعدى قطرها ٤٠ مترا او اقل. وهذا الجهاز يستخدم ذاكرة تحمل على متن الصاروخ وتقوم بمقارنة تضاريس السطح اسفل على مسار الصاروخ ويتم مقارنتها بتلك التي تم برمجتها مسبقا في ذاكرة الصاروخ قبل اطلاقه وتتم عملية المقارنة والتي على اساسها يقوم الصاروخ بتصحيح مساره بصورة آلية. ان عملية البرمجة للمسار تحتاج الى خرائط تضاريسية معقدة بالغة الدقة يمكن الحصول عليها فقط باستخدام رسم الخرائط بالاقمار الصناعية بدون خطا يذكر. ولا يمكن برمجة هذه الصواريخ باستخدام الخرائط التقليدية مهما بلغت دقة هذه الخرائط.

□■□

كان لتطوير المحركات النفاثة الصغيرة نسبيا ذات الكفاءة العالية من جهة استهلاكها للوقود اثر مهم على تصميم وتطوير الصواريخ الجوالة الحديثة. وعلى سبيل المثال طورت شركة «وليامز ريسيرتش كوربوريشن» محركا نفاثا لا يزيد طوله على ٨٠ سم وعرضه ٣١ سم ولا يتجاوز وزنه ٦٠ كيلوغراما. ومع ذلك فان قوة دفعه حوالي ٢٧٥ كيلوغراما.

وباستخدام هذه التقنيات الجديدة طورت الولايات المتحدة جيلا جديدا من الصواريخ الجوالة التي يمكن اطلاقها من الجو او البحر او من منصات ارضية. وربما كان اهم صفات هذه الصواريخ هي النسبة بين وزن الحمولة متمثلة في القنبلة الى وزن الصاروخ نفسه والتي اصبحت مرتفعة نسبيا. وهذه النسبة تساوي تقريبا ١٥٪ بينما لا تتجاوز ١٪ في الصواريخ البالستية التقليدية وبعبارة اخرى يمكن للصاروخ الجوال الصغير ان يحمل الرأس الحربية نفسها التي يحملها صاروخ بلاستيكي يزيد حجمه ١٤ مرة عن حجم الصاروخ الجوال.

يحلق الصاروخ الجوال تقليديا بسرعة تقل عن سرعة الصوت. وعلى ارتفاع منخفض لا يتعدى عدة مئات من الامتار فوق التضاريس الوعرة ولا يتعدى ارتفاع طيرانه عشرات من الامتار اذا ما كانت الارض على مساره منبسطة. ويتميز الصاروخ الجوال بان مساحة مقطعه الرادارية صغيرة جدا مما يجعل من الصعوبة بمكان اكتشافه وتتبعه وتدميره. وحتى اذا ما تمكن الرادار من رصده وتحديد مساره وارسال التعليمات الى صواريخ «ارض ـ جو» كامر باعتراض الصاروخ فان ذلك الوقت المستهلك يتيح للصاروخ الابتعاد عن مدى صواريخ الدفاع الجوي.

□■□

ويتطلب اكتشاف وتتبع وتدمير الصواريخ الجوالة بفاعلية خاصة اذا ما استخدمت في اعداد كبيرة وجود رادارات لها قدرة على النظر الى اسفل وتعمل مع طائرات اعتراض ذات مدى واسع ونظم دفاع صاروخي جوي.

واضافة الى كون ان الصواريخ الجوالة بالغة الدقة وصعبة الاكتشاف والتدمير فان ما يزيد من اهميتها هي كونها رخيصة التكاليف. فاذا ما اريد على سبيل المثال تركيب خط انتاج لتصنيع ٢٠٠٠ صاروخ فان تكاليف الصاروخ الواحد لن تتعدى مليون دولار شاملة تكاليف التطوير وهي كلفة تقل عن ما تطلبه دبابة قتال رئيسية حديثة.

وللصواريخ الجوالة اهمية بالغة من الناحية الاستراتيجية كنظام حمل نووي وخاصة بالنسبة للدول الصغيرة، وقد ابدت كل من بريطانيا وفرنسا على سبيل المثال اهتماما بالغا بامكانات هذه الصواريخ باعتبارها بديلا ممكنا رخيصا لصواريخهم الاستراتيجية النووية العاملة والتي اصبحت ملفاة ابتداء من مطلع الثمانينات. وتستطيع معظم الدول الصناعية وربما ايضا دول العالم الثالث من الناحية التقنية انتاج صواريخ جوالة لنفسها ولكن ما ينقصها بصورة رئيسية هو المعرفة الدقيقة عن المحاور الفعلية للاهداف والمعلومات الدقيقة عن مسار التحليق والتي يتوجب معرفتها واستخدامها من اجل ملاحة الصواريخ والحصول على فاعليتها الكاملة بالنسبة لنظام التوجيه.

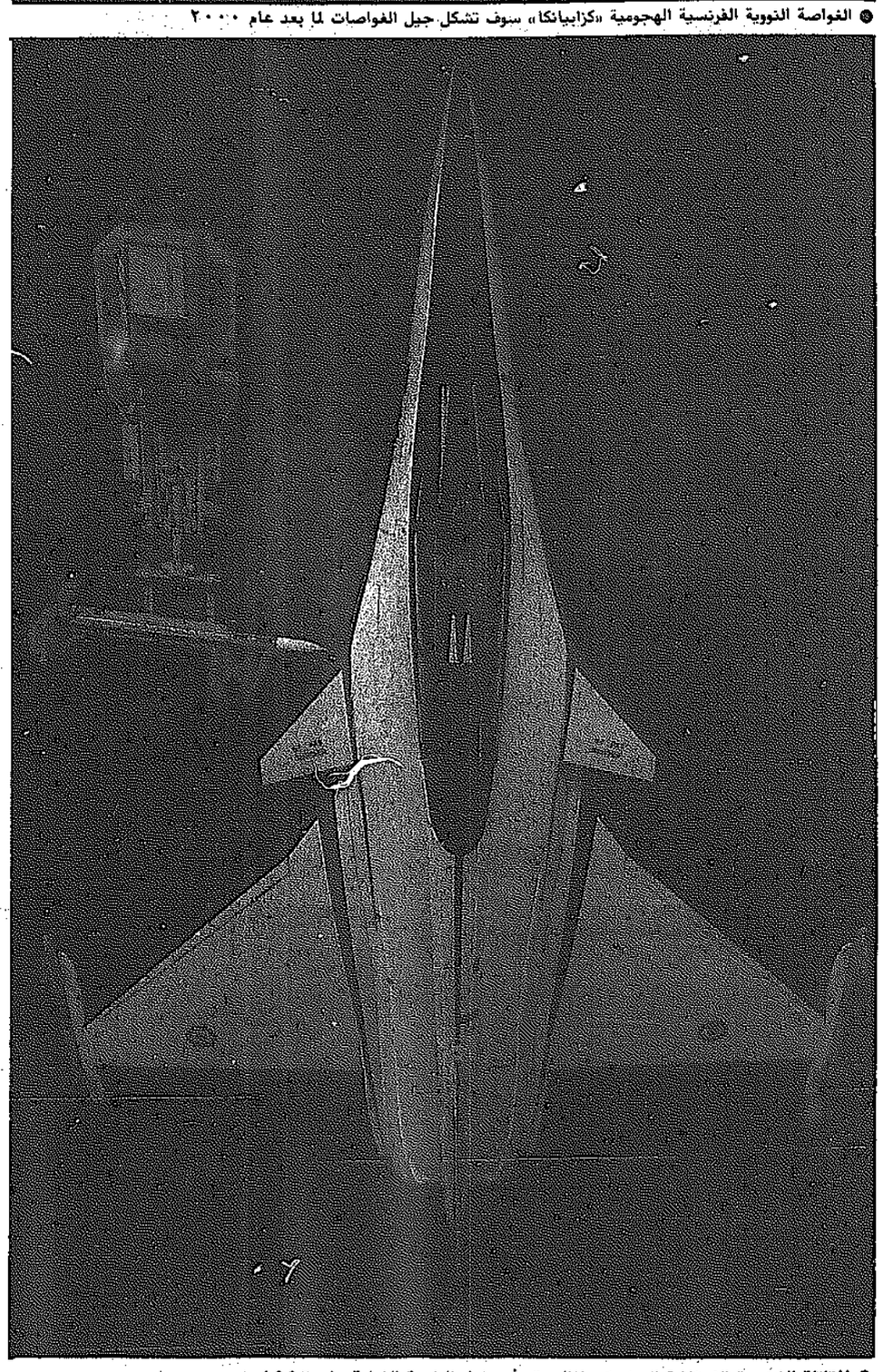
واذا ما قدر لهذه الصواريخ الانتشار فانها يمكن ان تصبح بكل المقاييس اكثر التقنيات العسكرية اهمية التي تم التوصل اليها في التاريخ. ومن شبه المؤكد ان اجيالا محسنة من الصواريخ الجوالة الحالية سوف يتم تطويرها وبسرعة وعلى التوالي. ويعمل الاميركيين الان على تطوير صواريخ جوالة اسرع من الصوت.



● احدث الصواريخ الجوالة الاميركية المضادة للرادار من طراز «ريفيو»

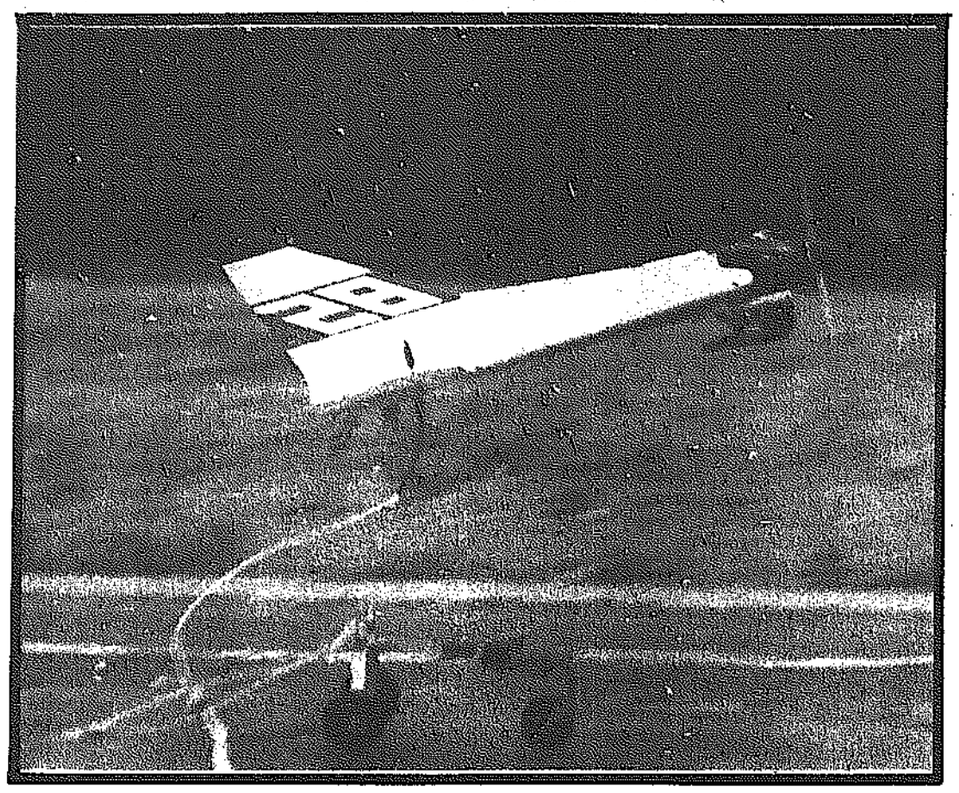


● الغواصة النووية الفرنسية الهجومية «كزابيانكا» سوف تشكل جيل الغواصات لما بعد عام ٢٠٠٠



● المقاتلة الفرنسية الاستلثية الجديدة «رافال» تبدأ بدخول الخدمة الفعلية عام ١٩٩٦

الطائرات المسيرة بالريموت كونترول



● الطائرة الاميركية المسيرة عن بعد «اكسدوف» والمخصصة لعمليات التشويش الالكتروني على الاتصالات

يثار جدل كبير حول ما اذا كانت الحروب في القرن المقبل سوف تتم من خلال روبوتات يتم التحكم فيها بواسطة الانسان من بعد وبعيدا عن ارض المعركة. وبالطبع يصعب تصور معركة من هذا القبيل حاليا ولكن المبدأ استخدام اجهزة مسيرة عن بعد في الحرب في القتال هو عموما ليس جديدا. ففي عام ١٩١٨ طور العالم الفرنسي «تشارلز روجير» بالونا يمكن ان يطلق صواريخ على القوات المعادية بعد ارتفاعه في الهواء وذلك باستخدام اجهزة تفجير ذات توقيت. وبدأ الجيش الاميركي تجاربه على فكرة الحصول على معلومات استطلاعية بواسطة اجهزة مسيرة عن بعد ابتداء من عام ١٨٩٠حيث تم تثبيت جهاز تصوير الى طائرة ورقية. اما الطائرات المسيرة عن بعد بصورة عامة وبغض النظر عن تطويرها التقني فقد استخدمت في الحرب العالمية الاولى والثانية، كما استخدمت في الحرب الفيتنامية لتدمير مواقع المدفعية الثقيلة وصواريخ ارض-جو لقوات الفيتكونغ.

وفي منطقة الشرق الاوسط استخدمت اسرائيل طائرات مسيرة عن بعد للحصول على معلومات استخباراتية عن الدول العربية كما استخدمت انواع اخرى متطورة منها في مجال الحرب الالكترونية والتضليل اثناء عدوانها على الصواريخ السورية في البقاع اللبناني. حيث تمكنت اسرائيل من تدمير هذه الصواريخ دون حدوث خسائر تذكر في قواتها الجوية.

كانت الاجيال الاولى من طائرات الاستطلاع التكتيكية المسيرة عن بعد كتلك التي كانت القوات الاميركية ترسلها فوق فيتنام الشمالية والصين اثناء الحرب الفيتنامية تزود بكاميرات تصوير لالتقاط الصور فوق مسارها المبرمج مسبقا ويتم الحصول على تلك الصور بعد عودة الطائرة من رحلتها. ولكن الاجيال الحديثة من هذه الطائرات فانها ترسل فورا صورا حية لما تلتقطه، كما يمكن الحصول منها على تكبير الكتروني لمواضع معينة او تغيير مسارها. ويعتبر الصاروخ الاميركي التكتيكي «رينبو» وهو من فئة الصواريخ الجوالة واحد من احدث ما انتجه العالم في مجال المركبات المسيرة عن بعد المضادة للرادار، ويستطيع هذا الصاروخ الذي يعمل بمحرك نفاث صغير البقاء في الجو عدة ساعات للبحث عن مصادر بث راداري معادية قبل ان ينقض عليها لتدميرها. ولا ينقذ هذه المصادر توقفها عن البث لان الذاكرة الالكترونية في الصاروخ تستطيع تذكر مصادر البث حتى وان استمرت ثوان قليلة ويتم اطلاق المركبة الاميركية «رينبو» من الطائرات او من قواعد ارضية او حتى من راجمات الصواريخ. وفي الوقت نفسه تقوم شركة «بوينغ» الاميركية منذ عام ١٩٨٧ بتصنيع مركبة روبيتية وقد اطلق ذات خواص مشابهة لتلك التي تتمتع بها المركبة «رينبو» وقد اطلق على هذه المركبة التي بدأت التجارب عليها منذ ١٩٧٩ «سيك سبينر». كما ان شركة «مارتا ماريتا» قائمة على توير مركبة روبيتية اخرى اسرع من الصوتا تستخدم بصورة رئيسية كمشبهة للطائرات والصواريخ الموجهة لاعمال التدريب. وتتميز هذه المركبة التي يطلق عليها اسم «SLAT» بأن سرعتها تفوق سرعة الصوت بضعفين ونصف ويمكنها الطيران على ارتفاع منخفض جدا يصل الى ٣٠ قدما فقط ويتم اطلاق هذه المركبة جوا. ويجري حاليا انتاج نموذج اخر اصغر حجما ضمن برنامج بدأ في عام ١٩٨٤. ووزارة الدفاع الاميركية قائمة الان على مجموعة من المشاريع التي تتعلق بالمركبات المسيرة عن بعد بالتعاون مع الدول الاوروبية واسرائيل او بصورة مستقلة ورغم ان الولايات المتحدة الاميركية من الدول التي ادركت اهمية هذه المركبات في الحروب الحديثة متاخرة الا انها حققت انجازات كبيرة في مجال تطويرها.

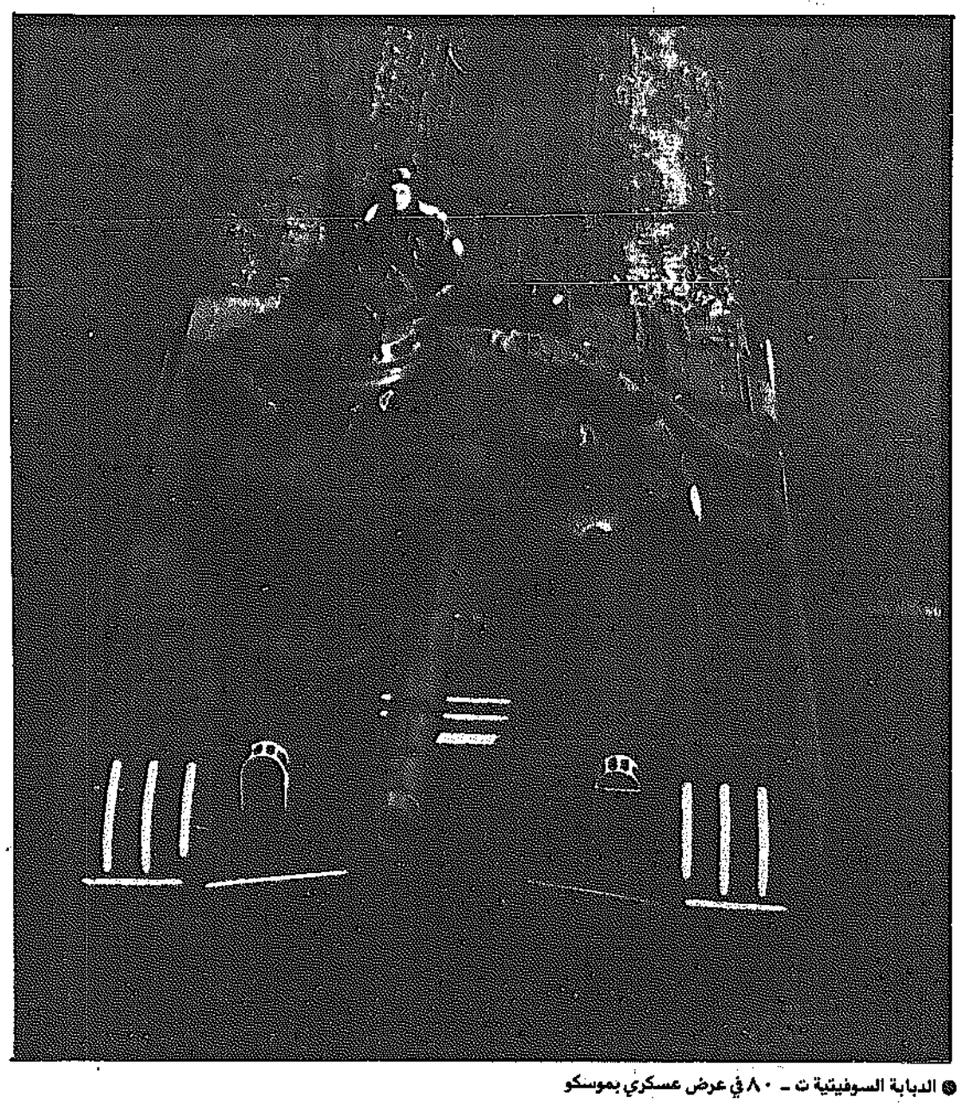
حصلت مصر على الطرز ٣٢٤ من الطائرة المسيرة عن بعد التي يطلق عليها «سكراب» والتي تنتجها شركة «تلدين» الاميركية وقد بدأ استخدم هذه الطائرة منذ الحرب الفيتنامية، كما ان هناك معلومات على ان مصر تقوم بطائرة خاصة بها مسيرة عن بعد.

ويعتبر النموذج الكندي الذي يطلق عليها «سنتال» من اكثر النماذج الطائرة المسيرة انتشارا الان ويستخدم بصورة رئيسية لاعمال المراقبة الالكترونية فوق ارض المعركة ويتم انتاج هذه الطائرة بواسطة شركة «كانديز» الكندية كما يتم صناعتها في مجموعة من الدول الاخرى وقد حصلت عليها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

لا يعرف الا القليل عن الطائرات السوفيتية المسيرة عن بعد ولكن المعلومات المتوفرة توضح ان السوفيت مهتمين جدا بالطرز ذات المديات الكبيرة وان كانت السرعة الاسرع من الصوت ان النموذج السوفيتي «UR I» والذي تبلغ سرعته اكثر من ٢٠٠ ميلا في الساعة ويستطيع التحليق على الارتفاع ٩٠ الف قدم يستخدم من قبل القوات السورية وانها استطاعت اسقاط نموذجين منهم فوق جنوب لبنان اتضح انه مشابه الى حد بعيد مع النموذج الاميركي «FIRE BESS» الذي تنتجه شركة «ريان». وعلى ما يبدو ايضا ان الصين تنتج نموذجا مماثلا.

ان الجيوش الحديثة كلها تقريبا تمتلك او في طريقها لامتلاك طائرات مسيرة عن بعد لاعمال التدريب او الاستطلاع او اعمال القتال الفعلي وتتوقف مواصفات هذه الطائرات من حيث السرعة والمدى وقدرة التحمل على الامكانات العلمية المتاحة كما هو الحال في النماذج السوفيتية او على المتطلبات الفعلية في ميدان المعركة.

القوات اتسعت .. من حيث التنظيم والتسليح



● الدبابة السوفيتية ت ـ ٨٠ في عرض عسكري بموسكو

انتعاش صناعة الدبابات السوفيتية

تضم القوات السوفيتية الميكانيكية حاليا والتي اتسعت من حيث التنظيم والتسليح عدد ٢ قيادة جيوش ميكانيكية تشكل من ٢١١ فرقة مدرعة وميكانيكية وجرى تنظيم هذه الفرق بصورة جديدة عام ١٩٨٠ وذلك بغرض انشاء تركيبة عسكرية تتمتع بحرية الحركة، وبقدرة كبيرة على عمليات الاختراق السريع والعميق داخل الخطوط المعادية.

□■□

ومنذ ان بدأ السوفيت في التركيز على المدفعية ذاتية الحركة ابتداء من مطلع الثمانينات فان تشكيلات فرقهم المدرعة اصبحت تتكون من تشكيل قياسي يضم كل منها ٢٧٠ دبابة، و٦٨٠ ناقلة جنود مدرعة، و٢١٥ قطعة مدفعية مع ١٣٥٠٠ جندي. اما فرق الدبابات فانها تضم ٣٣٠ دبابة و٢٢٥ ناقلة جنود مدرعة و١٦٥ قطعة مدفعية وحوالي ١١,٠٠٠ جندي.

ويتم استبدال المدفعية المقطورة بالمدفعية ذاتية الحركة لجميع القوات السوفيتية على الساحة الاوروبية كما ان تلك العملية بدأت فعلا بالنسبة للقوات السوفيتية على الجبهة الاسيوية.

وفي مجال القوات المحمولة جوا الهجومية فانه يجري تزويد هذه القوات بالمدفع ذاتي الحركة ٢٢ س ـ ٩ الذي يتمتع بقدرة الرمي المباشر وغير المباشر وهو من عيار ١٢٠ ملم عوضا عن المدفع المجرور الشهير دي ـ ٣٠ عيار ١٢٢ ملم، والمدفع الجديد مثبت على ناقلة الجنود المدرعة BMD المعروفة في الجيش السوفيتي منذ فترة طويلة. كما يجري ايضا في وحدات الجيش السوفيتي الاخرى استبدال المدافع المتطورة عيار ١٥٢ ملم، ٢٠٣ ملم، هاون ٢٤٠ ملم بمدافع حديثة ذاتية الحركة.

ويتميز المدفع السوفيتي الجديد من عيار ١٥٢ ملم، والعيارات التالية له بقدرات اطلاق ذخائر نووية كما ادخل السوفيت الى الخدمة استخدام الذخائر ذات المديات المعززة او التفجيرات الاضافية.

اما في مجال الصواريخ الميدانية التكتيكية فان السوفيت ماضون في استبدال صواريخ «فروج ـ ٧» (لونا) بصواريخ حديثة ذات مديات اكبر واكثر قدرة على اصابة الاهداف من طراز «اس.اس ـ ٢١» واصبحت تشكيلات الفرق السوفيتية تضم الان ١٤٠ صاروخ لكل فرقة وقد اضيفت هذه الصواريخ الى تشكيلات القوات السوفيتية في المانيا الشرقية. اما الصاروخ «اس.اس. ٢٣» الذي بدأ يدخل الخدمة عام ١٩٨٥ فانه قد بدأ في الظهور ايضا في المانيا الشرقية.

انتجت المصانع السوفيتية الاربعة المختصة في انتاج الدبابات منذ عام ١٩٨٠ ما مجموعه ٤٠,٠٠٠ دبابة من طرز ت ـ ٦٤ وت ـ ٧٢ وت ـ ٨٠ وخصصت دبابات ت ـ ٦٤/٨٠ للقوات السوفيتية فقط وخصوصا لتلك الموجودة في المانيا الشرقية.

ورغم ان الانتاج الخاص بمعدات القوات البرية ظل شبه ثابت طوال الفترة الماضية، الا ان هناك تركيزا اكبر الان في الصناعة العسكرية السوفيتية على انتاج الدبابات والمدافع ذاتية الحركة عوضا عن المدافع المقطورة التي تحتوي على عيوب كبيرة والتي اعتمدت القوات السوفيتية استخدامها في قواتها البرية لفترة طويلة.

ويعتقد ان السوفيت هم الان في مرحلة التجارب على نوعين جديدين من الدبابات تختلف عن الاجيال السابقة اختلافا رئيسيا. ويطلق الاميركيون على هذه الدبابات الاسماء 2/FST-1 واحداها مسلحة بمدفع عيار ١٣٥ ملم والاخرى ذات طاقم لا يزيد عن جنديين. ولا يعرف تحديدا ما اذا كان السوفيت سوف يمضون في تطوير هاتين الدبابتين ام انهم سوف يختارون واحدة منها لخطوط الانتاج خصوصا وان لدى السوفيت القاعدة الصناعية لانتاج اعداد كبيرة من الدبابات من مختلف الانواع.

السوفيت يفتحون منشآتهم الفضائية للغرب

في السابع من يوليو الماضي شاهد مجموعة من الخبراء الغربيين عملية اطلاق المركبة الفضائية السوفيتية «فوبيس ـ ١» الى كوكب المريخ. وحملت هذه المركبة التي اطلقت بواسطة الصاروخ السوفيتي بروتون اجهزة علمية غربية اضافة الى اجهزة الاستشعار السوفيتية، وبعد ان شاهد المدعوون عملية الاطلاق عند منتصف الليل في قاعدة «بايكنور» في اسيا الوسطى سمح لهم ولاول مرة بالتجول في ارجاء المحطة ومشاهدة اهم اجزائها وخصوصا المنشآت المخصصة لعملية تجميع صواريخ «بروتون» حيث كان يجري اعداد الصاروخ الذي سوف يحمل المركبة المريخية الثانية «فوبيس ـ ٢» المنتظر اطلاقها في اتجاه المريخ في الشهر المقبل. كما شملت الزيارة المنشآة الخاصة بالمركبة السوفيتية «سيوز» وكان يجري الاعداد لاطلاق المركبة غير المأهولة «بروغرس» التي تستخدم لنقل التموين والمعدات من الارض الى المحطة المدارية «مير».

وتضم قاعدة بايكورنور السوفيتية اربع منصات اطلاق خاصة بالصاروخ العملاق بروتون منها اثنتان قديمتان توقف استخدامهما، واما القاعدتان الاخريان فقد انشئتا في منتصف السبعينات وهما قيد الاستخدام. وتقع قواعد الاطلاق على بعد عدة اميال من المدينة السكنية التي انشئت خصيصا للعاملين في محطة الاطلاق لان اقرب مدينة كبيرة وهي مدينة «لينيسك» تقع على مسافة ساعة و٣٠ دقيقة بالطريق البري عن المجمع الفضائي.

□■□

كان من اغرب ما لاحظه المدعوون بالنسبة للمعدات الفضائية السوفيتية هو كون الصاروخ «بروتون» العملاق يتم تجميعه بالكامل من مكوناته الاساسية في الوضع الافقي حيث يتم تحريك كل قطعة الى مكانها باستخدام شبكة من السكك الحديدية مقامة داخل منشاة التجميع ويحمل الصاروخ، بعد ذلك الى منصة الاطلاق حيث يتم رفعه الى الوضع الراسي تمهيدا لعملية الاطلاق حيث يزن الصاروخ «بروتون» ٦٧٤ طنا مع الوقود الذي يتم شحنه في خزانات الصاروخ بعد رفعه راسيا بواسطة رافعتين.

وعلى العكس من مراكز تجميع الصواريخ العربية فان العناية بالنظافة الفائقة والتعقيم غير واردين بالنسبة لمركز تجميع الصاروخ «بروتون». وقد فسر الخبراء السوفيت ذلك بان جميع الاجزاء الرئيسية تاتي من مصانع التجميع الفرعية مغلفة تماما ومختومة ولا تحتاج عملية التجميع النهائي مستوى عال من النظافة.



● الصاروخ السوفيتي بروتون داخل منشاة التجميع في قاعدة بايكنور

حملة لتهجير النواب اللبنانيين وتهديدهم وعائلاتهم بالقتل

أمن انتخابات الرئاسة في غرفة الانعاش

هل تكون مشكلة امن انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان مقدمة لنسف الاستحقاق الدستوري؟

المراقبون يرون في رفض الجبهة اللبنانية للخطة الامنية التي اعلن عنها وزير الداخلية عبدالله الراسي، والقاضية بنشر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في «بيروت الكبرى»، يرون في هذا الرفض بداية تصعيد يضع البلاد، في الفترة المتبقية من المهلة الدستورية للانتخابات، امام احتمالات متعددة قد تطيح بكل الامال المعقودة على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها.

هذه المشكلة الامنية المثارة الان تختصر الى حد ما، مشكلة سياسية تحت عنوان: معركة انتخابية ام توافقية انتخابية؟ بمعنى هل يكون الاستحقاق الدستوري مناسبة لمعركة تصادم وتحد بين الفرقاء ام مناسبة لجمعهم وتوافقهم على رئيس؟

حتى الان تبدو الامور سائرة في اتجاه التعقيد بعد ان ربطت الاطراف الفاعلة في المنطقة الشرقية موافقتها على اية خطة امنية للانتخابات بالتوافق على رئيس او بالتوافق على مرشح، مستبعدة في هذا المجال ثلاثة اسماء هي: سليمان فرنجية، ريمون اده، العماد ميشال عون (قائد الجيش)، كذلك رفضت هذه الاطراف ربط الاستحقاق الدستوري بشروط ومسائل متأخرة بينها الاصلاح و«بيروت الادارية».

ويقول مصدر رفيع المستوى في المنطقة الشرقية ان اي اتفاق على اجراءات امنية في المنطقة التي ستجري فيها الانتخابات الرئاسية لا بد ان ياخذ في عين الاعتبار تحقيق المسائل التالية:

اولا: يجب الاتفاق اولا وقبل كل شيء على رئيس توافقي قبل الحديث عن خطة امنية او اجراءات امنية على اي شكل اتت.

ثانيا: ان المسائل المتعلقة بالاجراءات الامنية هي من مسؤولية اهل الحكم فقط لا غير، وان بحث هذه المسائل يجب ان يتم مباشرة وليس بالمراسلة (وطبعا المقصود هنا انهاء المقاطعة بين الحكم والحكومة).

ثالثا: ان اية تدابير امنية لا تشمل الشرقية والغربية معا لا طائل منها، وان تنفيذ مثل هذه التدابير يجب ان يكون من مسؤولية الجيش اللبناني وقوى الامن وان لا يكون للقوات السورية اي دور فيها.

تحت هذا السقف السياسي، وبعد ساعة على اعلان وزير الداخلية عبدالله الراسي عن الخطة الامنية لانتخابات الرئاسة، استنفرت «القوات اللبنانية» اجهزتها العسكرية ووضعتها في اجواء التدبير رقم - ٣ -.

□■□

مقابل ذلك تتساءل اوساط حكومية في المنطقة الغربية في بيروت عن سبب الربط بين الخطة الامنية المطلوبة لضمان سلامة النواب ولضمان الامن في منطقة مجلس النواب وبين مواصفات الرئيس المقبل. وتقول هذه الاوساط ان الاجراءات الامنية المطلوب اتخاذها تنبع من ضرورتها القصوى في هذه المرحلة الاستثنائية.

وتضيف الاوساط الحكومية قولها ان عدم اتخاذ خطوات امنية تحمي النواب وتمنع الاعتداء عليهم في منازلهم او في طريقهم الى مجلس النواب من شأنه رهن الاستحقاق الدستوري بمزاجية ومصلحة اكثر من طرف لا يريد لهذا الاستحقاق الدستوري ان يمر بسلام، وبالتالي فان امكانية تعطيل الانتخابات تصبح متوفرة لاي كان.

وترد الاوساط الحكومية على مواقف «القوات اللبنانية» بشكل غير مباشر، بقولها انه سواء تم الاتفاق على الرئيس او لم يتم فمن يستطيع ان يمنع حدوث عمليات اغتيال واعتداء تطال النواب، ومن سيتحمل نتائج حصول هذه الاعتداءات وما سيليها من انعكاسات على جلسة الانتخاب بالتحديد.

وفي معلومات خاصة بـ«القبس» تقول الاوساط الحكومية ان العمل في اتجاه وضع وتنفيذ الاجراءات الامنية ينبع من معلومات موثوقة لدى المراجع المختصة تؤكد احتمال وقوع عمليات اخلال بالامن واعتداءات تستهدف النواب. ذلك ان عددا كبيرا من اعضاء المجلس النيابي تلقى تهديدات فعلية ان مباشرة او بالواسطة، كذلك فان زوجات واولاد بعض النواب تلقوا تهديدات بالقتل والاعتداء. وتذكر الاوساط الحكومية، في هذا المجال، بما جرى قبل مدة من نشاط فعال ضد النواب بحيث استهدفت حياة العديد منهم بالعبوات الناسفة وتفخيخ السيارات في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت وفي الشمال والبقاع وفي صيدا.

وحسب معلومات الاوساط الحكومية فان اربعة نواب طولبوا، عبر اتصالات هاتفية بمغادرة لبنان الى الخارج الى حين انقضاء فترة الانتخابات الرئاسية تحت طائلة تحمل مسؤولية البقاء في البلد! ويقول احد النواب ان ابنه البكر تلقى مكالمة هاتفية تنصحه بالضغط على والده النائب للسفر الى دولة اوروبية قبل بدء مهلة الاستحقاق الدستوري.

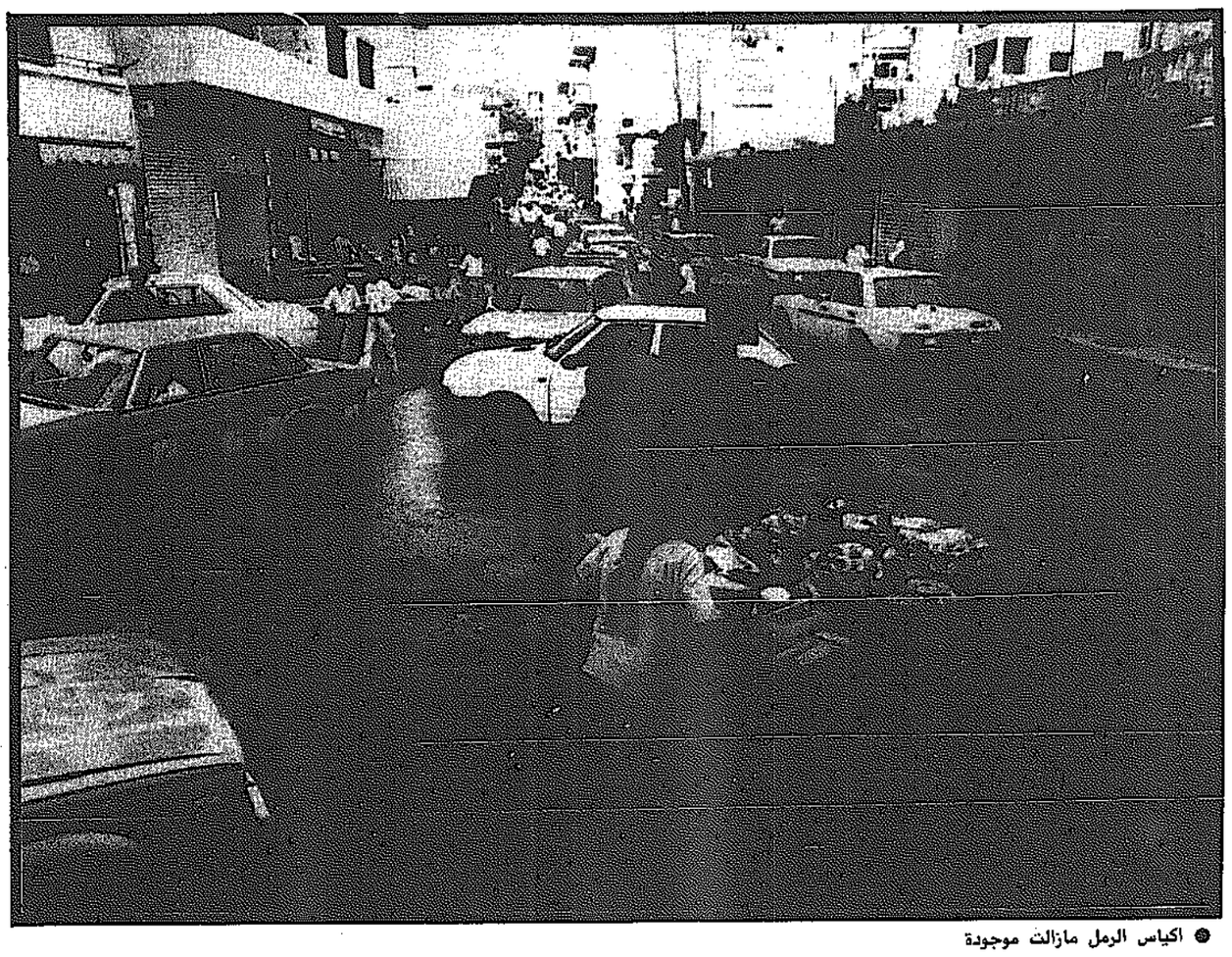
□■□

وبهذا الخصوص علمت «القبس» ان عددا كبيرا من النواب قد استبق اية اجراءات امنية رسمية لتامين الحماية وقام باجراءات امنية خاصة، كمثل زيادة عدد حراس منازلهم ومرافقيهم، كما جرى تامين حراسة خاصة لاولاد النواب خارج منازلهم سواء في المدارس او في او اماكن العمل.

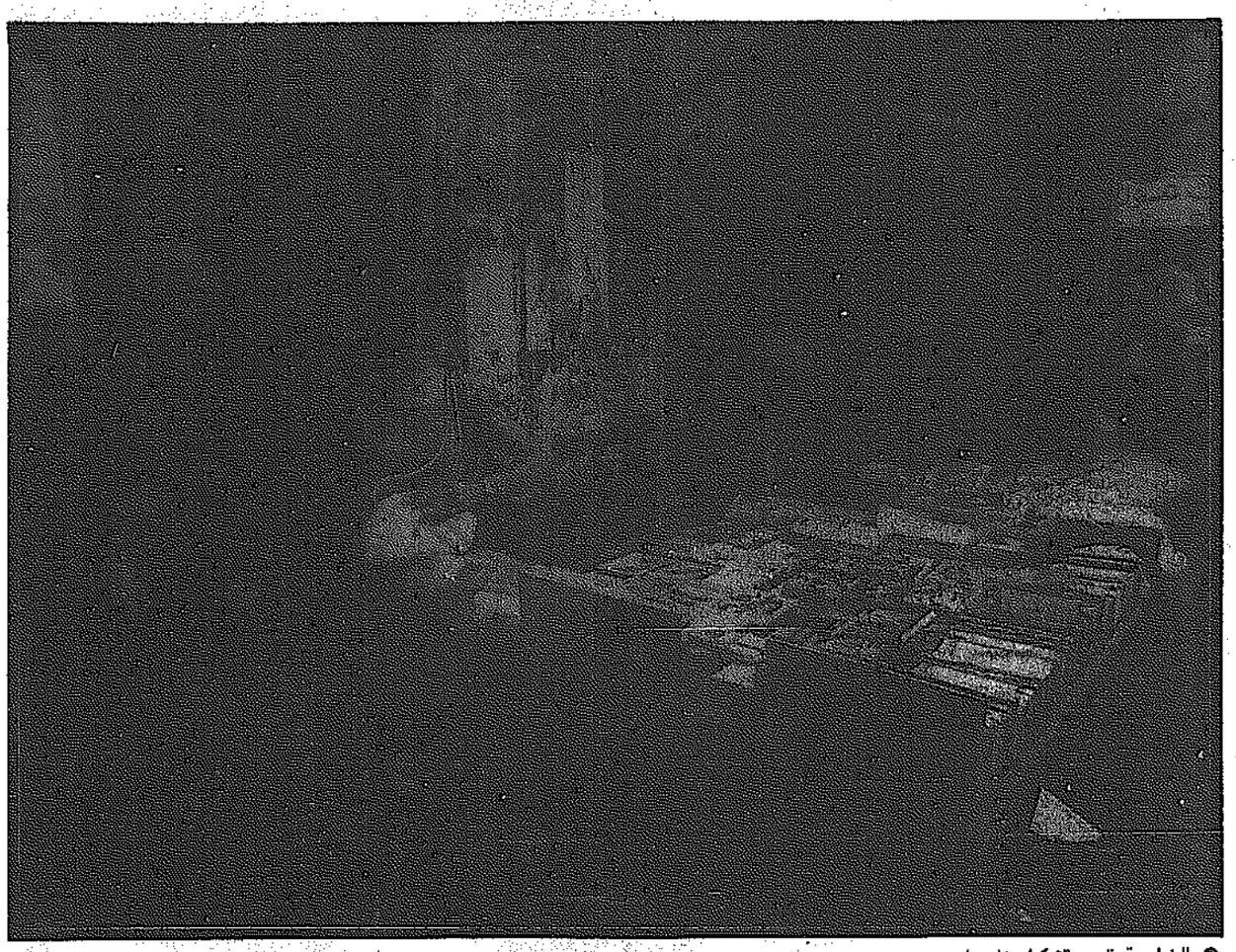
يبقى ان يشار الى امر مهم في مسالة امن انتخابات الرئاسة وهي قدرة اي فريق على تعطيل الانتخابات بواسطة القصف المدفعي لمقر مجلس النواب او للطرق المؤدية اليه. وهذا امر قد يحدث في ما اذا تبين ان معركة الانتخابات ستكون معركة «كسر عظم». ولكن اوساطا سياسية تستبعد اللجوء الى مثل هذا العمل مشيرة الى ان في حوزة الاطراف التي تريد تعطيل جلسة الانتخابات وسائل اجدى وانفع، منها المعروف ومنها ما هو مخبأ الى حين وصول العد العكسي الى نقطة الصفر...

حسن محمد عبدالله

لا ماء ولا كهرباء.. والغبار النظيف يفضل الآلام المحلية!



● اكياس الرمل مازالت موجودة



● الضاحية تعيد تشكيل نفسها ..

ضحايا الضاحية «يعيدون تشكيل انفسهم»



● .. تشكو الاهمال ..



● .. الرئيس لغيرهم .. وليس لهم

«الضاحية تعيد تشكيل نفسها...»

الاصح: «الضاحيا يعيدون تشكيل انفسهم». عرفوا كل الايام وكل الصرعات العقائدية وغير العقائدية واعترفوا بانهم مجرد كمية ضخمة من الغبار البشري الذي يتناثر داخل الازقة، ثم ها هم يصفون النواب بالنوائب والوزراء بالاوزار، وحين تحدثهم عن الرئيس المقبل يعلقون بعفوية الاتين للتو من قراهم البعيدة «كل رئيس هو لغيرنا وليس لنا».

ويقولون لنا: «الرئيس سيكون كوكتيل، إلرأس لهذه الدولة والظهر لتلك الدولة، والساقين.... اما الانف فسيكون معقما ضد روائح الدم والخراب ويجب الا تدخل منه سوى رائحة الخزامى».

كم يتمنى اهل الضحايا لو تدخل من هذا الانف رائحة الازهار التي تزرع فوق القبور، الازهار ان حكت، وهي تحكي...

قبل لهم ان خط التماس الذي تحولت فيه العمارات الشاهقة الى كهوف تعيش فيها كائنات بشرية غريبة، سوف ينتهي فور ان تحل المشاكل بين الشرق والغرب، والتقى رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف المرة الاولى ثم المرة الثانية ثم المرة الثالثة، وتبادلا كل اشكال الضحكات، واتفقا على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من جانبي اوروبا الشرقي والغربي، لكنهم لم يتفقا على ازالة القذائف الصاروخية قصيرة المدى بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية.

ثم يقال لهم ان تلال الرمل التي لا يعرفون سببا مباشرة لاستمرار وجودها ستبقى الى ان يتم حل ازمة الشرق الاوسط، ويتساءلون: لماذا يجب ان يقام خط التماس هنا وليس في اي مكان اخر؟

لا جواب على هذا السؤال المعقد، والافضل عدم طرحه من الاساس...

لكن الواضح ان الظل الايراني، انحسر كثيرا.. ورجال «حزب الله» يقولون: «انهم يعاملوننا بفظاظة عند الحواجز كما لو انهم يريدون حملنا على مغادرة المنطقة».

والملاحظ ان موضة التشاور تراجعت ايضا وبشكل لافت. وكل شيء له علاقة باخبار الجبهة في الخليج التي لم تعد مزدهرة، فحين يتراجع الايرانيون هناك يتراجعون في كل مكان، حتى اذا خف تدفق الاموال سقطت الافكار من رؤوس اصحابها، وقد دخلت الى هذه الرؤوس بسهولة نادرة فور ان استخدم القطع النادر...

□■□

الرهائن لا تزال هناك، او الجزء الاكبر منها على الاقل، وان تردد ان عددا منها قد استقر في السفارة الايرانية وعددا اخر تم تهريبه الى صيدا التي يتحرك فيها الاصوليون دون حسيب او رقيب، وعلى مقربة من المكان الذي يفترض ان تتواجد فيه الرهائن سمعوا لهجة اخرى فاستبشروا خيرا، ولعلهم «يعيدون تشكيل انفسهم» بانتظار اللحظة السعيدة.

هموم الضاحية هي هموم العالم. كل الصور علقت على هذه الجدران: فيدل كاسترو وماوتسي تونغ (مع الاعتذار من كيم ايل سونغ) وجمال عبدالناصر وحافظ الاسد وصدام حسين وياسر عرفات وجورج حبش والخميني ووليد جنبلاط ونبيه بري، وحتى صور بشير الجميل علقها البعض بعد الاجتياح. وهي الان تكاد تكون من دون صور، تعبت من الجميع، لكن رجال حركة «امل» الذين يحاولون اعادة تنظيم نشاطاتهم في المنطقة يعتقدون ان هذا لا يمكن ان يتم الا اذا ارتفعت صور نبيه بري.

والكثيرون الذين كانوا ياخذون على الحركة كل التجاوزات التي يمكن ان تخطر في البال، يفضلون بحماس ان تحل صورة وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير العدل ووزير الدولة لجنوب (ماشاء الله) محل صورة الخميني...

الاكثرية هكذا، وان كانت في العمق ضد كل الصور، وهي تشكو من اولئك الذين «يعتقون تغيير كل شيء في حياتنا، حتى لغتنا التي هي لغة القرآن يجب ان تتغير، ولقد تغيرت وجوه كثيرة فاصبحت اشبه ما تكون بصناديق البكاء».

الطرقات في الضاحية صنعت خصوصا لتشبه سطح القمر، والفقر صديق الذين يملؤه لهم بالالام، والكهرباء زائرة خفيفة الظل، بضع ساعات في اليوم او في بضعة ايام. وحال الماء هو حال الكهرباء، اما وزير الموارد (أجل الموارد) المائية والكهربائية فيشكو من قلة الاعتمادات المالية، والله اعلم...

ويعني الغبار، انه الغبار البشري، لكنه الغبار المظيف الذي كان يتناثر كلما دقت الطبول، الان يتماسك هذا الغبار النظيف ويحاول التعايش مع الامه، فالالام المرسلة و«الاصفية» اثبتت انها افضل الف مرة من الالام التي تحملها الحوالات المالية، البعض يستوردون الاموال ثم يوزعونها الاما على الناس، لكن شكل الغبار تغير، اضحى لا مبالياً، بانتظار ان تحل مشكلة نيكاراغوا وباميريوا وانغولا وبحر ابوجه، فضلا عن مشكلة الجوف القاري في خليج قابس.

هذا اذا لم يتم تصنيع مشكلة جديدة حتى تتم تغطية العجز في الموازنة الامريكية، ويبقى على الضحايا ان يعيدوا تشكيل انفسهم من جديد...

بيروت - القبس

الضباط الايرانيون هددوا بالاستقالة الجماعية اذا لم يتوقف القتال

انتهت الحرب .. انتهت الثورة

حكومة انقاذ .. لاعادة تأهيل ايران

قليلا من الموسيقى الجنائزية..

ثم نستعير شيئا من سيمفونية ريتشارد فاغنر الرائعة «غروب الالهة» حيث تتلاشى تدريجيا اصوات الطبول، ومعها اصوات الدم، في ذلك المزيج التراجيدي الفذ، يد الليل تتدخل اخيرا، وينتهي كل شيء، ولكن من تراه يستطيع ان يرغم الجثث على السكوت. ولقد اعلن الخميني نهاية الثورة...؟

كم كانت الصورة زاهية ومدوية في طهران عام ١٩٧٩. وكان احد رجال الخميني يقول ان المنطقة كلها ستتغير، وبدأ تسويق الضباب في كل مكان، حتى بوشر بفتح الملفات السرية، فقد تأكد ان القادة الايرانيين وضعوا الخطط للسيطرة على كامل المشرق العربي بواسطة وكلاء محليين، وكان احد اهدافهم الوصول الى مصر ومنها الى شمال افريقيا، كما لو ان العالم العربي هو البند الاول في جدول اعمال الامبراطورية.

لكن الدبابات العراقية انقضت لكي ترد على العدد الكبير من الاختراقات الايرانية للحدود العراقية، وسواء بالتسلل او باطلاق النار، وكانت وسائل الاعلام في طهران واضحة جدا في تأكيدها على حتمية تصدير الحالة الايرانية الى دول اخرى، وعلى رأسها العراق، وكان لا بد من تلك العملية العراقية التي اثبتت مصداقيتها خلال الاشهر الاخيرة الى ان كان ما كان.

لكن التاريخ لا يعود الى بيته عندما يعود الاباطرة الى بيوتهم. ولقد تحدث ارنولد توينبي، بصورة مؤثرة، عن ضراوة التاريخ الذي يعرف كيف يقتص من الاباطرة، والخبراء في الشؤون الايرانية يؤكدون الان بان تغييرات ستحدث في ايران على الرغم من ان اعلان القبول بقرار مجلس الامن الدولي انما جاء لالتقاط الشظايا واعادة تشكيل القوة الايرانية في ظروف باردة، ولكن هل يحتفظ رجال الدين بفاعليتهم في الظروف الباردة وهم الذين اعتمدوا، منذ البداية، سياسة الحرائق المبرمجة.

□■□

«القبس» كانت اول من اشار الى حصول حالة من الاحتقان الشديد داخل القوات المسلحة والذي تمثل في حالات تمرد عديدة ظل بعضها من دون معالجة وتم قمع البعض الاخر ان بالقتل المباشر او بالاعتقال او بالهرب. لكن الواضح ان الضباط شكلوا وفدا قام بمقابلة الخميني: اما ان تعلنوا وقف الحرب او نقدم استقالة جماعية.. اجل، ان نوعا من الانقلاب العسكري حدث في ايران..

مصدر مقرب من رافسنجاني، رئيس مجلس الشورى، قال لنا انه كان مفروضا ان يتخذ القرار الخاص بوقف الحرب في مطلع شهر ابريل الماضي، وذلك بعد اجتماعات مقفلة وطويلة شارك فيها مسؤولون دينيون وسياسيون فضلا عن فريق من كبار الضباط، وقد بحثت خلال هذه الاجتماعات كل الملفات المتعلقة بالحرب، وتبين للمجتمعين ان هناك عوامل عديدة تفترض انهاء الحرب في الحال، ومن هذه العوامل:

١ ـ المراوحة الدموية التي تستنزف الامكانات البشرية والمادية للبلاد دون طائل، فيما يحول تطور القوة العسكرية العراقية، الذي يصاحبه تنامي الموقف السلبي الدولي من طهران. دون حصول اي تقدم على جبهة القتال.

٢ ـ التشقق الداخلي الذي لم يقتصر على الفعاليات السياسية او الدينية، بل انه امتد الى داخل قطاعات الجيش بحيث ان الجدل حول وقف الحرب او عدم وقفها ادى في العديد من الاحيان الى وقوع صدامات كان من شانها ان تكبر اكثر اذا لم تتخذ خطوات حاسمة من القضية.

٣ ـ التوتر الاقتصادي الرهيب، فعائدات الخزينة تدنت بشكل كارثي، واذ اتجهت فئات اجتماعية واسعة نحو القاع، فقد كانت كلفة شراء الاسلحة، وفي ظل الضغوط الدولية، ترتفع بصورة غير طبيعية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الترسانات الاساسية كانت مقفلة في وجه المشتري الايراني.

٤ ـ حصول حالات حادة من الانكفاء النفسي، فاذ ارتفعت نسبة الهروب من الجيش، انعدم الاقبال على الانخراط في القطاعات العسكرية كافة بما فيها الحرس الثوري رغم كل اجراءات الترهيب والترغيب. وهذا يعني سقوط العامل البشري الذي كان يعتمد عليه، وبشكل اساسي، في تغطية كل الثغرات الاخرى، ولقد كان مذهلا للقادة الايرانيين ان العراق تمكن من بناء جيش يتجاوز عدده عدد الجيش الايراني على رغم الفارق الكبير في مجموع السكان بين البلدين.

ورغم وضوح هذه العوامل، فقد كانت الخلافات كبيرة حول كيفية مواجهة الوضع، وترك الامر للخميني الذي رفض بشكل قاطع الطروحات الهادئة واصر على استكمال الاستعدادات للقيام بالهجوم الكبير، رغم ان الوقائع التي على الارض كانت تفترض استكمال الاستعدادات من اجل الدفاع الكبير. ولم يكن بالامكان اقناع الزعيم الايراني بالعودة عن اصراره لتبدأ الانهيارات العسكرية تباعا، فيما بات مؤكدا ان الصواريخ العراقية ارض ـ ارض زعزعت المعنويات الايرانية كليا، فقد بدا الموقف الخاص بمواصلة الحرب وكانه دعوة للايرانيين الى الانتحار الجماعي. وهنا يقول مصدر ايراني معارض لـ«القبس» ان مجموعة من الضباط فكروا في القيام بغارة على منزل الخميني لاختطافه، وذلك بهدف اقامة تلك الظروف التي تؤدي الى انهاء الحرب.

الوضع كان في ذروة الارتباك بل وفي ذروة الغليان عشية الاثنين ١٨ يوليو الماضي في ايران، حتى ان هناك من كان يتوقع حصول تطورات طاحنة، خصوصا بعدما اتخذت بعض القيادات العسكرية الاساسية قرارا بعدم القتال بل وباصدار بيان بوقف الحرب ومهما تكن النتائج، فيما اشيع في المدن الاساسية ان هناك من بعد لتظاهرات واسعة وصاخبة تهاجم المؤسسات العامة، لا سيما تلك التي تتواجد فيها القيادات السياسية والدينية.

وكان المراقبون قد لاحظوا ان البيانات العسكرية التي صدرت في الاسابيع الاخيرة كانت تتضمن عبارات يائسة، كما لو ان هدف القيادات العسكرية هو وضع الشعب الايراني في اجواء معينة تمهد لعمل ما. ومن المعروف بصورة شبه دائمة، انه عندما لا يحقق جيش ما النصر في ساحة القتال فانه سيرتد حكما على اولئك الذين يعتبرهم مسؤولين عما لحق به.

الاوساط الايرانية المعارضة تؤكد بان الغليان داخل القوات المسلحة لن يتوقف عند حدود القرار الخاص بوقف الحرب، فالضباط الكبار يعتقدون ان الذين فشلوا في سياساتهم الخارجية فشلوا ايضا في السياسة الداخلية، فالايرانيون لم يشهدوا في تاريخهم هذا المستوى من التصدع الذي ينذر بنشوب حرب اهلية، وان كان هناك افتتاح بالا مجال لحدوث حالات انفصالية بسبب الموقع الجغرافي الحساس الذي تتمتع به ايران.

□■□

وتقول تلك الاوساط ان رجال الدين الذين يشعرون الان بانهم هدف لكل اشكال الاتهامات يحاولون الان رص صفوفهم واذا كانوا قد قاموا بخطوات مماثلة عشية بدء الثورة ضد الشاه محمد رضا بهلوي، لكن تلك الخطوات كانت هجومية، فانهم يقدمون الان دليلا اخر على التماسك وهم في ذروة الدفاع عن النفس، وان كان واضحا انه من الصعب كسر الجليد القائم بين منتظري ورافسنجاني اللذين يتنافسان على صلاحيات ما بعد الخميني.

لكن التماسك السابق يختلف كليا، ومن حيث الفعالية، عن التماسك الحالي، فرجال الدين كانوا يعتمدون على الدعم الشعبي العارم، اما الان فيبدو ان المسافة اضحت كبيرة بين رجال الدين والناس، باستثناء تلك القلة التي تستفيد من امتيازات معينة والتي تعرف ان سقوط رجال الدين يعني سقوطها هي ايضا.

واللافت هنا، كما تقول اوساط المعارضة، ان القيادات الدينية في طهران تحاول تضليل الشعب الايراني من خلال الايحاء بان القبول بقرار مجلس الامن هو قرار مرحلي، فثمة معجزة عسكرية هي في الطريق، وفور ان تستكمل الترتيبات في مناخات هادئة. لكن عمليات التضليل التي لا يمكن اغفال الجانب الغيبي منها، لم تعد تترك تأثيرات بالغة لدى اكثرية الايرانيين الذين بدأوا يندفعون نحو الواقعية. فهم يعتقدون ان اعادة ترميم البناء الاقتصادي والبناء العسكري تحتاج الى خمس سنوات على الاقل، فيما تحتاج عملية اعادة بناء القوة الاقتصادية والقوة العسكرية الى حوالي عشر سنوات. وحتى ذلك الحين تكون موازين القوة، بما فيها القوة الديمغرافية، قد عرفت تبدلا حادا في الخليج، فالقوة العسكرية العربية في الخليج التي لا يمكن الا الاعتراف بفعاليتها في الوقت الحاضر ستتضاعف مرتين على الاقل في غضون السنوات العشر المقبلة.

لا مكان للمعجزة، ومع ذلك فالعراقيون ما برحوا يتمسكون بتحفظاتهم لاعتقادهم ان القيادة الايرانية التي تدرك جيدا عدم امكانية النهوض عسكريا في المدى القريب، تخطط في اتجاهات اخرى، فهي تعرف اهتمام القوى الكبرى بالموقع الجيو ـ استراتيجي المتميز الذي تحتله ايران، ولذا فانها ستحاول اللعب على ما تبقى من التناقضات الاميركية ـ السوفيتية.

القوة الدبلوماسية تحل محل القوة الايديولوجية. وكان الشاه اعتمد القوة العسكرية التي تفتقد كل ديناميكية عقائدية، فيما حاول ان يستعيض عن هذا النقص بالاثارة التاريخية التي تبدو في منتهى الضبابية. لكن التحرك في هذا الاتجاه ليس بالسهولة التي تتصورها القيادة الايرانية، فقد نشأت في المنطقة تلك الاوضاع الجذرة التي تحمل العراق على التمسك بسيطرته على كامل شط العرب، والقرائن التاريخية تؤكد سيادة بغداد على هذه المنطقة، وكان للقرائن العسكرية ان تعزز تلك القرائن التاريخية.

□■□

لقد اتخذ الخميني، وهو الاكثر تصلبا والاكثر تفردا في الرأي، تلك الخطوة القاضية بالاعتراف بالقرار رقم ٥٩٨، وهذا يعني ان المعجزة المضادة هي التي حدثت، واذ اشارت «القبس» الى الوضع اليائس الذي يعيشه الزعيم الايراني منذ اشهر، فان هناك من يؤكد الان بان هذا الاخير كان على وشك ان يتخذ قرارا بالخروج من السلطة والاعتزال بانتظار ساعة الرحيل، وان كان واضحا ان التطورات العسكرية على جبهة القتال التي ترافقت مع تفاعلات حادة على الجبهة الداخلية قد انعكست، بصورة حادة، على وضعه الصحي، بحيث ان مسؤولا في دولة عربية نقل الى «القبس» اعتقاده ان القرار الخاص بقبول قرار مجلس الامن الدولي هو القرار الاخير الذي يتخذه الخميني الذي يعاني الغيبوبة المتقطعة والذي يتوقع الاطباء ان يتردى وضعه الصحي بشكل خطير للغاية في الخريف المقبل.

والسؤال الذي لا بد منه الان: هل ساهم السوريون في حمل طهران على القبول بوقف الحرب؟

قبل ايام قليلة نشرت «القبس» معلومات عن قيام دمشق بمسعى دبلوماسي مكثف لاقناع الايرانيين بالتخلي عن الخيارات العسكرية واللجوء الى الخيارات السياسية. والواقع ان هناك اكثر من جهة اقليمية ودولية عمدت الى بذل جهود دبلوماسية واسعة في الاونة الاخيرة، وبعدما بدا واضحا ان هناك صراعا حادا داخل ايران حول طبيعة الخطوة التي يجب ان تتخذ لتجاوز الوضع القائم.

لا شك ان المرحلة المقبلة ستكون حافلة بالتعقيدات وبالتقاطعات الدبلوماسية ؛ الهادئة حينا والصاخبة حينا اخر، لكن الاهم هو وصول الخميني الى تلك النقطة التي يعلن فيها الاخذ بالقرار الدولي، وهو الذي بنى فلسفته اساسا على رفض الواقع الدولي بكل جوانبه. انتهت الحرب ام انتهت الثورة؟

الخبراء ففي الشؤون الايرانية يقولون ان الحرب الخاطئة هي التي انهت الثورة، وان كان بديهيا الاعتراف بان طبيعة الثورة التي قامت في ايران في نهاية السبعينات كانت تفتقد العقلانية في كل ممارساتها، فقد اعتمد القادة على الاثارة المباشرة وعلى استخدام الكراهية، المخضبة بالدم، هذا دون ان ننسى التاثيرات الغيبية الحادة، حتى اذا ما توالت الصدمات العسكرية والاقتصادية، حدث ذلك الانهيار الحاد الذي حمل مهدي بزركان على اتخاذ قرار بـ«تجميد الثورة» وقيام حكومة انقاذ تتولى عملية اعادة تأهيل البلاد وبعدما طاولت الانهيارات كل القطاعات.

لعل طهران اكتشفت بعد فوات الاوان انه، في ظل الانفراج الدولي، لم يعد هناك من مجال للثورات المغلقة التي لا تعرف ان تعبر عن نفسها الا بالانتهاك المباشر لضوابط معينة تحكم العلاقات بين الدول.

هل يستريح الخليج؟ انه الخليج المنتصر، ولا نستطيع الا ان نتفاءل، ففلسفة الحرب في التاريخ العربي لم ترتبط ابدا بالكراهية، وبطبيعة الحال فان فلسفة السلام لا تعرف الكراهية ابدا، ودون ان ننسى صراخ الدم... ... ذلك الدم الذي يتلألأ الان!

فخامة الرئيس السابق.. أمين الجميل

جمهورية المتن الشمالي تنتظر البلاغ رقم ١

كلهم يتحدثون عن فخامة الرئيس المقبل، ولا احد يتحدث عن فخامة الرئيس «السابق»... امين الجميل!

وفي لبنان يبدأ الناس باستخدام تعبير «الرئيس السابق» في الستة السادسة والاخيرة من ولاية الرئيس، باعتبار ان اصدقاء الامس ينفضون من حوله ليبحثوا عن صديق الغد، حتى ان الادارة تصاب بالشلل لان «زعماءها» الشبيهين بالقطط الطاعنة في السن يرتبطون عادة بالرئيس وبمن حوله. اما اذا كان الرئيس قويا فلا يصبح «سابقا» الا بعد دخول المهلة الدستورية الخاصة بانتخاب الرئيس المقبل، وهي تمتد من ٢٣ يوليو وحتى ٢٢ سبتمبر. ولقد اصبح امين الجميل رئيسا سابقا...

واصحاب السخرية الكبيرة كانوا يطلقون لقب «الرئيس السابق» على كل رئيس ضعيف حتى من اليوم الاول لتوليه الرئاسة، وهذا ما انطبق على الرئيس شارل حلو في الستينات وعلى الرئيس الياس سركيس في السبعينات. لكن الطريف هنا هو ان كل واحد من الاثنين شرب «حليب السباع» قبل انتهاء ولايته واتجه نحو التطرف الذي اثار ذهول الساخرين، فالرئيس حلو الذي أتي به ظلا للرئيس فؤاد شهاب انقض بكل ما اوتي من «نعومة الملمس» على الشهابية وكان وراء تشكيل الحلف الماروني الثلاثي الذي ضم الرئيس كميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده الذي ما لبث ان انفصل عن الحلف لخلافه مع حليفيه على كل شيء تقريبا.

اما الرئيس الياس سركيس الذي كان يمقت بشير الجميل ويعتبره ذلك المجنون الذي يقود الطائفة المارونية الى الهاوية، فقد عاد لـ«يتبناه» وليصبح مرشحه (ومرشح اسرائيل) الى انتخابات الرئاسة وان كانت اهداف سركيس من الترشيح تختلف عن اهداف اسرائيل.

الرئيس امين الجميل كان مختلفا عن الرئيس بشير الجميل، فعندما كان الشقيق الاصغر يوثق علاقاته بارييل شارون، كان الشقيق الاكبر على صداقة وطيدة بصلاح خلف (ابو اياد)، مع انه هو الذي قاد عملية القضاء على مخيم تل زعتر في عام ١٩٧٦ دون ان ننسى مخيم ضبية، وكان الاب بيار الجميل الذي يفتقد اللغة السياسية، معتمدا على الارتجال الطائفي، يحرك رأسه كاريكاتوريا بين الابنين المختلفين واللذين انتخبا، في وقت لاحق، لاعلى منصب في الدولة.

□■□

والذين شاهدوه بوجهه الخشبي في جلسة انتخابات الرئاسة التي فاز فيها ابنه بشير (حدث ذلك في ثكنة الفياضية التي كانت تحوط بها وعلى مسافة معينة الدبابات الاسرائيلية) استغربوا كيف انه لم يرف له جفن لدى اعلان فوز ابنه، فهل كان الشعور بالكبرياء انتاب رجلا كان شديد الاعجاب بشخصية فرانكو، ام انه الشعور بالخوف لان ابنه انتخب في ظروف تنبىء كلها بانه لن يستمر، ولقد سقط قبل ان يتسلق سلم القصر...!

لكن الواضح ان مسافة كبيرة كانت تفصل بين الاب وكل من الابنين، عن الابن الاكبر كانت تنقصه القدرة على المناورة التي ذهب الخصوم الى حد وصفها بالقدرة على الخديعة، وعن الابن الاصغر كانت تنقصه القدرة على المجازفة، والاحرى.. القدرة على الانتحار.

هل ارتفعت الصدفة الى مستوى الرجل ام ان الرجل ارتفع الى مستوى الصدفة؟ هذا لا يهم، فالمهم ان بشير اختفى فجاة ليحل محله امين الذي وصل بما يشبه الاجماع. ولكن كان من الصعب عليه ان يتجاوز تركة شقيقه فوزع رجاله في المناصب الحساسة. وهكذا شاهدنا ابراهيم طنوس قائدا للجيش وزاهي البستاني مديرا عاما للامن العام، واذا كان شمار حزب الكتائب هو الله والوطن والعائلة، فقد استبدل الوطن بالحزب، وبدا كما لو ان هناك تاثرا واضحا بالكثير من النماذج في العالم الثالث، فاتخذت اجراءات لتكريس سلطة الحزب الواحد، وكانت تساعد ذلك على الانهيارات التي حدثت في احزاب «الطرف الاخر». وفي الاتجاه نفسه جرت المحادثات مع اسرائيل التي انتهت بتوقيع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ والذي بقي على الرف لحين تمزيقه في العام التالي.

الخروج من اتفاق ١٧ ايار جرى على رؤوس الحراب، فالرهان على اسرائيل كان كبيرا، ولعل رهان اسرائيل على بشير الجميل وبالاحرى على العائلة، كان اكبر، فقد كان الهدف الذي يسعى اليه مناحيم بيغن هو اقامة نموذج رديف للنموذج الاسرائيلي. ولكن بقدر ما كان بيار الجميل عاجزا عن ادراك جدلية التاريخ، مستندا الى ايديولوجية الصومعة، بقدر ما كانت اسرائيل مشوشة وبعيدة عن الحقائق، وكان شارون يبدو اقرب ما يكون الى بسمارك «...والحقيقة تصنع عادة بحد السيف». ولم يكن الامر كذلك في لبنان، فالجسم الماروني انتفخ الى حد الانفجار، وتناثرت الشظايا في كل مكان: سليمان فرنجية في زغرتا، ريمون ادة في باريس، امين الجميل في قصر بعبدا، بشير الجميل في مقبرة بكفيا، ايلي حبيقة في زحلة، هذا دون ان ننسى انه لم يعد لداني شمعون اي مكان. ولا باس من ان تسمع ذلك الهزوني الذي يقول لك ان كميل شمعون «يموت» تحت وصاية وليد جنبلاط (دفن في مسقط رأسه دير القمر في الشوف) وان ابنه داني شمعون يعيش تحت وصاية جعجع.

لقد حدث ذلك الشيء الذي لم يكن متوقعا. هل هو التقاطع السحري بين يوري اندروبوف وحافظ الاسد الذي جعل الخريطة تتبدل؟

اذا استخدمنا تعبير« اللحظة البراقة» في حياة بشير الجميل فقد يكون هناك الكثيرون الجاهزون لاعلان استغرابهم، فالرجل لم يكن اكثر من ظل اسرائيلي. ولغته لم تكن لغة لبنانية بل ومارونية، هذا ودون ان نغفل اتجاهه لاقامة الامبراطورية المسيحية في المشرق، حتى انه استقطب بعض الجماعات القبطية والاشورية المتطرفة، ودون ان ياخذ بعين الاعتبار رفض الاكثرية المسيحية الانفصال عن دورة الحياة العربية.

اللحظة البراقة حدثت في نهاريا حين التقى مناحيم بيغن وبشير الجميل، فقد بدا من كلام رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ان المطلوب من الرئيس اللبناني المنتخب تنفيذ الاوامر فقط، وكان الامر الاول يقضي بتوقيع معاهدة امنية مع اسرائيل تعطي لهذه الاخيرة تسهيلات عسكرية مثيرة، من بينها الحضور الدائم والقيام بمناورات اذا قضت الضرورة بذلك، وبالطبع استخدام الاراضي اللبنانية كمحطة عبور نحو سوريا.

والواقع ان بشير الجميل الذي خاف من المطالب الاسرائيلية التي اعتبرها تعجيزية لم يكن ضد التحالف مع اسرائيل لكنه كان ضد ان تاخذ العملية ذلك الشكل البالغ الوضوح، فيما كان مناحيم بيغن يعتقد ان المرحلة السرية (التي سبقت الاجتياح) قد انتهت ولا بد من ان تبدأ المرحلة العلنية التي من شانها احداث تعديل جذري في خريطة المنطقة، وانتهى بشير الجميل وخلفه شقيقه أمين...

□■□

الضغط الاسرائيلي ظل مستمرا، واذا كان احمد جبريل، امين عام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، قد قال لنا فجر ذات يوم من رمضان انه هو الذي دبر عملية اغتيال بشير الجميل، فقد كان واضحا ان هناك اكثر من جهة كانت تخطط للتخلص منه، حتى ان الاستخبارات السوفيتية (ك.ج.ب) اعدت العدة لذلك بعدما وصلتها نسخ عن تلك الخرائط التي وضعها ضابط سابق في قيادة حلف شمال الاطلسي والتي تتعلق باقامة انفاق لقاذفات «ب ـ ٥٢» العملاقة في منطقة قريبة من جونية، وكذلك اقامة ترسانة للغواصات النووية الاميركية.

شخصية ارمنية قالت لنا وقبل عام ١٩٨٢ ان «امين الجميل يعمل ليعيش وبشير الجميل يعمل ليموت»، وهذه العبارة تختزل الفارق الكبير بين الشقيقين. ولكن كم ينحسر البعض على الذي مات وكم يشعر هؤلاء ان الذي عاش لم يقدم لهم الحياة، فالدولة اصيبت بالشلل الكامل، وحكومة «الوحدة الوطنية» التي تشكلت بعد مؤتمري جنيف ولوزان لم تكن اكثر من ملهاة سياسية ما لبثت ان تحولت الى تراجيديا سياسية. وقيل ان مشكلة الرئيس امين الجميل هي في كونه يعطي الاولوية لرئاسة الطائفة في المستقبل على رئاسة الدولة في الحاضر. وضاع لبنان بين الحاضر والمستقبل...

قادة المعارضة يقولون «لقد اعطيناه اكثر من فرصة، لكنه اضاعها جميعا...» والاتهامات لا تتوقف عند هذا الحد فهي قاسية وجارحة، اما هو فيقول انه مستعد للقبول بتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية اللبنانية، لكنه يخاف من ان تذهب هذه الصلاحيات الى رئيس جمهورية دولة اخرى. وهذا الكلام وصل الى من يجب ان يصل اليه، واقفلت الابواب...

حرب مع الخارج وحرب مع الداخل، فسمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية»، لا يشعر باي رد حيال آل الجميل، واذا كانت المعارضة في المنطقة الغربية تقول ان هذه العائلة اضاعت اكثر من فرصة سورية فان المعارضة في المنطقة الشرقية تقول ان العائلة اياها اضاعت اكثر من فرصة اسرائيلية. واذا استمعنا الى الرئيس امين الجميل فهو يقول ان العائلة هي ضحية الصراع بين سوريا واسرائيل.

الان يستطيع القول للطائفة المارونية، اذا جاء وقت الحساب، انه لم يقدم اي تنازل دستوري، ولعل هذا الهاجس يلاحق جميع رؤساء الجمهورية الذين يبدو ان همهم الوحيد هو قضاء ست سنوات في القصر الجمهوري دون التخلي عن صلاحيات تعتبر في اساس قيام الامبراطورية المارونية داخل الدولة. ولا شك ان الرئيس امين الجميل مارس «الملاحة السياسية» ففي اكثر الظروف دقة حتى ان هناك دبلوماسيا غربيا قال لـ«القبس»: «اذا كان بشير الجميل قد سقط وهو يهم بالدخول الى القصر فان هناك معلومات تتوقع ان يسقط امين الجميل وهو يهم بالخروج من القصر».

□■□

معلوماته تقول ان سمير جعجع ليس بالشخص الذي يمكن ان يقبل بمنافس له في المناطق الشرقية، فهو تقبل الرئيس امين الجميل على انه رئيس الجمهورية وليس زعيم الطائفة المارونية، اما ان يتحول، وبعد انتهاء الولاية، الى مثل هذه الزعامة فالصدام الذي تم تجنبه بمختلف الوسائل خلال السنوات الاخيرة، لا بد من ان يحدث وان كان كريم بقرادوني يقدم الدليل تلو الدليل على امكانية التعايش بين الزعامات المارونية المختلفة.

وبقرادوني يشير الى ثنائية الزعامة بين بيار الجميل وكميل شمعون متناسيا ان ابن الاول كاد يقتل ابن الثاني بعد تجريد رجاله من السلاح. ولقد حدث هذا بعدما تم التخلص منه بالفعل في مجزرة اهدن الشهيرة في يونيو ١٩٧٨.

بشير كان يريد ان يكون الزعيم الاوحد، وجعجع لا يفارقه هذا الهاجس، وهو لا يفتقد الخشونة اللازمة لتحقيق هذه الغاية. ولعل بامكان قائد «القوات اللبنانية» ان يقول انه حقق، في المرحلة الماضية، ما كان مفترضا ان يحققه اي الحفاظ على حياته بعدما تعرض لاكثر من عشرين محاولة اغتيال، اما الان فقد ان الاوان لكي ينتقل من الدفاع الى الهجوم.

والواقع ان الذي جمع بين الرئيس امين الجميل وسمير جعجع هو قصة النور الاسود والنور الابيض في كتاب كليلة ودمنة، فكل واحد منهما وصل الى ذلك الشعور بان القضاء على الاخر لا بد من ان يقود الى القضاء عليه شخصيا في وقت لاحق، فكان ان كلا من الرجلين استخدم الاخر كمتراس يقف وراءه ليحمي نفسه من الاحتمالات.

المشكلة التي ستواجه «الرئيس السابق» هي في المناطق الشرقية وليس في المناطق الغربية التي قد تكون مستعدة للتعاون معه اذا ما قضت الضرورة بذلك، فعلى الساحة اللبنانية ليست المبادىء هي التي تحدد خطة سير الرجال بل المصالح، اذا لم نقل التعليمات الخارجية التي تنتقل من اذن الى اذن. وهنا تقول المصادر المطلعة انه بعد ان تنتهي ولاية الرئيس امين الجميل لا بد من ان يحدث ذلك الصدام الساخن او البارد الذي يعطي الرئيس الجميل «جمهورية المتن الشمالي»، وربما امتدت هذه الجمهورية الى بعض انحاء بيروت الشرقية فضلا عن بعض انحاء كسروان.

واستطرادا، فان الرئيس الجميل سيكون بين حالتين: اما ان يكون رئيسا سابقا على شاكلة سليمان فرنجية يتخذ جمهورية خاصة به او ان يكون على شاكلة كميل شمعون الذي ارتضى بالا تكون له جمهورية وبان يقوم بدور اللاعب الكبير في كل الاتجاهات.

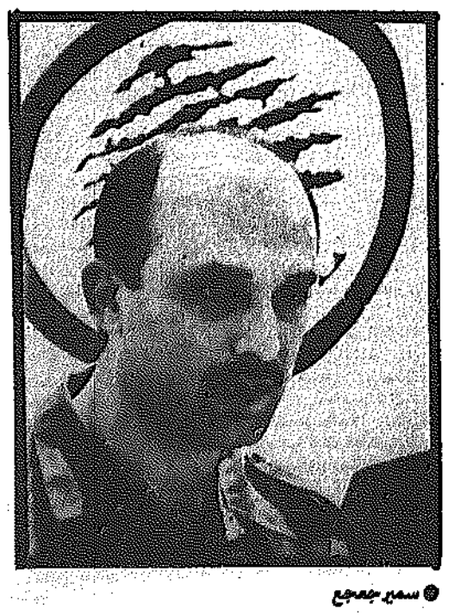
والرئيس امين الجميل هو الرجل الذي يدعى بالوريث المحظوظ، فهو ورث حزب الكتائب عن ابيه بيار، وورث المقعد النيابي عن خاله موريس، ثم ورث رئاسة الجمهورية عن شقيقه بشير: كلهم ماتوا من اجله، فمن اجل من يموت هو...؟

... الاصح: من اجل من يعيش هو؟

ابنه بيار امين الجميل هو الذي يقود ميليشيا حزب الكتائب في المتن الشمالي وامتداداته: الاب يشتغل في السياسة والابن يشتغل في العسكرتاريا. هكذا كان حال كميل شمعون (وابنه داني)، وهذا هو حال سليمان فرنجية (وابنه روبير) فالسياسة تتطلب الحكمة اما الحرب فتتطلب النزق. والمهم ان الرئيس امين الجميل يغادر قصر بعبدا دون ان «يتنازل» ولن تحمل العائلة اي لطخة رمادية، فهي حافظت على الامتيازات المارونية، لا بل ومارستها في اشد الايام قسوة، والذي يراجع موازنات السنوات الست الماضية يلاحظ كيف ان القسم الاكبر من الاموال التي انفقت كانت في المناطق الشرقية، فالتوقيع الاخير لرئيس الجمهورية، وهو المايسترو الذي يدير كل العمليات على رغم القطيعة التي لا تعدو كونها نوعا من الهرطقة الدستورية التي مارسها الطرفان (وليس الطرف الواحد) من اجل ان تستمر الازمة، والمطلوب استمرارها حتى تتم تسوية الازمة ـ الام.

... وبانتظار الرئيس الذي لا رأس له!!

بيروت ـ «القبس»


● سمير جعجع


● سليمان فرنجية


● امين الجميل

وثيقة اميركية ترسم ملامح السلام المقبل في الشرق الاوسط [٤]



هذه الوثيقة عن السلام المقبل الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه بين العرب واسرائيل، لا نستطيع ان نمر عليها مرور الكرام.. فالجهة التي اصدرتها (معهد بروكنغز) جهة نافذة تتمتع بتأثير بالغ على صناع القرار في الولايات المتحدة.. والاشخاص الذين شاركوا في اعدادها قريبون من مراكز صنع القرار، ان لم نقل انهم يشاركون مشاركة فعالة في صنعه، بغض النظر عن الادارة الموجودة في البيت الابيض وعلى هذا الاساس، فاننا لا نبتعد كثيرا عن جادة الصواب اذا قلنا ان هذه الوثيقة ستكون هي الاساس التي يبني عليها الرئيس الاميركي المقبل، كائنا من كان، سياسته في الشرق الاوسط. وهذه الوثيقة لها قصة.

في خريف عام ١٩٧٥ وبعد توقيع اتفاقيات فك الاشتباك على الجبهة المصرية والسورية شعرت الولايات المتحدة ان حرب اكتوبر ستكون اخر الحروب الكبيرة في الشرق الاوسط، وان المنطقة تتجه بشكل حثيث نحو المفاوضات.. وفي ذلك الحين اصدر معهد بركنغز وثيقة بعنوان (نحو سلام في الشرق الاوسط).. وكانت هذه الوثيقة هي الاساس التي بنى عليه كارتر سياسته في المنطقة، كما انها كانت الاساس لاتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية، ولمبادرة ريغن التي اعلنت في اول سبتمبر ١٩٨٢.

وبعد ثورة الحجارة في الضفة الغربية وغزة، شعر صناع القرار في الولايات المتحدة ان الاحداث تجاوزت وثيقة معهد بروكنغز لعام ١٩٧٥، واتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن.. فشكل معهد بروكنغز (باشراف وليام كوانت احد مستشاري كارتر) لجنة من كبار المعنيين بأزمة الشرق الاوسط لوضع دراسة جديدة حول سبل تحقيق السلام بين العرب واسرائيل تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة.

□■□

والوثيقة الجديدة، على غرار الوثيقة التي وضعت عام ١٩٧٥ تتجنب الدخول في التفاصيل الصغيرة لمبادرة السلام، ولكن، اذا كان الشيطان موجودا في التفاصيل الصغيرة، كما يقول الفرنسيون، فانه اميركيا موجود في الخطوط العريضة، وعلى هذا الاساس فان الوثيقة جاءت لتوصي، ضمنيا بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات مقبلة، وان تنظم انتخابات بلدية حرة في الضفة وغزة تفرز زعماء يمثلون الفلسطينيين في المفاوضات، كما جاءت لتبقي القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وتعطي الاسرائيليين شراكة في الضفة الغربية وغزة، دون ان تعطي الفلسطينيين حقا في اسرائيل.. اما المؤتمر الدولي، فالوثيقة توصي بأن يكون مجرد مظلة تجمع الاسرائيليين والعرب، دون ان يكون لاي من الدول الكبرى الحق في فرض اي شيء على اطراف النزاع، او فرض الفيتو على اي قرار يتم التوصل اليه بالمفاوضات.. وكل هذه الامور هي ما تريده اسرائيل بالضبط.

اسرائيل شريكة في الضفة وغزة والمؤتمر الدولي مظلة شكلية

رغم الالحاح الاميركي والاسرائيلي على المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن، اصر الملك حسين على اطار دولي للمفاوضات. وقد اثار اصراره نقاشا موسعا حول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام بين الاطراف المتنازعة. وقد اعرب الاردن، ومصر، وطرف من الحكومة الاسرائيلي، ومعظم الفلسطينيين، وسوريا، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، عن دعمهم لشكل من اشكال المؤتمر الدولي، رغم ان وجهات نظر هذه الاطراف تختلف الى حد بعيد حول التفاصيل. وبالاضافة الى ذلك فان الدبلوماسيين الاميركيين والسوفيت ناقشوا العديد من التفاصيل المتعلقة بالمؤتمر الدولي.

والادارة الاميركية الجديدة ينبغي الا تلقي هذا التاريخ جانبا، فالجهود التي تبذل لتنظيم المؤتمر يمكن ان تسفر عن القرارات السياسية اللازمة للتفاوض حول تسوية. ولهذا السبب وغيره، نعتقد انه ينبغي على الادارة الجديدة ان تدرس بجدية القضايا المتعلقة بعقد مؤتمر دولي. والاولوية يجب ان تعطى لخلق جو سياسي تشعر فيه اطراف النزاع بالتشجيع لخوض غمار المفاوضات. وحيث ان المفاوضات الثنائية، بحد ذاتها، تبدو غير مقبولة للاردن وسوريا، والفلسطينيين، فانه ينبغي التوصل الى صيغة اخرى لتحقيق المفاوضات المباشرة. وهذه الصيغة هي مؤتمر دولي يضمن مشاركة الاطراف الاقليمية الرئيسية ودرجة من الدعم الدولي للجهد.

وينبغي تحقيق بعض الشروط قبل ان تلزم الولايات المتحدة نفسها بصيغة معينة لاحياء المفاوضات ضمن اطار دولي. واولها ان تقبل الاطراف المعنية الصيغة، وثانيها ان تتفق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشكل عام على الاجراءات وثالثها انه ينبغي التوصل الى بعض النقاط الجوهرية مع اطراف التفاوض مسبقا لكي تبدأ المفاوضات من جدول اعمال مشترك. والولايات المتحدة بحاجة الى الدخول في حوار سياسي مكثف للتقرير فيما اذا كانت هذه الشروط قد توفرت.

□■□

والولايات المتحدة بتاييدها قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ايدت مفهوم التفاوض بين الاطراف المعنية تحت اشراف مناسب، باعتبار ان ذلك هو افضل وسيلة لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وهذه الصيغة غامضة، ومع ذلك فانها مفيدة، وكان مفهوما عندما اقرت بانها تعني الاشراف الاميركي السوفيتي على المفاوضات. وهنالك شرط مسبق اخر ينبغي توفره قبل ان تضغط الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي، هو انه ينبغي عليها ايجاد جواب على اربعة اسئلة أجرائية بطريقة تحمي مصالح الولايات المتحدة وتسهل المفاوضات، وهذه الاسئلة هي:

* من سيمثل الفلسطينيين؟
* وما هو الدور الذي سيلعبه الاتحاد السوفيتي؟
* وما هي سلطة المؤتمر بالنسبة لاي اتفاق ثنائي يتم التوصل اليه بين طرفين.
* وكيف تشارك كل الاطراف في المؤتمر، وخصوصا السوريين، دون ان تمتلك سلطة الفيتو على القرارات التي يمكن التوصل اليها.

والتقييم الواقعي للاحتمالات الحالية للمؤتمر الدولي ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل لن تغير موقفها برفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان المنظمة ستستمر في سياستها باستخدام كل الوسائل، بما في ذلك العنف، ولتحقيق اهدافها. وربما اثبتت الايام خطأ هذا التطبيق. وفي هذه الحالة فان مشكلة جر الاسرائيليين والفلسطينيين للتفاوض مع بعضهم البعض ستصبح اكثر سهولة. اما في الوقت الحاضر فان الهوة بين اسرائيل والمنظمة واسعة جدا ومن الصعب ردمها.

ويقول البعض ان الاردن هو البديل المنطقي للمنظمة في اية مفاوضات تجري مع اسرائيل. ولكن الملك حسين يتردد في المشاركة في اية مفاوضات دون دعم الفلسطينيين. وهذا الدعم لن يتحقق الا اذا اعطت منظمة التحرير الفلسطينية الضوء الاخضر لانصارها.

□■□

ونحن نعتقد انه ينبغي تمثيل الفلسطينيين في اية مفاوضات مع اسرائيل بممثلين يختارهم الفلسطينيون انفسهم، سواء ضمن وفد اردني فلسطيني او ضمن صيغة اخرى. وبشكل عام ينبغي على الولايات المتحدة الا تعترض على مشاركة فلسطينيين يعرف عنهم انهم على استعداد للتعايش مع اسرائيل، وملتزمون بالمفاوضات السلمية، ويستطيعون المساهمة تجاه هذا الهدف، ويوافقون على التخلي عن استخدام القوة، وبعبارات واقعية فاننا نعترف انه ليس من المحتمل ان يشارك الفلسطينيون في مفاوضات مع اسرائيل دون الحصول على موافقة ضمنية او صريحة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

□■□

والحاجة الى المشاركة السوفيتية في هذه المرحلة من العمل الدبلوماسي مزدوجة. فمن جهة، فان الدول العربية، بما في ذلك سوريا والاردن ومصر، تريد اطارا دوليا يشمل الدولتين الكبيرتين، ومن جهة اخرى فان السوفيت يمارسون بعض النفوذ على موافقة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقد تحركوا في الاونة الاخيرة لاقامة علاقة عملية مع اسرائيل. ولو كان الحديث يقتصر على اتفاقية سلام ثنائية بين الاردن واسرائيل فان الدور السوفيتي لن يكون مهما، ولكن بما انه ينبغي مشاركة سوريا والفلسطينيين ايضا، فان للسوفيت دورا يلعبونه ينبع من علاقاتهم مع هذين الطرفين.

واستنادا الى سوابق التجارب الماضية من مؤتمر جنيف للسلام عام ١٩٧٣ الذي دعا اليه السكرتير العام للامم المتحدة برئاسة اميركية سوفيتية مشتركة، فان ايا من الدولتين الكبريتين لن تشارك بشكل مباشر في المفاوضات الثنائية المباشرة والادوار الاميركية والسوفيتية تستند الى طبيعة علاقة الدولتين الكبيرتين مع اطراف النزاع وليس الى التنظيم الرسمي للمؤتمر.

ونحن نعتقد ان التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة هو المضي في مفاوضات تعطي الاتحاد السوفيتي الحافز لكي يلعب دورا ايجابيا. واضافة الى التشاور مع السوفيت حول الخطوات التي يمكنه اتخاذها لتعزيز بدء المفاوضات والتوصل الى صيغة مقبولة للتمثيل الفلسطيني، ينبغي على الولايات المتحدة ان تناقش بعض القضايا الاجرائية الاخرى، ومثال على ذلك فانه من المهم التفاهم على انه ليس من حق مؤتمر السلام فرض الحلول او وضع الفيتو على النتائج التي يتم التوصل اليها بمفاوضات ثنائية. كما انه من المفترض ايضا ان الاتحاد السوفيتي سيعيد علاقاته الكاملة مع اسرائيل، في اطار المساعي لعقد مؤتمر دولي.

□■□

ودور الجلسة الافتتاحية في المؤتمر اصبح قضية مثيرة للجدل. وفي حدها الادنى فان الجلسة الافتتاحية ضرورية كمظلة رمزية لبدء المفاوضات. الا ان الافتراض بانه ليس هنالك من مهمة اخرى للجلسة الافتتاحية، كما يقول البعض هو افتراض غير واقعي. فبعض القضايا، مثل ادعاءات اللاجئين، واجراءات حفظ السلام، والمشاريع الاقتصادية في المنطقة في المستقبل ينبغي ان تناقش بمشاركة الدول الكبرى اذا شئنا ان يحدث اتفاق بين الاطراف. ولكن الجلسة الافتتاحية ينبغي الا تعيق المفاوضات الثنائية.

وقضية المشاركة السورية احبطت كل المساعي السابقة لعقد المؤتمر الدولي، وقد امضى الوزير هنري كيسنجر ساعات طويلة حول هذه القضية عام ١٩٧٣ ليقال له عشية مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣ ان سوريا لن تشارك. وعلى اية حال فانه بعد اشهر من المؤتمر وقعت سوريا على اتفاقية لفك الاشتباك مع اسرائيل تحت رعاية مؤتمر جنيف. وينبغي على الولايات المتحدة ان تضمن ان سوريا تمتلك الحافز للمشاركة بشكل فعال في عملية السلام.

وينبغي على الولايات المتحدة ان توضح بشكل لا يقبل الجدل دعمها للمفاوضات بين اسرائيل وسوريا على اساس مبادىء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. والولايات المتحدة لم توافق على الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل من جانب واحد بالنسبة لمرتفعات الجولان، من حيث تطبيق القانون الاسرائيلي واقامة المستوطنات، باعتبارها اجراءات نهائية. والولايات المتحدة لها مصلحة حيوية في استقرار الجبهة السورية الاسرائيلية. وينبغي ان تدعم اية اجراءات لحفظ السلام تخفف من مخاطر الحرب. وقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لعبت دورا مفيدا على هذه الجبهة وتستطيع ان تلعب مثل هذا الدور في اية تسوية في المستقبل. وهذه حجة قوية لابقاء الامم المتحدة مشتركة منذ البداية في اي جهد لتنظيم مفاوضات سلام.

ويرغب السوريون في الحصول على ضمانات بان صوتهم سيكون مسموعا بالنسبة للقضية الفلسطينية. وينبغي ان يفهموا ان الولايات المتحدة لن تدعم «فيتو سوري» بالنسبة لهذه القضية، ولكن دمشق تملك مطلق الحرية لاستخدام اي نفوذ سياسي مشروع تمتلكه لدى الاردنيين والفلسطينيين لضمان ان وجهات نظرها تؤخذ بعين الاعتبار، فهذه القضية تختص بالسياسات العربية الداخلية وليس باجراءات المؤتمر.

ونحن لا ندعم، دون تحفظ، فكرة عقد مؤتمر دولي حول السلام العربي الاسرائيلي، اذ ان المؤتمر الذي يصل الى طريق مسدود، او ينهار بسرعة من شانه ان يثير التوترات في المنطقة، واذا توفرت بدائل افضل من المؤتمر الدولي اثناء عملية البحث عن السلام ينبغي على الولايات المتحدة ان تستجيب بشكل ايجابي، اما في الوقت الحاضر فانه ليس هنالك من بديل يتمتع بالدعم الواسع الذي يتمتع فيه المؤتمر، ونحن نعتقد ان الولايات المتحدة في موقف تستطيع فيه المساعدة في تشكيل مثل هذا المؤتمر، وان تلعب دورا حيويا فيه.

□■□

وازالة العقبات الاجرائية من طريق الاطار الدولي المنفق عليه للمفاوضات امر ضروري، ولكنه غير كاف، لوضع استراتيجية للسلام من جانب الادارة الاميركية المقبلة. فبالنسبة للاطراف المعنية بشكل مباشر بالنزاع، تثير القضايا الاساسية حول السلام الكثير من القلق، وينبغي على الولايات المتحدة ان تكون على استعداد لمعالجة هذه القضايا وهي تضع استراتيجيتها في صنع السلام.

وينبغي على الولايات المتحدة الا تضمن استراتيجيتها الخطوط التفصيلية للتسوية خصوصا وان اطراف النزاع سوف ترفض هذه الخطوط جملة وتفصيلا، او تعاملها على اساس انه لا علاقة لها بالموضوع. ومن جانب اخر فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تشارك بشكل فعال في عملية السلام الا اذا كانت استراتيجيتها مبنية على المبادىء الاساسية الخاصة بطبيعة ومحتوى السلام الذي يعتبره الاسرائيليون والفلسطينيون والعرب الاخرون سلاما دائما وعادلا.

والقضية الاساسية في تنظيم المفاوضات هي: كيف تتنجب الولايات المتحدة منذ البداية، احتمال التوصل الى الطريق المسدود بسبب القضايا الحدودية والقانونية وغيرها من قضايا التسوية النهائية، في الوقت الذي لا تزال تناقش فيه قضايا السلام الشامل لاقناع الذين يريدون ضمانات بان مخاوفهم جزء من اطار التفاوض. وهذه قضية معروفة في عالم الدبلوماسية ويمكن معالجتها اذا تفهمت الولايات المتحدة لب مطالب الاسرائيليين والفلسطينيين، لانهما الطرفان المتعلقان بلب النزاع الان.

□■□

ونحن نعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع ان تطور موقفا ايجابيا تجاه عملية صنع السلام العربي الاسرائيلي اذا بنت استراتيجيتها على الاخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

* التسوية التاريخية الرئيسية ينبغي ان تشمل الاسرائيليين والفلسطينيين، ولا يمكن التفاوض من خلف ظهورهم.
* وفي الوقت نفسه فان النزاع بين اسرائيل والدول العربية، وخصوصا سوريا والاردن، بحاجة الى مفاوضات مباشرة تؤدي الى اتفاقيات سلام.
* التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ينبغي ان تستند الى اعتبار ان الارض التي كانت تشكل فلسطين تحت الانتداب في الماضي، الى الغرب من نهر الاردن، هي وطن قومي للشعبين الفلسطيني واليهودي، وكل شعب ينبغي ان يتمتع بالاعتراف والاحترام من جانب الشعب الاخر اثناء التفاوض للتوصل الى علاقة سلمية جديدة بينهما، وكل شعب ينبغي ان يتمتع بحق العيش بأمان في هذه الارض. واي اقتسام في الارض يتم التفاوض عليه على اساس مبدأ (الارض مقابل السلام) ينبغي ان يشمل علاقات اقتصادية واجتماعية متفقا عليها بين الشعبين على اساس المساواة. وهذه المبادىء يمكن ان تنعكس في العديد من الترتيبات السياسية، يتم التفاوض عليها بين الاطراف المعنية.
* مستقبل الاسرائيليين والفلسطينيين متداخل مع مستقبل المملكة الاردنية الهاشمية التي يشكل الفلسطينيون ما يزيد عن نصف سكانها، والعلاقات السياسية والاقتصادية بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين ينبغي التفاوض حولها.

وبعد الاخذ بهذه الخطوط العريضة بعين الاعتبار يعتقد ان الخطوة المقبلة في عملية السلام ينبغي ان تتركز على الاجراءات المرحلية الملموسة التي تفي بالمتطلبات الأنية لكل اطراف النزاع، كجزء لا ينجزأ من التفاوض حول تسوية نهائية تتجسد في اتفاقيات سلام.

□■□

والاسرائيليون والفلسطينيون يعلقون اهمية كبيرة لقضية الربط بين الاجراءات المرحلية واية تسوية شاملة. ويقول الاسرائيليون انه من الضروري ان تكون الاجراءات المرحلية قائمة بذاتها وان لا تعتمد على المراحل التالية من الاتفاق اما الفلسطينيون والاطراف العربية الاخرى فانهم يطالبون بعلاقة اكثر وثوقا بين الخطوات المرحلية والتسوية النهائية. وقد حاولت الولايات المتحدة في الماضي ان تقرب وجهتي النظر هاتين عن طريق التاكيد بان صنع السلام عملية ينبغي ان تشارك فيها كل الاطراف اذا شاءوا تحقيق اهدافهم وليست ضمانا مسبقا بنتيجة معينة. وبالاضافة الى ذلك فان الادارة الاميركية حاولت ان تجعل الاجراءات الانتقالية مقبولة عن طريق ضمان انها تفي بالحاجات الاساسية لطرفي النزاع. وفي النهاية فان الولايات المتحدة كانت دائما على استعداد للسعي من اجل تحقيق التسوية الشاملة. وعلى المضي في طريقها الى حين تحقيق السلام، وينبغي ان تظل هذه العناصر جزءا من الاستراتيجية الاميركية في المستقبل.

وفكرة التفاوض حول خطوات مرحلية أو اجراءات انتقالية كانت دائما تحظى على الحد الادنى من القبول من الجانب العربي لسببين: اولهما ان الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة، وهم الذين سيتاثرون بشكل مباشر بهذه الاجراءات لم يروا فيها تغييرا كبيرا عن وضع الاحتلال السائد حاليا، والفلسطينيون الذين يعيشون في الخارج يرون فيها محاولة لفصلهم عن الفلسطينيين في الضفة وغزة. وثانيهما: ان الرابطة بين الاجراءات المرحلية والاتفاق الشامل ظلت غامضة مما اثار العديد من التساؤلات في اذهان الفلسطينيين وغيرهم من العرب. وبالنظر الى هذا التاريخ فاننا نستنتج ان الاجراءات المرحلية ستحصل على دعم الفلسطينيين في حالة واحدة فقط هي اذا كانت ترتبط بشكل جازم بمبدأ التسوية الشاملة. ولذلك فان الدبلوماسية الاميركية ليست مطالبة بالسعي لجعل الاجراءات المرحلية جذابة لمختلف الاطراف الى اقصى حد ممكن فقط. وانما بان تستمر في التاكيد ان الولايات المتحدة ستظل فاعلة الى ما بعد المرحلة الانتقالية للسعي من اجل سلام شامل.

وبالنسبة للاسرائيليين فان مزايا الاجراءات الانتقالية هي ان مخاوف اسرائيل الامنية ستظل مصانة في الوقت الذي توضع فيه اجراءات سياسية جديدة قيد الاختبار. واثناء المرحلة الانتقالية ينبغي ان تحصل اسرائيل على بعض مزايا السلام الشامل مع جيرانها العرب. والحد الادنى لذلك هو انهاء حالة العدوان والمقاطعة السياسية والدبلوماسية لاسرائيل. واذا تم التوصل الى اتفاق لحكم مرحلي في الضفة الغربية وغزة عن طريق المفاوضات ضمن اطار دولي متفق عليه فان اسرائيل ينبغي ان تكون قادرة على تعزيز موقعها على الصعيد العالمي وبين الدول المجاورة لها. كما ان الاتفاقية ستريح اسرائيل من بعض المشاكل التي تتعلق بالتحدي الديمقراطي، وفي الوقت الذي يسمح فيه للفلسطينيين بتطوير مؤسساتهم السياسية المميزة، وربما بالارتباط الحر مع الاردن، وفي الوقت الذي تخضع فيه العلاقة الحالية التي تتسم بعدم المساواة بين الفلسطينيين واسرائيل للتعديل، فان التهديد الذي تتعرض له مبادىء الديمقراطية بسبب استمرار الاحتلال سيخف الى حد بعيد.

□■□

ويبقى املنا ان المفاوضات الرسمية ستبدأ بين اسرائيل وجيرانها. ونحن ندرك العوائق التي تقف في وجه مثل هذه المفاوضات ونشعر بالقلق تجاه التطور الذي اتسم بالمواجهة والعنف في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واذا لم تتحسن العلاقات وتعود الى ما كانت عليه فان الصدامات ستقلل حتى من فرص اجراء المفاوضات. وينبغي على الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة ان يدرسوا بجدية كاملة اجراء تغييرات كاملة في انماط علاقاتهم اليومية. وعلى هذا الاساس فان بعض المقترحات التي نقدمها كجزء من المرحلة الانتقالية يمكن ان تطبق بغض النظر عن المفاوضات الرسمية.

ومثال على ذلك فان جو صنع السلام سوف يتحسن الى حد بعيد عن طريق اتباع مجموعة من الخطوات من بينها: انهاء كل اشكال العنف، وايقاف الدعاية المعادية، وانهاء سياسة الابعاد والعقاب الجماعي. ونقل مقدار كبير من السلطة الى سكان الضفة وغزة، ووقف عمليات بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي في الاراضي المحتلة، وفي الوقت نفسه ينبغي على الولايات المتحدة ان تدعم اجراء انتخابات بلدية حرة في الاراضي المحتلة كخطوة اساسية تتيح للفلسطينيين اختيار زعمائهم بهدف اقامة الحكومة الذاتية والمشاركة في وفد فلسطيني مفاوض.

وبالنسبة للفلسطينيين في الضفة وغزة ينبغي ان تخفض الاجراءات الانتقالية الوجود العسكري الاسرائيلي في المناطق الاهلة بالسكان وبالتالي تزيد من سيطرة الفلسطينيين على الارض والمصادر المائية والنشاطات الاقتصادية والسياسية. وينبغي ان يكون في ميسور الفلسطينيين ان يتطلعوا الى حقوقهم السياسية الطبيعية وحرية التعبير والتنظيم.

وليس من المحتمل ان يسير الفلسطينيون بالاجراءات الانتقالية الا اذا كانت هذه الاجراءات تؤدي الى التسوية الشاملة التي تفي بامالي الفلسطينيين السياسية. واذا تحقق هذا الشرط فان ممثلي الفلسطينيين حيثما كانوا يسكنون سيكونون على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول الاجراءات المرحلية.

والاسرائيليون لن يكونوا على استعداد للمشاركة في الاجراءات الجديدة الا اذا كانت هذه الاجراءات تنسجم مع امن اسرائيل وتبين انها تتمتع بقيمة ذاتية، بغض النظر عما اذا كانت ستؤدي الى خطوات اخرى ام لا. واذا تحقق هذا الشرط فان الحكومة الاسرائيلية ستكون على استعداد للموافقة على التفاوض حول اجراءات انتقالية.

ولدى سوريا ما تكسبه ايضا من المشاركة في عملية صنع السلام. اذ ينبغي ان تتاح لها الفرصة للتفاوض حول اجراءات جديدة في مرتفعات الجولان تعزز الامن المشترك وتعيد هذه المناطق الى السيطرة السورية. وفي مقابل ذلك ينبغي ان تكون سوريا على استعداد لتوقيع معاهدة عدم اعتداء او ما يعادلها. والهدف الرئيسي الذي سيتحقق من وراء هذه الاجراءات هو دفع سوريا واسرائيل الى عملية التفاوض، وتقليل مخاطر الهجوم المفاجيء وتوفير مظلة يمكن في اطارها مناقشة القضايا الاخرى، واقناع السوريين بعدم عرقلة عملية السلام على الجبهات الاخرى وخلق اطار لتحسين العلاقات الاميركية السورية.

□■□

ونحن على قناعة تامة بان المفاوضات يجب ان تعد بعناية تامة، وينبغي ان تركز في مراحلها الاولى على مجموعتين من الاجراءات الانتقالية، الاولى تتعلق بالضفة الغربية وغزة والثانية تتعلق بهضبة الجولان. كما اننا نعترف بالحاجة الى وجود رابطة بين الاجراءات المرحلية والتصور لما ينتظر اطراف النزاع في المستقبل. وهنالك مجال لرؤيا اميركية لمستقبل تعيش فيه اسرائيل والفلسطينيون والاردنيون والسوريون واللبنانيون بسلام، كل بهوية سياسية ثابتة وبامن حقيقي. واذا تحقق مثل هذا التعايش فانه سيعزز السلام بين مصر واسرائيل الى حد بعيد. ولذلك فاننا نعتقد انه من المفيد ان نتصور مستقبلا محتملا تقوم فيه الولايات المتحدة بدعم كل الاطراف وتاخذ مواقفها الاساسية بعين الاعتبار.

ومن الصيغ الاكثر اغراء بالنسبة للمستقبل اجراءات فيدرالية او كونفدرالية تعكس تميز الهويات القومية. في الوقت الذي توفر فيه الروابط الاقتصادية والسياسية بين الوحدات السياسية التي تشارك فيها. وفي هذه الصيغة للمستقبل لن تشكل الحدود عوائق مادية، اذ ان مواطني هذا الكيان السياسي او ذاك يستطيعون ان يعيشوا بسلام، وبحقوق معترف بها، في اي مكان في المنطقة، والتبادل التجاري وحركة الافراد سيخضعان لقيود محدودة الى حد بعيد.

وليس لدينا تصور دقيق للصيغة التي يمكن تطبيقها بالنسبة للمثلث الاسرائيلي الفلسطيني الاردني. ولكننا نلمس الحاجة الى اطار سياسي يضم كل ما هو فريد لدى كل شعب ويعطيه تعبيرا سياسيا، ويعترف في الوقت ذاته بمجموعة من المصالح وشبكة من العلاقات المتداخلة التي تستند الى المساواة، واجراءات امنية تستبعد التهديدات واستخدام القوة في حل الخلافات. وبالاضافة الى ذلك فانه ينبغي توقيع اتفاقيات سلام، وتطبيع علاقات بين اسرائيل والدول المحيطة بها. وسيتم الاعتراف بالقدس، عالميا، عاصمة لاسرائيل في ظل اية اجراءات للسلام في المستقبل، ولكن القدس مركز امالي الفلسطينيين السياسية ايضا، ولذلك فان القدس في ظل السلام ينبغي ان تظل موحدة مع ضمان حرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة، وينبغي التوصل الى اجراءات سياسية تعكس طبيعة المدينة الديمغرافية. والمدينة المقدسة التي تتمتع باهمية خاصة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود يمكن ان تكون ملتقى للاديان الثلاثة.

ونحن بحاجة ايضا الى صيغة للمستقبل الاقتصادي تكمل هذا الاطار السياسي، وبالطبع فان اطراف النزاع ينبغي ان تدرك ان الخطوات الجدية تجاه السلام ستحظى بتاييد الولايات المتحدة وغيرها في المجتمع الدولي. وينبغي ان تدرك ان من بين الفوائد التي يحققها السلام توفير المصادر للتنمية المحلية، تلك المصادر التي تهدر حاليا في الاستعداد للحرب. ولمساعدة اطراف النزاع على ادراك الامكانات الاقتصادية لمنطقة في وقت السلم، ينبغي تنظيم خطة تنمية اقتصادية كبيرة، على ان تأخذ الولايات المتحدة المبادرة بالتعاون مع اوروبا الغربية واليابان، وتساهم بعض دول الشرق الاوسط فيها ايضا، والحديث عن مشروع مارشال في المنطقة في غياب السلم كان حتى الان مجرد مهاترة، اما بوجود السلم فانه سيتحول الى حقيقة ملموسة.

ومن المأسي التي خلفتها الحروب التي اجتاحت المنطقة خلال الاربعين سنة الماضية وجود عدد كبير من اللاجئين والنازحين من العرب واليهود. وينبغي تسوية ادعاءات هؤلاء المعترف بها دوليا كجزء من التسوية الشاملة. واللاجئون الذين لا يستطيعون العودة الى اوطانهم ينبغي ان يؤمن مستقبلهم بتعويضات سخية وبضمان هويتهم السياسية، وفي هذا المجال يستطيع المجتمع الدولي ان يساعد ايضا.

□■□

ان لدينا رسالة بسيطة نسبيا، ولكن اذا اخذت بجدية فانها ستسفر عن جهد دبلوماسي صعب حافل بالتحدي. والنقطة الاولى التي نرغب في الاشارة اليها هي ان الصراع العربي الاسرائيلي ينبغي ان يحتل قائمة الاولويات، والنقطة الثانية هي ان عملية صنع السلام ينبغي ان تستانف وتستمر، والقيادات الاميركية ضرورية من اجل تحقيق هذين الهدفين.

وبشكل مبدئي ينبغي ان يتركز الجهد الاميركي على ارساء اسس متينة لعملية السلام عن طريق الحوار مع كل الاطراف المعنية. ولكي تبدأ المفاوضات الجدية نعتقد انه من الضروري ان تتوفر وصاية دولية. وسيكون من الضروري اشراك الاتحاد السوفيتي وسكرتير عام الامم المتحدة في المشاورات الاولية وفي توفير المنتدى الدولي المقبول للمفاوضات. والمؤتمر الدولي يصبح ذا معنى اذا عزز امكانات التوصل الى اتفاق. وهذا الامر يمكن تقريره فقط عن طريق المشاورات المكثفة مع كل اطراف النزاع.

وعندما تبدأ المشاورات سيكون من الضروري ان نضع في اذهاننا الهدف الذي سيتحقق على المدى القريب، والهدف الذي سيتحقق على المدى الابعد عند الانتقال من الاجراءات المرحلية الى الاتفاقية النهائية. ونعتقد ان التركيز المبدئي في عملية صنع السلام يجب ان يكون على الاجراءات المرحلية في الضفة الغربية وغزة وفي مرتفعات الجولان، ومثل هذه الاجراءات ينبغي ان تساهم في خلق المناخ السياسي الذي يتم فيه التفاوض حول اتفاقيات سلام شامل في النهاية.

ونعتقد ان الولايات المتحدة تتمتع بوضع فريد يتيح لها ان تطرح تصورا حول الطريقة التي يحصل بها الاسرائيليون والفلسطينيون والعرب الآخرون على حقوقهم بالامن وتقرير المصير عن طريق صيغة سياسية تستند على التبادل السلمي والثنائية السياسية ومقايضة الارض بالسلام كما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ويعتبر مشروع الفيدرالية والكونفدرالية واحترام حقوق الاقليات والتنمية الاقتصادية ومبادىء الحكم الديمقراطي من اساسيات التسوية السلمية العادلة والدائمة.

وفي النهاية نرغب في التاكيد ان تفاصيل التسوية السلمية ينبغي ان لا تملى من جانب الولايات المتحدة او اي طرف خارجي اخر. فتفاصيل الاتفاقية ينبغي ان يصنعها الاطراف المفاوضون، ولكن ديمومة الاتفاقية هي القضية التي ينبغي ان تشغل ذهن الاميركيين. ونحن لا نشك على الاطلاق ان مصالح الولايات المتحدة تستوجب توسيع اطار السلام العربي الاسرائيلي، ولا يهم كيف يتحقق ذلك، ولكن المهم هو ان يتحقق وباسرع وقت ممكن، وان تبدأ العملية في اقرب وقت.

(انتهى)

فلسطين الانتداب
وطن للشعبين
والكيان الفلسطيني
يرتبط
سياسيا واقتصاديا
باسرائيل والاردن

دبلوماسي سوفيتي يرسم سيناريو المرحلة المقبلة

عملية سورية صاعقة لاستعادة جزء من الجولان

الى اي مدى يستطيع الاتحاد السوفيتي الضغط على سوريا؟

هذا السؤال حملناه الى دبلوماسي اوروبي شرقي قريب جدا من موسكو، فقال ان كلمة «ضغط» قد تكون غير دقيقة تماما، وان كان قد اعترف بان سياسة الغلاسنوست (الانفتاح) التي يعتمدها ميخائيل غورباتشيف احدثت نوعا من الضبابية في العلاقات، متوقعا ان يعقد لقاء قريب، وربما قبل اخر هذا الصيف، بين الزعيمين السوفيتي والسوري، الا اذا ارتؤي تاجيله الى ما بعد الانتخابات الاميركية.

واضاف ان موسكو ودمشق تتشاوران حول كل المواضيع ذات العلاقة بالمنطقة تقريبا، وهما تتفقان كما يتفق الاصدقاء وتختلفان كما يختلف الاصدقاء. لكن الاختلاف بدأ يرتدي طابعا اكثر حدة بعدما اخذت العلاقات الاميركية - السوفيتية تتطور بشكل ايجابي، فالسوفيت يعانون من «المشكلة السورية»، لكون جهة النظر السورية تتباين مع وجهة نظر اطراف عربية عديدة، وحين تجد دمشق نفسها في هذا الوضع الدقيق لا تتردد في التلويح بالخيار العسكري، خصوصا اذا ما لاحظت ان هناك اتجاها لتجاهلها في هذا الغليان الدبلوماسي.

ولكن كم تسمع من مصادر مقربة من دمشق ان غورباتشيف الذي يطبق «البريسترويكا» في بلاده يريد ان يطبقها في الدول الحليفة (شرق أوروبا وكوبا وفيتنام)، ولقد بدأت تبرز مظاهر عدة لعملية اعادة البناء في هذه الدول. وبطبيعة الحال فهو يريد للدول الصديقة ان تتاثر بهذه العملية. وعلى السوريين الذين يجب ان ينظموا دوافع الغلاسنوست وابعاده، ان ياخذوا شيئا من البريسترويكا، وهكذا يستطيعون ان يفهموا السياسة السوفيتية من الان وصاعدا، ودون ان يكون هناك من يتساءل عما اذا كان الرئيس رونالد ريغن قد حل في الكرملين وبثياب القيصر.

□■□

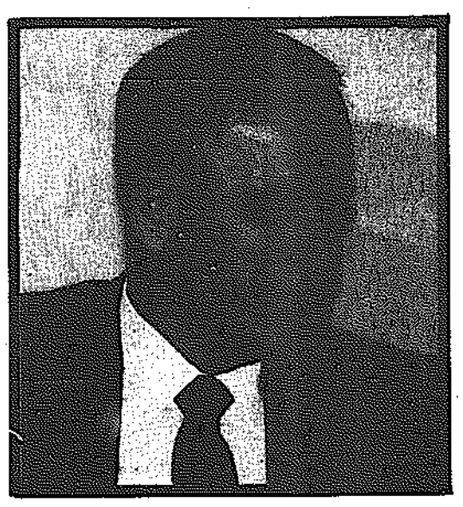
يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية، يجد متعة في الحديث عن سقوط المعطف الديماغوجي من السياسة الخارجية السوفيتية فاندريه غروميكو لم يكن اكثر من واحد من اولئك الرجال الذين تقياهم مؤتمر يالطا فاصبحوا اشبه ما يكونون بالكهنة الذين يرعون الطقوس الجليدية التي تفتقد الخيال الساخن وكذلك الرؤية الساخنة. وعلى الرغم من ان العالم كان يتغير بسرعة مذهلة، فقد ظل غروميكو محتفظا بوجهه القديم كما لو انه خائف من اي خطا يؤدي الى انهيار الامبراطورية، وحين يتحدث ميشيل تاتو عن ذلك يقول ان الانقلاب الذي قام به غورباتشيف هو الاطول في التاريخ، لم يحدث في ليلة واحدة بل في اكثر من احد عشر الف ليلة، اي منذ وفاة ستالين في ٥ مارس ١٩٥٣، وحتى وفاة قسطنطين شيرنينكو في ١٠ مارس ١٩٨٥.

أناتولي دوبرنين الآتي من واشنطن والذي كان يلاحظ عن كثب كيف يتقدم الاميركيون وكيف يتراجع السوفيت هو صاحب النظرية القائلة باستبدال الاقنعة الخشبية باقنعة من القماش، فتحديث الدولة، وهي التي تعاني من الترهل العميق، لا يمكن ان يتحقق الا بالسياسات الضاحكة، حتى ان بوريس باسترناك، الشاعر الذي اعيد اليه الاعتبار بعد وفاته، لم يتردد في القول ذات يوم «اننا نرغم على تناول الوحول بالشوكة والسكين» معتبرا ان الانكفهرار العقائدي لا بد ان يقود الى الانهيار في كل القطاعات، وبطبيعة الحال في السياسة الخارجية.

وحين يعيد السوفيت النظر في المشكلة الافغانية وكذلك في المشكلة الانغولية، حتى انهم يفكرون في الطلب من حلفائهم الفيتناميين الانسحاب من كمبوديا، لا بد من ان يعيدوا النظر في تعاملهم مع القضية العربية.

ولنترك الدبلوماسي الاوروبي الشرقي يقول ان السياسات العربية غالبا ما انسمت بالمراهقة والارتجال، ولم يكن بامكان موسكو الوقوف في وجهها خوفا من ردة الفعل العصبية والسريعة. وهذه المماشاة ألحقت الاذى العميق بالدبلوماسية السوفيتية التي بدت، في بعض الاوقات، وكانها رهينة مواقف ميتافيزيقية لا قواعد واقعية لها. وفي هذه الحال كان لا بد من استخدام «البريسترويكا» التي يحتاج العرب الى بعض الوقت لادراك ابعادها.

الدبلوماسي يشير الى النتائج الايجابية لتلك السياسة، فقد اقامت أكثر من دولة خليجية، وكان اخرها قطر، علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي حتى اذا ما بدأت تتبلور اثار الانسحاب من افغانستان بادرت المملكة العربية السعودية الى فتح سفارة لها في موسكو، وان كان احد لا ينكر بان حصول الرياض على صواريخ صينية قد


● الاسد

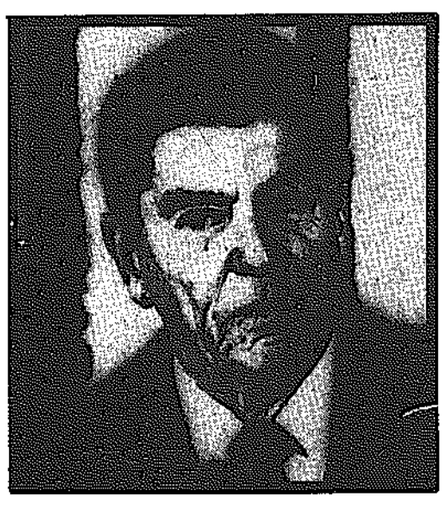
ازعج المسؤولين السوفيت كثيرا، وقد سبق لهم ان عرضوا تزويد المملكة بكل ما تحتاجه من اسلحة متطورة ودون اية شروط على الاطلاق.

وفي هذا السياق يكشف لنا الدبلوماسي الاوروبي الشرقي انه اذا كان مدير الوكالة الاميركية لمراقبة الاسلحة ونزع السلاح الجنرال وليام برنز قد طلب من المسؤولين الصينيين التوقف عن بيع الاسلحة المتطورة الى البلدان الخليجية، فقد قام السوفيت بمبادرة مماثلة دون ان يؤدي ذلك الى ازعاج المملكة التي يتوقع ميخائيل غورباتشيف ان «يعيد» العلاقات معها قبل نهاية هذا العام. وكانت هذه العلاقات قد جمدت في اواخر الثلاثينات ودون اسباب واضحة، حتى اذا ما تبادل السوفيت والسعوديون السفراء بادر ادوارد شيفاردنادزه الى القيام بجولته الاحتفالية في الشرق الاوسط.

واللافت هنا ان يقول الدبلوماسي ان عدم قيام وزير الخارجية السوفيتي بجولة في المنطقة لا يعود الى اي تعقيدات اقليمية او الى اية خلافات مع عواصم صديقة، بل كل ما في الامر ان العملية الدبلوماسية لم تدخل بعد المرحلة الساخنة، فالمشاورات التي تجري لا تزال هامشية، حتى اذا ما اسفر لقاء مورفي بولياكوف عن نتائج مشجعة بدأ التفكير في جولة شيفاردنادزه الذي لا يريد ان يمارس دبلوماسية الدوامة وكما يفعل الاميركيون عادة.

هذا هو السبب الذي يؤكده السوفيت والذي جعل مبعوثيهم في الشرق الاوسط لا يتجاوزون منصب نائب وزير الخارجية. ولكن ثمة مؤشرات عديدة الان تؤكد ان العربة الدبلوماسية قد تنطلق في اية لحظة. وهنا يقول لنا الدبلوماسي انه اذا كان الموقف العربي يعاني من التفكك فان الموقف الاسرائيلي يعاني ايضا من التفكك، ولعل هذا هو المطلوب في الوقت الحاضر كي تضاء الانوار في القاعة الدبلوماسية.

في دمشق تسمع تساؤلات كثيرة حول الخطوات الاردنية الاخيرة، لا بل انه هناك من يعتقد ان هذه «الخطوات» قد تستغل بصورة او باخرى من قبل

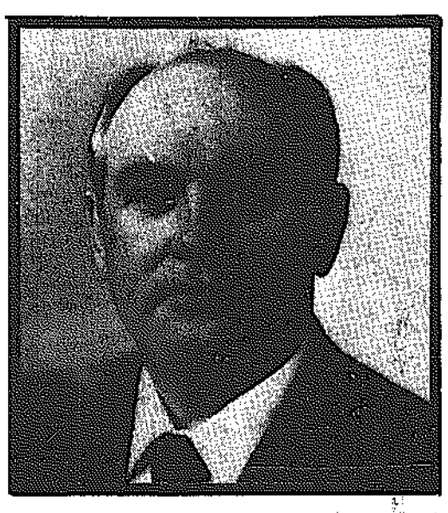

● ريغن

الولايات المتحدة لمسح الغبار مرة اخرى عن الخيار الاردني الذي يعتقد المراقبون ان الملك حسين قد استبعده، بصورة نهائية في الاونة الاخيرة.

□■□

واذا كانت العلاقات بين دمشق وعمان تتسم بـ«الهدوء»، مع ما يعنيه هذا الهدوء بالنسبة لاولئك الذين يستخدمون الاشعة ما تحت الحمراء للدخول الى عمق المواقف، فان العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير بلغت نقطة اللاعودة حتى ان فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في منظمة التحرير، والذي يقيم علاقات وثيقة مع عدد من القياديين السوريين دخل طرفا في السجال الاعلامي

ضباط اسرائيل يضغطون لحل خارج الاراضي المحتلة


● غورباتشيف

الصعب، كما لو انه يكرس نهائيا تلك القطيعة السياسية التي لم تعد بالامكان معالجتها.

والواقع ان ثمة حذرا كبيرا يلف العاصمة السورية التي لا تصلها كل التفاصيل حول الاتصالات الدولية او الاتصالات الاقليمية. وتستطيع ان تسمع بوضوح ما ينقل عن مسؤول سوري كبير من ان سوريا ستشعل المنطقة اذا ما حاولت اي جهة فرض اي تسوية لا تاخذ بعين الاعتبار الثوابت السورية او تراها دمشق غير متطابقة مع المطالب العربية.

والذي نسمعه في دمشق يشير الى ان السوريين جادون في كل كلمة يقولونها. وحين توجه السؤال الى احد المعنيين حول ما اذا كانت سوريا مستعدة للقيام بعملية عسكرية ضد اسرائيل باتيك الرد بالايجاب. وعندما تبدي مخاوفك من اقامة البعض ذلك الوضع الاستفزازي الذي دفع دمشق الى ارتكاب الخطا الكبير والمطلوب، ياتيك الجواب بان كل شيء قد درس بدقة وان الاطراف الكبيرة والصغيرة على السواء تعرف انه لم يعد بالامكان في حال من الاحوال، تجاهل الموقف السوري.

بالطبع لا يتمنى غورباتشيف، وكما كان يتمنى خروتشيف وربما بريجنيف ايضا، ان يحل خالد بكداش على رأس الدولة السورية، فهذا العجوز الماركسي يمثل احد النماذج الكبرى للجمود العقائدي الذي يسعى الزعيم السوفيتي الى تحطيمه بمختلف الوسائل. كما ان الرئيس ورنالد ريغن يملك الكثير من المعلومات التي تؤكد له استحالة زحزحة النظام القائم في دمشق، لا بل ان هناك خبراء اوروبيين يعتقدون ان سوريا، بوضعها الراهن، ضرورة اميركية وسوفيتية على السواء، لكن الرئيس حافظ الاسد لا يزال متشددا الى ابعد الحدود بحيث يمكن القول ان اية محاولة دبلوماسية لن تكلل بالنجاح اذا ما بقي الرئيس السوري على موقفه.

قد يكون الحل في ساحة القتال، وهنا يقول لنا الدبلوماسي الاوروبي الشرقي انه لم يعد مسموحا للاسرائيليين اميركيا وسوفيتيا، تحقيق انتصارات اضافية، كما انه لم يعد مسموحا للعرب، اميركيا وسوفيتيا ايضا، «تحقيق» هزائم اضافية، مشيرا الى انه لا يستبعد ابدا ان تقوم سوريا بعملية عسكرية ساعقة تستعيد فيها اجزاء من مرتفعات الجولان المحتل، واذ ذاك يحدث تدخل اميركي - سوفيتي مشترك لفرض التسوية، ولكن بعد ان تكون اسرائيل قد تراجعت الى الوراء وتقدمت سوريا الى الامام...

هذه العملية بتدوين البدائل الاكثر الحاحا وان كانت حافلة بالمحاذير، فالاسرائيليون يراقبون بدقة متناهية كل ما يحدث في دمشق، وهم لا يستطيعون تجاهل تصور دولي محتمل بتحقيق سوريا انتصارا عسكريا، ولو كان محدودا، قيامهم بعملية وقائية يبدو معقولا جدا، خصوصا وان هناك في هيئة الاركان من بدأ يضغط من اجل ايجاد حل لمشكلة الانتفاضة في الاراضي المحتلة بوسائل غير تقليدية.

□■□

أمون شاحاك يعتقد ان ما يحدث في «يهودا» و«السامرة» هو حرب في العمق الاسرائيلي، والرد عليها لا يكون الا في العمق العربي، والا فان المعالجة الراهنة ستؤدي الى استنزاف الطاقة الاسرائيلية تدريجيا وعلى مختلف المستويات.

ولا شك ان هناك في اسرائيل من يفكر في اختراق الضفة الشرقية لاخماد الحرائق في الضفة الغربية. لكن هذا لم يعد الحل الكامل، فالسوريون ما زالوا يشكلون العامل الاساسي، حتى اذا ما كان هناك توجه حقيقي نحو انهاء الوضع وبصورة شاملة يفترض توجيه ضربة كبيرة الى سوريا التي بات مؤكدا ان استراتيجيتها تقوم على مبدأ اغراق اسرائيل بصواريخ ارض - ارض ومهما تكن ردة الفعل.

وهنا نعود الى كلام قاله لـ«القبس» ملحق عسكري غربي على هامش احتفالات لبنان وسوريا بعيد الجيش، فقد أعتبر ان حالة ما تشبه «توازن الرعب» قد قامت بين سوريا واسرائيل، مضيفا بان السوريين لا يملكون القنبلة الذرية، وهذا امر لا يقبل الجدل، لكنهم يملكون الصواريخ التي يمكن ان تحمل حشوات كيميائية لا بد ان تفجيرها يلحق اضرارا بشرية خطيرة باسرائيل، ودون ان تقدم الملاجيء التي يجري تجهيزها على قدم وساق الامان الضروري، الا اذا قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي اقامة دولة تحت الارض، وهذا مستحيل لاسباب مالية على الاقل، فبالكاد يستطيع الاسرائيليون بمواردهم الذاتية وبالمساعدات التي تاتيهم من الخارج تغطية النفقات الضرورية بما فيها النفقات العسكرية التقليدية او تلك الخاصة بتطوير التجهيزات والمعدات فضلا عن الطاقة البشرية.

ويقول الملحق العسكري ان توازن الرعب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هو الذي حمل البلدين على انهاء خدمات قارعي الطبول والاتجاه نحو التفاهم، لكن الامر يبدو مختلفا في الشرق الاوسط حيث التوتر اللاهوتي يضاف الى عوامل اخرى ليمنع اي شكل من اشكال الحوار الا فوق... الانقاض.

هل يعني هذا ان تشغيل الماكنة الدبلوماسية يحتاج فعلا الى الدفع العسكري؟

الدبلوماسي الاوروبي الشرقي يقول ان البديل هو في قيام الاتحاد السوفيتي باقناع دمشق بضرورة اعتماد الخيار السياسي، وفي قيام الولايات المتحدة باقناع اسرائيل بالتراجع عما تسميه صحيفة «معاريف» الثوابت الالهية.

لا يستخدم الدبلوماسي كلمة «الضغط». والحقيقة ان ضغطا، بالمفهوم الكلاسيكي للكلمة، لا يمارس حاليا، لكن «الريح» تنقل الكثير من الكلام الذي يثير التساؤلات حول احتمالات المستقبل، وبالطبع فان الاحتمالات لا بد من ان تقود الى الاحتمالات المضادة.

المفاجاة قد تحدث في اية لحظة وقد لا تحدث ابدا. لكن ما يسمع في دمشق واضح جدا، فلا مجال لاي تسوية او لاي اتجاه نحو التسوية لا ياخذ بعين الاعتبار الموقف السوري وبصورة لا تقبل التجزئة. اما الدبلوماسي الاوروبي الشرقي فيعتقد ان لقاء ريغن - غورباتشيف في موسكو احدث واقعا دوليا جديدا لا يمكن تغييره، فحين يتغير الاميركيون والسوفيت لا بد من ان يتغير السوريون والاسرائيليون، اما اذا اصروا على المواجهة فهناك وسائل عديدة لتنيهم عن هذا التصلب. لكن المؤكد ان السوفيت لن يضغطوا على السوريين الا بالمقدار نفسه الذي يضغط فيه الاميركيون على اسرائيل. وحتى لو حدث هذا فعلا فلن يتحقق التوازن في التسوية، فالاسرائيليون هم الذين يحتلون الاراضي وهم المتفوقون عسكريا ولا بد من ان يكون تراجعهم اكبر...

والمشكلة انهم يصرون على ان يحدث العكس تماما!

..وكانت الهزة الكبرى في واشنطن

الاميركيون يطردون اميركا من الخليج

.. وكانت الهزة الكبرى في واشنطن:

دائما كان هاجس الخليج يحكم الولايات المتحدة. انه ابعد نقطة استراتيجية عنها، لكنه اقرب محور استراتيجي الى الاتحاد السوفيتي. وانهمك الخبراء طويلا في معالجة هذا الخطا الجيولوجي بواسطة التكنولوجيا، وحتى عندما استحدثت قاعدة دييغو غارسيا في عمق المحيط الهادىء والتي تعتبر القاعدة الاكثر فعالية في العالم، بقيت المسافة هي المشكلة، فالسوفيت يصلون، وقد يكون بامكانهم مد انابيب المياه الى الصحراء، وربما سوق الغيوم الى هناك، قبل ان تصل بوادر قوات التدخل السريع الاميركية والتي كان يتخوف الكثيرون من ان تقضي عطشا فوق الرمال.

ايران كانت الحائط الفولاذي في ايام الشاه محمد رضا بهلوي، ولكن كم اثار سخط زبغنيو بريجنسكي ذلك الرجل الذي يحاول اعادة تصنيع التاريخ على مزاجه كي يكون القوة الاقليمية التي تستطيع ان تلعب بكل حرية بين الشراهة الاميركية والرغبة السوفيتية في الاغتسال بالمياه الدافئة ولو... بثياب الرقص.

□■□

لكن التجارب اثبتت اكثر من مرة ان ايران، حتى ولو تم تحويلها الى حائط لاهوتي، تستطيع الصمود في وجه القيصر، وذات يوم اطلق بطرس الاكبر عبارته الشهيرة «من يسيطر على الخليج يسيطر على العالم». وهكذا بدأت روسيا تتطلع الى الخليج بعد توسعها جنوبا في القوقاز ووسط اسيا منذ منتصف القرن التاسع عشر. وقد ازداد نفوذ الروس في بلاد فارس بعد انتصاراتهم عليها وبعدما اصبحوا يطوقونها من الجهات الثلاث، وهذا النفوذ اخذ منحى خطيرا ادى الى انتزاع الروس الكثير من الامتيازات الاقتصادية المهمة في تلك البلاد. وفي وقت ما اعتبرت السياسة الروسية ان المنطقة الواقعة جنوب القوقاز وفي اتجاه الخليج هي الاطماع الشرعية لها وان ايران هي «قناة السويس الروسية» وانه لا بد من «مصر» الى الخليج، كما يقول ريدر بولارد في كتابه «بريطانيا والشرق الاوسط» الصادر في لندن عام ١٩٥٢.

في أوائل القرن العشرين وصل التغلغل الروسي في ايران الى حد ان هذه بدا وكانها على وشك السقوط بكاملها. ولكن، كما حدث مع تركيا، وقفت فرنسا اولا لفترة مع طهران ثم جاءت بريطانيا المعتمدة على قوتها البحرية في المحيط الهندي، منذرة بان اي محاولة روسية لبسط النفوذ في الخليج ستقاوم بالقوة. وكان ان هزيمة روسيا امام اليابان كشفت عن عجز لم يكن متوقعا، كما يقول الدكتور جمال حمدان في كتابه «استراتيجية الاستعمار والتحرير»، وهكذا اضطر الروس الى المساومة للتوصل الى تسوية مع بريطانيا قسمت بمقتضاها ايران الى ثلاث مناطق نفوذ: ايران الشمالية لروسيا، والجنوبية لبريطانيا، والوسطى محايدة.

التاريخ، كما الجغرافيا، كان يلعب ضد الولايات المتحدة في الخليج، لكن الاميركيين الذين يتمتعون بديناميكية (وشراهة) التصادية فذة عرفوا كيف يستخدمون التكنولوجيا للمواجهة. وبالطبع فقد استفادوا والى ابعد مدى، من الارث الاوروبي، فقبل ان تلفظ السلطنة العثمانية انفاسها الاخيرة، كان البريطانيون قد مضوا بعيدا في السيطرة على اجزاء حيوية من المنطقة.

وهنا نبقى مع الدكتور جمال حمدان لنشير الى فروق جغرافية بين المعسكرين الشيوعي والغربي تؤثر في استراتيجية كل منهما، فالمعسكر الشرقي يشكل كتلة ارضية واحدة متصلة بلا انقطاع بينما يتالف المعسكر الغربي من جزيرتين كبيرتين هما غرب اوروبا واميركا الشمالية يفصل بينهما المحيط الاطلسي على شاكلة الاخدود المائي، ومع ذلك ينبغي الا ننسى ان المعسكر الشرقي، ورغم اتصاله الارضي شكلا، ينقسم (او كان ينقسم) الى جزيرتين بشريتين عظيمتين هما شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي في الغرب وكتلة الصين وزوائدها كوريا وفيتنام في الشرق، ويفصل بينهما «خط الاستواء الصحراوي» الهائل في العالم القديم ممثلا بصحارى ومرتفعات وسط اسيا وسيبيريا.

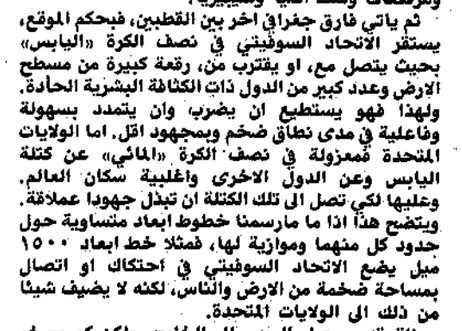
ثم ياتي فارق جغرافي اخر بين القطبين، فبحكم الموقع، يستقر الاتحاد السوفيتي في نصف الكرة «اليابس» بحيث يتصل مع، او يقترب من، رقعة كبيرة من مسطح الارض وعدد كبير من الدول ذات الكثافة البشرية الحادة. ولهذا فهو يستطيع ان يضرب، وان يتمدد بسهولة وفاعلية في مدى نطاق ضخم وبمجهود اقل. اما الولايات المتحدة فمعزولة في نصف الكرة «المائي» عن كتلة اليابس وعن الدول الاخرى واغلبية سكان العالم. وعليها لكي تصل الى تلك الكتلة ان تبذل جهودا عملاقة. ويتضح هذا اذا ما مارسنا خطوط ابعاد متساوية حول حدود كل منهما وموازية لها، فمثلا خط ابعاد ١٥٠٠ ميل يضع الاتحاد السوفيتي في احتكاك او اتصال بمساحة ضخمة من الارض والناس، لكنه لا يضيف شيئا من ذلك الى الولايات المتحدة.

زلة قدم ويصل الروس الى الخليج، ولكن كم يسخر التاريخ الذي لا ينكر احد وجود تلك التوترات الميتافيزيقية في داخله، من الايديولوجيا، فالصين التي اعتنقت الماركسية حتى ظن جون فوستر دالاس انها ستكون بمثابة العربة البشرية التي تمكن الروس من السيطرة على العالم، ما لبثت ان تحولت، ورغم الاخوة العقائدية، الى خطر يهدد الاتحاد السوفيتي، وبدلا من ان تكون الصين زلاجة روسية فقد حاول هنري كيسنجر جعلها عربة اميركية.

وكان الغزو الروسي لافغانستان، ها انهم يقتربون من المحيط الهندي، ففي بلوشستان يستطيع الرجل ان يكون مسلما وماركسيا في آن واحد، اي ان ذلك الاقليم الملىء بالحصى يمكن ان يكون حقلا للتنزلج السوفيتي باتجاه المياه الدافئة، لكن الاميركيين هددوا بالحرب بالحرب النووية اذا ما فكر ليونيد بريجنيف في اكمال ما بداه القياصرة في القرن الماضي.

□■□

قال السوفيت انهم دخلوا الى كابول لسببين: الاول، هو الحؤول دون الصينيين ووضع يدهم على هذه الهضبة، خصوصا وان علاقاتهم باسلام اباد وطيدة جدا، واذ ذاك يتشكل ذلك القوس الاصفر الذي يضع الاتحاد السوفيتي


● الامير تركي الفيصل

وراء التلوج، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار الحنين الصيني الى طريق الحرير، ولطالما بحث الصينيون عن الاسواق الخليجية لتامين القطع النادر، حتى ان اندريه غروميكو قال لوزير خارجية عربي «ان ما فعلناه هو منع النمل الاصفر من ان ياكل الشرق الاوسط».

السبب الثاني هو الضجيج الاصولي في ايران والذي كان من الممكن جدا ان يسيطر على الاحاسيس الافغانية البالغة الشفافية، ففي تلك المتاهات الصخرية لا مكان للافكار المعقدة، حتى اذا ما وصل الايرانيون الى كابول اهتزت الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي والتي تعاني بدورها من خواء عقائدي رهيب بعدما فشلت محاولات التعليب التي قامت بها السلطات الفديرالية على مدى عقود عديدة.

والواقع ان رجال المؤسسة في الولايات المتحدة كانوا يخططون لتحويل افغانستان الى مركز لتصدير الاضطراب الى الداخل السوفيتي، من جهة، ومن جهة اخرى الى مصيدة صينية واميركية معا، حتى اذا ما دخل الجيش الاحمر الى كابول كان السقوط السوفيتي في ذلك المستنقع الاحمر، ويقال ان ميخائيل غورباتشيف كان سيفتح الملف الافغاني على مصراعيه فيما لو ظل بعض الجنرالات متمسكين برأيهم القائل بالبقاء في افغانستان مهما كان الثمن، فالتجربة الاميركية في فيتنام، مع ما انتجته من مشكلات اجتماعية وحضارية وسيكولوجية حادة، تكررت مع السوفيت في افغانستان، انسه الابوكاليبس السوفيتي، ولكن لم يكن فرنسيس فورد كوبولا هناك ينقل تفاصيل ذلك الانهيار اللانهائي الى الشاشة الفذة.

وهنا نعود الى كلام قاله غورباتشيف نفسه وعشية اتخاذ القرار بالانسحاب من افغانستان، فالزعيم السوفيتي اشار الى ان البقاء هناك لم يعد ممكنا، فاما الانسحاب او التقدم باتجاه دول اخرى لان المواجهة لكلف الاتحاد السوفيتي ثمنا باهظا دون ان يستطيع التاثير في الافغانيين الذين كانوا يمتبرون كل سوفيتي عدوا لهم. وبطبيعة الحال لم يكن التقدم ان باتجاه باكستان او باتجاه ايران ممكنا، فكان قرار التراجع، ولكن هناك من كان يخطط لجعل التراجع غير ممكن حتى يتم استنزاف الامكانات السوفيتية الى ابعد الحدود.

الخبراء الاميركيون راحوا يتحدثون عن المقبرة الافغانية، وهم يقولون الان ان الهجمات الرهيبة التي تشن على القوات السوفيتية المنسحبة او التي تستعد للانسحاب انما تقف وراءها جهات صينية او اصولية. ولعل اللافت ان يقول هؤلاء الخبراء انه كان اجدى للسوفيت الدخول الى ايران في اخر عام ١٩٧٩ بدلا من الدخول الى افغانستان. والواقع ان ذلك لم يكن ممكنا، فمقابل الفراغ النفسي الذي كان سائدا في افغانستان انذاك، كان الايرانيون في اقصى حالات التعبئة.

□■□

لا يستطيع الاميركيون القول ان الخوف من المطامع السوفيتية في الخليج قد توقف، حتى ولو اطلق ميخائيل غورباتشيف شعار «توازن المصالح» الذي قد يكون تطبيقه ممكنا بل وسهلا في بعض المناطق، اما بالنسبة الى الخليج فلا شيء واضحا والشعار لا يزال غامضا جدا.

والواقع ان الخوف الاميركي هو من الاتجاهات الخليجية الداخلية، ولكن لكل حالة اسبابها الاضافية، فالخليجيون عانوا الامرين من التراقص الاميركي، حتى اذا ما ظهرت فضيحة «ايران - غيت» كانت الصدمة هائلة في العواصم الخليجية، فالاميركيون يرتكبون «الخيانة العظمى» ومن كان يصدق انه في ذروة التنديد الاميركي باي خطوة اوروبية باتجاه ايران، ولو كان الامر يتعلق بمسالة اطلاق الرهائن، كان روبرت ماكفرلين يصل سرا الى طهران وقد وضع الكتاب المقدس فوق صناديق السلاح.

واشنطن حاولت تبرير ذلك بايفاد جون وايتهيد الذي قال انه يجب الا ينظر الى المسالة من الزاوية العصبية والمباشرة، فقد كانت هناك خطة لاحتواء ايران من خلال تلك الصناديق، ولم يكن احد ليصدق ما قاله نائب وزير الخارجية الاميركي، وكان لا بد للخليجيين من ان يعتمدوا تلك السياسات التي تحميهم من الازدواجية الاميركية.

الصواريخ الصينية استقرت في جنوب الرياض وفي اماكن اخر. ولقد ذهل الاميركيون، وكان هولهم اكبر لانهم لم يعرفوا شيئا عن تفاصيل الصفقة السعودية - الصينية الا بعد تنفيذها، واذ رفضت السعودية تفكيك الصواريخ او تجميدها، فيما كانت الاتصالات بين بكين وعواصم خليجية تنشط من اجل عقد صفقات مماثلة، فقد وصل الجنرال وليم برنز، مدير الوكالة الاميركية لمراقبة الاسلحة ونزع السلاح الى بكين لكي يهدد الصينيين بوقف اي تعاون تكنولوجي معهم، حتى اذا لم يات التهديد بالنتيجة المنتظرة كانت هناك وسائل اخرى لتثني الصينيين عن غزو الشرق الاوسط بواسطة الصواريخ.

تكن منع الصواريخ الصينية عن الدول الخليج لن يؤدي الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وهذه الدول التي لا تريد ان تكون ضحية للوفاق الاميركي السوفيتي، ولا شك ان دخول العامل الصيني على الخط بث الاضطراب في الخطط الاميركية والسوفيتية على السواء، وان كان واضحا ان الصدمة الاميركية كانت اكبر لاعتبار واشنطن ان منطقة الخليج تدخل في اولوياتها الاستراتيجية الاكثر حساسية.

للاميركيين وسائلهم الخاصة والمتوافرة دوما، وان كان واضحا ان الجبهات الداخلية في الدول الخليجية هي الان اكثر تماسكا من اي وقت مضى، فيما تشعر واشنطن بالخيبة الاخرى بعد اقدام قطر على اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، وبعدما اثار الاميركيون كمية هائلة من الضجيج بسبب شراء الدوحة ١٢ صاروخا «ستينغر» ارض - جو من السوق السوداء طالبين استرداد هذه الواريخ التي يقول تجار الاسلحة انهم باتوا يملكون كميات وافرة منها، فثمة صواريخ كثيرة وصلت الى البنجاب لتنقل من هناك الى داخل افغانستان شقت طريقها الى امكنة اخرى حيث تباع باسعار مرتفعة.

ما حدث مع قطر ما هو الا نموذج للطريقة التي تتعامل فيها الولايات المتحدة مع دول الخليج التي يجمع الخبراء الاميركيون على انها ستكون مضخة النفط الرئيسية ان في التسعينات او في القرن المقبل. ويعرف الاميركيون كيف يرتكبون الخطأ، وكيف يستفيد منه السوفيت...

... دون ان ننسى النمل الاصفر!

ولعلنا مرة اخرى امام بوتر سنيدجر الذي تساءل ذات يوم: هل يطرد الاميركيون اميركا من الخليج؟!

ف. ر


فلسطين .. فلسطين
أظن إني سمعت برها لأسم
من قبل..
والله أعلم
!!!


"قتلوه
وجايين يمشوا بجنازته
ساعدني لندير وجهه للقبله
صوب فلسطين.. وإنشبه لرجليه
حتى ما تلمس جدا
صنهم وتتنجّس
!!!

ناجي العلي